

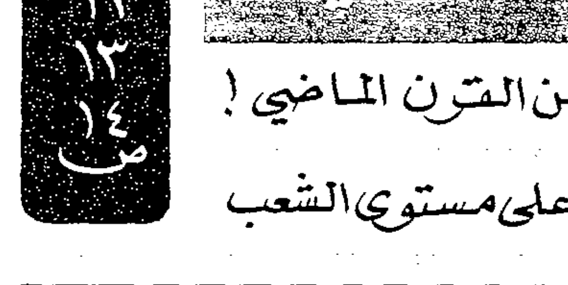
القبس

السبت ٨ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ - ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٩١٦ - الكويت
AL-QABAS — Saturday, 18 January 1986 — 14th Year, No. 4916 — Kuwait.



هيكل: نحن أمام «مزيكة» وحياتنا السياسية أشبه بحوار الطرشان

مقولة ان العرب لم يساعدوا مصر... مؤذية وغير لائقة اخلاقيا



أعمال بعض المستثمرين تذكرني بعملية النهب الأولى لمصر ... في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي !

من المفيد استغلال الفترة الباقية من رئاسة مبارك تمهيداً لحوار حقيقي على مستوى الشعب

١٢ ١٣ ١٤ ص

موسكو تسحب عائلاتها فقط وتنظم انسحاب الأجانب من عدن

قوات محافظ «أبين» الحكومية حسمت الموقف

■ اعدام وزير الدفاع الاربعاء بعد اعدام «الاربعة» ■ استسلام نائب رئيس الاركان وقائد المحور الغربي

علمت القبس من مصادر موثوق بها جدا ان القوات الحكومية المؤيدة للرئيس علي ناصر محمد قد حسمت الموقف العسكري وبدأت بملاحقة بعض جيوب القوات المؤيدة لقادة المحاولة الانقلابية الذين تاكد انهم اعدموا في اليوم الاول الذي شهد بداية الاحداث في عدن، وذلك بعد الجلسة الاولى للمكتب السياسي للحزب الاشتراكي.

وقالت المصادر ان الرئيس السابق عبدالفتاح اسماعيل ووزير دفاعه علي عنتر وعلي سالم البيض وعلي شايع هادي قد اعدموا فور بدء المحاولة الانقلابية التي جرى التخطيط لها في احد المنازل داخل عدن بترتيب من وزير الدفاع الحالي صالح مصلح قاسم الذي حرك دباباته الى منطقة الاجتماع وبعض شوارع العاصمة.

واكدت المصادر ان وزير الدفاع صالح مصلح الذي هو عضو في المكتب السياسي للحزب ايضا قد اعدم يوم الاربعاء الذي كان اليوم الثالث من بدء الاحداث.

وعلمت القبس انه تم امس استسلام نائب رئيس الاركان محمد هيثم الذي كان الى جانب الانقلابيين، كما استسلم قائد المحور الغربي قاسم يحيى، وانه باستسلامهما اصبحت كافة القوات تحت سيطرة القيادة الشرعية التي تطارد بقايا المتمردين في محافظة لحج.

واشارت المصادر الى ان قوات محافظ ابين محمد علي احمد لعبت الدور الاساسي في سحق الحركة الانقلابية.

وجاءت هذه المعلومات بعد تقارير متشائمة كانت قد اوردتها وكالات الانباء العالمية حول التطورات داخل عدن، واشارت الى اشتداد المعارك وحرب الدبابات بين الجانبين.

(البقية على الصفحة ٢٠)

البنوك السويسرية تكشف للولايات المتحدة عن تورط رئيس «سانتافي» السابق بصفقة مشبوهة

اتهم الرئيس السابق لشركة «سانتافي» انترناشيونال بالتورط في صفقة أسهم قيمتها خمسة ملايين دولار ناتجة عن استملاك مؤسسة البترول الكويتية لشركة سانتافي للنفط في عام ١٩٨١.

ووصف مسؤول بوكالة سندات وصرافة اميركية عريضة الاتهام ضد داريوس كيتون بانها قضية بارزة وهي الاولى التي يقدم فيها مسؤولون سويسريون معلومات مهمة عن وثائق بنوك سويسرية بموجب معاهدة جديدة مع الولايات المتحدة.

(البقية على الصفحة ٢٠)

اجراءات تأسيس شركة المديونيات الصعبة قيد التنفيذ

علمت القبس ان البنوك الكويتية بصدد اتخاذ الاجراءات التنفيذية لمشروع شركة شراء وادارة المديونيات الصعبة بعدما تعثر قيام هذا المشروع الذي قدمت عدة مذكرات بشانه منذ سنتين.

(البقية على الصفحة ٢٠)

حبيقة في جنيف بانتظار وصول جعجع !

هجومان مضادان لقوات الجميل

الكتائب: لجوء دمشق للقوة سيوّحد المسيحيين

شنت القوات والميليشيات المؤيدة للرئيس اللبناني امين الجميل هجومين مضادين تدعمهما الدبابات في منطقة بكفيا شمال شرق بيروت وفي منطقة جبيل بالشمال.

وقالت مصادر عسكرية ان وحدات من الجيش تدعمها دبابات «ام ٤٨» وناقلات جند مدرعة من نوع «ام ١١٣» هاجمت ميليشيات الحزب السوري القومي الاجتماعي حول الدوار شرقي بكفيا، بينما شنت ميليشيات من «القوات اللبنانية» وحزب الكتائب هجوما مشتركا ضد لواء «المردة» التابع للرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية في منطقة جبيل بالشمال، وفي الوقت نفسه اندلع قتال عنيف في محور سوق الغرب بين الجيش ومقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي.

وتزامن القتال الذي اشعلته الاطاحة برئيس الهيئة التنفيذية لـ «القوات اللبنانية» ايلي حبيقة الذي وقع اتفاق السلام الثلاثي مع جهود يبذلها الزعماء المسيحيون للحد من الضرر الذي لحق بالعلاقات مع دمشق والحيلولة دون هجوم رئيسي تدعمه سوريا، لكن حزب الكتائب قال ان لجوء سوريا للقوة سيوحد المسيحيين في لبنان.

وقد حلقت طائرات حربية اسرائيلية فوق عدة مناطق لبنانية واخترقت حاجز الصوت فوق بيروت والجبل والبقاع وجبيل والمتن الاعلى.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان هذه الطائرات تعرضت لنيران اسلحة مضادة لدى تحليقها فوق البقاع.

في باريس قال مراسل القبس ونقلا عن مصادر مطلعة، ان ايلي حبيقة

(البقية على الصفحة ٢٠)

السماح بتوزيع ارباح نقدية لكافة البنوك رغم الميزانيات المرهقة بالديون !

علمت «القبس» ان هنالك اتجاها بالسماح للبنوك الكويتية لتوزيع ارباح نقدية على المساهمين هذا العام ... بشكل يوحي بان كافة هذه البنوك لا تعاني من اية مشاكل مديونيات صعبة، وغير منتظمة، او معدومة، على الرغم من معلومات حصلت عليها «القبس» تؤكد ان بنكا واحدا فقط او بنكين يستطيعان توزيع هذه الارباح النقدية دون ارهاق الميزانية، وان احد هذين البنكين قد حقق ارباحا طيبة من خلال فروعه في اوروبا واميركا واسيا.

د. الرفاعي امينا عاما لمجلس الكويت للتخصصات الطبية

علمت «القبس» انه من المتوقع ان يصدر قريبا مرسوم اميري بتسمية د. عبدالله الرفاعي امينا عاما لمجلس الكويت للتخصصات الطبية بعد قبول استقالته من الامانة العامة للجامعة.

وعلمت «القبس» ايضا انه اصبح في حكم المؤكد استقالة د. احمد الانصاري رئيس قسم الغدد بوزارة الصحة ومدير مركز الابحاث الصحية من مناصبه بوزارة الصحة وتفرغه للعمل الخاص في عيادته.

«تسوية حسابات»
مشروع
الظهر بتغييرات جذرية في هيئة الاسكان
(ص٣)

لافتة

حينَ أموتْ
وتقومُ بتأبيني ٱلسُلْطَهْ
ويُشيّعُ جثماني الشرطَهْ
لا تَحسبْ أنَّ الطاغوتْ
قد كرَّمني.
بل حاصرني بٱلجبَروتْ
وتتبّعني حتى آخر نقطَهْ
كيْ لا أَشْعُرَ أنّي حُرٌّ
حتّى وأنا في التّابوتْ !

أحمد مطر

سهل ممتنع

اميركا جمدت اخيرا ارصدة ليبيا لديها.

وهذه هي الحلقة الثانية في سلسلة التعامل الاخلاقي الاميركي الرفيع مع الدول التي تخالفها.

نحن لا نطالب معظم انظمتنا بتجميد ارصدة اميركا لديها بالمقابل ... لعلمنا بان معظم اوطاننا يدخل ضمن هذه الارصدة.

نحن نطمع فقط بتجميد رصيد «الثقة باميركا» لكننا مع ذلك نخشى ان يقال لنا بان هذا التجميد غير ممكن ... باعتبار ان مناخ اوطاننا حار جدا.

مدخل الى الحل

بقلم: سياسي مخضرم

استغرب كثير ممن يعرفونني صمتي طوال المدة السابقة التي دار فيها نقاش طويل ومتشعب حول الازمة الاقتصادية.

وكان تبريري لذلك الصمت هو تفضيلي ان اعرف رأي الاقتصاديين في الازمة.

ولكوني سياسي المشرب والنزعة، فقد كنت مقتنعا قناعة لايداخلها شك ان مفتاح الحل النهائي والحاسم هو في يد وقرار السياسيين اكثر من الاقتصاديين والخبراء.

ولا اجد نفسي اليوم راغبا في استعراض ماطرحه المحللون الاقتصاديون من قبل عن اسباب حدوث الازمة ونتائجها وحلولهم المطروحة.

انما ما اود قوله هو ان كلا منهم كان صادقا فيما قال، وصائبا فيما اقترح في اطار الاجتهادات المخلصة الصادقة.

ولكن الناس، وخصوصا البسطاء منهم لم تكن تلك الحلول محققة لرغباتهم، ولن تعيد ثقتهم في المستقبل.

بل كان حسي يلهمني ان الناس تفتش عن شيء مفقود لايعرفونه ولكنهم يشعرون بفقدانه من جميع تلك الحلول الاقتصادية.

انني اعتقد اليوم، وانا اكتب عن هذه الازمة ان الاقتصاد الكويتي متين «الى حد ما»، فهو يملك مخزونا من النفط يكفي لما يزيد عن قرنين من الزمان، ويملك استثمارات تفوق العشرين بليونا من الدنانير، وودائع مملوكة من الافراد والشركات مودعة داخل الكويت وخارجها تفوق جميع احتياطيات الدولة.

ويندر ان يوجد اقتصاد هذه ركائزه، وهذه موجوداته في كثير من دول العالم النامي والثالث.

لهذا فان الحديث عن «انهياره» هو في نظري ضرب من الخيال، وهكذا كان رأيي منذ البداية، وكل ماقاله الحريصون من ان صورة مستقبلنا تختلف عن صورة ماضينا كلام صحيح، ولكن الخطأ الذي ارتكبه هؤلاء في اسلوب التعبير هو الذي ادى الى فهم كثير من الناس على اننا امام حافة الافلاس.

كما كان الاجدر بالذين دعوا الى ترشيد الانفاق وفرض الرسوم ان يكونوا اكثر وضوحا، وان لا يستعملوا الارقام بالصورة التي تمت بها حتى فهمها الناس على اننا اصبحنا في حكم المفلسين.

من هنا اهتزت الثقة، وانكمش الاستثمار في كل قطاع ومكان، وشعروا بان عملية ضبط الامن بعد حوادث التفجير الاخيرة بان التخلص من الايدي العاملة غير الكويتية امر مقبل، وزاد الطين بلة ان بعض ملامح خطتنا الخمسية بدأت في الظهور، وظهرت تصريحات مشوشة باننا سوف نستغني عن الايدي العاملة الاجنبية.

كل هذه العوامل واخرى تفاعلت معها ادت الى شعور بالخوف من المستقبل والترقب واهتزاز الثقة بين السكان.

في هذه الظروف، حاول البعض ان يعالج الامر من وجهة نظر اقتصادية بحتة، بينما هناك في واقع الامر جوانب نفسية وسلوكية وسياسية.

كما ان الخطأ الفادح الذي ارتكب هو ان هذه الازمة قد نوقشت بشكل عام ومفتوح حتى ان كثيرا من الناس قد صدموا بحجم المشكلة وتعقيداتها.

لقد كنت طوال الفترة الماضية احاول التمسك باطار العقل والواقعية، وابتعد عن تيار التشاؤم والقنوط الذي اصاب الكثيرين. وحاولت عدم الانغماس في جدل اقتصادي حول الازمة ولا الدخول في دهاليز المناخ.

بل كنت افتش وابحث عن شخص او اشخاص عرفتهم منذ زمن، يشاركونني احساسي وشعوري ان الازمة هي ازمة ثقة في المقام الاول وليست ازمة اموال، او مناخ، وان مفتاح علاجها قرار سياسي اكثر من تنظير اقتصادي، وان جهابذة الاقتصاد قادرون دائما على تحديد وتشخيص الامراض الاقتصادية .. ولكنهم لايستطيعون حسم العلاج.

ولقد شعرت بان آلافا من اهل الكويت البسطاء يتساءلون، ويرددون بلغتهم البسيطة ما الذي دهانا!! ما الذي اصابنا!! اين حكماءنا!! اين عقلاءنا!! اين اهل الديرة!! من حل هذه المشكلة.

منذ فترة تزيد على الشهر، بدأت اشعر بهبات من ريح طيبة تهب على الساحة الكويتية قادمة من صوب الديرة، ديرة الرجال الذين اعرفهم والذين تربوا مع الاقتصاد الكويتي في الستينات، وربوا ورعوا مؤسساته ويعز عليهم ان يروا البناء والنظام ينهار، ويصعب عليهم ان تمس سمعة الكويت الاقتصادية والمالية.

كانت تباشيرهم الاولى هذا التحول في روح تفكير البنك المركزي من الازمة، ثم بيان الحكومة التوضيحي، ثم تلك الروح الطيبة التي سادت اخر نقاش للتقرير الاقتصادي في مجلس الامة، ثم اللقاء الاخير الجاد بين اللجنة المالية في مجلس الامة وممثلي البنوك.

كل هذه المؤشرات اعادت لي الرغبة في الحديث وانعشت في نفسي الامل بعودة الروح الكويتية الاصيلة للتصدي للمشاكل وحلها.

وغدا نكمل الحديث





مشروع قانون من ٤ نواب بتعديل القانون الخاص برجال الاطفاء

تقدم النواب صالح الفضالة، صباح ابو شيبه، احمد باقر، مشاري العنجري باقتراح بمشروع قانون بتعديل المادة ٧ من القانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٢ في شان رجال الاطفاء ...

تضمن التعديل مادة واحدة جاءت كما يلي بعد الديباجة .

يستبدل بنص المادة (٧) من القانون رقم «٣٦» لسنة ١٩٨٢ المشار اليه النص الاتي :

يضع مجلس الخدمة المدنية قواعد واحكام نقل رجال الاطفال الموجودين في الخدمة وقت العمل بهذا القانون الى الدرجات المشار اليها في المادة (٤) من هذا القانون .

ويعد في حكم رجال الاطفاء المشار اليهم في الفقرة السابقة الفنيون والميكانيكيون العاملون بورش وزوارق الاطفاء على ان يعتد بمجموع ما يتقاضونه حاليا من مرتبات وتوابعها في تحديد الدرجة التي ينتقلون اليها .

ويستمر موظفو الادارة العامة للاطفاء الذين لم ينقلوا وفقا لاحكام الفقرة الاولى معاملين بقانون ونظام الخدمة المدنية، ويصدر بتحديدهم قرار من رئيس البلدية بناء على اقتراح المدير العام .

مذكرة ايضاحية

نظرا للاعباء الجسيمة المناطة برجال الاطفاء ـ ولما تتسم به طبيعة الاعمال التي يضطلعون بها من سمات خاصة يتطلب معاملتهم بنظام وظيفي خاص، فقد صدر القانون رقم «٣٦» لسنة ١٩٨٢ في شان رجال الاطفاء، كما صدر قرار مجلس الخدمة المدنية رقم (٧) لسنة ١٩٨٣ في شان النظام الوظيفي لرجال الاطفاء، واتخذ هذا القرار من الرتبة معيارا لتسكين رجال الاطفاء .

ولما كان القرار المشار اليه لم يشتمل على الفنيين والميكانيكيين بورش وزوارق الاطفاء على الرغم من ان طبيعة عمل هذه الفئة تمثل عنصرا جوهريا في عملية الاطفاء فهم ملزمون بحكم عملهم وتخصصهم بالانتقال مع رجال الاطفاء الى امكنة الكوارث والحرائق، فهم جزء لا يتجزأ منهم لاتصال عملهم بعمل هذه الفئة اتصال السبب بالمسبب ولا غنى لرجال الاطفاء عنهم، فعليهم وحدهم يقع واجب تشغيل واصلاح وصيانة الاليات والماكينات والاجهزة التي يستخدمها رجال الاطفاء في عملهم ومن ثم فهم معرضون لما يتعرض له رجال الاطفاء من اخطار .

وتحقيقا للمساواة فقد اعد مشروع القانون متضمنا معاملة فئة الفنيين والميكانيكيين بورش وزوارق الاطفاء بذات المعاملة التي عومل بها رجال الاطفاء .

اسئلة جديدة من البناي واقتراح بتخصيص دائرة بمحكمة الجنح لمخالفات البلدية

اقترح النائب ناصر البناي تخصيص دائرة او اكثر من دوائر محكمة الجنح تختص بنظر مخالفات البلدية على ان تنعقد بمبنى بلدية الكويت او في اي مكان اخر مناسب ...

من جهة اخرى قدم النائب البناي مجموعة اسئلة جديدة جاء فيها :

سؤال لوزير الاسكان .

● ما هي شروط منح السكن الحكومي للكويتية المتزوجة من غير كويتي، وكيف يثبت الاخير جنسيته اذا كان من فئة غير الكويتيين (بدون) استيفاء للشروط المطلوبة .

ـ سؤال لوزير الدفاع :

● كم عدد الذين اعفوا من خدمة الاحتياط بسبب زواجهم قبل ١٩٧٨/٣/١٦، وما اسباب هذا الاعفاء .

وكم عدد الذين لم ينطبق عليهم شروط الاعفاء رغم زواجهم قبل التاريخ المشار اليه .

ـ سؤال لوزير الداخلية :

● الرجاء ايضاح الاسباب التي ادت الى عدم تنفيذ النظم الالية المعلن عن تنفيذها في خطة الوزارة لعام ١٩٨٥ رغم الانتهاء من اعمال تصحيح النظم والبرمجة وتسجيل البيانات وتوفر الاعتمادات اللازمة للتجهيزات والكاونترات بميزانية عام ١٩٨٦/٨٥ وهذه النظم هي :

نظام الاقامة .

نظام الجنسية الكويتية .

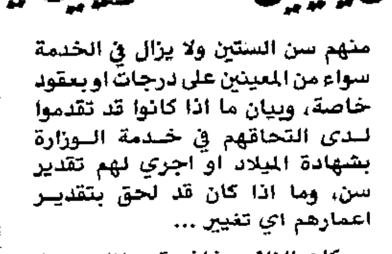
كما ارجو الافادة عن اسباب عدم استكمال نظام مستودعات الاسلحة والذي انتهت دراسته المبدئية في اوائل عام ١٩٨٥ .

بعد ان طالب "بقرار شجاع" لانهاء خدماتهم

النائب العنزي يطلب بيانات عن اعداد وأسماء الموظفين غير الكويتيين الاداريين في ثلاث وزارات

قدم النائب خلف العنزي ٣ اسئلة بصيغة واحدة الى وزراء الكهرباء والماء، الصحة والتخطيط، والتربية طلب فيها تزويده ببيانات عن جميع الموظفين غير الكويتيين الذين يشغلون وظائف ادارية بكل وزارة، واسمائهم وجنسياتهم وتاريخ تعيينهم ووظائفهم الحالية ومؤهلاتهم العلمية ودرجاتهم وكذلك تاريخ ميلاد كل منهم من واقع شهادة الميلاد او تقدير السن، مع بيان حالات من تجاوز منهم سن الستين ولا يزال في الخدمة سواء من المعينين على درجات او بعقود خاصة، وبيان ما اذا كانوا قد تقدموا لدى التحاقهم في خدمة الوزارة بشهادة الميلاد او اجري لهم تقدير سن، وما اذا كان قد لحق بتقدير اعمارهم اي تغيير ...

وكان النائب خلف قد طالب عدة مرات بما اسماه «قرار شجاع» لانهاء خدمات الاداريين غير الكويتيين واحلال الكويتيين محلهم ...





● خلف العنزي

مشروع قانون نيابي بمنح قروض لاصحاب البيوت التي لا تتحمل دوراً ثانياً



● البناي ● الغنيم ● المطوع ● عقاب ● صباح ابو شيبة

قدم النواب عبد الرحمن الغنيم، ناصر البناي، عبد العزيز المطوع، خميس عقاب، صباح ابو شيبه مشروع قانون في شان منح قروض عقارية لاصحاب بيوت الدخل المحدود التي لا تتحمل اقامة دور ثان عليها، ويتكون المشروع من ٨ مواد ومذكرة ايضاحية .

وقد جاء في المادة الاولى من المشروع يمنح اصحاب بيوت ذوي الدخل المحدود التي لا تتحمل من الناحية الفنية اقامة دور ثان عليها قرضا عقاريا قدره اربعة وخمسون الف دينار كويتي، على ان يخصص القرض الذي يمنح في هذه الحالة لهدم البيت واعادة بنائه من جديد بحيث يصبح البيت مكونا من دورين على الاقل .

● مادة (٢) تخفض قيمة القرض المشار اليه في المادة السابقة بما يتناسب مع التكلفة الفعلية اذا توافر في البيت مساحة تكفي لبناء ملحق من دورين في حدود مسطح بناء يكفي لسكن الاسرة بالاضافة الى المبنى الرئيسي .

فاذا كان المنتفع قد بنى ملحقا من دور واحد فيقرض ما يكفي لبناء دور ثان، فان كان الملحق غير صالح لذلك من الناحية الفنية، يقرض المنتفع ما يكفي لهدم وبناء ملحق من دورين .

على ان يراعى في ذلك النظم والاشتراطات التي تقررها بلدية الكويت .

● مادة (٣) تصرف القروض المشار اليها عن طريق بنك التسليف والادخار بالشروط والاوضاع المقررة في شان القروض العقارية .

● مادة (٤) تمنح القروض المستحقة وفقا لهذا القانون سواء حصل المنتفعون بالبيوت الحكومية على وثيقة تملك اولم يحصلوا .

● مادة (٥) لا تخصم من قيمة القروض المستحقة وفقا لهذا القانون مبالغ الترميم والملاحق في حدود (٦٠مترا مربعا) التي تكون قد صرفت لاصحاب هذه البيوت .

● مادة (٦) لا تستحق القروض المنصوص عليها في هذا القانون في الحالات الاتية :

اذا تعهدت الحكومة بهدم البيت واعادة بنائه من جديد بالمواصفات نفسها الواردة في المادة الاولى، اذا كان المنتفع قد بنى بالفعل ملحقا من دورين او بنى دورا ثانيا على المبنى الرئيسي، اذا ثبت قيام المنتفع بالبيت الحكومي المخصص له بتاجيره كليا او جزئيا، اذا كان المنتفع قد قام بشراء بيته من غير وزارة الاسكان، اذا كانت الاسرة قد حصلت على اكثر من بيت حكومي .

● مادة (٧) تناط المسائل الفنية المشار اليها في هذا القانون بلجنة فنية يصدر بتشكيلها قرار من وزير الاسكان .

● وقدم النواب مذكرة ايضاحية مرفقة مع المشروع المقدم جاء فيها .

اقيمت بيوت ذوي الدخل المحدود في بعض المناطق على ارض منخفضة وفي مستوى ادنى من منسوب مياه البحر القريبة منها، وصمم البعض الاخر على نحو لا يسمح بانشاء طابق ثان عليها، او شيدت بطريقة البيوت سابقة التجهيز التي لا تقبل التعديل او الاضافة مما يعوق اصحاب هذه البيوت ـ عندما تضطرهم الظروف للتوسع في بيوتهم ببناء طابق ثان عليها لاستيعاب الزيادة في عدد افراد الاسرة الامر الذي ادى الى وقوع هذه الاسر في مشقة بالغة بسبب ضيق الاماكن مع زيادة عدد افراد الاسرة .

ولما كان هذا الامر يؤدي الى فوات الغاية من الرعاية السكنية للمواطنين التي توليها الدولة جل اهتمامها، ويقصر عن تلبية احتياجات هذه الاسرة من المسكن الصحي الملائم وانتهاجا لسنة التيسير على المواطنين، اعد مشروع هذا القانون لمعالجة مشكلة البيوت المبنية من الخرسانة الجاهزة كذلك المقامة في منطقة الدوحة وخيطان وما على غرارها من المناطق الاخرى، وكذلك البيوت المبنية من دور واحد عربي والتي لا تتحمل من الوجهة المعمارية والهندسية تعليتها بتشييد دور ثان عليها، مثل بيوت الرابية والدوحة والفروانية والصليبخات وما اليها، ولا سيما ان الدولة سبق ان قامت بهدم بعض البيوت في منطقة العمرية، واعادت بناءها على نفقتها فقد نص هذا المشروع على منح قروض عقارية لاصحاب هذه البيوت لهدم واعادة بناء بيوتهم بطريقة تمكنهم من التوسع وذلك ببناء طابقين على الاقل بصورة فنية سليمة .

ونصت المادة الثانية على حالة يخفض فيها القرض بحيث يتناسب مع التكلفة الفعلية ـ وهي حالة لا يستلزم فيها الامر هدم البيت واعادة بنائه من جديد، وتنطبق هذه الحالة على البيوت التي يتوفر فيها مساحة تكفي لبناء ملحق من دورين بحدود مسطح بناء يكفي لسكن الاسرة بالاضافة الى المبنى الرئيسي ـ فيقرض اصحابها ما يكفي لبناء ملحق من دورين فاذا كان المنتفع من البيت الحكومي قد بنى ملحقا من دور واحد فيقرض ما يكفي لبناء دور ثان فوق الملحق مالم يكن الملحق لا يحتمل بناء دور ثان او لا يصلح من حيث التصميم لذلك فيقرض ما يكفي لهدمه وبناء ملحق جديد من دورين، مع ملاحظة ان ذلك كله مشروط بموافقة بلدية الكويت وفقا للنظم التي تقررها ونصت المادة الثالثة على ان تصرف القروض المشار اليها عن طريق بنك التسليف والادخار وتخضع للشروط والاوضاع المقررة في شان القروض العقارية، ونصت المادة الرابعة على ان هذه القروض تمنح سواء حصل المنتفعون بالبيوت الحكومية على وثيقة تملك اولم يحصلوا، واجازت المادة الخامسة الجمع بين القرض الممنوح وفقا لهذا المشروع وبين مبالغ الترميم والملاحق التي تكون قد صرفت لاصحاب هذه البيوت في حدود (٦٠ مترا مربعا) .

وزيادة في ايضاح الضوابط المتعلقة بالقروض التي تمنح وفقا لهذا المشروع فقد نصت المادة السادسة على حالات لا ينطبق عليها شروط استحقاق هذه القروض وهي :

١ ـ الحالة التي تتعهد فيها الحكومة بالقيام بنفسها سواء كان ذلك باجهزتها الفنية المختلفة او عن طريق مقاول بهدم البيت واعادة بنائه من جديد بالمواصفات الواردة نفسها في المادة الاولى اي بحيث يصبح البيت مكونا من دورين .

٢ ـ المنتفع الذي يكون قد بنى ملحقا من دورين او بنى دورا ثانيا على المبنى الرئيسي اذ لا يكون هناك مشكلة لدى مثل هذا المنتفع .

٣ ـ المنتفع الذي يثبت قيامه بتاجير كل او جزء من البيت الحكومي المخصص له ولاسرته، حيث لا تكون هذه الاسرة في حاجة لزيادة المساحة المبنية .

٤ ـ المنتفع الذي قام بشراء بيته من غير وزارة الاسكان .

٥ ـ الاسر التي حصلت على اكثر من بيت حكومي نتيجة لكثرة عدد افرادها .

ونظرا لان المسائل الفنية المشار اليها في هذا القانون تحتاج الى خبرة فنية معينة فقد نصت المادة السابعة على ان تناط هذه المسائل بلجنة فنية يصدر بتشكيلها قرار من وزير الاسكان .

شباكة

موضة التقاعد !

حين اقر مجلس الامة قانون الراتب التقاعدي للنواب لم نقف معه ... والذين «يداومون» على قراءة هذه الزاوية يتذكرون بكل تاكيد موقف «المشريك» من تلك القضية انذاك، بل ان «رفاق الديوانية» دخلوا في حوار ... هايد بارك ... مع بعض النواب يومها حول هذا «المعاش» وعدم احقيتهم به، وكان رأي النواب الزائرين ان ذلك لا شيء فيه وانه حق من حقوق النائب ... ورغم اعتراضنا فقد وافق المجلس يومها على هذا القانون بشكل اسرع من «البرق» لكون القضية تتعلق بالمصالح الخاصة لهم فكان طبيعيا ان يحركوا النار صوب «خبزهم» فكان ما كان واسدل الستار عن القانون وبدأ «المعاش التقاعدي» ياخذ طريقه كل شهر الى نواب الامس ...

هذه المرة ... جاءتنا «موضة» اخرى، ربما والله اعلم من ملامح ومؤثرات الطيب الذكر «هالي» فالفتوى الجديدة التي طرحها مجلس الامة العتيد تنادي بصرف «معاش تقاعدي» لكل من عضو المجلس البلدي و... عمدة ... المنطقة ... يا الله سترك؟ ! ما هي القصة ... الكل يريد «معاشا» تقاعديا رغم علمه الاكيد بان المنصب «تكليف لا تشريف» ورغم العلم اليقين بعدم احقية المختار وعضو المجلس البلدي وحتى عضو مجلس الامة بتلك الاحقية في ... المعاش ... التقاعدي ...

لا نريد ان نقطع ارزاق الناس ... ولا نريد «عين الحساد» ان تصل اليهم، لكن تعالوا نتحاور حول هذا الموضوع الذي يمس عصب الحياة الوظيفية والاقتصادية ايضا ... المختار كما نعرف يتم اختياره عادة من وزارة الداخلية، ودوره «الحقيقي والمطلوب» لا يزال غامضا، او ليس كما ينبغي على الاقل ـ ولذا فقد انصب دور المختار على توقيع كتاب الاشتراك في جمعية المنطقة وشهادة اثبات السكن والموافقة بالسماح لابناء «الفريج» باللعب في ملعب المدرسة، مع «شوية» تواقيع لبعض الكتب ... هذا هو دور المختار، اما الدور الفعلي والحقيقي فلا وجود له وهذه ناحية تحتاج الى اعادة نظر ... الشيء الاخر ... ان المختار يكون عادة موظفا سابقا في الدولة واحيل او طلب التقاعد، ولذلك فان .. المعاش ... التقاعدي للوظيفة مستمر له مع «معاش» وظيفة المختار ولهذا فلا ينبغي صرف راتب تقاعدي له بعد احالته الى التقاعد من المختارية لانه ياخذ راتب تقاعد وظيفته السابقة ...

ولا يمكن باي حال من الاحوال ان يجمع بين «معاشين» للتقاعد الشيء الثالث ان المختار ليس موظفا حكوميا بالمعنى الصحيح، لكنه ممثل للدولة في المنطقة فلا خدمات له ولا مدة لوظيفته .

اما معاش تقاعد اعضاء المجلس البلدي، فلسنا مع مجلس الامة في الموافقة لعدة اسباب ـ ان اعضاء المجلس البلدي جاءوا بتكليف من ناخبيهم لا بتشريف، ثم ان العضو ليس موظفا حكوميا والا خضع لقانون الوظائف كسائر موظفي الدولة، اضف الى ذلك ان مدة المجلس واضحة ومعروفة وهذه لا ترتبط بقانون الوظائف ولا التامينات الاجتماعية. ولذا فليس من حق عضو المجلس البلدي التمتع براتب التقاعد .

ان ظاهرة «الرواتب التقاعدية» لاعضاء المجالس النيابية والبلدية والمختارين ظاهرة ليست في مكانها ولسنا معها ومن يصارح النفس يؤكد ذلك ... نكرر لانريد قطع ارزاق عباد الله ... لكننا مع المنطق والمعقول ... واللهم اني قد بلغت ... اللهم فاشهد ... وتعالوا نهتف بسقوط تقاعد النواب والمختارين واعضاء البلدي ... طال عمرك .

يوسف الشهاب

سمو الأمير يعرض اليوم تطورات الأحداث مع صباح الأحمد
مجلس الوزراء يتابع غداً تطورات الأوضاع في عدن

... ويعرض نتائج مباحثات وزيري خارجية الهند وبريطانيا والجنرال غوفوروف

يستقبل سمو أمير البلاد صباح اليوم رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد حيث يعرض على سمو الامير نتائج الاتصالات السياسية المكثفة التي شهدتها البلاد خلال الاسبوع المنصرم وتمثلت بزيارة وزير خارجية بريطانيا السير جيفري هاو، والهند بهاجات ومباحثات الشيخ صباح الاحمد معهما.

ويعقد مجلس الوزراء غدا جلسته الاسبوعية برئاسة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد حيث يعرض ابرز القضايا المطروحة على الساحة المحلية والخليجية والعربية والدولية، وفي مقدمتها فحوى المكالمة الهاتفية بين سمو الامير والرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح والتي تتعلق بالاحداث المؤسفة الجارية في اليمن الديمقراطي.

وسيطلع المجلس على تقرير عن نتائج المباحثات السياسية التي اجراها رئيس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد مع نظيره الهندي بهاجات، والبريطاني السير جيفري هاو، والتي تم خلالها عرض القضايا التي تهم المنطقة والقضايا العربية الساخنة وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط وحرب الخليج، حيث اوضح الشيخ صباح الاحمد خلال المباحثات مع الجانبين الهندي والبريطاني كل على حدة مواقف الكويت من قضايا الساعة، وخاصة حرصها على ضرورة وقف حرب الخليج، وتحقيق أمن الملاحة في مياه الخليج، وكذلك ضرورة عقد المؤتمر الدولي بخصوص القضية الفلسطينية بحضور كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وسيستمع المجلس الى تقرير من وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح عن نتائج زيارة نائب وزير الدفاع السوفيتي الجنرال فلاديمير غوفوروف للبلاد، والمباحثات العسكرية بين الجانبين.

كما يطلع المجلس على نتائج الزيارة التي قام بها وكيل وزارة الاعلام السعودي د. فؤاد الفارسي والمحادثات التي اجراها مع المسؤولين في وزارة الاعلام برئاسة وكيل الوزارة عبدالعزيز جعفر.

ويتابع مجلس الوزراء غدا شؤون مجلس الامة ويطلع على ردود بعض الوزراء على الاسئلة النيابية، كما يطلع على جدول اعمال جلسة الثلاثاء المقبل.

المطالبة باستحداث طريق جديد لخدمة قسائم القطعة ١ بخيطان

قدم النائب ناصر البناي اقتراحا طالب فيه باجراء دراسة عاجلة لاستحداث طريق على شارع المطار لخدمة اهالي القسائم السكنية بالقطعة (١) بمنطقة خيطان وامكانية تنفيذ تلك الدراسة باسرع وقت ممكن ... وقال ان اصحاب هذه القسائم يعانون من عدم وجود مواقف لايواء السيارات او طريق يمكن استغلاله لهذا الغرض الامر الذي يدعو الى ضرورة ايجاد حل لهذه المشكلة المتجددة من خلال دراسة عاجلة للتعرف على مدى امكان انشاء طريق على شارع المطار لخدمة اهالي القسائم بالقطعة المشار اليها.

النائب مناور يطلب عدد الذين سجلوا في الجيش من غير الكويتيين

قدم النائب عباس مناور سؤالين الى وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ذكر في السؤال الاول:

كم يبلغ عدد الكويتيين الذين التحقوا بالجيش الكويتي منذ بدء نظام الخدمة الالزامية وحتى نهاية عام ١٩٨٥.

وفي السؤال الثاني لوزير الدفاع طلب النائب افادته ببيان احصائي عن عدد الاشخاص الذين سجلوا في خدمة الجيش من غير الكويتيين وذلك منذ بداية العمل بقانون الخدمة العسكرية الالزامية والاحتياطية وحتى نهاية شهر ديسمبر ١٩٨٥م.

في قرارات اعتمدها الحوطي وتسري من بعد غد الاثنين
هيئة الاسكان: "تسوية حسابات" مشروع الظهر
بتغييرات جذرية بالمناصب القيادية الادارية والفنية الوسطى

كتب صفوان البني:

اعتمد وزير الاشغال وزير الاسكان رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي اوسع حركة مناقلات وتنظيمات في الهيكل الفني والاداري للهيئة، على ان يسري العمل بها اعتبارا من بعد غد الاثنين.

وقالت مصادر الهيئة ان التغييرات جاءت بعد ان كثر الحديث عن امور وتجاوزات ومخالفات تتعلق بشؤون العمل داخل الهيئة، وكذلك ببعض المشاريع ومنها مشروع الظهر الاسكاني الذي اثير حوله جدل واسع امتد الى قاعة مجلس الامة. غير ان مصادر هيئة الاسكان قالت ان التغييرات شملت فقط القيادات الوسطى فيما بدا كانه تسوية للحسابات وانهاء للجدل القائم حول وداخل اروقة الهيئة بخصوص مشروع الظهر وغيره.

وبموجب القرارات التنظيمية الجديدة والتي بلغ عددها ١٨ قرارا فقد اسندت المناصب المبينة للتالية اسماؤهم:

- يوسف علي عبدالرحيم، مديرا لادارة التصميم نقلا من منصب مدير ادارة الاشراف.
- اديب محمد العوضي، مساعدا لمدير ادارة التصميم والكهرباء والتكييف وكان رئيسا لقسم الكهرباء والتكييف.
- محمد محمود الرحماني، رئيسا لمكتب الشؤون القانونية وكان مديرا لمكتب الشؤون القانونية.
- وليد يوسف المير، مساعدا لمدير ادارة الصيانة، وكان مساعدا لمدير الاشراف والصيانة.
- فهد سليمان حمد الفهيد، نائبا لرئيس مكتب الشؤون الفنية وكان يشغل منصب مساعد مدير الاشراف للمنطقة الثانية.
- سمير عبدالله العوضي، رئيسا لمكتب المتابعة والتخطيط وهو مكتب انشىء حديثا، وكان رئيسا لمكتب الوثائق والعقود.
- فهد سليمان السعيد، رئيسا لمكتب ضبط جودة المواد وكان يشغل منصب نائب رئيس المكتب ذاته.
- وليد عيسى الثاقب، نائبا لرئيس مكتب ضبط جودة المواد.
- جاسر محمد الخليفي، نائبا لرئيس مكتب المتابعة والتخطيط وكان مهندسا بالهيئة.
- عبدالله صالح الثويني، رئيسا لمكتب الوثائق والعقود.
- حسن محيي الدين قرحاني، رئيسا لمكتب تدقيق المخططات والكميات بالوكالة.
- عيسى الياس خدادة، رئيسا لمهندسي المنطقة الاولى ويتبع مساعد المدير العام للشؤون الفنية.
- فيصل عبدالله خلف السعيد، رئيسا لمهندسي المنطقة الثانية وكان رئيسا لضبط جودة المواد.
- يعقوب يوسف الشعيب، رئيسا لمهندسي المنطقة الثالثة.
- خليل احمد الكندري، مساعدا لرئيس مهندسي الكهرباء والتكييف وهي وظيفة مستحدثة بالهيئة.
- وليد عبدالله مندني، مساعدا لرئيس مهندسي الكهرباء والتكييف.
- عبدالعزيز عبدالله الرشيد، مساعدا لرئيس مهندسي الكهرباء والتكييف.
- ايوب يعقوب سلطان نائبا لرئيس مكتب الشؤون القانونية.

من جهة ثانية اعاد الوزير الحوطي العلاقات العامة في الهيئة الى مكتب يتبع للمدير العام مباشرة بعد ان كان المدير نفسه قد حولها الى مراقبة تتبع الى ادارة مكتب رئيس مجلس ادارة الهيئة لمدة شهر ونصف فقط.

● الوزير الحوطي

في رد على الرومي:
وزير العدل: ١٦١ سكرتيراً بالنيابة والمحاكم منهم ١٢ كويتياً

قال وزير العدل السيد سعود العصيمي ان اجمالي عدد سكرتيري النيابة العامة والمحاكم وصل الى ١٦١ سكرتيرا من بينهم ١٢ كويتيا.. جاء ذلك في جواب للوزير عن سؤال لعضو مجلس الامة عبدالله يوسف الرومي.. وجاء في الاحصائية ان من بين هذا العدد ٩٧ مصريا، ٣٧ اردنيا، واربعة فلسطينيين، وسوريين، وثلاثة سودانيين واربعة عراقيين ومغربيين.

وان عدد سكرتيري التحقيق في النيابة العامة ٦٢ (٦ كويتيين، ٣٢ مصريا، ١٦ اردنيا، فلسطينيان، سوريان، سودانيان، وعراقي واحد).

وان عدد سكرتيري الجلسات بمحكمة الاستئناف (٨ مصريين، ٣ اردنيين، فلسطينيان، سوداني، وعراقي).

وفي المحكمة الكلية (٣ كويتيين، ٤٢ مصريا، ١٠ اردنيين، عراقيان).

وفي النيابة العامة (٣ كويتيين، ١٤ مصريا، ٨ اردنيين، ومغربيان).

اللجنة التشريعية ترفض مشروع قانون
تعديل قانون الجنسية في فقرة تخص الانتخابات

رفضت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية في مجلس الامة اقتراحا بمشروع قانون بتعديل المادة السادسة من قانون الجنسية الكويتية والمادة من قانون انتخابات مجلس الامة.

وينص اقتراح الذي قدمه النواب حمود الرومي وعلي عبدالله الخلف وناصر الروضان وفلاح الحجرف في منتصف يونيو الماضي في مادته الاولى باستبدال نص المادة السادسة من الامر الاميري رقم ١٩٥٩/١٥ بقانون الجنسية الكويتية الى النص التالي:

● «مادة ـ لا يكون للاجنبي الذي كسب الجنسية وفقا لاحكام المواد ٤ و٥ و٧ و٨ من هذا القانون حق الانتخاب لاي هيئة نيابية قبل انقضاء ثلاثين سنة ميلادية من تاريخ كسبه لهذه الجنسية ويسري هذا الحكم على من سبق لهم التجنس بالجنسية الكويتية قبل العمل بهذا التعديل.

وتسري الثلاثون سنة بالنسبة الى هؤلاء اعتبارا من ٦ يوليو سنة ١٩٦٦ اذا كان مرسوم منحهم الجنسية صادرا قبل هذا التاريخ.

ولا يكون للاجنبي المذكور في الفقرة السابقة حق الترشيح او التعيين في اي هيئة نيابية».

وتنص المادة الثانية في المشروع المقترح على تعديل المادة الاولى من القانون رقم ٦٢/٣٥ في شان انتخابات مجلس الامة الى الاتي:

● «مادة ١ ـ لكل كويتي من الذكور بالغ من العمر احدى وعشرين سنة ميلادية كاملة حق الانتخاب ويستثنى من ذلك المتجنس الذي لم تمض على تجنسه ثلاثون سنة ميلادية وفقا لحكم المادة ٦ من القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٥٩ في شان الجنسية الكويتية».

وذكرت اللجنة التشريعية والقانونية في تقرير لها قدمته الى رئيس مجلس الامة الكويتي عن مشروع القانون المقترح والذي درسته في اجتماعها الذي عقدته بتاريخ ٨ ديسمبر الماضي وحضر جانبا منه النائب فلاح الحجرف بصفته احد مقدمي الاقتراح ان من شان اطالة المدة المقررة الى ثلاثين سنة كما ورد في الاقتراح المعروض احتمال ان يترتب على هذه الاطالة فقدان الحق ذاته بسبب طول المدة وهو ما يخالف ما جاء بالمذكرة التفسيرية لنص المادة ـ ٨٢ ـ من الدستور من انه يصح لقانون الانتخاب ان يسمح للمتجنس بممارسة حق الانتخاب دون قيد كما يجوز له ان يقيد استعمال هذا الحق بمضي مدة على التجنس ومؤدى ذلك انه لا بد من ايجاد نوع من الملاءمة بين الحق في ذاته وبين مماسة هذا الحق ذلك ان النص على التقييد ولم يعن اسقاط الحق كلية.

واضافت ان منح الجنسية ينشىء مركزا قانونيا يرتب لصاحبه حقوقا اخرى بالتبعية من بينها حق الانتخاب وليس من المقبول ـ مع اعطاء الحق الاصلي ـ ان يستمر حجب احد الحقوق الفرعية لمدة طويلة.

واشارت الى انه من الصعب التعويل مجددا على العامل الزمني للتثبت من الولاء الكامل للمتجنس لوطنه الجديد كما جاء بمشروع المذكرة الايضاحية المرافقة للاقتراح لانه ليس للولاء معيار مادي يمكن اخضاعه لعنصر الزمن طال هذا الزمن او قصر.

واكدت اللجنة ان من شان اطالة المدة الى ثلاثين عاما الاخلال بقاعدة المساواة بين المواطنين وهي من القواعد الاساسية التي كفلتها الشريعة الغراء ونص عليها الدستور.

وخلصت اللجنة في تقريرها باغلبية اعضائها الحاضرين الى عدم الموافقة على الاقتراح بمشروع القانون من حيث الفكرة.

سؤالان من النائب البناي لوزير الداخلية حول تجنيس غير الكويتية المتزوجة من كويتي

وجه النائب ناصر البناي سؤالين الى وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد.

قال في الاول: تمنح الزوجة غير الكويتية جواز سفر كويتيا بعد تنازلها عن جنسيتها الاصلية وبعد الانتهاء من المدة القانونية المقررة، وبعد ارسال المعاملة الى ادارة الادلة الجنائية للحصول على شهادة حسن سير وسلوك. وعندما ترغب في الحصول على شهادة الجنسية الكويتية ترسل المعاملة مرة اخرى لادارة الادلة الجنائية للحصول على شهادة حسن سير وسلوك. لذا ارجو افادتي عن الحكمة من ارسالها لادارة الادلة الجنائية في كلتا الحالتين، وهل يؤخذ برأي هذه الادارة في كلتا الحالتين وهل يعتد برأي ادارة الادلة الجنائية اساسا لمنح جواز السفر الكويتي والجنسية الكويتية.

وفي السؤال الثاني للنائب البناي قال: بما ان المادة السابعة من قانون الجنسية رقم ١٥ لسنة ١٩٥٩ تقضي في فقرتها الاولى بانه لا يترتب على كسب الاجنبي الجنسية الكويتية ان تصبح زوجته كويتية الا اذا اعلنت رغبتها في ذلك خلال سنة من تاريخ كسب زوجها للجنسية الكويتية. فارجو افادتي بالاتي: هل تحصل الزوجة التي يكون زوجها من فئة «بدون جنسية» على الجنسية الكويتية في حالة حصول زوجها على الجنسية الكويتية تبعا لزوجها وذلك اذا اعلنت رغبتها في الحصول على هذه الجنسية خلال سنة من تاريخ كسب زوجها للجنسية الكويتية كما نصت المادة السابعة من قانون الجنسية رقم ١٥ لسنة ١٩٥٩.

سؤال حول المباني المؤجرة من القطاع الخاص

قدم النائب جاسر الجاسر سؤالا الى وزير المالية والاقتصاد طلب فيه تزويده ببيان بعدد المباني المؤجرة من قبل ادارة املاك الدولة والخدمات من القطاع الخاص، وباسماء اصحاب هذه المباني وقيمة ايجار كل مبنى على حدة.

اجراء تجربة عامة على يوم الاحتفالات بالعيد الوطني الثلاثاء المقبل

المدارس وفرق أسلحة القوات المسلحة والداخلية والحرس الوطني والفرق الشعبية تشارك بالتجربة

قررت اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني التي يرأسها وزير الاعلام الشيخ ناصر الاحمد الجابر اجراء تجربة عامة على يوم الاحتفال لاحتفالات الكويت بالذكرى ٢٥ للعيد الوطني المجيد الساعة ٩ من صباح الثلاثاء المقبل تمهيدا ليوم الافتتاح الرسمي في اول فبراير المقبل وذلك في الساحة الواقعة بين قصر السلام وبوابة المقصب .

وتتضمن مراسم الحفل تحية العلم واداء النشيد الوطني من قبل كافة المتواجدين في الساحة .

وتشترك في يوم الافتتاح نخبة من تلاميذ المدارس وفرق من اسلحة القوات المسلحة ووزارة الداخلية والحرس الوطني والفرق الشعبية والكشافة والجوالة والفرق الموسيقية الخاصة بالجيش والشرطة .

ويعقب مراسم تحية العلم اطلاق ٢٥ طلقة من المدفعية ومن ثم تقوم الفرق الموسيقية والشعبية بعزف الاناشيد الوطنية والاغاني الفلكلورية بهذه المناسبة وستقوم الاذاعة والتلفزيون بنقل وقائع يوم الافتتاح على الهواء مباشرة .

من جانب اخر تقوم فرق العمل التابعة للجنة العليا لاعداد اللمسات النهائية على الفعاليات والانشطة التي ستقدم طوال شهر فبراير المكرس لهذه الاحتفالات .

وصرحت مصادر اللجنة الاعلامية بان من ابرز الانشطة التي سيشاهدها الجمهور خلال الشهر يوم البحار الكويتي ومن خلاله سيتعرف المشاهد على جانب من جوانب الحياة البحرية الكويتية .

ويشرف على تنفيذ هذا النشاط ادارة الاثار والمتاحف بوزارة الاعلام بالتعاون مع بعض الخبراء والمختصين في الفنون الشعبية .

وسيقام ذلك اليوم في شارع الخليج العربي يوم البادية ويقام في محافظة الجهراء ويشرف على تنفيذه فرسان الجهراء ومن خلاله سيتاح للجمهور التعرف على حياة البادية والفروسية وسوق تنصيب الخيام وبيوت الشعر وجميع ادوات الحياة اليومية للبادية .

في الوقت نفسه سيقوم الفرسان بعروض ومسابقات في الفروسية الصحراوية وسيقام اليوم في الساحة المجاورة لمركز فرسان الجهراء .

اما معرض الصحافة الكويتية وقد خصص له بهو فندق هيلتون وتشرف عليه جمعية الصحفيين الكويتيين وتساهم فيه جميع الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والشهرية فضلا عن وزارة الاعلام .

والمعرض يؤرخ ويوثق لمسيرة الصحافة الكويتية خلال ال ٥٠ سنة الماضية وستقام على هامش المعرض ندوات مفتوحة ولقاءات بين جيل الرواد والجيل الجديد من الصحافيين وسيستمر المعرض مدة اسبوعين .

اما سباق الماراثون للمعاقين ويشرف عليه النادي الكويتي للمعاقين وسينطلق المتسابقون من فندق المسيلة بيتش الى المقهى الشعبي في السالمية حيث تكون نهاية مطاف السباق .

والمعروف ان شباب الكويت قد حصلوا على جوائز دولية في شتى المجالات الخاصة بالمعاقين .

ومعرض رواد جمع التحف والاثار الشعبية والعامة وسيقام في متحف الكويت الوطني ويشارك فيه جميع الهواة المتواجدين في البلاد .

اما معرض الكتاب الكويتي ويقام في كلية العلوم بالخالدية ويشرف عليه المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب وتشارك فيه جميع مؤسسات ودور النشر الرسمية والاهلية، ومن المنتظر ان يكون المعرض سجلا لمسيرة صناعة الكويت وتوثيقا لتطور هذه الصناعة على مدار ال ٣٥ سنة الماضية .

اما افتتاح القبة السماوية في متحف الكويت الوطني والتي ستتيح لمحبي علم الفلك والارصاد الاستمتاع بمراقبة الاجرام السماوية من خلال القبة .

وكذلك سيتم بهذه المناسبة افتتاح المبنى الجديد لمعهد الابحاث العلمية ومبنى المكتبة المركزية للدولة في المباركية، واسبوع الحرف الشعبية القديمة ويقام في المتحف الوطني ويضم الاسبوع جميع الحرف الشعبية التي كانت سائدة في البلاد منذ ٢٥ سنة مضت ومن خلاله ستعرف النشء على الحرف والادوات التي كانت سائدة في الكويت القديمة .

اضافة الى ذلك كله هناك احتفالات موسيقية وغنائية ورياضية والعاب نارية ومهرجانات للفروسية وحفلات ترفيهية ومباريات رياضية وندوات فكرية ومهرجانات لالعاب الطفولة ورسو الاطفال وجميع هذه الانشطة ستتوزع على كافة المناطق في جميع محافظات البلاد .

● وزير الاعلام

المواصلات : ايرادات الهاتف اللاسلكي في مقدمة ايرادات العام الماضي

أفادت مصادر وزارة المواصلات ان الايرادات الكلية المنوعة التي تشمل مسح وتسجيل البواخر وخدمة الصور بالراديو والجزاءات والتسويات القيدية والايرادات الاخرى قد بلغت خلال العام الماضي حوالي ٣ر١ مليون دينار بنسبة ١ر٢٪ وهذا اقل من الزيادة في العام ١٩٨٣ حيث بلغت حوالي ٢ر٤ ملايين دينار ويرجع السبب في ذلك الى الركود الاقتصادي السائد حاليا، كما بلغ المعدل الشهري للايرادات حوالي (٥) ملايين دينار مقارنة مع ٩ر٤ ملايين دينار لعام ١٩٨٣، وزادت ايرادات الهاتف اللاسلكي من ٢٩ مليون دينار عام ١٩٨٣ الى ٧ر٣١ مليون دينار عام ١٩٨٥ وهذه الزيادة تعادل ٧ر٢ مليون دينار اي ان نسبة الزيادة المئوية في ايرادات الهاتف اللاسلكي حوالي ٣ر٩٪.

وتمثل ايرادات الهاتف اللاسلكي حوالي ٧ر٥٢٪ من المجموع الكلي للايرادات بينما كانت هي ٤٩/٢٪ في عام ٨٤ تليها ايرادات اشتراك الهاتف حيث تمثل ١٨٪ ومن ثم ايرادات اتصالات التلكس وتمثل حوالي ١ر١٤٪ من الايرادات الكلية.

وتمثل الايرادات الكلية حوالي ٧ر٦٦٪ من الميزانية المعتمدة ٨٤/١٩٨٥ بينما كانت في عام ١٩٨٣ حوالي ٦ر٧٧٪ من الميزانية المعتمدة لعام ١٩٨٤/٨٣، والنقص النسبي هذا لا يعود الى نقص في الايرادات بل على العكس الى زيادة كبيرة في الميزانية المعتمدة.

ومبدا مقارنة الايرادات بالميزانية امر غير وارد لان وزارة كوزارة المواصلات وهي وزارة خدمات بالدرجة الاولى لا ينطبق عليها مبدأ الربح والخسارة لكنه وفي ظل سياسة ترشيد الانفاق الذي تنتهجه الدولة ككل تبين ما تمثله الايرادات من الميزانية المعتمدة. ولكنه من الافضل مقارنة الايرادات مع مصروفات الابواب الثلاثة الاولى دون حساب الباب الرابع وهو باب المشاريع. عندها تبين ان الايرادات الفعلية تفوق كثيرا مجموع الابواب الثلاثة علما بان مجموعها حوالي ٥ر٣٦ مليون دينار. وعملية استبعاد باب المشاريع من المقارنة جاء بسبب كونه من الاصول الثابتة وغير المستهلكة خلال عام الميزانية بل تمتد خدماتة لسنوات طويلة.

والسؤال الاهم الذي يطرح نفسه وفي ظل الظروف السائدة حاليا وهو هل من المتوقع ان ياتي اليوم الذي تكون فيه الايرادات الكلية مساوية للميزانية المعتمدة الكلية وهل من الممكن تحقيق ربح كما هو الحال في المؤسسات الاقتصادية؟

للاجابة على هذا السؤال يمكن القول انه بالامكان حدوث ذلك خاصة بعد التوسع في الخدمات التي تقدمها الوزارة والمشاريع الضخمة التي هي بصددها الان غير انه وعن طريق زيادة الاجور التي تحصلها الوزارة عن خدماتها ومساواتها بالاجور العالمية يمكن للايرادات ان تكون كبيرة الى حد يفوق الميزانية.

توصية بالموافقة على تخصيص موقع بمساحة ٦ آلاف متر للفرق الشعبية

اوصت اللجنة الفنية الى المجلس البلدي بالموافقة على تخصيص موقع بمساحة (٦٠٠٠ م٢) للفرق الشعبية

(فرقة معيوف للفنون الشعبية، فرقة حمد بن حسين للفنون الشعبية، فرقة اولاد عامر للفنون الشعبية بحيث

يخصص لكل فرقة (٢٠٠٠ م٢) بدلا من مواقعهم التي تتاثر بمشروع الشريط الساحلي جنوبي صباح السالم مع امكانية زحزحتها الى

الداخل ان امكن ويلغى ما يخالف ذلك من قرارات سابقة اتخذت بهذا الشأن.

وكان كتاب لرئيس مهندسي البلدية قد اقترح تخصيص موقعين احدهما في شمال منطقة صبحان الصناعية وجنوبي مشروع المياه العائد لوزارة الكهرباء والماء. بمساحة (٦٠٠٠م٢)

للفرق الثلاث وفق ما هو محدد على نسختي المخطط للمنطقة الوسطى، بحيث يخصص مساحة (٢٠٠٠م٢) لكل فرقة على حدة.

والموقع الثاني في شمال المدينة الترفيهية بمنطقة الدوحة بمساحة (٦٠٠٠ م٢) للفرق الثلاث كما هو محدد على نسختي مخطط التصوير الجوي بحيث يخصص مساحة (٢٠٠٠ م٢) لكل فرقة.

وكان كتاب لوزارة الشؤون قد تضمن الطلب من المجلس البلدي المحافظة على مقار الفرق لحين تخصيص مواقع جديدة للفرق.

كما اوصت اللجنة بالموافقة على طلب وزارة الكهرباء والماء اقامة سياج امني حول محطتي الدوحة الشرقية والغربية مع تخصيص شريط من

الارض بعرض (٣٥٠م٢) وبمساحة (١,١١٩,٧٠٠م٢) محصور بين السياج وبين حدود المحطتين مع امكانية استحداث طرق بديلة للطرق

المتاثرة بقدر الامكان، والموافقة على تغيير موقع نهاية خطوط باصات شركة النقل العام الكويتية.

وكان كتاب لرئيس مهندسي البلدية قد اشار الى ان اقامة السياج الامني سوف يحصر شريطا من الارض بعرض (٣٥٠ مترا) بين حدوده وحدود مواقع المحطات المخصصة ـ وتبلغ مساحة هذا الشريط (١,١١٩,٧٠٠ م٢).

كما ان السياج المطلوب من الوزارة يقع جنوبي الطريق الفرعي المؤدي الى موقع المحطات ويتعارض مع الموقع السابق تخصيصه الى شركة النقل

العام الكويتية والمبين على نسخة الكروكي رقم (ب) وبالتباحث مع الشركة، وافقت على نقل الموقع جنوبي السياج المزمع انشاؤه بمسافة (١٠٠ متر) وبنفس المساحة السابق تخصيصها وهي (١٢٥٠م٢).

ضبط ٦٤ صندوقا من الويسكي في سيارة وانيت

ضبطت دوريات النجدة يوم الثلاثاء الماضي سيارة وانيت يستقلها شخصان وبداخلها ٦٤ صندوقا من الويسكي.

وقد تمت عملية ضبط الوانيت عندما اشتبهت احدى دوريات النجدة بسيارة وانيت فامرت سائقها بالوقوف ولكنه لم يمتثل للامر، فطاردته الدورية واوقفته على جسر المقوع، وقد حاولا الهرب جريا على الاقدام لكن رجال النجدة القوا القبض عليهما.

والجدير بالذكر ان الشخصين قدما عن طريق غير مشروع من احدى الدول المجاورة في سيارة وانيت محملة بالويسكي ولكي لا يلفتوا الانظار وضعوا فوق صناديق الويسكي البرسيم للتمويه.

مدير الادارة العامة للمرور لـ القبس :

لا اجازة قيادة بعد الآن لفئة "بدون"

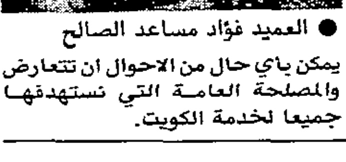
كتب عباس ناظم:

اصدر العميد فؤاد مساعد الصالح تعميما طلب فيه الى مدراء ادارات مرور المحافظات التنبيه على جميع الموظفين المختصين والذين يعملون تحت امرتهم بضرورة الالتزام بتطبيق نص المادة ٨٦ من الفصل الثاني بشأن اجراءات وشروط منح رخص القيادة من الباب الرابع من قرار وزير الداخلية رقم ٨١ لسنة ١٩٧٦ والتي جاء فيها على من يتقدم بطلب الحصول على رخص قيادة ان يقدم شهادات تثبت شخصيته ومحل اقامته وصفته وجنسيته ومهنته وسنه، وقال العميد الصالح لـ «القبس» معلقا حول الموضوع:

● اننا لم نتشدد في منح رخص القيادة كما يخيل للبعض ولكننا من الان فصاعدا سوف لا نمنح رخص القيادة لفئة غير الكويتي حتى يثبتوا لنا جنسياتهم كما اننا سوف لا نستثني من كان غير كويتي وامه كويتية، واضاف الصالح: ونحن بهذا التعميم لم نات بشيء جديد ولكننا طبقنا قانونا كان موجودا حيث كنا نستثني فيه فئة غير كويتي لظروفهم الخاصة ولكن بعد التعميم الاداري هذا سيكون من الضروري على كل من يتقدم لطلب رخصة قيادة ان يوضح جنسيته بالاضافة الى محل اقامته وصفته وشخصيته ومهنته وسنه. واختتم الصالح حديثه قائلا: ان الاجراءات التي تتخذها الادارة للمرور بين الحين والاخر تتوافق والظروف التي تستجد على ساحة التطبيق العملي للقوانين ولا يمكن باي حال من الاحوال ان تتعارض والمصلحة العامة التي نستهدفها جميعا لخدمة الكويت.



● العميد فؤاد مساعد الصالح



عبد الله النفيسي مدير العلاقات العامة بالخطوط الكويتية

استعدادات كبيرة للاحتفال بالعيد الوطني ومفاجآت سعيدة بانتظار ركاب الكويتية

كتب احمد شمس الدين :

قال مدير دائرة الاعلام والعلاقات العامة بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية عبدالله سعود النفيسي بان جميع العاملين بالمؤسسة يبذلون قصارى جهدهم وباسلوب متطور يتخلله العديد من المفاجآت لركاب طائرات الخطوط الجوية الكويتية لمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني .

واضاف في حديث لـ «القبس» بانه ايمانا من الدور المطلوب من كل فرد يعيش على هذه الارض الطيبة للمشاركة باحتفالات الكويت بمناسبة العيد الوطني الـ ٢٥ فان مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية قد جندت طاقاتها البشرية والمادية للمشاركة باسلوب سيتناسب ومكانة المناسبة .

وستكون مشاركة المؤسسة باسلوبين مختلفين فالى جانب المساهمة الجماهيرية هناك المساهمة مع باقي المؤسسات .. الحكومية والاهلية الخاصة بالملصقات والزينات ..

المشاركة الجماهيرية

وقال ستقوم المؤسسة بمشاركة مدارس وزارة التربية احتفالاتها وذلك بتوزيع الشعارات والملصقات التي تدل على التصاق ابناء الكويت من مقيمين ومواطنين بالارض الخيرة التي اعطت وما زالت تعطي الكثير من خيرها للجميع .. ومشاركة للحدائق والاندية احتفالاتها بعيد استقلال الكويت الخامس والعشرين فانه سيتم توزيع اعداد كبيرة الملصقات والميداليات التي تتحدث عن المناسبة السعيدة .

● عبدالله سعود النفيسي

مشاركة المؤسسات

واضاف سوف تقوم كل مؤسسة تقريبا بعمل نصب تذكاري يتحدث عن نشاطها ويعكس معنى الاستقلال بشكل فني متقن وقد قامت المؤسسة بالتشاور مع اللجنة العليا بالعيد الوطني لاختيار الموقع المناسب لوضع نصب الخطوط الكويتية فكان على يمين دوار شارع الجهراء للداخل الى المدينة من صوب الشامية .. وسيكون في الحديقة المجاورة لبوابة السور، حيث تكون فرصة الاستمتاع بمشاهدة النصب كبيرة للكثيرين من الخارجين والداخلين لشارع فهد السالم وسيحمل شعار المؤسسة الى جانب معنى مرور ٢٥ عاما على الاستقلال .

معرض المؤسسة

وقال ستقيم المؤسسة معرضا كبيرا الى جانب باقي المؤسسات والشركات وذلك قبيل العيد على ارض المعارض بمشرف وسيحتوي المعرض العديد من اوجه نشاط المؤسسة ومجال خدماتها للركاب باسلوب حديث متطور وستخصص المؤسسة ركنا للمعدات الثقيلة التي تعتمد عليها المؤسسة في خدماتها المتنوعة للركاب واضاف : ان الطائرة « الداكوتا » كاظمة وهي اول طائرة خدمت على اسطول المؤسسة وكان ذلك عام ١٩٥٤ حيث قام القسم الهندسي بالمؤسسة مشكورا بعمل الصيانة الفنية اللازمة لها وستكون جاهزة للعرض على ارض المعارض بمشرف حيث سيسمح للجمهور بمشاهدتها ومعاينتها على الطبيعة .

مفاجآت سعيدة

وقال اما ركاب طائرات المؤسسة فسيكون بانتظارهم العديد من المفاجآت التي سيعلن عنها في حينه .. الى جانب ذلك فان العاملين على متن الطائرات سيقومون بتوزيع الحلويات على الركاب واعطائهم الهدايا المجانية والملصقات والميداليات ، وقد اعدت المؤسسة مجموعة من الاغنيات والافلام والتي سيكون بامكان الركاب الاستماع اليها والاستمتاع بمشاهدتها .

اللجنة الفرعية للمرافق تدرس انشاء خط تصريف مياه من خزان صبحان المرتفع

■ المطالبة بازالة المطبات في شارع عمان لتاثيرها على المرور

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي برئاسة حسن ابو عمارة رئيس اللجنة وبحضور مندوبي ادارات التنفيذ في وزارات الخدمات، حيث اطلعت على مخططات المشاريع المعروضة عليها، ودرست ملاحظات الاعضاء حول مشاريع سبق توزيعها، كما اطلعت على الاخطارات والرسائل الواردة.

في بداية الجلسة تليت وقائع الاجتماع السابق وتمت الموافقة عليها، ووزعت المخططات التي تضمنت التالي :

● لوحة جوية لطريق النويصيب ـ جنوب ام الهيمان، حيث تم توزيعها على مندوبي رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية، الشبكات الكهربائية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، ادارة هندسة المنشآت العسكرية مع الملاحظة بشأن بيان المرافق والخدمات القائمة والمقترحة ضمن الموقعين المبينين على نسخة المخطط للتصوير الجوي والمقترح ـ احدهما لموقع محطة تعبئة مياه مع ابداء اية ملاحظات اخرى ان وجدت.

● لوحة جوية لمنطقة ضاحية عبدالله السالم، جزء من القطعة (٣) قرب مركز الضاحية، حيث تم توزيعها على مندوبي رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية، المشاريع الانشائية، الشبكات الكهربائية، دائرة المياه، ادارة الهاتف مع الملاحظة بشأن بيان المرافق والخدمات القائمة والمقترحة ضمن المنطقة المحددة والمقترحة مواقف السيارات الحالية، مع ابداء اية ملاحظات اخرى ان وجدت.

● مخطط عام لمنطقة الخالدية، حيث تم توزيعه على مندوبي رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية، الشبكات الكهربائية، دائرة المياه، ادارة الهاتف مع الملاحظة بشأن بيان المرافق والخدمات القائمة والمقترحة ضمن الموقع المؤشر على نسخة المخطط والمقترح تزفيته بصورة موقتة كموقف للسيارات.

● كروكي لمكاتب الاشراف على عقود الصيانة بالفروانية (موقف سيارات) حيث تم توزيعه على مندوبي رئاسة الهندسة الصحية، الشبكات الكهربائية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم ادارة الانشاءات ببلدية الكويت والادارة العامة للمرور مع الملاحظة بشأن ابداء الرأي والملاحظات وايضاح كافة الخدمات في الجزء المبين في الكروكي، حيث ستقوم ادارة الصيانة بتزفيت الطريق المؤدي الى مكاتب الاشراف على عقود الصيانة العائدة لقسم الصيانة بهندسة المشاريع الانشائية الكائنة بالفروانية لمنع تجمع المياه.

● كروكي لمنطقة صبحان، الذي تم توزيعه لابداء الرأي بخصوص انشاء خط تصريف مياه قطر ٦٠٠ ملم من خزان المياه المرتفع في صبحان حتى شبكة خطوط التصريف المنفذة، والمشار اليه بالاجتماع السابق حيث اعيد لمندوب دائرة المياه من قبل مندوبي شركة نفط الكويت، الشبكات الكهربائية، ادارة التنظيم، الادارة العامة للمرور مع الملاحظات الخاصة به.

● مخطط لمنطقة الصباحية، الذي تم توزيعه لبيان المرافق والخدمات ضمن الموقع المقترح لتوسعة طريق ومواقف سيارات.

● كروكي لمنطقة توسعة الفحيحيل قطعة (٢)، الذي تم توزيعه لبيان الرأي والخدمات بخصوص توسعة موقف سيارات جمعية الفحيحيل التعاونية.

● كروكي لمنطقة ميناء عبدالله، الذي تم توزيعه لبيان الرأي والخدمات بخصوص انشاء طريق فرعي يصل محطة تحويل كهرباء رئيسية ميناء عبدالله (أ) بالطريق الرئيسي.

● كروكي لمنطقة السرة قطعة (٣) ـ شارع طارق بن زياد، الذي تم توزيعه لبيان الرأي بشان الساحة المطلوب تعبيدها وفرشها بالاسفلت لتصبح موقف سيارات موقت.

● مخطط لمنطقة الجابرية، الذي تم توزيعه لابداء الرأي بشان زراعة الجزيرة الوسطى بالشارع الواقع بمنطقة الجابرية بالاشجار.

● مخطط لمنطقة السالمية، الذي تم توزيعه لبيان الرأي بشان استبدال انابيب المياه المجلفنة بانابيب دكتايل قطر ٨٠ ملم خلف شارع سالم المبارك بالسالمية والمشار اليه بالاجتماع السابق.

● كروكي لمنطقة الجابرية، الذي تم توزيعه لبيان المرافق والخدمات بشان الساحة المطلوب تزفيتها كموقف موقت لمبنى المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية.

● اعاد مندوب رئاسة الهندسة الصحية لمندوب الشبكات الكهربائية مخطط لمنطقة السرة، الذي تم توزيعه لابداء الرأي حول المسار المقترح بعرض (٢م) والمشار اليه بالاجتماع السابق.

واطلعت اللجنة على ملاحظات الاعضاء والتي تضمنت التالي :

ـ افاد مندوب ادارة التنظيم ان اللجنة الفنية للمجلس البلدي في اجتماعها (١٥٣) المنعقد بتاريخ ١٩٨٥/١٢/١٥، قد طلبت الاطلاع على الاقتراح المقدم من احد اعضاء المجلس البلدي والمتضمن عمل برامج زمنية وتقديم تقارير دورية عن مشاريع الخدمات في جميع مناطق الكويت، وطلب من مندوبي وزارات الخدمات ابداء الرأي حول هذا الاقتراح.

وردا على ذلك طلب مندوبو وزارات الخدمات من مندوب ادارة التنظيم احالة الاقتراح بكتب رسمية الى الجهات المسؤولة في وزارات الخدمات لدراسته وابداء الرأي بهذا الخصوص.

انخفاض معدل وفيات الاطفال بالكويت خلال الـ ١٠ سنوات الماضية

■ التشوهات الجنينية وامراض ما قبل الولادة بالمقدمة والنزلات المعوية لم تعد القاتل الاول


● د. عبدالرزاق اليوسف


● د. محمد فخر الاسلام

سجلت د. نصرة شاه من مكتب الخطة الصحية بوزارة الصحة انخفاضا ملحوظا في معدلات وفيات الاطفال في الكويت خلال الفترة من ١٩٧٥ وحتى ١٩٨٣ في دراساتها التحليلية التي نشرتها في العدد الاخير من مجلة الجمعية الطبية الكويتية العلمية والتي تصدر كل ٣ اشهر مرة، فقد انخفض عدد وفيات الاطفال الكويتيين من ٤٣٫٧ لكل ١٠٠٠ ولادة حية عام ١٩٧٥ الى ٢٢٫٢ فقط في عام ١٩٨٣ ولغير الكويتيين من ٣٤٫١ الى ١٥٫٨ لكل الف ولادة حية.

وحصرت الدراسة الاسباب الاربعة الاولى للوفيات في: التشوهات الخلقية، امراض ما قبل الولادة، امراض الجهاز التنفسي والنزلات المعوية، والتي تشكل ٨٨٪ من مجموع وفيات الاطفال في عام ١٩٨٣.

ولاحظت د. شاه ان العوامل المؤدية للوفاة بصورة غير مباشرة تغيرت بوضوح خلال العشرة اعوام الاخيرة، وتدنت النزلات المعوية كقاتل رئيسي للاطفال من ٢٨٪ في عام ٧٥ الى ٨٪ فقط في عام ٨٣، في حين تضاعفت الوفيات بسبب امراض ما قبل الولادة Perinatal mortal من ٢٢ الى ٤٣٪، وبالمثل بالنسبة للتشوهات الخلقية التي تزايدت بوضوح كاحد اسباب الموت الرئيسية.

وابرزت الدراسة الحاجة الى دراسة اوسع واشمل لاسباب وفيات الاطفال في الكويت ووضعت في الوقت نفسه هيكليه لمثل هذه الدراسة المقترحة.

واحتوت المجلة كذلك على مقال رئيسي للاستاذ د. محمد فخر الاسلام عن Intergenerational Conflect وقراءة استقصائية للدكتورة صديقة العوضي عن تجربتها مع احد انواع التشوهات الجينية خلال ٥ سنوات في مركز الطب الوراثي جمعت فيها ٤٣٤ حالة فكانت ورقتها بعنوان A five years experience with autosmal abnormalities in Kuwait.

وفي مقال علمي آخر تعاون د. فيصل الخفش من مستشفى مبارك مع د. كريم من كلية الطب ود. سيتي من قسم الميكروبيولوجي لدراسة نسب الصوديوم لدى الاطفال المصابين بالنزلات المعوية بالنسبة لاعمارهم


● د. سي. سيتي

وحالاتهم الغذائية درسوا خلالها ٦٠٠ حالة فجاء عنوانهم كالآتي:
The Sodium Status in children with gastroenteritis: the declining incidence of hupernatraemia in Kuwait.

ومن بين عدة حالات نادرة سجلت في الكويت جاءت اثنتين منها من مركز جراحة الاطفال بابن سينا عن Small left colon syndrome للدكتور دورسوامي. Aerophagy in children كمقال رئيسي للدكتور محمد عيسى.

ومن جانب آخر حلل د. سيدهير من مستشفى مبارك بالتعاون مع د. محمد موسى والاستاذ عبدالرزاق اليوسف ٥٣٥ حالة اجري لها فحص السونار للقلب خلال ١٧ شهرا كان ٣٨٪ منها تشخيصها المبدئي mitral prolapse واثبت الفحص ١٤٪ فقط منها كذلك، وجاء الالتقاء بين التشخيص المبدئي ونتائج السونار يتراوح بين ٦٠-٧٠٪. واظهرت النتائج ان المرضى لا يشكون من شيء في ٢٤ - ٨٥٪ بينما ٤٪ فقط يعانون من امراض بالصمامات وعضلات القلب وجاءت الخلاصة ان السونار يلعب دورا رئيسيا في اثبات القلوب الصحيحة عن تلك المريضة.

وراجع د. كرنك من مستشفى مبارك مرض «الربو الشعبي» في مقالة مفصلة تعتبر مرجعا للطلبة والاطباء على حد سواء. باختصار العدد الجديد من مجلة الجمعية الطبية الكويتية حافل وما ذكرناه «عجالة» ودعوة للاستزادة بالعودة الى المجلة التي نامل ان تصل جميع الزملاء حسب عناوينهم !!!

الجمعية الصيدلانية الكويتية تصدر الطبعة الثانية من دليل الصيادلة


● د. محمد سعيد نحيلان

● د. عبدالله الخرس

وصل الى «القبس الصحي» الطبعة الثانية لدليل الصيادلة بدولة الكويت كاصدار جديد ومتميز للجمعية الصيدلية الكويتية، للتعريف بالجمعية الصيدلية واعضائها ثم الهيئات والادارات المعنية بشؤون الصيدلة في داخل وزارة الصحة وخارجها، ويبدو واضحا لمن يتصفح هذا الدليل انه يوفر وقتا وجهدا كبيرين على كل المعنيين بشؤون الدواء في البلد.

الصيدلي محمد سعيد نخيلان رئيس الجمعية الصيدلية قال في تقديمه للدليل انه خطوة على الطريق ودعا كل الزملاء التقدم بملاحظاتهم وارائهم حيث ان معلومات الدليل ستتعرض للتحديث والتطوير بين الاونة والاخرى.

اما الصيدلي الدكتور عبدالله الخرس مقرر لجنة النشاط العلمي والثقافي فقد استعرض في مقدمة الدليل الطبعة الاولى الاضافات الجديدة في الطبعة الثانية التي شملت بالاضافة الى كشف تفصيلي للاعضاء وعناوينهم تعريف بـ ادارة المستودعات الطبية، مركز مراقبة وتسجيل الادوية، وكلاء شركات الادوية، وكلاء المواد الصيدلانية، اسماء الحاصلين على تراخيص استيراد ادوية لغاية ١٥ يناير ١٩٨٤، مصنع الادوية الكويتي، الشركة الكويتية للصناعات الدوائية، مركز الطب الاسلامي، قسم الصيدلة بوزارة الصحة العامة، كشف باسماء وهواتف الصيدليات الحكومية، قسم تراخيص المواد والمستحضرات المخدرة، قسم التفتيش على الصيدليات الحكومية،

قسم التفتيش على الصيدليات الاهلية مرفق باسماء وهواتف وعناوينها.

وشمل الدليل كذلك مقالات تعريفية وتفصيلية عن برنامج تطوير الخدمات الصيدلية، الاعلام الدوائي وتطرق للمركز في مستشفى العدان.

ومركز مراقبة مستويات الادوية بقسم الادوية والسموم بكلية الطب وفهرس الادوية الكويتي ودليل الادوية الكويتي، دليل مستشفى الجهراء الطبي، نشرة الاعراض الجانبية للادوية. بالاضافة الى نشرة الـ UP-DATE الصادرة عن مركز الاعلام الدوائي بمستشفى العدان.

وشملت الملاحق في نهاية الدليل: القانون الاساسي للجمعية الصيدلية الكويتية، قانون المخدرات، نظام صندوق التضامن الجماعي، النظام الاساسي لاتحاد الصيادلة العرب، الميثاق العربي الموحد لاداب المهنة، نظام صندوق دعم الابحاث العلمية الصيدلية لاتحاد الصيادلة العرب ولا شك ان الجمعية بتقديمها دليل الصيادلة في شكله الجديد قد وضعت عدة كتب في كتاب واحد .. انيق وغني بالمعلومات ويوفر الجهد والوقت كظاهرة مطلوبة في عصر السرعة.

اجتماع للاطباء العرب في الجزائر

يعود غدا، قادما من الجزائر، كل من د. عبدالرحمن العصفور امين عام الجمعية الطبية الكويتية ود. محمد سامي مطر بعد حضور الدورة العادية لاتحاد الاطباء العرب والذي عقد في الفترة من ١٥ الى ١٦ يناير الجاري.

وقد توقف الوفد في القاهرة للالتقاء بنقابة اطباء مصر للتباحث في سبل عودة النقابة الى اتحاد الاطباء العرب لعرضها على المجتمعين في الجزائر.

المحاضرات العلمية هذا الاسبوع

● تبدأ اليوم السبت ولنهاية الاسبوع ندوة في مجمع الاوقاف حول Vertigo in relation to E.N.T يوميا من الساعة الرابعة والنصف وحتى الثامنة والنصف.

● وفي القاعة ٤٣ بكلية الطب يتابع الاطباء المتقدمون لامتحان الزمالة المحاضرات التنشيطية حيث يحاضر الاسترالي بروفيسور لورانس حول Tests of renal structure & function ثم البروفيسور جوني عن Glomerulonephritis. وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف.

● الاثنين: يحاضر د. عمر زكي في تمام الساعة الواحدة في مركز حسين مكي جمعة للسرطان حول Giant cell tumours of bone.

● يوم الثلاثاء، الساعة السابعة، يحاضر د. محمد المستحي حول Oral Cancer: A Review في مقر جمعية اطباء الاسنان الكويتية.

● يوم الاربعاء، الساعة السابعة في مقر جمعيات المهن الطبية يحاضر د. أحمد حافظ اخصائي امراض الدم في اطار الموسم العلمي للجمعية الطبية الكويتية حول Normal & Abnormal Hemoglobins.

- ويحاضر البروفيسور جوني والبروفيسور لورانس في الساعة الرابعة والنصف في قاعة ٤٣ بكلية الطب عن Acute renal failure. chronic renal failure ضمن المحاضرات التنشيطية للزمالة البريطانية.

● يوم الخميس، الساعة الثامنة صباحا، في قاعة الاستشاريين بمبارك الكبير يحاضر د. ابراهيم حسن Another look to the time activity curve in gated blood pool.

ورشة عمل جراحية حول «الجديد في المفاغره»

● قال د. جوزيف شريان رئيس اللجنة المنظمة لورشة العمل الجراحية حول ANASTOMOTIC WORK SHOP (sutures & STAPLES) والتي تبدأ أعمالها اليوم السبت وحتى الخميس المقبل بان الدورة تاتي لتتلاقى مع تطور التقنيات الجراحية السريع في مجال «المفاغره» الخيوط أو المثبتات المختلفة، ويشار الى ان الورشة ستستضيف كلا من البروفيسور فلوري بيفان من برمنجهام، الجراح ايان كابورلاند من أدنبره والجراح بيترلي من هل ونوه د.

شريان الى ان جلسات العمل المختلفة ستبدأ بمحاضرة نصف ساعة أو فيلم ثم عرض للتقنيات المختلفة في هذا المجال، ثم سيقوم المشاركون بعمل المفاغره بانفسهم ثم سيكون هناك تلخيص ونقاش لاعمال الجلسة هذا وسيكون هناك اشرطة فيديو متوفرة للراغبين في اقتنائها، وستكون العناوين الرئيسية حسب التوزيع التالي:

● يوم السبت من ٢٫٣٠ ظهرا وحتى السابعة مساء ستكون الجلسة الافتتاحية في فندق حياة ريجنسي وسيشارك فيها الجراح الانكليزي أيان كابورلاند وسيرأس الجلسة د. هلال الساير وعنوان الجلسة هو — Gastro Intestinal Anastomosis ● يوم الاحد من الثامنة والنصف صباحا وحتى الخامسة مساء وسيكون عنوان جلسة العمل نفسه.

● يوم الاثنين ستكون جلسة العمل الصباحية حول Genito — Urinary Anastomoses أما المسائية فستكون عن Vascular Anastomoses

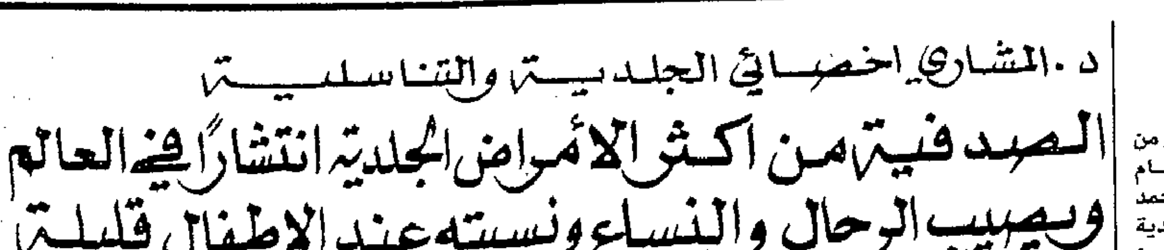
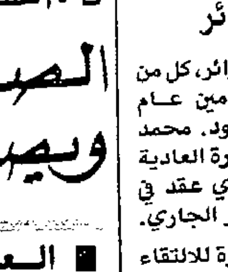
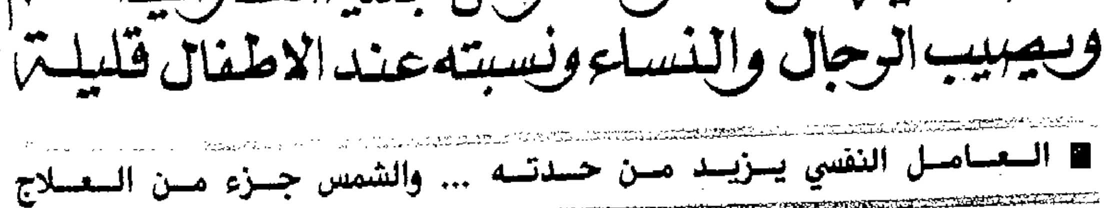
● هذا وسيتابع الحضور يوم الثلاثاء جوانب أخرى من Gastro — Intestinal Anastomoses

● أما يوم الاربعاء فسيكون موضوع الجلسة هو Stapling Techniques مع وسائل عرض مختلفة في الجلسة الصباحية وفي الجلسة المسائية سيتابع المجتمعون جوانب أخرى من Genito — Urinary Anastomoses حتى الساعة الخامسة.

وفي نفس اليوم تعقد واحد من اهم الجلسات على شكل حوار حول مائدة مستديرة في فندق حياة ريجنسي برئاسة د. جوزيف شريان ولجنة مكونة من الضيوف البريطانيين الثلاثة. وسيكون جدول الجلسة كالآتي:

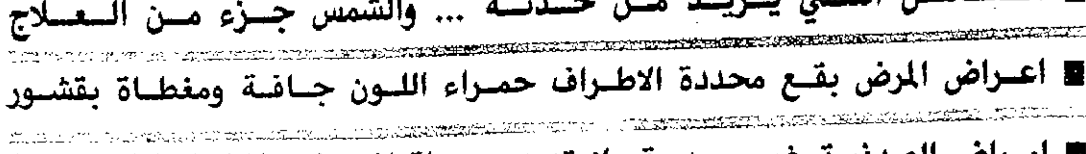
7.30–7.40 p.m.	Is this all worthwhile; By participating Senior Registrar.
7.40–7.50 p.m.	Anastomotic pitfalls by Dr. Sami Aman.
7.50–8.00 p.m.	Whither the future. By Dr. Hugh Percival.
8.00–8.40 p.m.	The panel debates (free for all).
8.40–9.00	Summing up by Prof. Gilroy Bevan.

وسيعقب الجلسة حفل عشاء.

د. المشاري اخصائي الجلدية والتناسلية

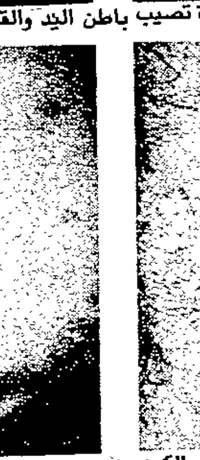
الصدفية من اكثر الامراض الجلدية انتشاراً في العالم ويصيب الرجال والنساء ونسبته عند الاطفال قليلة



■ العامل النفسي يزيد من حدته ... والشمس جزء من العلاج
■ اعراض المرض بقع محددة الاطراف حمراء اللون جافة ومغطاة بقشور
■ امراض الصدفية غير معدية ولا تهدد حياة المريض والمضاعفات نادرة



● الصدفية الصديدية المحدودة تصيب باطن اليد والقدم



● مرض الصدفية في منطقتي الكوع والركبة

● تعتبر الامراض الجلدية بصورة عامة من اسباب كثرة تردد المرضى على المستوصفات والعيادات الخارجية وياتي مرض الصدفية ليشكل ٢٪ من اجمالي امراض الجلد ويترك جوانب نفسية وصحية وجمالية على المريض بشكل ملحوظ.

«القبس الصحي» تستضيف د. محمد عبدالله المشاري استشاري الامراض الجلدية والتناسلية ليلقي الضوء على مرض الصدفية من خلال تطرقه الى ٤ جوانب مرضية هي العوامل المساعدة على خطورة المرض، اعراض المرض، مضاعفات الصدفية، واخيرا الجديد في العلاج. فماذا كتب د. المشاري ؟!

● يعتبر مرض الصدفية من اكثر الامراض الجلدية انتشارا، اذ يعتبر ٢٪ من المرضى المصابين بالامراض الجلدية معرضين للاصابة بهذا المرض، ولكن هناك تفاوت في معدلات الاصابة حيث تعتبر امكانية الاصابة به اقل عند اليابانيين والهنود الحمر والزنوج الاميركيين. بينما تزداد نسبة الاصابة بهذا المرض في بعض دول شرق افريقيا.

مرض الصدفية يصيب الرجال والنساء، ونسبة الاصابة عند الاطفال ما دون خمس سنوات قليلة. ولكن بعض البحوث تفيد بان العوامل الوراثية والاستعداد الشخصي يساعدان على ظهور هذا المرض.

العوامل المساعدة في ظهور المرض ؟!

١ - الاحتكاك: وجد ان مرض الصدفية يزداد في الاماكن التي يكثر فيها الاحتكاك لذا نجد ان اكثر الاماكن تعرضا للاصابة بمرض الصدفية، هي منطقة الركبة والكوع واسفل الظهر، ووجد ايضا ان المرض يمكن ان يظهر في الجروح القطعية والندبات وفي اماكن التطعيم.

٢ - الالتهابات: وجد ان هناك علاقة بين احد انواع مرض الصدفية، وهو الصدفية المنقطة والالتهابات البكتيرية السبحية ويكثر هذا النوع من الصدفية عند الاطفال حيث وجد ان المرض يسبق عادة بالتهابات الجهاز التنفسي، وخصوصا التهاب اللوز. ووجد ان هذا النوع من مرض الصدفية يتحسن بمعالجة هذه الالتهابات باستعمال المضادات الحيوية.

٣ - الادوية: هناك بعض انواع الادوية قد تؤدي عند تعاطيها الى ظهور مرض الصدفية، منها الادوية التي تستعمل لعلاج مرض الملاريا وخصوصا «كلوروكوين» وكذلك عند استعمال دواء ليثيم LITHIUM وهذا الدواء يستعمل في علاج الامراض النفسية.

٤ - ان العامل النفسي له دور مهم وبارز في حالات الصدفية، حيث وجد ان ٤٤٪ من المرضى المصابين بالصدفية تزداد عندهم حدة المرض عند التعرض لازمات نفسية حادة اما تفسير ذلك فغير معروف.

٥ - المناخ: وجد ان ٧٨٪ من حالات الصدفية تتحسن عند التعرض للشمس، لذا نرى ان لاشعة الشمس ولاسيما الاشعة فوق البنفسجية دورا في علاج مرض الصدفية.

٦ - العلاقة بين هذا المرض والهرمونات مجهولة، ولكن وجد ان مرض الصدفية يتحسن اثناء فترة الحمل، ولكن المرض يظهر ويزداد مقاومة للعلاج بعد فترة الحمل.

اعراض المرض ؟!

المرض يظهر على هيئة بقع محددة الاطراف، حمراء اللون، جافة، مغطاة بقشور بيضاء فضية، عند ازالة هذه القشور بشريحة زجاجية نجد ان الجلد رقيق واحمر اللون وفيه نقاط دموية صغيرة.

هناك انواع عديدة من مرض الصدفية. واهم هذه الانواع ماياتي:

١ - صدفية الثنايا حيث يصيب المرض منطقة ما تحت الابط والعانة «اعلى الفخذ» وتحت الثدي، وما بين الاليتين حيث يظهر المرض فقط في هذه الاماكن او قد يصاحب بظهور الاعراض في مناطق اخرى من الجسم، وهذا النوع من مرض الصدفية، يصعب تمييزه من مرض التهاب الغدد الدهنية، وتصاحب هذه الحالة عادة تسلخات وتشققات في الجلد، وذلك لكثرة احتكاك الجلد في هذه المنطقة لهذا يكون الجلد معرضا في هذه الحالات لالتهاب بكتيري ثانوي. ومن الملاحظ في هذا النوع من مرض الصدفية انه يصاحب بحكة ولكن القشور البيضاء الفضية وهي احدى مميزات مرض الصدفية غير موجودة في هذه الحالة.

٢ - الصدفية المنقطة: يتميز هذا النوع من مرض الصدفية بالظهور عند الاطفال حيث يسبق ظهور المرض التهاب بكتيري سبحي وخصوصا التهاب اللوزتين، ويختفي هذا المرض عادة بعد الشفاء من الالتهاب البكتيري. واعراض المرض هنا هي نفس اعراض مرض الصدفية، ولكن حجم الاصابة صغير بحجم حبات المطر حيث تغطي جزءا كبيرا من الجسم خصوصا منطقة الجذع.

٣ - الصدفية الشائعة: وهي اكثر انواع مرض الصدفية انتشارا، حيث تكون الاصابة دائرية او بيضاوية وتاخذ احجاما مختلفة، اما الاصابة فقد تكون واحدة او عديدة، وهي تظهر عادة في الركبة والكوع والجذع والرأس.

٤ - الصدفية الصديدية: يتميز هذا النوع من مرض الصدفية بوجود تجمعات عقيمة تتركز في منطقة البشرة من الجلد، وهذا النوع من الصدفية يتخذ شكلين:

١ - الصدفية الصديدية المحدودة.
٢ - الصدفية الصديدية المنتشرة.

يتميز النوع الاول بانه عادة يصيب باطن اليد والقدم، بينما يعتبر النوع الثاني قليل الحدوث، وقد يكون قاتلا كذلك، حيث يظهر فجاة عند المرضى المصابين بالصدفية الشائعة او صدفية المفاصل او الصدفية المتقشرة، وفي ٣٠٪ من حالات الصدفية الصديدية المنتشرة وجد انه يظهر عند التوقف عن استعمال مادة الكورتيزون بينما وجد ان بعض الحالات تظهر عند تعرض المريض الى التهابات حادة او عند الحمل.

٥ - صدفية الاظافر: وجد ان ٥٠٪ من مرضى الصدفية، يصابون كذلك بصدفية الاظافر او قد تصاب الاظافر فقط من دون الجسم. وتكون الاصابة بالغة عادة عندما يصاب المريض كذلك بصدفية المفاصل.

٦ - الصدفية الاحمرارية: هذا النوع من الصدفية يحصل عند المرضى المصابين بالصدفية الشائعة في العادة وذلك بعد استعمال الادوية الموضعية المهيجة. ويتميز هذا النوع بانه مصحوب بحكة.

٧ - صدفية المفاصل: تكون الاصابة في المفصل الاخير من الاصابع، ووجد ان ٣٢٪ من الحالات تكون مصحوبة بالصدفية الشائعة.

هذا ويمكن القول بان هناك انواعا كثيرة من هذا المرض. لكننا تعرضنا في هذا المقال الى اهمها.

مضاعفات مرض الصدفية ؟!

يعتبر مرض الصدفية من الامراض غير المعدية، ولا يهدد حياة المريض. ومضاعفات هذا المرض نادرة الحدوث:

١ - تاثير هذا المرض على وظائف الكبد والكلى وهو من اكثرها اهمية، وهذا يحدث في الصدفية الاحمرارية والصدفية الصديدية، ولحسن الحظ فان هذين النوعين من مرض الصدفية نادرا الحدوث.

٢ - حدوث التهابات جلدية حادة، وخصوصا عند استعمال مشتقات الكورتيزون الموضعية حيث تزداد فرصة الاصابة بالالتهابات بصلات الشعر، وتعتبر صدفية الثنايا اكثر انواع مرض الصدفية استعدادا للاصابة بالالتهابات، خصوصا عندما يصاب الجلد بتشققات وتسلخات.

٣ - حدوث حساسية ناتجة من استعمال الادوية الموضعية، وهذا قد يحصل مع مرض الصدفية او اي مرض اخر.

وهناك امكانية لحدوث مضاعفات اخرى، ولكنها نادرة الحدوث، لذلك ليس هناك داع لذكرها، ومن الصعب جدا ان نتنبا بسير هذا المرض، ففي معظم الحالات يحصل تحسن او اختفاء للمرض حتى دون استعمال الادوية، وقد تزداد الحالة سوءاً مع عدم وجود سبب ظاهر.

الجديد في العلاج: اما الجديد في علاج مرض الصدفية ... وهو الدواء الذي تم اكتشافه حديثا، من احد مشتقات فيتامين (أ) الصناعية. فهو يستعمل في علاج الحالات الشديدة المزمنة التي لا تستجيب للعلاج الدارج لمرض الصدفية، ولكن لهذا الدواء اعراضا جانبية حادة، منها اضطراب في وظائف الكبد وآلام المفاصل وتساقط الشعر والتهاب الشفاه وحكة في الجلد.

رسائل في البريد

رفقا بابنائك يا وزير ...!

«كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

ونحن الاطباء والطبيبات مسؤولون من قبل وزير الصحة وابناء الشعب الكويتي ومن هذا المنطلق اقول: ماذا يجري يا وزيرنا ؟!. ما هذا التفريط بالكفاءات الكويتية ؟!

بدليل ما يحدث للاطباء، تركوا المستشفيات واخذوا يبحثون عن شقق لاستئجارها لعياداتهم الخاصة ... كيف تترك ابناءك يتركون اماكنهم ومراكزهم ؟

اكاد اجزم انهم من خيرة الاطباء عملا وغيرة على مصالح بلدهم ... ورعاية الشعب طبيا ونفسيا ... وليسوا محتاجين للمادة ولا لتسويق مهاراتهم الطبية .... اخشى صادقه ان ندخل المستشفيات في يوم من الايام وتصبح رؤية الطبيب او الطبيبة الكويتية امنية ... الكل يهرب !!

الهرب اما الى المراكز القيادية او الاستقالة او العيادات الخاصة.

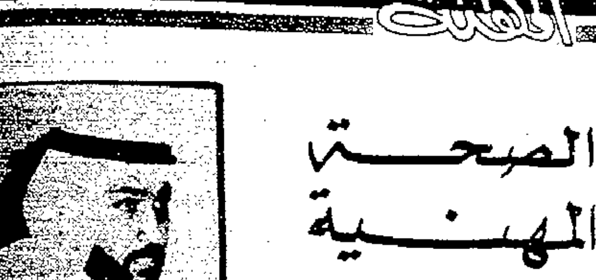
... من المفروض ان تتمسك الوزارة باي طبيب كويتي يحصل على مؤهل او تخصص عال وتحتضنه لتحوله الى طاقة من العطاء لكويتنا الحبيبة.

اتساءل ومعي الكثير ما هو مصير الاطباء الجدد ... وكيف ينظرون الى المستقبل ... اذا كان هذا حال وزارتنا الكريمة... هل سيفقدون الطموح في التحصيل العلمي !! لا ادري هل اتساءل ام اسال المسؤولين في الوزارة ام اعضاء مجلس الامة. ام اتذكر ان نخبة من خيرة اطبائنا قد خرجت الى القطاع الخاص.

د. سند الفضالة - اخصائي انف اذن وحنجرة، د. محمد صالح ابو حمرة - جلدية، د. محمد عبدالله المشاري - جلدية، د. رياض النفيسي - اخصائي باطنية، د. احمد الانصاري - اخصائي غدد، د. خالد بوحيمد - دبلوم اطفال، د. فهد العثمان - جلدية.

معظمهم من حملة اعلى المؤهلات التخصصية الطبية واشعر بالمرارة لفقدانهم ولكن الخشية ان نفقد غيرهم اذا استمر حال الوزارة .... السيد الوزير ثق بابنائك.

«طبيبة غيورة»



الصحة المهنية

بقلم: د. احمد الشطي

● الزاوية اليوم تتناول شجون فرع جديد في الطب وهو «الصحة المهنية» الذي يقرن الوقاية بالعلاج ويتعامل مع الاستثمار الاستراتيجي للامم «الافراد المنتجون»... لنقل ان الوضع الحالي راق على الورق ولكنه يحتاج الى الكثير في الواقع من خلال نموذجين الاول المركز بالشويخ والاخر بالشعبية، ثم ندعوك للتعرف على قرار وزاري معطل او يكاد منذ عام ١٩٨١ لو تم العمل به لكنا نتحدث اكثر زهوا عن الصحة المهنية في الكويت في الاجتماعات العربية والدولية ! ثم نتطرق للاجابة عن اسباب عدم التزام العمال بقواعد السلامة... انها قراءة شخصية للاخبار اتبعتها بالاراء. في محاولة للافضل فيا هلا...

* مطلوب «صحة مهنية» بالجهراء وصبحان !

● **الخبر:**

ايمانا منا بالكويت وباهمية المحافظة على الانسان كاستثمار للوطن والانتاج فقد صدرت عدة قوانين لحماية العمال نذكر منها. «قانون العمل في القطاع الاهلي ٦٤/٣٨، القرار الوزاري ٧٣/١٧» والذي الزم ارباب العمل باجراء الفحص الدوري على العمال للتاكد من اهليتهم للقيام بواجباتهم وحمايتهم من امراض واصابات العمل وتنفيذا للقانون يقوم موظفو الشؤون بتحرير مخالفات عديدة على المصانع والشركات لتقصيرهم في فحص عمالهم لدى قسم الصحة المهنية التابع لوزارة الصحة !

● **التعليق:**

بلا شك ان خدمة الفحص الدوري التي نسعى لها نموذج حضاري اخر لاصرارنا على تقديم خدماتنا الصحية بشكل متميز بشقيها الوقائي والعلاجي خاصة اذا ما قيست بعمر الكويت وعمر الصحة المهنية ككل في العالم... ولكنني اتساءل ومعي يحتار ارباب العمل... هل قسم الصحة المهنية بقدراته وامكاناته الحالية وتوزيعه الجغرافي قادر على استيعاب اعداد المراجعين للفحص الدوري؟!... اشك في ذلك خاصة وان الفحص الدوري يتطلب حسب نوعية العمل اختبارات للكبد والدم والجهاز العصبي والرئة والقلب والجلد كل حسب ما يتعرض له من مخاطر... اذا فنحن بحاجة الى مركز طبي متعدد الخدمات واسع التجهيزات ليواكب طموح واضعي القرار والقانون...

وفي مركز الشويخ الحالي للصحة المهنية هذا غير متوفر - للان على الاقل - مما جعله لا يستوعب الاعداد المتدفقة على المركز من جانب وبما يحفظ وقت العامل وجهد الطبيب.

من جانب اخر... في الجهراء... منطقة كبيرة للانشاءات والكسارات وفي صبحان المنطقة الصناعية الجديدة... مخاطر للصحة يجب اعتبارها ومع ذلك فان الصحة المهنية غائبة من هناك... باختصار خدماتنا الحالية كصحة مهنية - ورغم اعتزازنا بها - لا تستوعب المتقدمين لتنفيذ القرار.

● **الحل:**

نموذج مركز الشعبية الصحي جيد فهو حديث بتجهيزاته، قادر في طاقته البشرية وقريب في موقعه... المطلوب نماذج اخرى لا تقل عنه جودة في صبحان والجهراء بل وحتى في الشويخ حيث تزدحم غرفة الاطباء ٣ الى ٤ اطباء ومعهم الة تخطيط القلب بمراجعيها المستقلين وسرير واحد فقط لفحص المرضى !!!... مما يلغي معه اول شروط الفحص الطبي وهي «الخصوصية»... كيف تقنع العامل ان تسعى لمصلحته اذا لم تشعره اثناء الفحص الطبي انك تعامله كبشر وليس كرقم ؟!

هناك اقتراح اخر في ان تمتد مظلة الصحة المهنية لتقدم خدماتها في خطوط الرعاية الصحية الاولية في اطار المناطق الصحية او استحداث عيادات صحة مهنية في المستشفيات ذاتها مثل الجهراء او العدان او الفروانية.

رب قائل.. ان هناك مصاعب اقتصادية للانشاءات الجديدة! وهنا نقول: في غياب نظام الضرائب هناك شركات عملاقة ارباحها بالملايين ولن تمانع أن تخصص نسبا من ارباحها للرعاية الصحية لعمالها ومستخدميها وهذا صحيح بالنسبة لكل الشركات والمصانع الاخرى... انها مساهمة في بناء الوطن واستثمار استراتيجي للفرد تحت مظلة الصحة المهنية.

الفرق بين الكابتن والرئيس !

● **الخبر:**

هناك تلكؤ من العمال والمستخدمين في اتباع ارشادات السلامة واستخدام ادوات الوقاية من مخاطر العمل واصابات العمل ازدادت بشكل ملحوظ في الكويت.

● **التعليق:**

هناك بعض الحقائق يجب استيعابها عن العمالة في الكويت قبل التصدي للخبر من زاوية نظر طبية، اولها: ان معظم عمالتنا من الاجانب الذين يأتون من الخارج عبر عقود خاصة للعمل واولئك يتنقلون من عمل لاخر جديد مما يضطر معه لاكتساب خبرة جديدة من حين لاخر يظل خلالها معرضا للاصابات وهذا التنقل يحرمهم ايضا من المتابعة الطبية لاكتشاف المخاطر الناتجة عن كل عمل.

- هدف العمال هو جمع المال لتخطي عقبة في بلده او تحقيق امنية لذا فمن اولئك العمال من يعمل «اضافي» طلبا لزيادة الدخل على حساب قدراتهم الجسمانية والذهنية والانتاجية .. ومعروف ان الارهاق يزيد من نسب الخطأ والاصابات معا.

- وسائل الوقاية من نظارات واكفف وصمامات للاذن، رغم اهميتها وغيرها ولكن يجب ان تكون الخط الاخير فقط من سبل الوقاية وتوفر السلامة في التعامل مع ادوات ومنشآت العمل وجو العمل فلا داعي لصمامات الاذن ان كانت من مواصفات انشاء المصنع مثلا ان تكون نسب الضجيج متدنية وخاضعة للمواصفات الدولية وهكذا تاتي اهمية الاضاءة ونظام التهوية وزحمة الادوات والافراد بالنسبة لمساحة المكان، ....، .... اذا اللوم لا يقع دائما على العامل ولكن على متخذي القرار ومن يمنح الرخص والاجازات بالدرجة الاولى.

- نقطة اخرى تكاد تكون الاهم وهي «فجوة الاتصال» بين العامل وضابط السلامة او الطبيب المهني ماذا اقصد؟!.. حسبنا في احدى الزيارات لمصنع ما كانت «الدورية» من ١٠ افراد موزعين كالاتي: ايطاليان - ٣ فلبينين - بنغاليان - هنديان - مصري واحد ... من سيشرح مخاطر العمل بكل هذه اللغات؟.. نعم فحتى التحذير لن يصل بالصورة المطلوبة ان لم يكن بلغة العامل .. لكي تصل الى قلبه قبل عقله !.. اذ ان تباين الجنسيات عقبة امام التوعية الصحية يجب احترامها والسعي لتذليلها.

- النموذج الاخير من العمال هم مجموعة الشباب الكويتي من حملة الثانوية الذي يعملون بشركات النفط والصناعات كعمال او فنيين او موظفين .. سمهم ما شئت ولكن الست معي انهم في ذروة الشباب يشعرون بالطاقة والصحة والقدرة رغم كل مخاطر العمل الاتية.. اولئك بحاجة الى شخص يثقون به ليقنعهم انه بعد عدة سنوات مثلا سيتعرضون لفقدان او ضعف السمع ان لم يحرصوا على لبس سدادة الاذن لتلافي الضجيج، ومن مخاطر الزيوت في التعامل معها دون «كفوف» مخاطر اللحام على البعد وهكذا .. المسألة تبدو بسيطة ولكنها صعبة عندما يكون هناك «فجوة اجيال» مرة و«عقدة الكويتي» مرة اخرى مع المشرف عليهم او رئيسهم الكلاسيكي القديم ! اولئك يحتاجون الى كابتن يوجه الفريق وليس الى رئيس يصدر الاوامر وشتان بين الاثنين! وان كان الاثنان يسعيان للمصلحة.

- نحن في البداية طال انتظارنا ولكننا ادركنا باكرا وسنعمل لتاكيد ان السلامة والوقاية اقتناع ثم تخطيط فتنفيذ واخيرا متابعة وتطوير مستمران.

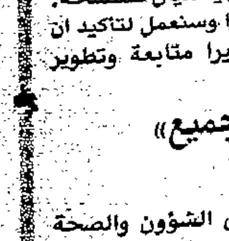
«الفحص الدوري الصحي للجميع»

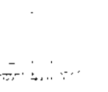
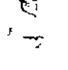
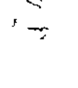
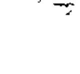
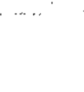
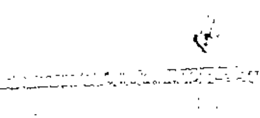
● **القرار:**

وزاري ٨١/٤٩ بشان تنسيق العمل بين وزارتي الشؤون والصحة والادارة العامة لمنطقة الشعبية في مجال السلامة والصحة المهنية وتقول المادة «١»:

«تشكل لجنة دائمة من الجهات الثلاث بحيث يكون وكيل وزارة الشؤون المساعد رئيسا وعضوين او اكثر عن كل من وزارتي الشؤون والصحة والادارة العامة للشعبية على ان يكون احد ممثلي كل جهة بمستوى وكيل وزارة مساعد».

- الاختصاصات: اعداد خطة عمل في مجال الصحة المهنية والسلامة واعتاد اجراءات التنفيذ واعداد الدراسات والبحوث في مجال الصحة.
الاجتماعات: شهرية !!



اجراءات لضبط العمليات المحاسبية بمركز الكلى

■ ديوان المحاسبة: اسعار الكلى لاتدخل ضمن ميزانية الصحة

كتبت عائشة الرشيد:

كشف مصدر مسؤول النقاب عن مخالفات مالية في وزارة الصحة العامة حيث لم يدرج ضمن ميزانيتها المخصصات المالية لشراء الكلى للمرضى بشكل صريح ولكن الاجراءات التي تتبعها وزارة الصحة في هذا الشان ليست اجراءات مطابقة لتعليمات ديوان المحاسبة حيث تقوم بادراج المبلغ تحت باب بحث حالة ومن يثبت عدم قدرته على شراء الكلى بنفسه او اي عضو من اعضاء الجسم تقوم الوزارة بتسديد هذا الثمن من باب بحث حالة.

ولما كان ديوان المحاسبة قد حدد ميزانية اي وزارة في عدة ابواب حتى يكون الصرف فيها واضحا مقابل اشياء ملموسة تسجل في الدفاتر الحسابية الامر الذي يؤدي الى المحافظة على الاموال العامة بالدولة وعدم التحايل عليها بصرف اية مبالغ في غير موضعها وهذا ماحدث فعلا في وزارة الصحة بالنسبة لصرف مبالغ طائلة مقابل شراء كلى لمرضاها ولكن الدفاتر الحسابية والسجلات خالية من ذكر الحقيقة لان المبالغ التي تصرف على شراء الكلى لم تدخل ضمن الميزانية العامة لوزارة الصحة.

واوصى ديوان المحاسبة بضرورة ادخال هذا البند ضمن ميزانية وزارة الصحة حتى يتسنى للديوان ضبط المصروفات ومراجعتها مع الميزانية لعمل موازنة مالية سليمة تكون بعيدة عن الشبهات او اللبس او المغالطات التي قد تحدث عن قصد او غير قصد على اعتبار ان ديوان المحاسبة هو الجهة الحكومية المشرفة على الاموال العامة للدولة وعلى مسؤوليته تقع كل هذه المخالفات المالية واكد المصدر المسؤول الذي كشف النقاب عن هذه

الحقيقة بان الوضع اصبح في يد ديوان المحاسبة حيث اصدر توصيات صريحة محددة بادخال هذا البند ضمن ميزانية الوزارة في السنة المالية ١٩٨٦-١٩٨٧ لتفادي مايحدث مستقبلا.

في لقاء مع أعضاء هيئة التدريس بالمعاهد التطبيقية

د. خلف يدعو لاتباع اسلوب العمل الجماعي في كل القضايا

كتب هادي الشمري:

التقت الهيئة الادارية لرابطة اعضاء هيئة التدريس بالمعاهد التطبيقية بالدكتور جاسم خلف مدير عام هيئة التعليم التطبيقي والتدريب في الاسبوع الماضي.

وقال صلاح العبدالجادر رئيس الرابطة لـ«القبس» لقد كان اللقاء هو الاول من نوعه منذ ان تسلم الدكتور جاسم خلف مهامه الجديدة كمدير عام للهيئة حيث قدمت الهيئة الادارية له التهاني وتمنت له التوفيق في مهامه الجديدة.

واضاف: لقد جرى الحديث حول اهداف ومبررات انشاء الرابطة ومنجزاتها خلال الفترة الماضية من انشائها وكذلك حول لائحة اعضاء هيئة التدريس الجديدة ومادار حول بنودها من ملاحظات حيث تم تشكيل

لجنة من قبل الرابطة يشارك فيها ممثلون عن جميع معاهد ومراكز الهيئة لدراستها وتقديم التصورات حولها والاقتراحات لتطويرها وستدرس الرابطة تصورات اللجنة وتعمل على صياغتها بمذكرة تتضمن التوصيات والاقتراحات لتعديل مواد اللائحة وبنودها وستقدم هذه المذكرة للمدير العام للتوصل لاقتراحات يمتزج فيها رأي الادارة واعضاء هيئة التدريس لما فيه الصالح العام.

● د. جاسم خلف

● صلاح العبدالجادر

وقال لقد ابدى المدير العام تفهما لما طرحته الهيئة الادارية من تصورات وطالب ببناء اسس للتعاون بين الرابطة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي في شتى القضايا واكد على اهمية المشاركة في اتخاذ القرار بما يخدم اهداف الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وكذلك فقد ابدى

استعداده لاتباع اسلوب العمل الجماعي في كل القضايا التي تمس واقع ومستقبل اعضاء هيئة التدريس ودورهم في بناء الاجيال وتخريج

الكفاءات حيث ان اعضاء هيئة التدريس هم الركيزة الاساسية التي يعتمد عليها لتخريج الكفاءات في مجال التعليم التطبيقي ولن يتاتى

ذلك الا باتاحة الفرصة للعضو هيئة التدريس لتطوير كفاءته الذاتية،

وتمنى الدكتور جاسم خلف ان تصل الهيئة العامة للتعليم التطبيقي

والتدريس الى موقع منافس للجامعة في استقطاب خريجي الثانوية وذلك بتكاتف جهود العاملين بالهيئة.

رئيس اللجنة الاجتماعية بمجلس طلبة التكنولوجيا:

نجحت الرحلة الاولى للعمرة وسنستمر في تنظيمها سنويا

قال محمد عبدالله الريش رئيس اللجنة الاجتماعية بمجلس طلبة معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية: ان مجلس الطلبة نظم أول رحلة للعمرة في بداية عطلة الربيع للمعاهد وذلك تسهيلا للطلبة للقيام بهذه الرحلة وتنظيمها واثباتا للهيئة العامة للتعليم التطبيقي انه بامكان المجالس الطلابية ان تنظم مثل هذه الرحلات الهادفة لخدمة للطلبة، فالهيئة العامة للتعليم التطبيقي خصصت لكل معهد ٧ مشاركين برحلة العمرة ولكن لا يقبل عليها الطلبة.

واضاف: وقد سجل لرحلة العمرة التي ينظمها المجلس لاول مرة ٤٠ طالبا بالرغم من امكانات المجلس المتواضعة حيث لجا لاهل الخير للتبرع بتكاليف الرحلة والتي وصلت ١٣٥ دينارا للطالب الواحد، وقد شارك في الرحلة ٢٤ طالبا وشمل برنامجها زيارة الاماكن المقدسة في مكة والمكتبات الاسلامية لمكتبة رابطة العالم الاسلامي ودار الدعوة والافتاء، بالاضافة الى البرنامج الثقافي.

وقال نحن سنعمل على تنظيم هذه الرحلة سنويا ونطالب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بتخويل المجالس الطلابية تنظيم مثل هذه الرحلات وتسهيل اجراءاتها وتقديم المساعدة للطلبة، فالمجالس الطلابية أكثر



● محمد عبدالله الريش

التصاقا بالطلبة وتساعد ادارة المعاهد على تفهم مشاكل الطلبة لحلها.

وقال لقد نجحت الرحلة الاولى بنسبة ٨٥٪ حيث أبدى كل طالب مشارك رأيه بالرحلة عن طريق تقرير مفصل.

واضاف ان مجلس الطلبة بصدد الاستعداد لاحتفالات العيد الوطني الخامس والعشرين لذلك سينظم حفلا لتكريم خريجي الدفعات السابقة من معهد التكنولوجيا والحاصلين على تقدير امتياز وسيصدر بالمناسبة مفكرة حائطية تحمل صور الورش المختلفة كذلك سيشارك المجلس برحلة الربيع لمعاهد الهيئة. حيث توفر الهيئة الخيام والاكل والتنظيم يكون على عاتق المجالس الطلابية.





● المشاركون في رحلة العمرة

دورة تدريبية لتنمية مهارات التوجيه الفني بالمدارس

قررت وزارة التربية عقد دورة تدريبية في تنمية معارف ومهارات التوجيه الفني للخدمة الاجتماعية المدرسية اعتبارا من الثامن من شهر فبراير المقبل ولمدة خمسة أسابيع بهدف الارتفاع بمستوى اداء الموجة والقيام باعباء وظيفته وستعقد الدورة في مقر مركز التدريب بحولي وشكلت هيئة الاشراف الفني والمحاضرين من السادة: طيبة أحمد صالح السبتي (موجهة فنية عامة للخدمة الاجتماعية) مشرفة فنية، ويحاضر كل من د. عبدالعزيز فهمي، محمود حسن محمد، د. عبدالفتاح عثمان من كلية الاداب ـ جامعة الكويت.

ترقية ٢١٤ موظفاً بالتربية للدرجة السادسة

اعلنت وزارة التربية اسماء دفعة جديدة من الترقيات بالاقدمية الى الدرجة السادسة شملت مجموعة من محضري ومحضرات العلوم بالمدارس وامناء وامينات المخازن والسكرتارية والطباعين وبعض شاغلي الوظائف الفنية وتقرر منح كل واحد منهم علاوة واحدة من علاوات الدرجة الجديدة وفيما يلي الاسماء:

● الكويتيون: جاسم شاهين حسين الدشتي، وليد عبدالكريم صالح القلوشي، ابراهيم عبدالله سلطان بوطيبان، نبيل شعيب مزيد عبدالله، محمد جمعه محمد العابدين، عبدالله سعود عبدالله سعد، هناء مرهون علي عبدالهادي، فاطمة محمود حسين شمس الدين، نوال عبدالله ناصر عبدالله،عائشة سالم سند الجويدان، فوزية عبدالله عيسى الخياط، نجاة جاسم محمد حاجيه، مريم حمود جاسم عبدالله الدبوس، منى صالح علي العبدالرحمن، هيفاء السيد حسين اسماعيل، نوره فلاح حمود صيدح الشعبان، نادية يوسف محمد جاسم المطر، صفري سيد يارون محمد، نوال يعقوب علي اسماعيل، فادية احمد علي المواش، شكرية خلف شاوي عبدالله، شافية احمد جاسم حيدر، زهراء حسين علي احمد الكندري، لطيفة محمد علي ناصر المصري، نادية عبدالرزاق يوسف البدر، بدرية لافي فهد اللافي، اميره محمد علي حسين علي، امينة منفي عبيد محمد، صبيحة يوسف راشد بورسلي، فاطمة رضا عبدالعزيز رضا، شيخة محمد يعقوب شعيب، مريم عبدالله عبدالرحمن محمد، منى عبداللطيف احمد الجبر، مها احمد عبدالله الاحمد، رجاء يوسف احمد محمد الحسن، مريم صالح جمعه راشد، فاطمة احمد علي يوسف الفيلكاوي، طرفه سعود عبدالله الجويعد، بديعة عثمان احمد اسماعيل، عيده خليل ابراهيم علي الشطي، خالده سالم حسين الشطي، مريم ماجد عبدالله علي الماجد، معصومه عبدالنبي غلوم ابراهيم، شيخه احمد عبدالعالي الرازي، عائشه خليل محمد كمال بوادي، نوال يعقوب احمد عبدالله بورحمه، فاطمة اعجيمان يوسف العجيمان، وسميه عبدالكريم صالح القلوش، منى خليل ابراهيم عبدالله الطليحي، وسميه سعود دغيمان المطيري، زهره قاسم محمد علي، حصه متعب شريده الشمري، جاسم عيد بن جاسم العميري، غنيمة سليمان فهد المخيزيم، ضيده فهد مساعد الخضاري، نجاة عبدالله محمد فتح الله، هاشمية سيد عبدالله الرفاعي، حميدي علي محمد هاجس الحربي، جوهره عبدالله محمد المحيلاني، فوزية علي ابراهيم معيوف بشاره، فاضل محمد علي الزعابي، حياة ابراهيم عبداللطيف العيسى، مكيه السيد محمود السيد المولة، بدريه طاهر عبدالمحسن القطان، زكيه سعدون موسى الهاجري، سلوى حسين علي المهنا، ناديه سليمان عبدالرزاق الرشيدان، تماضر حمود عبدالوهاب التورة، عواطف عبدالرسول عيسى القلاف، منى جاسم طاهر عبدالعالي الرامزي، منيره عبدالله محمد العتمان العامر، منى عبدالزهراء خضير حداد، جميله عبدالحميد خالد المطوع، صبيحة عبدالرزاق سعدون الهندال، حياة صالح علي صالح المجيبل، سلوى حمود مساعد حسين الرومي، ناديه خالد فليج العلي الفليج، عواطف محمد حيدر المحمد، حليمه محمد علي القطان، عبدالله محمد عبدالعزيز العتيقي، سهام عبدالوهاب احمد الخضير، نادره مهدي بانكس، عزيزه محمد عبدالرحمن ابراهيم، شطي مشهور طعيس السعيدي، نجاة حبيب محمد حسين بوعليان، اقبال عبدالله سالم الباروني، مها سليمان حمود الفرحان، علي سعد مسعود الاحمد، فاطمه مطلق ترك الحماد العجمي، راوية ابراهيم عبدالله المانع، احلام عبدالله عبد الرحمن علي العوضي، سلوى سيد عبدالرحمن سعد العلي، نوال عبدالكريم صالح عبدالكريم القلوشي، غنيمة يعقوب محمد حاتم الحاتم، رقية عبدالرحمن محمود عبدالله، منى عبدالجبار عبدالجبار الدلالي، بطحه مضف جالي غانم الجريد، مجبل عبدالله ضيف الله المطيري، سعود هزال محسن عايض الحربي، علي حسين فهد عمر العمر، محمد هادي سيد امير محمد سيد القزويني، أمل خالد صالح راشد العجيل، حيدر علي جابر سهيل المطيري، جميلة عباس علي محمد صرخوه، بدر ناصر ثنيان العراده، أمل عيسى محمد عيسى الردهان.

● غير الكويتيين: صلاح حسن حاطر، موريس خان مانجو خان، هاني محمد رجب متولي، سالم مهدي احمد، عبدالله احمد خميس، محمود ابراهيم محمد ابراهيم الصعيدي، كمال فريد سراي الدين، مصطفى مطاوع عبدالرحيم، عصام الدين حسين علي، نجيب احمد شرف الدين، كريمة سيد عباس عبدالله، حسين حسنين حامد علي حسن، سمير سليم محمود غزالي، غريب مرسي حسن عبدالرحمن، سعدالدين ابراهيم محمد سعد الدين، دلال محمود رشيد حسن، محمد اسعد حامد احمد، حسن محمد كامل حسن شكيبان، انعام عبدالقادر بامية، فاطمة علي اللبابيدي، جميلة رجا عبدالله، فريده حمدي فريد عرقات، نبيل جميل محمد موسى ابو زهيده، حسن محمد محمود الصبان، عبدالكريم احمد عبدالعزيز، صبحي عبدالباري محمود، محمود محمد صالح اسعد ذيب، صبري محمد محمود محمد، وليد خضر العبدالمجيد، بدر عبد النزير عبدالحليم، سعيد رجب الكاتب، محمود البسطويسي بيومي زيدان، فوقية محمد الطاهر احمد، مصطفى عبدالحميد السيد الفخراني، عبدالقادر عبده السيد مصطفى، هالة محمد محمود سالم، مفيده عزت بسيسو، عبدالعزيز اسماعيل يوسف الديب، محمد محمود محمد ابراهيم، خميس محمد عبدالرحيم، اسامه محمد حسنين الشافعي، مصطفى احمد مصطفى محمد، فائزة ابراهيم عبداللطيف، سميه سيد زكي عبداللطيف، فاتن يوسف الصالحاني،

فاطمة عبدالمنعم عبدالله جمجوم، هاني محمد حسن هلالي، ليلى اسماعيل شنتاف، اروى محمود حمزة محمود، حنان محمد موسى حسين،

فدوى عبدالرحيم احمد بكير، عبدالله غلوم ابراهيم باقر، يوسف يوسف ابراهيم المنير، سعد عبدالوهاب الشناوي زايد، محمد ابواليزيد ابواليزيد، ثناء عبدالعزيز سعد، ابو زيد منير او زيد ابو الفضل، سامي محمد عبدالسلام مطر، عبدالله زكي رمضان عجلان، ابراهيم محمود علي داود، عبداللطيف محمد صالح خليل،

عمر عبدالرزاق عمر عبدالرزاق، نجاح عدلي احمد، رمضان شعبان مشرف، كمال مينا روفائيل مينا، محمد عبدالحميد احمد متولي شنب، سمير مصطفى محمود عياد، محمود عفيفي محمود، محمد حسين احمد محمد، عائدة محمد نجيب الجابر، يسرى عبدالكريم الحاج داود قاسم،

فاتن عيسى دياب سبيتي، يوران محمد ناصر ابو العون، نجاح مصطفى علي مصطفى صالح، نادره محمد رجب احمد حسين، فريال رزق حمد احمد طه، هشام ابراهيم مصطفى، حصه

سالم ناتي الحربي، محمد مصطفى محمد ابراهيم، رياض احمد السباعي محمد يوسف، سعد محمد احمد السباعي، صبحي احمد علي زقزوق، شحاته عبدالعزيز ابراهيم النحراوي،

رياض عبدالعزيز عبدالله، محسن احمد محمد خالد، رشدي جابر حسن علي سليم، محمد محمد محمد عبدالله، عصمت عبدالمنعم محمد اسماعيل، عبدالعال احمد عبدالعال حسن، عصمت حسن سليمان، محمد طه حسين، بسام حسن عبدالرحمن بشاره، عباس خليل مصطفى طبل،

صابر ابراهيم معتوق خليل، غريب عبدالحكيم عبداللطيف، ابراهيم علي سليمان عاشور، باسم علي محمود مصلح، شحات محمد حامد الجندي، اتيس ابراهيم عبد الحافظ ابراهيم،

انور ابراهيم بخيت، عبدالخالق عبد الحفيظ عبدالله، مفتيه سليمان ناصر حمدان، فايزه محمود محمد خضر،

اعتماد سليمان عبدالله رمضان، نافع حسن الحاج اسعد زهران، فوزية محمد محمود موسى، عبدالمهدي توفيق ذيب احمد، محمود محمد علاء الدين.

القبس

كلمة السر

اعداد : زياد أبوهنطش

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ١٠ حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي .

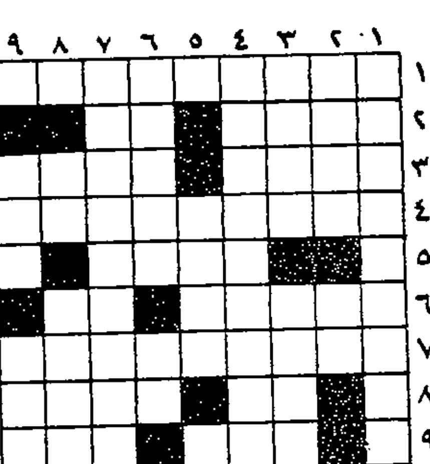
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ل	م	ي	ش	ف	م	ا	ع	ل	ى	ر	ي	خ
٢	ب	ن	ا	م	ا	ن	ي	و	ا	د	ت	ل	ك	ب
٣	ا	ن	ق	ر	ب	ا	ل	د	ا	ر	ع	ل	ى	ا
٤	م	ن	ا	ل	ب	ع	د	ب	ن	ا	ف	ع	م	ن
٥	ا	ن	ل	ي	س	ي	ر	ا	د	ل	ا	ب	ر	ق
٦	ل	ا	ذ	ا	ك	ا	ن	ل	ا	ه	ا	و	ه	ت
٧	ف	ق	د	ن	ا	ك	د	و	ي	ذ	ب	س	ي	ل
٨	ن	ا	و	ي	ف	ش	ي	ا	م	ك	ؤ	ا	ك	ب
٩	ف	ج	و	د	ا	ن	ى	د	و	ا	ي	د	ج	ي
١٠	ن	ظ	ي	ر	ك	م	ا	ع	ن	د	ي	ك	ي	ف
١١	ت	و	خ	ى	ح	م	ا	م	ا	ل	م	و	ت	ح
١٢	ا	و	س	ط	ص	ب	ي	ت	ي	ا	خ	ت	ا	ر
١٣	ف	ل	ل	ه	و	ا	س	ط	ة	ا	ل	ع	ق	د
١٤	ل	و	ل	ا	ا	ل	ح	ي	ا	ء	د	ف	ا	م

بكل ـ تداوينا ـ فلم ـ يشف ـ ما ـ بنا ـ على ـ أن ـ قرب الدار ـ خير ـ من ـ البعد ـ على ـ أن ـ قرب الدار ـ ليس ـ بنافع ـ اذا ـ كان ـ من ـ تهواه ـ ليس ـ بذي ود ـ بكاؤكما ـ يشفي ـ وان ـ كان ـ لا ـ يجدي ـ فجودا ـ فقد ـ أودى ـ نظيركما ـ عندي ـ توخى ـ حمام الموت ـ أوسط صبيتي ـ فلله ـ كيف ـ اختار ـ واسطة العقد ـ لولا ـ الحياء ...

كانت كلمة السر في عدد امس: «ابن زيدون»

كلمات متقاطعة

اعداد : أحمد راشد



أفقياً وعمودياً :

١ـ ممثلة مصرية قديرة، ٢ـ علم مذكر ـ متشابهان، ٣ـ ممثلة مصرية ـ متشابهة، ٤ـ ممثلة كويتية، ٥ـ شلوا مبعثرة، ٦ـ عاصمة أوروبية شرقية ـ أحد الوالدين، ٧ـ مخرج سينمائي مصري، ٨ـ ثلثا سهر ـ علم مؤنث، ٩ـ هباء ـ مدينة فرنسية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ القادسية، ٢ـ لانسر ـ ألم، ٣ـ قناديل، ٤ـ أسد ـ دامية، ٥ـ دريد لحام، ٦ـ لاح، ٧ـ يا ـ مانيلا، ٨ـ هل ـ يم ـ لين ٩ـ ملة ـ مارس .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ـ٤/٢٠)
حب من النظرة الاولى، وربما تطور الامر الى ارتباط ولكن الظروف قد توقعك في متاعب تبلبل حياتك.

* * *

الثور (٤/٢١ـ٥/٢٢)
تعترضك بعض المشاكل المهنية يمكنك التغلب عليها بالمرونة واللباقة. بامكانك الاعتماد على مساعدة فعالة من الزملاء.

* * *

الجوزاء (٥/٢٣ـ٦/٢٢)
مرحلة دقيقة، التأثيرات الخارجية غير مواتية والعلاقات مع الاخرين غير مجدية. نزاعات بخصوص عملية تجارية.

* * *

السرطان (٦/٢٣ـ٧/٢٢)
من الخير لك ان تتخذ قراراتك المهمة الان، لاتدع المسائل المالية تقلقك فحلها لن يكون صعبا.

* * *

الاسد (٧/٢٣ـ٨/٢٢)
يزداد اهتمامك بالقضايا السياسية والدينية والنشاطات الرياضية تفيدك. مناخ مناسب للنشاطات الفنية.

* * *

العذراء (٨/٢٣ـ٩/٢٢)
هموم بسبب احد الاولاد، خاطبه على قدر عقله وناقشه بهدوء، وحذار من الثورة والغضب لانهما سيعقدان الامور.

* * *

الميزان (٩/٢٣ـ١٠/٢٢)
كن رصينا في امورك العاطفية ولاتتصرف بما يثير غيرة الاخرين .. لاتنشر قصص امورك العاطفية بين الناس.

* * *

العقرب (١٠/٢٣ـ١١/٢٢)
مسائل سياسية او فلسفية تعرضك للمتاعب. فكر جيدا قبل الخوض في هذه الامور .. الاستثمارات العقارية غير موفقة.

* * *

القوس (١١/٢٣ـ١٢/٢١)
راقب نظام غذائك فلا تأكل اكثر من حاجتك الحقيقية. فترة مواتية لتطوير الاعمال وطلب المساعدة من الاخرين.

* * *

الجدي (١٢/٢٢ـ١/٢٠)
حاول اعادة تقييم اوضاعك لحل بعض النزاعات. ان كنت تقضي عطلة على الشاطىء فخذ حذرك من وقوع حوادث.

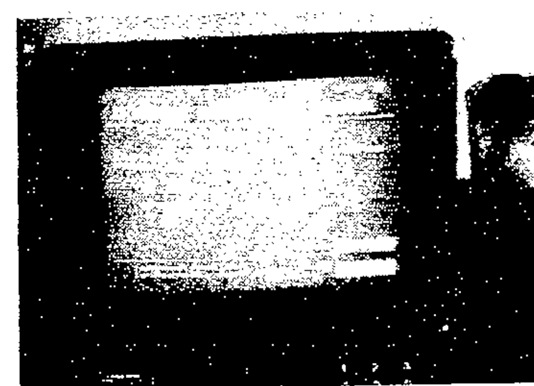
* * *

الدلو (١/٢١ـ٢/١٩)
قد تطلب منك بعض المساعدات، فكر جيدا قبل اعطاء قرار نهائي. حذار ترك عملك الحالي لقاء وعود واهية.

* * *

الحوت (٢/٢٠ـ٣/٢٠)
لاتتخل عن التفكير العميق في كل ماتعمل .. حاول الانغماس كليا في العمل لتنسى صدمتك العاطفية.

جهاز «المينيتيل» علبة مفاجآت الكترونية



● «المينيتيل» دخل مليون منزل فرنسي .

● خدمات الكترونية بمتناول الاصابع

تعتبر فرنسا الآن ثالث دولة في العالم بعد الولايات المتحدة وبريطانيا في مجال استعمال الكمبيوتر الشخصي ودلت آخر المعلومات والدراسات التي صدرت هنا الى ان عشرة ملايين فرنسي (من أصل خمسين مليونا) يستعملون الكمبيوتر الشخصي . لكن هنا هي حاليا الدولة الاولى في مجال استعمال التيليماتيك (TELEMATIQUE) المنزلي . وباختصار نقول ان التيليماتيك هي ربط جهاز الكمبيوتر بخط الهاتف لنقل المعلومات وتبادلها وتخزينها بواسطة اللجوء الى ما يعرف باسم «بنوك المعلومات» وهي ليست الا أجهزة كمبيوتر عملاقة تخزن في ذاكرتها ملايين المعلومات في جميع المجالات التي يمكن تصورها .

ومنذ حوالي السنتين ، بدأت دوائر الهاتف الفرنسية توزع على المشتركين أجهزة صغيرة مكونة من شاشات تلفزيون صغيرة وعلبة مفاتيح اسمها «مينيتيل» (MINITEL) حاليا أكثر من عشرة آلاف من هذه الآلات توزع على المشتركين وفي عام ٨٤ كان في المنازل الفرنسية ٦٠٠ الف من هذه الاجهزة ويرتفع عددها بعد أشهر الى أكثر من مليون جهاز والتوقعات تشير الى ثلاثة ملايين في نهاية السنة الحالية .

دليل الهاتف

أول استعمالات هذا الجهاز العجيب هو أنه يحل محل دليل الهاتف التقليدي بحيث انه يمكن بواسطته معرفة رقم هاتف وعنوان أي مشترك آخر . ولكن الاستعمالات لا تتوقف عند هذا الحد وهي عديدة لا يمكن حصرها وتبدأ بالدليل الالكتروني مرورا بمعرفة مواعيد اقلاع الطائرات ورحلات القطارات وحجز الغرف في الفنادق انتهاء بامكانية الاتصال بالبنك لمعرفة وضع الحساب الجاري ووضع الحسابات الاخرى . والحقيقة ان جهاز المينيتيل ، بفضل كونه جهاز اتصال عبر الهاتف ببنوك المعلومات المختلفة والعديدة في فرنسا ، يفتح المجال امام استعمالات متنوعة من شأنها تسهيل أمور عديدة ، فبالامكان مثلا معرفة أسعار البورصة والعملات والاسهم والاطلاع على آخر الاخبار السياسة والاقتصادية والرياضية ومعرفة الافلام التي تعرض في الصالات والمسرحيات وعناوين المطاعم والملاهي الخ ... ولعل أكثر الاستعمالات اثارة للاهتمام امكانية الحوار بين عدة أشخاص والتعارف بواسطة علب بريد الكترونية اذ يكفي الاتصال برقم معين وطبع المفتاح على الشاشة لكي يتمكن المرء من التحاور مع أي مشترك آخر يكون على اتصال بنفس علبة البريد الالكترونية في الوقت نفسه . هذه الامكانية أدت الى استعمالات غريبة تبدأ بالتعارف وتنتهي احيانا الى الزواج او اقامة علاقات مباشرة بين شخصين التقيا صدفة على خط المينيتيل . انها الاستعمالات الخفيفة ولكن هناك طبعا استعمالات جدية ومهنية عديدة يمكن للطبيب والطالب والمحامي والمهندس والصحافي وربة المنزل اللجوء اليها دون مغادرة المكتب او المنزل . ولكن حذار من فاتورة الهاتف : فكل هذه الخدمات ليست مجانية وتكلف أحيانا مبالغ كبيرة خاصة عند اللجوء الى بنوك المعلومات المخصصة للمحترفين . لكن هذه الناحية لم تؤد الى اعاقة تطور المينيتيل في فرنسا حيث مازال الناس يتهافتون أكثر فاكثر على اقتناء «علبة المفاجآت الالكترونية» .



● التليماتية ـ زواج بين التليفون والكمبيوتر .

فضائح هوليود على الشاشة والرعب يجتاح زوجات النجوم

منذ عدة اشهر يجري الاعداد في هوليود لانتاج فيلم يقول العارفون ببواطن الامور انه يشكل صدمة للجميع ويخلق حالة ذعر بين معظم الزوجات في مدينة السينما وخاصة الممثلات اللواتي يبدو على السطح انهن يمارسن حياة زوجية مستقرة ، ذلك لان الفيلم يقوم على نشر فضائح وعلاقات غرامية وممارسات غير اخلاقية ، تقول مؤلفة الكتاب الذي اعتمد الفيلم انها حقائق وليست من الخيال في شيء على الاطلاق .

ولكن هناك ناحية لا بد من ذكرها ، هي ان الاسماء مستعارة طبعا وليس هناك ما يحدد التاريخ او الاسماء او الامكنة التي يمكن ان تؤدي الى معرفة صاحبة العلاقة المعنية بابراز تلك الشخصية . كاتبة الرواية تقول انها لم تكتب حادثة من الخيال الا ما عرفته بنفسها او لاحظته او سمعته من اصحاب العلاقة مباشرة ، وانها لم ترو قصة واحدة سمعتها من شخص ثالث او رابع بعد صاحب او صاحبة العلاقة – ولذلك – كما تقول – ان ما كتبته اشبه بتاريخ ذاتي ورواية عن اشخاص معروفين تماما لكنها غيرت الاسماء وادخلت تعديلات كي لا تكشف شخصيات المعنيين بالامر .. وباختصار ان كل حادثة مروية في كتابها في قصة حقيقية .

صاحب الكتاب المؤلفة جاكي كولنز ، اخت الممثلة التلفزيونية جوان كولنز – احدى بطلات مسلسل دينستي الاميركي – والمعروفة باسم «الساحرة» او المرأة التي تطارد الرجال ... اختها – جاكي او جاكلين – رأت انها تستطيع ان تكتب رواية عما تعرف بعد ان ادخلت التعديلات المناسبة وكان الكتاب بعنوان – زوجات هوليود – وسرعان ما تلقفه البعض وبدأت الاتصالات لاعتماد الكتاب اساسا لفيلم مثير يتناول الفضائح التي ترتكبها الزوجات هناك – واحدة لكي تنال دورا او تحصل على دعم لدخول السينما واخرى نتيجة علاقات غرامية وثالثة لان مطاردة الرجال طبيعية في دمها وهكذا – جمعت التفاصيل ووضعت في الكتاب الذي بدأ يتحول الى فيلم مثير . الفيلم يتناول العادات الشخصية والممارسات والارتباطات والعلاقات الغرامية العابرة او المستمرة لبعض الوقت بين الممثلين والممثلات .

ولكن المشكلة التي واجهت ولا تزال منتج الفيلم هي المتعلقة بالنواحي القانونية في الدرجة الاولى كي لا ياتي شخص فيما بعد ليقول انه يطالب بتعويض كذا مليون دولار لان المشهد الفلاني يعنيه او يعنيها . ولهذا انشيء فريق من الباحثين وخبراء علم النفس والقانونيين والبارزين في هوليود لدراسة كل كلمة في النص المعد كحوار – سيناريو – وكثيرا ما يجري النقاش حول كلمة واحدة لتحذف او تثبت لمجرد ان تلك الكلمة يرددها الممثل الفلاني او تلك الممثلة او الزوجة ... خشية ان تربط تلك الشخصية بالحدث ...

جاكي كولنز – تقول ان الخيانة الزوجية صارت هناك مثل الوباء الذي لا يتوقف ولا يعرف احد كيف يمكن ان يكبح ، ولقد بلغ الامر ان مثل هذه الممارسات صارت من ضمن نمط الحياة اليومية في تلك الاوساط والكل يعرف العديد من الممثلات الناشئات ، وكيف ان الواحدة منهن مستعدة ان تبيع جسدها للشيطان مقابل دور يضعها في مصاف النجومية ....

تم اختيار العدد الاكبر من الممثلات والممثلين للقيام بالادوار الجاهزة في ذلك الفيلم المثير للجدل والمليء بالفضائح – ومن بين هؤلاء ستيفاني باورز التي اشتهرت بمسلسل هارت تو هارت – ووحدها بين الذين تم التعاقد معها – سوف لن تظهر باي مظهر فاضح او مثير ، ذلك شرطها من البداية – اما الاخريات فقبلن القيام باي دور ما دام مجرد تمثيل لاظهار نمط حياة حسب الرواية – ومن هؤلاء : ماري كروسبي ، سوزان سومرز ، كانديس بيرغن ، رود شتايغر ، جوانا كاسيدي ، انطوني هولكنز ، واندرو ستيفنز وغيرهم ...

جاكي كولنز تقول ان الذين يظنون في كتابي انه كتاب جنس عليهم يفتحوا عيونهم فيما حولهم ليعرفوا اني لم اكتب حرفا واحدا من غير الواقع الملموس ، ولكني رفضت ان اطمر رأسي ولا ارى الا ما يراد لي ان ارى .

الشخصية الرئيسية في الرواية – الفيلم اعطيت اسم «روس كونتي» – وتقول جاكي ان الاشاعات ربطت بين بطل الرواية – روس كونتي – وانه قد يكون بورت رينولدز او كيرك دوغلاس او كلينت ايستوود او غيرغوري بيك .... والحقيقة ان في كل واحد من هؤلاء شيئا من روس كونتي غير اني افضل لو قام بالدور بورت رينولدز .

هذا الكلام من مؤلفة الرواية عزز الاعتقاد ان بورت هو المعني ولكنها ترفض التعليق سلبا او ايجابا .

وحسب الاخبار الواردة من هناك ان الدور الرئيسي سوف يعطى لشخص آخر هو «ستيف فورسيت» اما بطلة القصة او صاحبة الحصة الاكبر في فضائح الكتاب فاعطيت اسم «جينا جيرمين» ورشحت سوزان سومرز للقيام بتلك الشخصية .

الرعب الذي يجتاح النساء – الزوجات في هوليوود هو بسبب ان الفيلم حين عرضه سوف يكشف ملامح الكثير من الشخصيات على حقيقتها – وفي الوقت نفسه سيترك الباب واسعا امام موجات من الاشاعات لن تتوقف في وقت قصير ... ومن شخصيات الرواية مارلين غراي التي ستقوم بدورها جوانا كاسيدي وهي لامرأة تجعلها الوحدة التي تعاني منها اشبه بالنمرة المتوحشة في مطاردة الرجال ، وهكذا سوف يستعيض الفيلم شخصيات كثيرة يقول المنتج انها نماذج لزوجات معروفات – وتصر المؤلفة انها ليست نماذج بل حقائق بعد تغيير الاسماء والمؤشرات التي تدل على صاحبة العلاقة بالاسم . انه فيلم الرعب رقم واحد في هوليود .

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

طيبة محمد السيف العتيقي (٥٤ عاما) العنوان: ديوانية العتيقي، الفيحاء .

حمود جاسم الدبوس (٨٣ سنة) العنوان: الفحيحيل، الشارع الساحلي، ديوان حمود الدبوس .

لبنان

ادمون يوسف معوض، لوريس توفيق ينيه، بولس سعيد سلوم، د. ميشال انطونيوس ملكي، الحاج عثمان معروف حطب .

مصر

عبده حسن كشك، الحاج عبدالحميد الشامي، محمد محمد الشايب، حرم ـ الحاج محمد رضوان، زكي مسعد، المقدم ـ حسني العبودي، حرم الحاج حسن دقيش، الحاج عبدالسلام محمد حسن .

الاردن

عفيفة خوري طقطق (ام اكرم)، منير كامل التميمي (ابو مؤيد)، الحاج نهار ارشيد عيثان، معالج معالج يعقوب ابو زاغة، حبسة محمود الشلالفة، زهيدة محسن امين عمور، لبيبة سليمان القسوس (ام ضيغم)، الحاجة امنة عبدالله الخضر، صبحية مبارك (ام عبدالحكيم)، فوزية الخضراء (ام خلوق)، يوسف عيسى عبدالله الصوص (ابو عيسى)، ريما ياسر الهنيدي، امين فلاح خلف العودات (ابو راضي) .

الارض المحتلة

نابلس (رفيديا) عفيفة يوسف خوري «ام كرم»، نابلس ـ الحاج نصرت طاهر الخواجة طوقان «ابو الطاهر»، قلقيلية ـ زهرة عبدالله السبع «ام نمر»، عزون ـ الحاجة تميمة رزق عبدالرحمن «ام فايق»، غزة ـ هشام فهمي الحسيني «ابو وصفي»، خان يونس ـ امين ابراهيم ابو هيبة «ابو وائل»، البيرة ـ الحاج سعيد عبدالرحمن خليفة «ابو العبد»، رام الله ـ سلمى عبدالحميد المزيدي، القدس ـ مرقس مينا جريس منقريوس .

الطقس

● تكون درجة الحرارة فوق المعدل، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة وتتكاثر الغيوم تدريجياً.
● حالة البحر: خفيف الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢١، الاحمدي ١٩، فيلكا ٢٠ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٨٧ بالمائة، الاحمدي ٩٠ بالمائة، فيلكا ٩٦ بالمائة.

البحر

أعلى مد :
٥ فجراً ـ ٦ مساءً
أدنى جزر :
١١ صباحا ـ ١٢ ليلاً

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية الهاجري ـ شارع الهلالي ـ بناية الهاجري مقابل بناية المواصلات.

■ الكويت : صيدلية ابن النفيس ـ شارع الهلالي ـ بناية أحمد الصالح دوار مسجد الهملان .

■ حولي والنقرة : صيدلية الصباح ـ ٢٥١٢٦٠٣ ـ النقرة ـ شارع العثمان .

■ السالمية والرميثية : صيدلية النهضة ـ ٥٦١٢٣٣٢ ـ شارع بغداد.

■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الاحمدي ـ ٣٩٨٠٨٢٦ ـ الاحمدي ـ سوق الاحمدي .

■ خيطان الجديد : صيدلية الفهد ـ ٧٣٨٧٣٠ ـ خيطان الجديد .

■ الجهراء : صيدلية الخالد ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الصباح	٨١٢٠٠٠/٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨١١١٠١/٨٤٢١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الطوارىء

المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤ : ٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ :
فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات
٢٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة
٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الاسعاف

الصباح	٨١٠٢٢١
الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٧٩٠١٦٦

المطار

٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج من دلائل التوحيد، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ احلى الاغاني، ١٠,٠٠ صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١١,٥٩ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١٢,٠٤ تابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ برنامج عالمنا اليوم، ١,٤٥ اه يا مرعوب لغريد الشاطىء، يابخت المرتاحين لسعاد محمد، ٢,٠٠ مسلسل الشجرة المباركة، ٢,١٨ تشكيلة غنائية منوعة، ٢,٤٦ ابتهال، ٢,٤٨ القرآن الكريم، ٢,٥٥ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٠٠ حديث، ٣,٠٥ اسال روحك لام كلثوم، ٣,٣٠ من المكتبة الخليجية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ عزيز وغالي لعبدالكريم عبدالقادر، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ سالوني الناس لفيروز، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ القرآن الكريم، ٥,١٦ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥,٢١ ابتهال، ٥,٢٥ ردوا السلام لمبارك المعتوق، ٥,٣٠ نجوم القمة، ٥,٥٣ نتقابل سوا لعزيزة جلال، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ الشعر ديوان العرب، ٦,١٩ جبرني الشوق لابراهيم القطان، ٦,٣٠ ابتهال، ٦,٣٦ اذان العشاء، دعاء وقرآن كريم، ٦,٤١ من برامج اذاعة القرآن الكريم: برنامج حديث الروح، ٦,٥١ يا حبايبي يا غايبين لفريد الاطرش، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ وصلة قصائد لمائدة نزهت، ٧,٣٥ حديث مسلمون على الدرب، ٧,٤٩ صوت لعوض دوخي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ يا نجمة تضوي لفرقة الغناء الكويتي، هيض القلب لمحمود الكويتي، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ قضايا وقضاة، ٩,٢٥ سامرية امس الضحى، ٩,٢٩ من الغناء القديم حتى العاشرة، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الشجرة المباركة، ١٠,٢٨ ياحي قلب سلا، ١٠,٣٠ سينمائيات، ١١,٠٠ كشكول رياضي، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ برنامج زيارة الى، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٢ الختام بالسلام الوطني .

● عزيزة جلال

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ شعبان الصياد، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة نماذج من تعاليم الرسول ﷺ لاصحابه، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني، ٦,٤٥ برنامج اقرأ باسم ربك، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ طلعت عبد الحميد، ٧,٠٥ برنامج الهداية العلمية في السنة النبوية الشريفة، والطيب من القول، ٧,٢٢ برنامج : مفاهيم قرآنية، ٧,٣١ القرآن الكريم للشيخ محمود عبد الحكم، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٥,٢٠
الشروق	٦,٤٣
الظهر	١١,٥٩
العصر	٢,٥٥
المغرب	٥,١٦
العشاء	٦,٣٦

التلفزيون

البرنامج الاول

٥,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٥,٢١ المسلسل الكارتوني/ لوسي، ٥,٤٥ مسلسل الاطفال/ كنوز وحكايات، ٦,٥٢ البرنامج العلمي/ العلم والمجتمع، ٧,٠٧ اهم الانباء، ٧,٢٣ نور الاسلام، ٧,٥٤ الامن والمواطن، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ اغنية، ٩,٥٢ المسلسل العربي/ بلاغ للنائب العام، ١٠,٤٤ البرنامج الاجتماعي المحلي : الى من يهمه الامر، ١١,٥٥ اهم الانباء، ١٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

البرنامج الثاني

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٠٨ رسوم متحركة، ٤,٢٠ الانتقال الى ستاد نادي كاظمة بمنطقة الخالدية لنقل مباراة بكرة القدم ضمن مسابقة الدرجة الاولى للدوري العام بين فريقي نادي كاظمة ونادي السالمية، ٦,٢٠ رسوم متحركة، ٦,٤٤ المسلسل الاجنبي/ العاب سحرية، ٧,١٦ مسلسل المغامرات/ ذئب الجو، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣١ المسلسل الاجتماعي/ المرضة، ٩,١٨ المسلسل الثقافي/ الحضارات القديمة، ١٠,٠٥ المسلسل العلمي/ راصد الفلك، ١٠,٣٠ مسلسل المغامرات/ الباحث، ١١,١٥ الختام بالقرآن الكريم ثم النشيد الوطني .



● كرم مطاوع

● هالة فاخر

السهرة الليلة

«الى من يهمه الامر» و«الباحث»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من البرنامج الاجتماعي المحلي : «الى من يهمه الامر» .
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من مسلسل المغامرات «الباحث» .

السينما

الاندلس : فيلم : ماكس المجنون(ج٣) ـ أجنبي
السالمية : فيلم : نادي الجرعة ـ أجنبي
الحمراء : فيلم : ناسف لهذا الخطأ ـ عربي
السيارات : فيلم : ناسف لهذا الخطأ ـ عربي
الفردوس : فيلم : معجزة الطبيعة ـ هندي
الفحيحيل الشتوي : فيلم : العراب الشرس ـ أجنبي
الجهرة : فيلم : عالم مجنون ـ أجنبي
غرناطة : فيلم : نفس معقدة ـ أجنبي
الصليبخات : فيلم : السيد قشطة ـ عربي
الجليب ـ فيلم : خطوط الجراح ـ هندي
سيارات الاحمدي : فيلم : السيد قشطة ـ عربي



● العقيد أحمد الرجيب ، مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بدأ اجازة تستغرق اسبوعين وسيمضيها مع الاسرة في البلاد .

● سعدون علي الشطي ومحمد عبدالغفور العوضي ، يغادران البلاد الى الولايات المتحدة الاميركية لاستكمال دراساتهما العليا .

* * *

● مطر هادي صقر العنزي ، يغادر البلاد الى تشيكوسلوفاكيا وذلك لاجراء بعض الفحوصات الطبية على صحته .

● وليد محمد درويش العرادي ، وعروسه غادرا البلاد متوجهين الى القاهرة لقضاء اجازة الربيع .

* * *

● أحمد عبدالله أحمد العلي ، مراقب المكتبات المدرسية كلف القيام بأعمال مدير ادارة المكتبات لحين عودته من الاجازة .



● عبداللطيف عبدالله ، غادر البلاد متوجها الى اوروبا لقضاء اجازته في الراحة والاستجمام .

* * *

● عبدالصاحب عبدالحسين حاجي، مراقب التوظيف بوزارة التربية صدر قرار من وكيل الوزارة بتكليفه القيام باعمال مدير ادارة الوظائف عبدالله الجاسم لحين عودته من الاجازة.



● صادق رضا ، احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

* * *

● يوسف أحمد فرج ، يغادر البلاد متوجها الى اليابان ودول شرق آسيا في رحلة عمل خاصة .



● فيصل الزامل ، عاد الى البلاد قادما من دمشق بعد ان أمضى اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء .

* * *

● زياد سليمان شهاب ، من أسرة البنك العقاري والسيدة حرمه رزقا بمولودة أسمياها منار وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء .

● عبدالعاطي محمود ، يغادر البلاد متوجها الى القاهرة لقضاء اجازته بين الاهل والاصدقاء .

* * *

● مصطفى موسى ، والسيدة حرمه رزقا بمولود أسمياه «محمد» وقد تلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة .

ندوة حول التدخين والمخدرات بمدرسة الصانع



● جانب من الندوة

ضمن حملة مجلس الاباء والمعلمين بمدرسة عبدالله علي الصانع المتوسطة للبنين على الممارسات الضارة صحيا ومعنويا وماديا . أقيمت بالمدرسة ندوة بعنوان التدخين والمسكرات والمخدرات حضرها جمع كبير من أولياء الامور ونظار المنطقة تحدث فيها الشيخ حماد محمد أحمد ممثلا لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تناول فيها القضية من خلال تعاليم ديننا الحنيف ، كما شارك فيها الدكتور محمد رشدي من وزارة الصحة متحدثا عن الاضرار الصحية والبيئية للتدخين والمشروبات الروحية فيما أشار الملازم أول حمد السريع من ادارة مكافحة المخدرات الى مواجهة الجريمة ومجهودات الشرطة لمكافحة المهربين والمتعاملين في المخدرات والمشروبات الروحية .

طلبة سيد هاشم يزورون مستشفى الجهراء وجمعية الهلال



● الطلاب في جمعية الهلال الاحمر الكويتي .

في نطاق نشاط جماعة النشاط الصحي بمدرسة سيد هاشم الحنيان قام طلاب الجماعة بزيارتين احداهما الى مستشفى الجهراء حيث طاف التلاميذ بأجنحته المختلفة والاقسام الطبيه والمعاونة لها .

كما رافق الطلاب أعضاء الجماعة اطباء الاقسام المختلفة لتوضيح الاجراءات الصحية وكيفية الحصول على الخدمة الطبية المناسبة ومراجعة الطبيب .

أما الزيارة الثانية فقد اتجهت الى جمعية الهلال الاحمر الكويتي حيث التقى التلاميذ بالاعضاء والعاملين بها ولمسوا عن قرب دورها في مجال الرعاية الانسانية والخدمات التي تقدمها للدول والشعوب التي تعاني من الكوارث الطبيعية والحروب وآثارها من الفقر والمرض وذلك من خلال مشاهدة فيلم سينمائي حول نشاط الجمعية .

كما تمكن التلاميذ من ممارسة الاسعافات الاولية بمساعدة المتطوعين والمسعفين ومعرفة طرقها ووسائلها المبسطة .

مستشفى الطب النفسي يكرم مشاري العدواني

● جانب من الحفل

أقامت ادارة مستشفى الطب النفسي حفلا كبيرا لمناسبة تقاعد السيد مشاري العدواني مساعد مدير المستشفى للشؤون الادارية . وقد حضر الحفل الدكتور ابراهيم معروف مدير المستشفى والاطباء والعاملون في المستشفى .

أسرة التلفزيون التعليمي / إدارة التقنيات التربوية
تتقدم بصادق العزاء من السيد جاسم محمد النجدي مراقب التلفزيون التعليمي
لوفاة المرحومة والدته
اسكنها الله فسيح جناته . إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية
اعلان تذكيري
للاخوة المزارعين والمنتجين

نذكر السادة المزارعين والمنتجين الزراعيين بأن لقاء معالي وزير الأشغال العامة وزير الاسكان رئيس الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية ـ لبحث المشاكل والصعوبات التي تواجه قطاع الزراعة والمنتجين اليوم السبت ١٩٨٦/١/١٨م في تمام الساعة الخامسة والنصف بمقر جمعية المهندسين الزراعيين في منطقة كيفان ـ والدعوة عامة للمزارعين والمنتجين الزراعيين.

والله ولي التوفيق ،،،
رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية

يعلن السيد
هشام عبداللطيف نصيف
الى كل من له في ذمة المرحوم
فؤاد عبداللطيف نصيف
أية مبالغ أن يتصل بتلفون رقم
٥٦٣٨١٢٠ ـ ٢٦٤٢٣٠٠
في مدة أقصاها اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان



على معاهد الابحاث والجامعة الاتجاه المباشر لبحث قضايا المجتمع بصورة مكثفة وخلق جو من الحوار العلمي حول ابرز القضايا الاجتماعية التي تنتشر في المجتمع ... والابتعاد قدر الامكان عن الجوانب النظرية البحتة او الشخصية ....

من الكويت القديمة

حين فشل الاتراك في خططهم للسيطرة على مدينة الكويت، لجأوا الى اسلوب التحيف منها بالقطاعي، فأقاموا في سنة ١٩٠٢ قواعد عسكرية لهم في صفوان وام قصر وجزيرة بوبيان، وكان هدفهم واضحا وهو السيطرة على خور عبدالله وشعابه، حيث لا يمكن اجبارهم على الانسحاب من هذه القاعدة. وفي صيف سنة ١٩٠٢، اتخذت الاجراءات في قاعدة بالارض التركية للقيام بعمليات اعتداء وقرصنة من البحر على مدينة الكويت لكن سر المؤامرة ذاع، وقام قارب بريطاني مسلح بتشتيت تلك السفن في مدخل شط العرب. وفي صيف سنة ١٩٠٢ - ١٩٠٣ قام ابن رشيد بمظاهرة بحرية امام الكويت، وبعدها توقفت الاخطار الخارجية وان ظل الشيخ معرضا للاضطهاد من جانب الاتراك بسبب ضياعه الواسعة في العراق التركي.

وفي سنة ١٩٠٤، وبعد زيارة قام بها نائب الملك في الهند للكويت في نهاية سنة ١٩٠٣، تقرر تعيين مسؤول سياسي بريطاني في الكويت ليتابع تطور الاحداث في الكويت والعراق التركي والجزيرة العربية لكن تركيا اعترضت على هذا العمل الذي كان يشكل خرقا لاتفاقية ابقاء الاحوال السياسية في الكويت كما هي، فارجيء تنفيذ الامر لعدة اشهر.

عن «دليل الخليج»



خدمة بريدية !

في نهاية كل شهر يكثر استخدام مكاتب البريد في الكويت، لسبب ان اخواننا ابناء جنوب شرق اسيا يتلهفون لشراء الطوابع البريدية وكذلك تحويل رواتبهم .. وهداياهم.

باعتبارنا احد الذين يزورون احد مكاتب البريد مع نهاية كل شهر.. ليس لتحويل مدخراتي الى كولومبو بالطبع، بل لكبت حرية الخادمة في المنزل وقيامي بمهمة تحويل وشراء طوابع البريد وايضا تسجيل رسائلها.. وهي حالة يقوم بها كل كويتي يحافظ على هدوء بيته وسكون قلب خادمته !!.. اذا ما امكن منعها من الحديث في السياسة بالسماح لها بالتنقل الحر ما بين مكتب البريد ومكتب الصرافة.. هذا مع ايقاف مواعيد الصلاة الاسبوعية ايام الاحاد !! .. هذه شروطنا !!..

وشروطهم «الخدم» ان نتقمص شخصياتهم بالتحويل وشراء الطوابع.. في احدى الزيارات الشهرية، احدثكم عن موقف المرسل اليه يدعى بيريرا.. والراسل الموقع ادناه !!! ادخل في الصف المنتظر لطلعة الكاتب المبجل !.. انتظر بين مجاميع شرق اوسطية بعد فترة يطل علينا الكاتب ويلمح تغير لون الصف الشرق اوسطي بوجود عَجَل «تاير» متوسط الحجم يلتصق باحد الرؤوس !! المغطاة بوشاح ابيض كلون المرضة !!.. يؤشر عليّ.. يا الطيب تعال هالصوب ! استغرب لهذا التمييز واعتذر ويستمر باصراره الى ان يخرجني من الصف !! اوافق في النهاية. اشتري طابعا لايتعدى حجمه الابهام، وانتقل الى صف اخر باعتبار رسالة بيريرا مسجلة !!.. ادخل صفا اخر وانتظر في صف جديد فترة وقبل اقتراب الدور لي يطل موظف حاجزي اخر يقوم بمهمة تسجيل الرسائل.. منها رسالة بيريرا !! يؤشر على المنتظرين بوجوب احترام الصف ولن يسجل رسالة الا من هو بالصف ويحب الصف، تدور في ذهني مشكلة الصف الاول.. وانتظر.. الى ان يلمح الاخ الملتزم بالنظام !! يلمح نفس العجل «التاير» المقلوب مرة اخرى وينادي: يا الحبيب تعال يا معود !! اوافق على مضض والانظار تكاد تفجر العجل المقلوب على رأسي !! اقترب من الحاجز والملتزم ويبادلني ابتسامة رسمية مقدمة من وزارة المواصلات قسم ادارة البريد.. وابتسم انا ايضا !

تلك كانت خدمة من خدمات المؤسسات الرسمية.. وليست بالضرورة ان تنتهي بابتسامة، حيث غالبا ما تنتهي بقصص يمكن اطلاق قهقهة باكية عليها .. او حتى الم !!

فقط نذكر.. باننا شعب طغت على سلوكه مظهرية الحياة.. وديكورات الحاضر.. بل وحتى الوان الطيف اعمت سلامة نظره !! وخليط قوس قزح شوشرت تعامله !!

.. فلنعد سلوكيات الماضي واحترام قوانين الحاضر، ولنخلق سلوكيات عصرية نتحكم فيها ولا تتحكم هي فينا.. انها خدمة بريد فقط تعكس وضعا مؤلما فقدت معها الانسانية معناها وانتشرت في بلدنا !!..

عمران العيسى



[«المدفع ما يهوش»]

المدفع : المرغم، المدفع بالقوة .
يهوش : يهجم ... يكر ينهض للحرب .
والمثل يعني ان الانسان الذي يرغم على القيام بعمل لا يريده لا يخلص في ادائه لهذا العمل كما يضرب ايضا في عدم الفائدة .

وقد ذكره كل من الزيد، والنوري، بلفظه .

● في الجزيرة العربية يقال في معناه : «المغصوبه ما بها لبن» .

المغصوبة : المكرهة والمراد ان البقرة اذا اكرهت على الحلب لم تدر اللبن ويضرب في النهي عن الاعتماد على عمل المكره .

وورد عند الميداني في هذا المعنى مثل بصيغة : «اساءة كارة ما عمل» .

نحو اصلاح حقيقي للاصلاح الاداري "المزيف"

بقلم: د. جاسم العمر

الاصلاح الاداري حديث الساعة والورقة الرابحة التي يتشدق بها بعض المسؤولين في وزارات الدولة المختلفة والكل يدعي انه يلعبها والكل يدعي انه يحمل هذه الورقة بيده، ولكن السؤال: ما هو نوع الاصلاح الذي ينشدونه ؟

وهل جميعهم مخلصون لتحقيق ذلك بالرغم من ان تحقيق الاصلاح قد يضر بمصالحهم الشخصية او يقلل من سيطرتهم اللامحدودة ؟

نحن رجال الادارة عندما نتحدث عن الاصلاح الاداري انما نقصد بذلك هو القضاء على الروتين والواسطة ووضع المعايير والضوابط لتحقيق العدالة وضمان انسياب العمل بسهولة ويسر مع وضع الرجل المناسب في المكان المناسب واعطائه الاجر المناسب وتنمية الكوادر الادارية وتنمية روح الفريق مع ايجاد سبل المنافسة الشريفة للارتقاء والتقدم. وبمعنى اخر: هو تحقيق معنى الادارة، وهي استغلال الموارد المادية والبشرية لتحقيق الاهداف المرجوة بفاعلية وباكبر كفاءة ممكنة وذلك يعني تحقيق الاهداف باقل وقت وجهد وتكلفة واقل استخدام ممكن من الالات والمواد الخام وباكبر جودة ممكنة.

في الآونة الاخيرة قام بعض المسؤولين في وزارات الدولة باداء بعض الاعمال والتي قد يفهم منها انها خطوات نحو الاصلاح الاداري «وكثير منها ما هو بذلك» وحتى لانظلم الجميع قد يكون البعض مخلصا في نيته بالقيام بحركة الاصلاح والبعض الاخر يقوم به فقط ليوهم الناس أنه يحب التطوير ويسعى نحو الافضل.

فلنستعرض بعض الطرق المستخدمة في الاصلاح الاداري ونرى مالها وما عليها:

*** الدراسات والمستشارون الاجانب:**

نسمع كثيرا ان بعض المؤسسات تقوم بتكليف بيوت الخبرة الاجنبية او الاستعانة ببعض اساتذة الجامعة لوضع دراسات وبحوث لتقييم الوضع الاداري في المؤسسة او اعادة رسم الهيكل التنظيمي فيها، ثم بعد اشهر من البحث الميداني والدراسة يقدم هؤلاء الخبراء دراستهم الى المسؤولين ويقفلون راجعين الى بلدهم وفي جيوبهم الالاف من الدنانير. ثم ماذا يكون مصير هذه الدراسة ؟ توضع في الادراج حتى يعلوها الغبار ويكون مصيرها مصير الالاف من الدراسات التي وضعت قبلها. واذا ماحدث «ونادرا مايحدث» وطبقت هذه الدراسة او جزء منها فالتغيير الذي يحدث فقط في المسميات الوظيفية وتنقل في بعض المراكز، فالمراقب يصبح مديرا وتضم بعض الاقسام الى بعضها وتصبح ادارة وهكذا.. او يتم ادخال بعض التغيير في نوعية الاثاث وطريقة ترتيب المكاتب، ويبقى الروتين وتبقى المعوقات البشرية هي هي في مكانها لاتتغير.. وفي الحال هذه لايمكن ان يكون هناك تطوير مالم يصحبه «تطيير» لهذه المعوقات البشرية.

**** تكوين اللجان:**

وهذه اصبحت موضة اليوم، فنسمع عن تشكيل لجان لاختيار القيادات الادارية ولجان لوضع المعايير والضوابط ولجان لعمل دراسات معينة وغيرها من اللجان والتي في الحقيقة لايقدم بعضها ولا يؤخر وخاصة لجان اختيار القيادات، لأن الاختيار حقيقة يكون قد تم منذ زمن بعيد ووضعت العين على الشخص الذي سيشغل المنصب ولكن حتى تكتمل الخطة وحتى يقال ان هذا المسؤول يحب المشاركة الجماعية في اتخاذ القرار فيكون لجنة صورية قرارها استشاري غير ملزم فتقوم هذه اللجنة بعقد مقابلات مع بعض المرشحين للمنصب وتستشير بعض العاملين في المؤسسة ثم في النهاية تقدم الاسماء المرشحة للمسؤول الذي يختار من يريده حتى لو لم يكن اسمه من بين الاسماء التي رشحتها اللجنة !!!

والسؤال الذي اطرحه: هل يعلم اعضاء هذه اللجان ان رأيهم لايقدم ولا يؤخر ؟ اذا كانوا يعلمون فكيف يرضون لانفسهم خداع الناس ؟ وهذا الوضع المهين ؟ واذا كانوا لايعلمون ثم تبين لهم بعد ترشيحهم لاحد الاسماء ان العملية مطبوخة واختير شخص من غير الاسماء التي رشحوها !! فما الذي يمنعهم من الاعتراض واعلان ذلك للناس وفضح هذا المسؤول الذي استخدمهم كطعم وقد يكون فيهم من هو صاحب مركز وظيفي كبير او حاصل على درجة علمية رفيعة ؟

والسؤال الاخير الذي كان يجب ان يطرح في البداية وهو: ما هي المعايير والاسس التي تم بموجبها اختيار هؤلاء الافراد ليكونوا اعضاء في هذه اللجان ؟!

***** الدورات التدريبية :**

وهذه ازدادت هذه الايام بكثرة فنجد المحاضرات والندوات تعقد للمديرين ووكلاء الوزارات في ارقى القاعات من الفنادق الكبرى حيث تصرف الاموال الطائلة في تنظيم هذه المحاضرات، وتاجير القاعات ودفع ثمن افخم وافخر الماكولات، وبعد اربع او خمس محاضرات عن مبادىء الادارة توزع الشهادات وكان الله غفورا رحيما ..؟! فاذا كان هؤلاء المديرون او الوكلاء قد قضوا في العمل الاداري عشرين او خمسة وعشرين عاما، فهل سماع اربع محاضرت سيغير من تركيبة عقولهم والنمط الاداري الذي يتبعونه ؟.. لا اعتقد ذلك !! نحن هنا لانحتاج الى تطوير هذه القيادات بقدر ما نحتاج الى تطهير المؤسسات من بعضهم واستبدالهم بدماء شابة جديدة مؤهلة لحمل اعباء المناصب القيادية وهذا هو الاصلاح الذي نعنيه.

****** الصحف ووسائل الاعلام:**

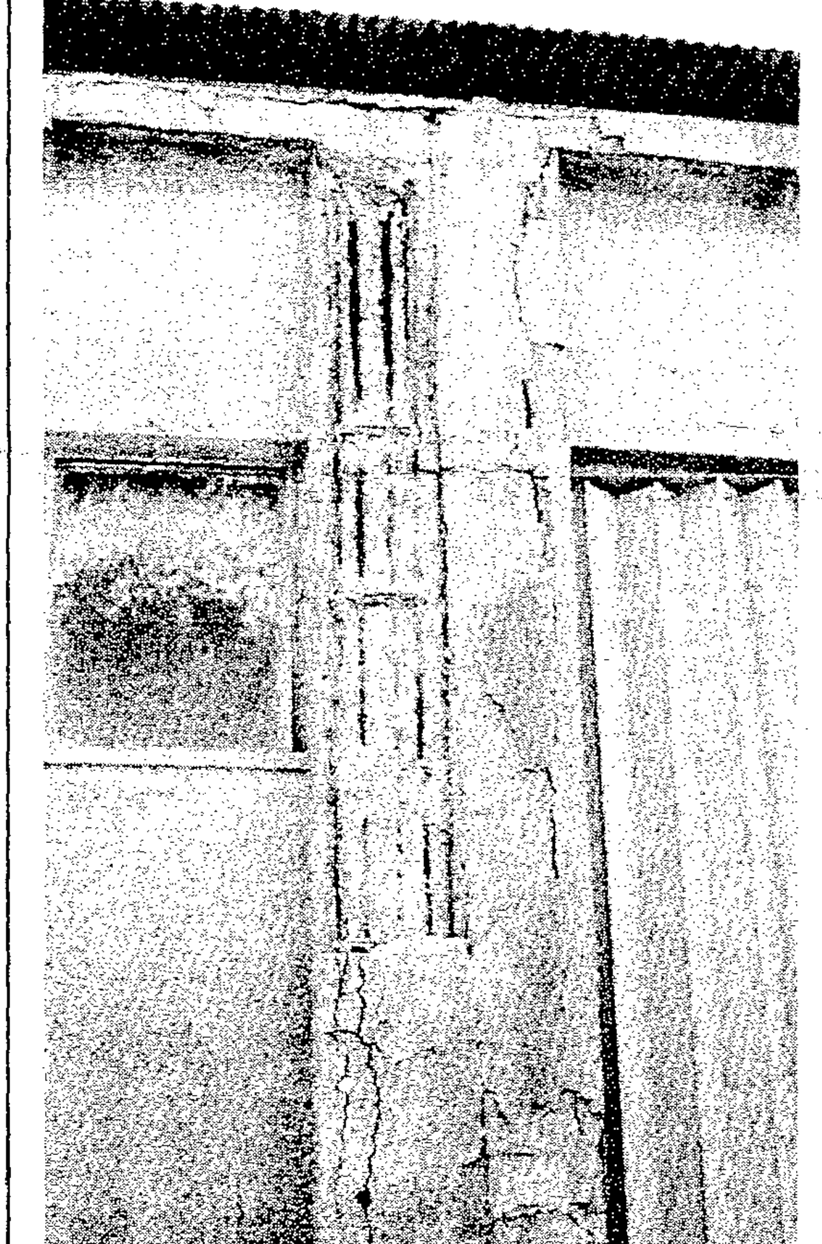
وحتى تكتمل فصول المسرحية، تعقد المؤتمرات الصحفية ويذاع للناس عن عقد هذه اللجان والمؤتمرات والدورات التدريبية ويظهر جزء من هذه المحاضرات على شاشة التلفزيون ويظهر المسؤول الكبير وهو يوزع الشهادات على المديرين والوكلاء الذين انهوا الدورة بنجاح باهر وكانه عاد بهؤلاء الوكلاء والمدراء الذين قضوا عشرات السنين من حياتهم في العمل - عاد بهم الى المراحل المدرسية وكانهم اطفال توزع عليهم الشهادات في يوم العلم !!!

في الختام اقول ان هذه المظاهر ماهي بالاصلاح الحقيقي الذي ننشده والذي يحتاج الى سنوات وعمل متواصل وتغييرات جذرية حتى يتم، وان هذه ماهي الا قشور ورماد يذر في العيون. واذكر هؤلاء النوعية من المسؤولين ان الامر لن يلبث ان ينكشف وان هذا الوهم سيصبح ظاهرة لاعين الناس وسيعرفون الحقيقة والدوافع من وراء هذه الاعمال.

والمطلوب خطوات جادة نحو الاصلاح والا سياتي اليوم الذي سيطبق فيه الاصلاح الحقيقي على يد غيركم وستكونون انتم اول من سيبعد لتحقيق الاصلاح.

والله ولي التوفيق.

مباني «التكنولوجيا» بحاجة لاصلاح تكنولوجي !



تعاني المعاهد التطبيقية هذه السنة من تضخم عدد الطلبة نتيجة لقرار القبول في الجامعة التي تعاني من قلة استيعابها للطلبة نتيجة لضيق المباني وقدمها، لدرجة ان بعض المباني في معهد التكنولوجيا آيلة للسقوط كما شاهدها وفد برلماني زار المعهد في السابق، وكذلك قام أحد طلبة المعهد بتصوير حالة التشقق في جدران المعهد (الصورة) وهذا اكبر دليل على حاجة هذه المعاهد لمبان جديدة ... تتناسب وتطلعات الدولة للعمالة الوسطى الكويتية .

(تصوير: نجم الدوسري)

أفكار

لمن يهمه الامر !!

الإجراءات التي اتخذت للحصول على البطاقة المدنية كانت سهلة وميسرة في كل منطقة اذ بدقائق معدودة تستطيع اخذ البصمات وفصيلة الدم واعطاء كافة البيانات المطلوبة، والان نحن بانتظار الجهات المسؤولة في هيئة المعلومات المدنية للمرور علينا مرة اخرى لجمع البيانات مع الوثائق المتجمعة لدينا !! مطلوب من جهات الاختصاص ارشادنا الى الطريقة او الاجراءات عندما يبلغ الطفل الثامنة عشرة اين يذهب؟ وكيف يحصل على البطاقة المدنية؟ وما هي الطريقة التي تتم بها فحوصات الدم والبصمات واين...؟ كذلك اذا جاءتك خادمة او مربية جديدة كيف تقوم بكل الاجراءات للحصول على البطاقة المدنية؟ سيما وان اللجان في المدارس انتهت اذن اين نتوجه وكيف؟ ذلك يتطلب شرحا في التلفزيون وتبيانا للناس حتى لا يختلط عليهم الامر.. واظن ان القضية سهلة جدا اذا كانت الجهة المسؤولة لديها العلم فما عليها الا ان ترتب وتنسق مع وسائل الاعلام المختلفة حتى يكون المجتمع على دراية بالاجراءات. نرجو توضيح ذلك الامر جيدا حتى اذا اردنا معاقبة المخالفين نكون مطمئنين على سلامة اجراءاتنا السابقة والله الموفق !!

جاسم حبيب

.. ونحكي عن التكتلات و"المواليد الميتة"

من المواضيع الساخنة التي استاثرت لفترة باهتمام الساحة السياسية في الكويت، ما اثير حول «الاحزاب السياسية» ونواتها «التكتل النيابي» الوليد الميت.

لا شك ان مناقشة ظاهرة الاحزاب تعطي دليلا ومؤشرا واضحا على مدى رقي الشعب الفكري، وهي ظاهرة حضارية، لانها تصهر آراء افراد ينتمون الى فكر معين داخل بوتقة واحدة فتجعلهم يعملون داخلها وينفذون ما يدور في فكرهم من آراء.

وقد طالعتنا الصحف الكويتية منذ فترة بخبر مجموعة من اعضاء مجلس الامة.. ارتدوا ثوب الحزب ولكن تحت شعار آخر هو «التكتل النيابي».

مما لا شك فيه ان ظاهرة الاحزاب وليدة المفهوم الغربي للديمقراطية، ولكن هناك الكثير من الدول حيث الاحزاب شعار لانظمتها تستغلها، لقمع الحريات باسم الشعب، بينما الشعب ممنوع من دخول جنان حكومة بلاده، فهي احزاب شكلوها لذر الرماد في العيون.

من هذا المنطلق رأيت ان اكتب في هذا الموضوع حتى وان كان متأخرا بعض الشيء، لكن وددت ان أدلو بدلوي بصفتي مواطنة كويتية، وهذا النوع من التكتل الذي ينادون به لا شك انه سيؤثر علينا اما سلبا او ايجابا.

انه شيء يدعو للتعجب فعلا .. فهذا التكتل الذي ولد ميتا، ولله الحمد، أعتبره تفاؤلا ساذجا لا يقوم على اسباب موضوعية مقبولة تدعمه وتبرر ثقتنا به، إن سبب تفاؤلهم به، في نظرهم، كونه الخطوة الصحيحة نحو الديمقراطية، ويدعم هذا التفاؤل انهم يستطيعون ان يجعلونا نقرأ ونسمع لكل الاصوات التي تعارض او تنتقد، مهما كان عنف معارضتها، بل مهما كانت اخطاؤها .. لاننا نعترف بان الخطا شائع بين الجميع، والذي يبحث عن الخطا سواء من جانب الحكومة او من جانب الشعب انما يبحث عن شيء يريد به اصلاح الامة وليس هناك مجتمع كامل .. لان الكمال، كما نعرف، لله وحده.

أما وقد اتفقنا ان الاصلاح هدف الجميع، فان نظرة الى ما تفعلون، يا بعض نواب مجلس الامة اصحاب فكرة «وجود هذا التكتل النيابي» نظرة واحدة كفيلة بان تمنعكم من التفكير بمثل هذا التكتل قطعيا.

■ التمسك بمجلس الامة والدستور هو الانتصار الفعلي للديمقراطية

والسؤال الذي اريد ان اطرحه هنا: هل دولتنا بحاجة ماسة الى وجود احزاب سياسية الى جانب مجلس الامة الذي تنعمون بديمقراطيته، ودفء حريته، منذ اطلالته على الشعب الكويتي في عام ١٩٣٨، عندما انشىء اول مجلس تشريعي في الكويت؟

ثمة سؤال اخر يحضرني، هل وضعتم امام اعينكم طبيعة التركيبة السكانية للمجتمع الكويتي؟ لا ! لا اعتقد ! فلو كنتم كذلك لما فكرتم اصلا بطرح مثل هذه الفكرة .. فنحن، يا نواب مجلس الامة، نتمتع بحرية الرأي والفكر ونستطيع ان نقول رأينا بصراحة ونفكر بصوت عال بكل ما يخالج انفسنا وما يطرحه تفكيرنا علينا ونستطيع ان نوصله للحكومة بطريق مباشر، او عن طريقكم، فانتم همزة الوصل بين الشعب والحكومة .. اليس كذلك ؟

لننظر حولنا الان .. ننظر لتلك الدولة الشقيقة الوديعة .. لبنان .. ماذا حدث لها ؟!!

انها تركيبة عجيبة من الاحزاب .. كل حزب كان يطرح رأيه باسم الحرية.

وفجأة تاججت بهذا البلد الآمن المزدهر النيران لتلتهم الاخضر واليابس، في لبنان الاشم، نعم التهمت هذه الاحزاب كل شيء، وحصدت مناجل افكارهم كل جميل في لبنان الاخضر.

نحن الان داخل منطقة صراع ونزاع .. وفي موقف لا نحسد عليه .. اننا نريد ان نحمي انفسنا من شرر النار المتطاير من حولنا.. فاذا بكم تريدون ان تشعلوا ناراً من الداخل ؟!

إن تمسككم بمجلس الامة لهو الانتصار الفعلي للديمقراطية التي يحسدنا عليها الجميع .. ان المجلس مكسب حقيقي لكم ولنا ولعمري اننا نقف على ارجلنا ونقول ما نريد من دون احزاب. فهذا باب صاحب السمو اميرنا وقائد مسيرتنا مفتوح على مصراعيه، وهذا ولي عهدنا الامين، فاتح ذراعيه وقلبه لنا، محتضنيننا جميعا بصدورهم الدافئة الحانية الرحبة متقبلين كل رأي او شكوى من متظلم يعتقد ان حقه سلب منه !

ان المولود جاء مشوها ولم تقدر له الحياة ، فبلادنا الوادعة التي تغمر اهلها الطيبة والحب والتفاهم والتعاطف والتسامح ترفض انسجتها المتلاحمة تقبل مثل هذا الجسم الغريب ....دعوا بلادي الكويت تعيش في امان وابعدوا عنها مثل هذه الاقتراحات وليدة الفكر الغربي الغريب.. فليس كل ما هو غربي صالحا لتطبيقه على ارضنا.

ولعلمكم فان مثل هذه التكتلات او الاحزاب آفة تاكل الزرع، وتنثر بذور الاختلاف وتولد الازمات السياسية والطائفية، وتقضي على كل سنابل الحقل المزروعة في ارضنا الطيبة، نحن لا نريد لبلدنا مزيدا من المشاكل ومزيدا من التذبذب.

دعونا ننام قريري العين في ظل دستورنا .. ولا تفرطوا بحزمتنا حتى لا نصبح اعوادا مفردة يسهل تكسيرها.

دعونا نشم رائحة الاجداد مع كل موجة بحر تتمايل من بعيد على خليجنا الرقراق تحمل بين طياتها رائحة اهالي الشرق والقبلة .. دعونا نحلم بذاك (الفريج) الذي سكن فيه اجدادي .. لا تقطعوا هذا الشريط الرومانسي من امام ناظري .. لا تسمعوني مزيدا من قرقعة أفكاركم !!

سهيلة السجاري

الجواس السبع

مؤسسة.. ومدراء..

عقد مؤخرا في الكويت الاجتماع الاول لمدراء التلفزيون كما جاء في الصحافة المحلية - وعلى الاصح مدراء ادارات البرامج في المحطات الاعضاء في مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك وهي تلفزيون كل من: الكويت، والعراق، والسعودية والبحرين وقطر والامارات وعمان.

واذا ما تبين لنا ان مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك قد نصت على انشائها في الرابع من يناير ١٩٧٦ - فان الاجتماع المذكور قد جاء متأخرا في حساب الزمن - وبعد اتمام عشر سنوات من عمر المؤسسة، هذا من ناحية - ومن ناحية اخرى فان هذا الاجتماع لم يحظ باهتمام الصحافة المحلية كما يجب ولا اعلم سبب عدم الاهتمام هذا هل هو سوء تقدير من الصحافة ام تحفظ من قبل المجتمعين على دور الصحافة؟! ولكن هذا كله لا يقلل من أهمية وضرورة الاجتماع آنف الذكر.

ولعل مناسبة الاجتماع، ومرور عشر سنوات على اقرار انشاء مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك يمثلان معا فرصة طيبة لوضع بعض الملاحظات حول المؤسسة والاجتماع المذكور.

فبخصوص مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك فاننا نجد انها قد اثبتت جدارة وقدرة على العطاء المتميز من خلال بعض البرامج التي انتجتها او اشرفت على انتاجها مثل «افتح يا سمسم» و«سلامتك» والبرنامج التربوي «حياتنا» وبرنامج «قصص خليجية» والافلام التسجيلية «الخليج حضارة وبناء» وبعض المسلسلات والافلام الاخرى. ومن خلال هذه الاعمال اكتسبت المؤسسة سمعتها الطيبة الا انه يلاحظ بان المؤسسة قد تراخت في السنوات الاخيرة رغم حاجة المحطات الاعضاء الماسة للمزيد من البرامج والافلام والمسلسلات الثقافية والتربوية والعلمية والتوجيهية ذات المستوى الرفيع. وقد يرجع ذلك الى سياسات التمويل التي يقرها مجلس ادارتها المكون من وكلاء وزارات الاعلام في الدول الاعضاء. كما انه يلاحظ انعدام انتاج المؤسسة في المجال الاذاعي رغم انه احد الاهداف المناطة بها. ويبدو ان المؤسسة قد اسقطت ومن البداية الانتاج الاذاعي من حسابها.

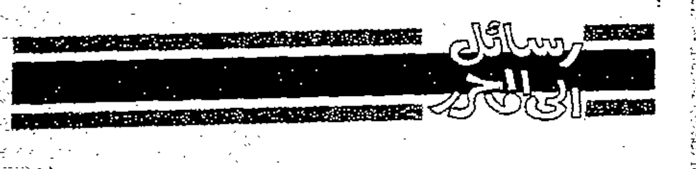
اما بخصوص الاجتماع الاول لمدراء البرامج في تلفزيونات الدول الاعضاء في مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك والذي قلنا انه ضروري رغم مجيئه متأخرا فانه يلاحظ ان الاجتماع قد خرج ببعض الافكار او التوصيات. وكان اهم هذه التوصيات توصيتان لهما وجهان من التناقض. فاحدى هاتين التوصيتين توخت: [ان تراعي المؤسسة حين تقديرها للاجور والمكافآت التي تقدمها للمشاركين في اعمالها اللائحة الخليجية للاجور ونظم المكافآت التي تمنحها محطات التلفزيون في دول الخليج].

أما الثانية فتقول: [ان تحاول المؤسسة ما امكن توسيع اتصالاتها مع المبدعين في حقل الكتابة والانتاج والاخراج].

ووجها التناقض او التنافر في هاتين التوصيتين يكمنان في ان محطات التلفزيون الخليجية كثيرا ما تضطر للخروج عن نظم المكافآت الخاصة بها بوسائل مختلفة وذلك لضآلة هذه المكافآت وعدم قناعة هذه المحطات بجدواها في تشجيع الانتاج، فكيف تريد الزام المؤسسة بمراعاة لوائح المكافآت هذه؟! هذا وجه من وجوه التناقض، اما الوجه الاخر فانه يبرز حين يطلب من المؤسسة [توسيع اتصالاتها مع المبدعين في حقل الكتابة والانتاج والاخراج] حيث ان السعي لتحقيق ذلك يتطلب الخروج عن لوائح المكافآت المالية المعمول بها الان، ومكافأة المبدعين بما يتفق مع ابداعاتهم.

وبذلك تصبح اعادة النظر في هذه اللوائح الخاصة بالمكافآت امرا تفرضه الظروف الحالية.. والطموح لخلق انتاج برامجي متطور علاوة على تجاوز التناقضات بين الوقائع والتوصيات.

مطلق مساعد العجمي



ايها الطبيب ... هل نسيت انسانيتك ؟

كطبيعة تصنع الظروف وكظروف تصنع الانسان كمهنة نمارسها نحن البشر مهنة الطب لن استخدم المشرط لاشرح الطب لان كلنا يعرف اهمية هذه المهنة وما تحويه من معان انسانية اخلاقية سامية حيث يكون الطبيب المعالج اقرب شيء الى روح المريض ولكن للاسف نسي بعض الاطباء روحهم الشفافة كطبيب ج. م في مستوصف حديث العهد يعامل مرضاه وكانهم ليسوا من طبقة البشر، وكم كان اندهاشي عندما رأيت امرأة كبيرة في السن تدخل اليه لكي تشكو له الامها وعندها ضغط مرتفع بالدم لكي تجد الدواء الشافي، ولكن الخطا الذي ارتكبته انها لم تنتبه الى كرت خاص بمرضى الضغط يجب ان تحضره معها ورفض الدكتور معالجتها رفضا قاطعا، هل هذا الكرت جعلك تنسى روحك وانسانيتك، كطبيب وانت ترى انسانا يتالم وتستطيع ان تفعل شيئا ولا تعمل سوى الفاظ سيئة تخرجها من فمك لتكون كالسيف تدخل في جسدها فتزيد من الامه؟

وعندما تحب ان تعبر عن رفضها لمثل هذا الطبيب لن تجد اي انسان يسمعها لخوف جميع العاملين منه.

فالى متى هذا الخوف والسكوت عن الخطا، هل فكر هذا الطبيب ما الحال التي اصبحت عليها تلك المرأة؟

فدوى حمدان

المعذبون

كم هناك من المعذبين. رجالا ونساء، بعواطف نبتت من غير سعي ولا فهم او وعي ... كأنها القدر المخطوط في اللوح؟ كما ان هناك من اسى وعذاب وجروح لم تندمل، وقلوب خواء.

حرمان هو الفضيلة وهناء هو الحرام؟ اي تناقض واي عذاب؟ اي الم واي جرح؟ ان هناك من عذابات القلوب ما لا دواء له الا الكتمان الا الصبر والذوب في ظلام حلال وضياء حرام.

يفكر .. تفكر «لماذا هؤلاء سعداء» ونحن لا ؟! .. عادات وتقاليد عمياء بعيدة كل البعد عن المنطق واللاانسانية وتعاليم ديننا الاسلامي - ويضيع قطار عمرها كانت في السابق زهرة متفتحة ثم اصبحت ذابلة، بسبب اهلها والمجتمع والعادات ... وحكم عليها بالسجن في البيت ... وجعلوا من فلذات اكبادنا معذبين كل ليل يتاملون بالطبيعة وبالنجوم ويفكرون بالواقع المر الذي اكتب عليهم.

من يستطيع ان يقول؟ من يستطيع ان ينصف؟ من يستطيع ان يعدل الا الله الذي بث الظلمة وارسل الضياء، الذي صنع الحلال والحرام ... الذي خلق القلوب وجعلها تنبض وتفهم وتعي .. وجعلها احيانا صماء لا تسمع للناس، ثم ملأها رقة وحنانا لواحد من الناس.

اليست ارادته؟ .. اليست مشيئته؟

فيصل فالح السبيعي

اغاثا كريستي .. تنبأت بموهبته عام ١٩٥٥





● مشهد من فيلم (المسالة الكبرى)

المخرج العراقي محمد شكري جميل يحصل على شهادة تقدير عن فيلمه المسألة الكبرى من مهرجان لندن السينمائي

بعد ان شاركت الروائية الانكليزية الشهيرة، اغاثا كريستي، بافتتاح المتحف العراقي، في اواسط الخمسينات، في بغداد، وكانت ترافق زوجها عالم الآثار ... التفتت، في حفلة حضرها عدد من مسؤولي شركة النفط العراقية، واشارت الى شاب عراقي، يافع، كان يتابعها باعجاب .. وقالت لمن حولها : اعتنوا بهذا الشاب، وامنحوه فرصته، فقد لمست فيه حسا سينمائيا، وموهبة، تحتاج الى عنايتكم.

وانتشى مزهوا، ذلك الشاب الانيق، الذي يعمل في وحدة التصوير السينمائي في شركة النفط العراقية ... وتحين الفرصة في يوم آخر، فقدم هدية كان قد اشتراها من مدينة السليمانية في شمال العراق. وهي عبارة عن طاقم من (استكانات الشاي) ومعها (رأس قند) أي كتلة من السكر على شكل اسطواني، ومعها فاس صغير مزين ومزخرف، يستخدم لتقطيع رأس السكر ... فشكرته الروائية الانكليزية اغاثا كريستي كثيرا، وهي تتسلم منه هذه الهدية.

وعاد الشاب الانيق محمد شكري جميل، يحلم بنبوءة اغاثا كريستي حول موهبته السينمائية ... وبعد سنوات قليلة، اصدرت اغاثا رواية جديدة بعنوان (وعادوا الى بغداد) ... وعلى عادتها، في اغلب رواياتها، عالجت الكاتبة جريمة غامضة في روايتها الجديدة. وكان فيها قتيل ... اما سلاح القتل، فكان فاسا. من النوع الذي اهداه لها محمد شكري جميل ...

هل اوحت هدية محمد شكري جميل، الى اغاثا، باستخدام الفاس في جريمة القتل، في روايتها .. ربما ...! وهل صدقت نبوءتها في تطور الشاب حتى يصبح مخرجا سينمائيا بارزا، ليس في العراق وحسب، بل وعلى مستوى الاعمال السينمائية البارزة، في الوطن العربي..

اخيرا، تسلم المخرج محمد شكري جميل، شهادة تقديرية، من نادي السينما البريطانية ... تشهد له ان فيلمه (المسالة الكبرى) كان من ابرز الافلام السينمائية التي عرضت في بريطانيا، خلال ١٩٨٤ ... هذه شهادة، لم يتحدث عنها احد، قبل الان. ولعل (القبس) هي التي تنفرد بذلك ... انها اعتراف، بموهبة محمد شكري جميل، هذه الموهبة التي تنبات بها تلك الكاتبة الانكليزية في اواسط الخمسينات.

وحين كنت اذهب معه لتصوير هذه الشهادة، واخذ نسخة منها ... قلت له ... دعنا نستثمر الوقت ... فنتحدث ... قل لي كيف بدأت مع السينما ...

قال : انت تعرف ذلك...

قلت له : أريد ما لم ينشر عنك حتى الان ... انا اعرفك من ثلاثين سنة. لا باس ... ماذا كان قبل ثلاثين سنة ...؟

وبدأ محمد شكري جميل ... يتذكر...

تبدأ قصتي مع السينما، مع طفولتي ... قد يبدو في هذا شيء من المبالغة ... لكنني اتذكر الان، تلك

● المخرج محمد شكري جميل

الصورة التي لا تزال ماثلة في الذاكرة ... لم يستطع الزمن ان يمحوها او يزيلها ... في درس باللغة الانكليزية وكان عنوانه (الصيد مع الكاميرا) قرأت ان رجلا يحمل كاميرا على كتفه مع بندقية في يده، خرج الى الصيد، في غابة ـ فرأى نمرا يتخطى في الغابة، ورأى صيادا يتربص .. الصياد لم ير النمر بعد لكنه يسمع صوته .. والنمر لم ير الصياد هو الاخر، لكنه يرتبك لانه بدأ يتوجس من حركة حوله ... لا الصياد رأى النمر، ولا النمر رأى الصياد .. وكل منهما يحاول ان يصطاد الاخر ... والمصور مع كاميرته وبندقيته يشهد ذلك ... ويصور ما يري... احسست وانا اقرأ هذه الحكاية؛ بهذا البناء الدرامي الجديد ... انه لغة السينما ... تبدأ الامور ببساطة ثم تنتقل الى المشاكل المعقدة، بالضبط مثلما تعلمنا كيف نربط حرفا بحرف لنكتب كلمة، او نجمع كلمات ذات معنى، لتتكون لدينا جملة مفيدة...

اليست هذه بداية مبكرة للتفكير بالصورة ... وبالدراما، وحركة الكاميرا... هكذا اعتقد.

مخرج ابتدائي ... خليط عجيب

كانت البداية ... لكن سبقها شيء اخر .. هل تعرف اني، قبل هذا، اخرجت افلاما بشكل غريب وطريف ... كنت في المرحلة الابتدائية، حين اشترى لي والدي، وكان ضابطا في الجيش العراقي، الة عرض سينمائية تعمل بالكهرباء ... ومعها فيلم يستمر عرضه لمدة دقيقتين .. كان ذلك، بين ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ .. وكنت وقتها اذهب لمشاهدة افلام السينما التى تعرض في دار سينما الرشيد .. ولي صديق، يملك والده دكانا، قرب هذه الدار ... واستطاع صديقي ان يجمع لي قصاصات الافلام المرمية، والمتروكة في سلة النفايات، في هذه الدار ... فكنت اجمعها، والصقها ببعضها، واعرضها في آلة العرض التي اشتراها لي والدي ... وكنت ادعو اصحابي ليشاهدوا معي خليطا عجيبا، من قصاصات مختلف الافلام، دون رابط منطقي يربطها ... فشيء منها، يمثل اخبار الحرب العالمية، وجزء يمثل قصاصات من فيلم اميركي، (طرزان) مثلا ... واخر من فيلم هندي (جابك والي) وثالث عن المغنية الاميركية بيتي غريبيل تغني، او لوريل وهاردي يركضان وخلفهما مدير الشرطة ... وكان مجموع هذا كله، حركة سريالية، مضحكة. كنت اتسلى. لكن اصدقائي، الذي كانوا يشاهدونني، وانا اربط هذه القصاصات ثم اعرضها ... بدأوا يسمونني .. المخرج !

وهكذا تبدأ قصتي مع السينما ... مع الشريط الجيلاتيني، الذي كان يجلبه لي صديقي من سلة النفايات في دار سينما الرشيد ... لقد كانت بداية مع «المونتاج» ... جرفتني فيما بعد، لتقرير مصيري سينمائيا، درست اللغة الانكليزية في المعهد الثقافي البريطاني، وكنت ناشطا في اللجنة الثقافية التي تعد المسرحيات السنوية فيه ... حتى كانت الخطوة الاولى في السينما، حينما زار المعهد، احد المخرجين الانكليز، لتقديم مسرحية لبرنارد شو، وكان مخرجا سينمائيا اسمه (مايكل كلارك) ... وجاء معه الفنان العراقي يحيى فائق. وكان هذا المخرج ينوي اخراج فيلم سينمائي اسمه (النهر الثالث). واشتغل معه الفنان كريم مجيد، وهو من اوائل المصورين العراقيين ... كنت اعتقد وانا التحق بهم، اني سوف اشترك في فيلم روائي، او غرامي .. او فيلم مغامرات .. لكنني اكتشفت لاول وهلة، ان الفيلم يصور خط انابيب النفط من كركوك الى طرابلس في لبنان. وهكذا اطلقوا عليه اسم (النهر الثالث) ... وحملت منصبة الكاميرا وركضت وراءهم في الصحراء، طيلة تسعة اشهر، وهم يصورون. كنت احمل لهم منصبة الكاميرا ... وكانوا يسمونني مساعد مخرج ! ثم تحولت للعمل في افلام شركة نفط العراق، التي كانت تنتج مجلة سينمائية هي (بلادنا) .. وطوال سبع سنوات تدربت هناك. على حرفية العمل السينمائي ... ومن مساعد مخرج، الى غرفة المونتاج .. الى لندن حيث عملت في غرفة (المونتاج) في ستديو (امغول) وكان ينتج افلام روبن هود ... بعدها انتقلت الى شركة (فيلم هاوس) وعدت الى بغداد ... عملت في فيلم (ابو هيلة) مع المصور ماجد كامل والممثل يوسف العاني ... كانت مهمتي تقطيع الفيلم (مونتاج) كما اني مثلت فيه ايضا .. ثم ذهبت الى القاهرة، لاعمل في شركة الانتاج العربي ... وكان يعمل فيها او يديرها المخرج صلاح ابو سيف ... ثم اعود ثانية الى بغداد لاستقر فيها، كمخرج سينمائي..

اخرج اول فيلم سينمائي له ... (الظامئون) وتبعه بفيلم (الاسوار) ..

توقف محمد شكري جميل ... عند (الاسوار) ... وهو يتذكر، ويضحك ... ويقول :

ـ هل تذكر ... جئتك مرة في اخر الليل، اشكو من حوار ضعيف في الفيلم، وطلبت منك، ان تكتب لي حوارا غيره .. ففعلت في تلك الليلة، وكتبت لي صفحتين من الحوار ... ولم اذكر اسمك، في الفيلم، ولم ادفع لك اجرا .. كانت ضريبة من ضرائب الصداقة ..!

وضحكنا ...

لقد كان فيلم (الاسوار) دراما سياسة، فيها سمات وثائقية ... وقد نال هذا الفيلم، الجائزة الاولى في مهرجان دمشق السينمائي الدولي ... ثم عرض في مهرجان قرطاج في العام ١٩٧٩.

الانطلاقة الكبرى

ثم كان فيلم (المسالة الكبرى) الذي مثل ادوار البطولة فيه، الممثل الانكليزي اوليفر ريد بدور الضابط الانكليزي (لجمان) ... وجيمس بولام بدور ولسن وهيلين راين بدور سي بيل وبرنارد ارنشارد بدور السير بيرسي كوكس وآخرون من الممثلين والممثلات الانكليز ... اما من العراق فقد اشترك في البطولة ... غازي التكريتي بدور الشيخ ضاري. ثم يوسف العاني وسامي عبدالحميد وفاطمة الربيعي وطعمة التميمي واخرون...

لقد كان فيلم (المسالة الكبرى) هو الفيلم الذي جاء لمحمد شكري جميل بشهادة نادي السينما البريطانية ... شهادة تقول، انه من ابرز الافلام التي عرضت في بريطانيا، خلال العام ١٩٨٤.

وسالته :

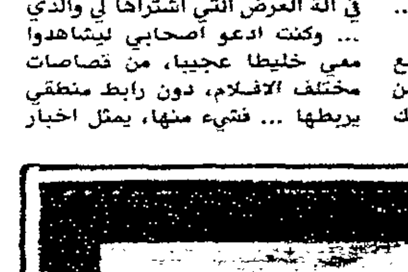
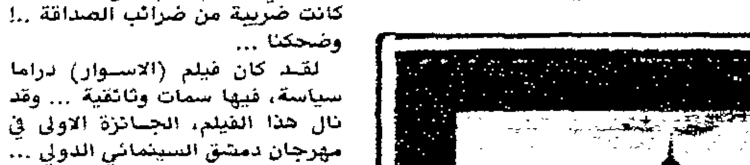
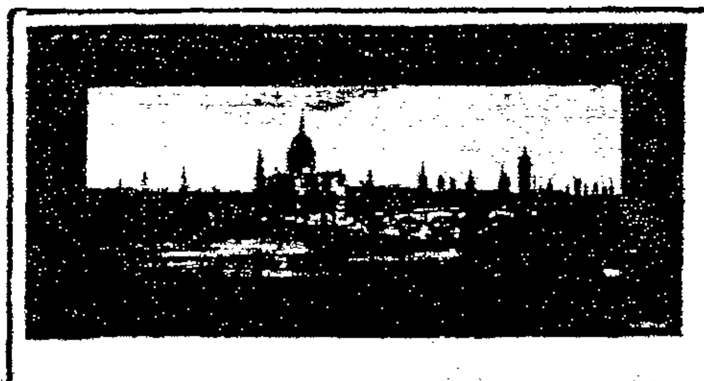
ـ الان ... ماذا بعد ...

قال :

ـ ها نحن نلتقي كل يوم تقريبا .. لا شيء جديد ... حتى الان، انا بانتظار تنفيذ (اليرموك).

بغداد ـ القبس

صالح سليمان

● صورة عن شهادة التقدير

بعد سقوط موجة مدرسة المشاغبين وافلام الانفتاح
سينما ٨٦ تبحث عن نجوم جدد لتجسيد مرحلة البطولة المقهورة

الراصد لحركة ومسار الفن في القاهرة، خلال العشر سنوات الاخيرة يلاحظ مجموعة من التغييرات المهمة التي لحقت بالفن السابع، تغييرات في الموضوعات ومواقع المخرجين، وافكار السينمائيين، اما التغيير الاكبر فقد لحق بالنجوم رموز الشارع السينمائي.

وقد بدأت هذه التغييرات او الانقلاب الفني الضخم في اعقاب الانفتاح الاستهلاكي الذي غمر الحياة المصرية بكل اجنحتها سواء الفنية او الاجتماعية او الاقتصادية. وقد سار هذا التغيير على ثلاثة محاور رئيسية ومهمة في الافلام.. والنجوم وشخصية البطل ذاته النابعة من شخصية المخرج بالطبع ثم الجمهور الذي هو اهم المحاور ونقاط التمركز في حركة الانقلابات الفنية فالجمهور يطلب من البطل النجم ان يعبر عنه .. فاذا ما احس المتفرج صدقا في التعبير بمعنى ان البطل السينمائي يعبر عن مشاعر الجماهير العريضة واحاسيسها، والامها، وطموحاتها وآمالها.. اذا حدث ذلك من جانب النجم البطل فان الجماهير تتوحد معه..

وهذا ما حدث بالضبط مع نجوم السبعينات وبداية الثمانينات ومنهم تلامذة «مدرسة المشاغبين» الذين يقف عادل امام على رأسهم، وليس هم فقط ولكن على رأس كل نجوم السينما. فقد استطاع هذا النجم صاحب اضخم حزب جماهيري منذ ان ظهر وحتى الان، ان يخلق شخصية البطل السينمائي كما يريده المتفرج بالضبط، ومن هنا جاء التوحد المثير والغريب بينه وبين الجماهير.. اي انه كان ينظر بخبرته الى الشارع الذي جاء منه ذات يوم وما زال ملتصقا به حتى هذه اللحظة.. ثم يطرح ما يراه على الشاشة، ولكن بنظرة مستقبلية، وقد سيطر عادل وتلامذة «مدرسة المشاغبين» احمد زكي، وسعيد صالح، ويونس شلبي، ومعهم صلاح السعدني، ومظهر ابوالنجا، وسيد زيان، واحمد بدير» على الشارع السينمائي في وقت شديد التميز في الشارع المصري كله، ففي لحظة معينة تغيرت طبيعة الشكل الاجتماعي.. وحدث انقلاب اجتماعي رفع الحرفيين واصحاب بعض المهن الى قمة الهرم الاجتماعي.. ومن هنا تغيرت كثير من المفاهيم العامة.. وكان لابد وان يتطلع هؤلاء الناس الى بطل جديد او ابطال جدد للتعبير عنهم.. ابطال قريبون منهم في الشكل والتكوين وليس لديهم وسامة نجوم السينما.. ولكن تكفي وسامة الروح ووسامة اولاد البلاد فقط. لايهم الشعر الناعم ولا الخدود الوردية .. المهم ان يكون الشعر اكرت وعظام الوجه بارزة.. والقفص الصدري ايضا.. لا مانع. وكانت هذه التكوينات الغريبة والمثيرة واقفة تنتظر على رصيف الادوار الثانية والثالثة.. والكومبارس حينا اخر سواء في المسرح او السينما. وجاء الانفتاح الاستهلاكي ليقلب كل الموازين رأسا على عقب. وليقذف بهؤلاء القابعين في الصفوف الخلفية الى الصفوف الاولى مباشرة ليكونوا اكثر تعبيرا عن المرحلة الجديدة وجماهيرها وتلك هي نظرية المشاهدة في ذات الوقت، لقد برزت افكار جديدة، ومفاهيم ومشاهدون جدد.. وكان لابد من بطل او ابطال جدد ليعبرون عن هذه الافكار التي كانت افكارا استهلاكية اكثر منها افكارا جادة..

ولو نظرنا .. الى مرحلة الستينات مثلا وهي المعروفة زمنيا وتاريخيا بفترة التحولات الكبرى في المجتمع المصري حيث حركة التاميم الكبرى .. والاصلاح الزراعي والقوانين الاشتراكية.. وفي تلك الفترة كان البطل المثالي هو الفنان الذي يمثل الادوار التي تندد بعهد ما قبل الثورة والاقطاع الزراعي والاقتصادي.. واحتكار المجتمع المصري كله من قبل فئات معينة.. ثم محاربة الاستعمار.. وتقديم النماذج القدوة التي كافحت الاستعمار كفاحا مجيدا مثلما حدث في افلام «في بيتنا رجل، والله معنا، ورد قلبي» وغيرها من الافلام مثل «الارض» ليوسف شاهين، وظهر في تلك الفترة «محمود ياسين، وعزت العلايلي» ومعهم من القدامى «احمد مظهر، وشكري سرحان، وعمر الشريف» وغيرهم وفي فترة لاحقة على فترة التحولات، وبالتحديد في منتصف الستينات كان محمود ياسين ظاهرة فنية تفوق ظاهرة عادل امام الان..

وهنا نصل الى القول .. بان لكل فترة اجتماعية نجومها الذين يعبرون عن هذه الفترة خير تعبير ويرى فيهم كل انسان في الشارع نفسه، وقد اعتدنا ان نطلق على نجم هذه الفترة لقب «نجم النجوم» وهو مجرد تعبير تستخدمه الجماهير وبعض النقاد، ولكنه لايعبر التعبير الصادق عن الواقع الفني.. فمثلا.. نقول الان عن النجم «عادل امام» انه نجم النجوم، والحقيقة انه نجم النجوم في مجال الكوميديا فقط بدليل انه عندما اراد ان يغير من جلده ويقدم افلاما جادة لم يستطع الجماهير التي تعودت منه على ان يضحكها لا ان يحمل ساطورا في يده.. ويقتل به اعداءه في الحياة او العقيدة، انه كوميديان عظيم وفنان ذكي.. وقد استطاع ان يخطط لنفسه وربما ساعدته عقليته العلمية على شق طريقه فهو خريج كلية الزراعة وهو يعتبر ظاهرة من ناحية انه حطم جميع الارقام القياسية في دور العرض وفي التوزيع ايضا.. حيث واصلت افلامه عروضها لمدة تتجاوز العام ووصل اجره الى «١٠٠» الف جنيه، ويباع شريط فيديو فيلمه الان بـ«١٣٠» الف جنيه..

ظاهرة النجم بين انور وعادل

ولكن .. بنظرة الى الوراء نجد ان انور وجدي «كان ظاهرة في يوم من الايام» وقبله كان «يوسف وهبي» ثم «نجيب الريحاني» في عصره. وايضا «اسماعيل ياسين» في عصره ايضا..

فبمثل المنطق الذي نتحدث عنه الان نستطيع ان نقول انهم كانوا ظواهر فنية في ازمنتهم ايضا، وهذا يدعونا الى التساؤل: ماذا يطلب الجمهور في الشارع وصالات العرض من البطل او النجم السينمائي.

الجماهير تطلب من البطل دائما ان تتوحد معها.. يشعر بها وبهمومها.. وقد شهدت الفترة الحالية بل السابقة هذا التوحد العجيب لذا ارتبط الشارع بنجوم الفترة وعبر نجوم الفن الشارع بكل ما فيه.. حتى «يونس شلبي، واسعاد يونس، وسعيد صالح، ووحيد سيف».. عبروا من خلال ما قدموه طوال المرحلة الماضية عن اشياء كانت موجودة، والا ما كانت الجماهير قد ابقتهم ابطالا طوال هذه الفترة الماضية.. صحيح انهم تراجعوا قليلا ولكننا لاننكر انهم كانوا نجوما وابطالا لهم جماهيرهم حتى «عدوية، وكتكوت الامير» كانت لهما جماهير، وطالما ساهما في انجاح اعمال فنية كبيرة.. ونعود الى فترة التغييرات او الانقلاب الفني.. الذي ما زالت اثاره موجودة حتى هذه اللحظة.. وهو الانقلاب الذي قاده تلامذة مدرسة المشاغبين لنقول: ان هذا الانقلاب الفني نجح لان هذه المجموعة من ابناء الشارع الذين طالما تسكعوا على ارصفته، وجاعوا، وتشردوا.. توحدت مع رجل الشارع لمست وترا حساسا داخله.. ومن هنا حدثت صداقات قوية بينهم وبين كل انسان بسيط في منزله وفي عمله وداخل شبكة العلاقات التي يعيشها.

تفوقوا على الاساتذة

ولكن لماذا لم ينجح اساتذتهم هذا النجاح الكبير مثل مدبولي، وفؤاد المهندس، ومحمد عوض، وامين الهنيدي ؟ الحقيقة ان التلامذة تفوقوا على الاساتذة كثيرا وهذا هو المفروض بالطبع لكي يكون هناك تطور دائم والسبب وراء تفوقهم هو انهم اختلفوا والاختلاف هو احد عناصر التفوق المهمة والضرورية فمثلا: لو اخذنا خصائص كل جيل على حدة لوجدنا ان جيل الريحاني ضحك على بؤسه، وفقره، وسط عالم الباشوات والسوبر باشوات وجيل «عبدالمنعم مدبولي، وامين الهنيدي» ضحك على مظهر الفنان العام وطريقة مشيته، واما جيل «عادل امام، وسعيد صالح» فضحك على نفسه، وهذا هو فنان كوميديا الثمانينات متغير تماما عن كل الاجيال السابقة. انه فنان شعبي والكوميديا ليست من اجل الضحك للضحك ولا الفن للفن فقط. ولكن لمعالجة المواضيع الاجتماعية، وليس موضوعا انسانيا يتعلق بظروف انسان واحد فقط..

التركيز هنا على الكوميديا لانها كانت هي المسيطرة .. ونجومها هم الملوك المتوجون على عرش الفن طوال الفترة الماضية.. ولو حدثت مقارنة بين كوميديا الاربعينات، وكوميديا السبعينات لوجدنا ان كوميديا الاربعينات هي كوميديا ضيقة المنظور تاثرت كثيرا «بالريحاني» وامتدت حتى طبعت اعمال فؤاد المهندس، وعبدالمنعم مدبولي وامين الهنيدي، ومحمد عوض..

ولكن مع ظهور تلامذة مدرسة المشاغبين حدث التحول او الانقلاب الفني فقد انتقل الفن او المسرح الى الشارع.. او انتقل الشارع الى المسرح وشاشة السينما، واقبلت الجماهير العريضة على هؤلاء النجوم يستوي في ذلك السباك واستاذ الجامعة، ولكن السباك كان اكثر اقبالا على هؤلاء النجوم لان النجم ظهر على الشاشة حرفيا وصنايعيا، وابن بلد (كسيب) يملك ورشة للنجارة او لاصلاح السيارات مثل «صلاح السعدني، ونور الشريف» في فيلم انحراف «لتيسير عبود» او لصا تائبا عن السرقات الصغيرة ليتحول الى لص شركات تجارية كبيرة بعد ان هجم الانفتاح الاستهلاكي بكل فساده ولص خطيبات ايضا مثلما رأينا في فيلم «علي بدرخان» اهل القمة، حيث خطف اللص «زعتر النوري» الفتاة الجميلة «سعاد حسني» من خطيبها المثقف «صلاح رشوان» الذي هاجر بحثا عن المال من اجل شراء مستلزمات الزواج وايضا رأينا في فيلم «الموظفون في الارض» الاسطى الميكانيكي صلاح السعدني يكاد ان يضرب الخطيب الاخر لابنة فريد شوقي لانه فقط مثقف، ولايملك حق شراء مستلزمات الزواج وبالطبع هلل الحرفيون في الصالة لهذا الهجوم الضاري على المثقفين، وسقوطهم تحت اقدام البطل الحرفي الذي يملك كل شيء واي شيء، واستطاع جيل السبعينات، وتلامذة مدرسة المشاغبين ركوب موجة الحرفيين بقوة ليظلوا مسيطرين، ولكن فجاة تغيرت الاحوال في الشارع السينمائي من جانبين. فالجمهور الحرفي صار غنيا وتمكن من شراء الفيديو، وجلس في بيته يشاهد الافلام ولم يعد في حاجة الى الذهاب الى دور العرض والوقوف امامها من اجل البطل، ولماذا يذهب والبطل هو الذي اصبح يذهب اليه حتى في غرفة نومه..

ومن هنا كان التدهور السينمائي وهبوط الايرادات والانكفاء بحثا عن الاسباب والاسباب واضحة. ففي الوقت الذي كان البطل الحرفي فيه يركب الموجة وينتصر على البطل المثقف كانت جماهير المثقفين تنسحب من امام دور العرض معطية ظهرها للسينما بوجه عام باحثة عن ترفيه اخر !! وعندما عادت السينما الى هذه الجماهير لم تجدها والسؤال الان.. هل نحن على مشارف رموز سينمائية جديدة.. والاجابة نعم نحن على مشارف موجة ولكن ما هي صلامح البطل القادم ؟ هل سيظل هو البطل الشعبي القادم من الحارة ؟ الاجابة.. لا بالطبع بدليل ان نجوما كبارا كانوا يمثلون وجهة نظر الشارع سقطوا ويجدارة في براثن الفشل الجماهيري والا فاين «سمير غانم، وسعيد صالح، ويونس شلبي، واسعاد يونس» وهم كل رموز الفترة الماضية ؟ ان البطل القادم في السينما المصرية هو البطل الدموي القاتل والمقتول. ففي الفترة الماضية برز البطل الذي يقوم بتصفية حسابه مع الاخرين بعيدا عن اعين رجال الشرطة، خاصة وان رجل الشرطة مثلما حدث في «الغول» ورأينا رجل الشرطة في هذه الافلام موظفا روتينيا مثل بقية الموظفين في الدولة هكذا فعل عادل امام حين اغتال «فريد شوقي» وحين فعلت ذلك الطبيبة «نبيلة عبيد» في «التخشيبة» عندما تخلصت من الشاب الذي اثار المتاعب حولها، ومثلما اثر المدرس «فرجاني» نور الشريف البحث عن الطفلة المخطوفة بنفسه بعد ان وقف ضابط الشرطة موقفا سلبيا في فيلم «اخر الرجال المحترمين». حقا ان السينما المصرية تتغير وملامح البطل القادم تتبلور ولكنها تتجه الى الماساوية.. وهكذا يكون البطل القادم هو البطل الدموي بعد ان كان البطل حرفيا وصنايعيا طوال الفترة الماضية.

ولاننا قلنا ان السينما تنقل من الشارع فان الشارع يتحول الان الى مجتمع اخر فيه الجريمة وفيه الفساد، وفيه اللحم ياكل بعضه تماما.. مثل المجتمع الاميركي او الايطالي.. وبالتالي فان صورة البطل القادمة ستكون مزيجا من كل هذه الاشياء، واعتقد ان النجوم الذين عبروا عن الانفتاح والحرفيين لن يستطيعوا التعبير جيدا عن الزمن القادم..

ولان مرحلة تلامذة مدرسة المشاغبين بدأت من منتصف السبعينات فان مرحلة البطل الدموي الان تطل برأسها وتتزامن بقوة مع الحادث الان في الشارع المصري..

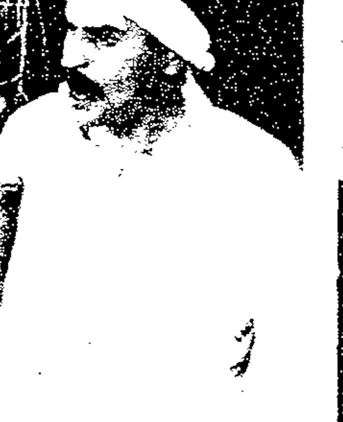
القاهرة ـ القبس

● سمير غانم

● عادل امام

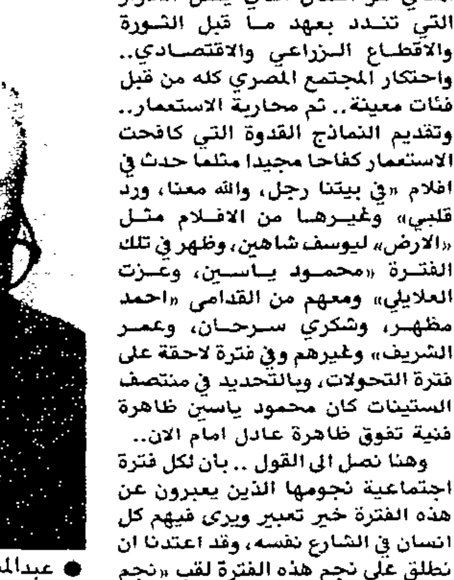
● سعيد صالح

● اسعاد يونس



● عزت العلايلي





● عبدالمنعم مدبولي

عدد جديد من مجلة المستقبل العربي

صدر العدد الواحد والثمانون من مجلة «المستقبل العربي» لشهر تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٥، التي يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية. وقد تضمن العدد محورا بعنوان «تطور الفكر القومي العربي: (١) الخلفية التاريخية»، ساهم فيه د. صالح احمد العلي بدراسة عن «الشعور القومي العربي عبر التاريخ: مقومات القومية العربية ومظاهرها في التاريخ»، وكتب د. عماد عبد السلام رؤوف دراسة عن «الجمعيات العربية وفكرها القومي: ملامح الوعي القومي عند العرب». وكتب د. مصطفى عبد القادر النجار عن «فكر الثورة العربية عام ١٩١٦ واستقلال العرب»، وكتب د. وميض جمال عمر نظمي دراسة بعنوان «فكر ساطع الحصري القومي».

واشتمل العدد على مجموعة دراسات اخرى هي: «المثقف العربي والالتزام الايديولوجي: دراسة في ازمة المجتمع العربي» كتبها د. احمد مجدي حجازي، و«عرب بلا نفط: سيناريو متفائل للخليج العربي» كتبها رياض نجيب الريس، و «تاريخ العلم والعطاء العلمي في الوطن العربي» للاستاذ رشدي راشد، و «دور العلم في التنمية والتغيير في الوطن العربي» كتبها د. عصام النقيب، وكذلك كتب د. عبد الصمد الديالمي عن «ملامح تطور السوسيولوجيا في المغرب».

وفي باب مراجعات الكتب، اشتمل العدد على مراجعة كتابين الاول، الارث الكيسنجري: سياسة اميركا الشرق اوسطية، وقد راجعه د. عبد المنعم سعيد، والثاني كتاب: العالم الاسلامي وقضاياه التاريخية، وراجعه د. معن زيادة وفي المؤتمرات كتب د. مسعود ضاهر عن ندوة «التراث الاجتماعي العربي». وقد ضم العدد موجز يوميات الوحدة العربية، وببليوغرافيا الوحدة العربية.

● الغلاف

القنوات المظلمة

في عالم النقد .. ثمة حوار متشابك عن الضرورة الملحة لوضع قيم ومقاييس نقدية خالصة تنبع أصلا من بؤرة قضايانا الادبية المعاصرة ومن تراثنا ومن الحلم المستقبلي لابداعاتنا ... انها احدى أزمات هذا العالم العربي المتلىء بالازمات .

ومن لم يمارس النقد ، لا يشعر بأزماته لأن القيم والمقاييس ليست منفصلة عن الازمات التي تثيرها جوانب الحياة المتعددة ، ولكن .. من الممكن .. أو لنتصور مخططا أوليا لأزمة لا يقوم على المسلمات الشائعة والمضللة .

ويقوم هذا المخطط على اعتبار النقد ممارسة الوعي في علاقته بوعي شخص آخر ، سواء كان نقدا لكتاب أو نظام او تقليد من التقاليد ، واذا كان هذا التحديد يكاد يكون متفقا عليه ، فان اختلاف مخططنا هذا (الذي نتصوره) عن المخطط الشائع ، هو : في شروط العملية النقدية هذه .

ولنبدأ من افتراض ان كل شيء مهيأ أمام الناقد ليقوم بمهمته بدءا من الورقة والقلم والنص او التقليد أو النظام . وبالطبع الاداة النقدية المهمة : منهج النظر أو مفتاح أبواب وعي الآخر الذي نحن بسبيلنا الى نقده .

سيبدأ الناقد بملاحظة نوع من أنواع الوعي ، يجسده العمل المنقود . ويبدأ بملاحظة علاقات هذا النوع من الوعي بمستويات الوجود الفردي لصاحبه ، ومستويات الوجود الاجتماعي الذي يعيش فيه هذا الوجود الفردي .

وسيطرح الناقد أسئلة عن علاقة هذا الوعي بالممارسة السابقة او المتعاصرة معه ، وعن مرماها النهائي .

وكلما اتسعت دائرة الاسئلة ، كلما استحضر الناقد زوايا ووجهات نظر تمثل الاطار العام للوعي السائد (تقريبا) بكل ما فيه من اطروحات دينية وسياسية ، اقتصادية او فنية ... للمقارنة واستخلاص النتائج .

ان النقد بهذا المفهوم هو محاكمة لشهادة أو محاكمة لمتهم .. او دفاع عنه .. أو حفر في مفهوم الوعي لدى صاحبه ، فهو نقد متغير الاشكال .. ولكن ، يحتفظ دائما بشمول النظرة بحيث لا يمكن ان ينفتح أمامه باب الا ليقوده الى أبواب أخرى .. وهكذا ..

وعند هذا الحد من مخططنا ، نستطيع ان نكتشف ان العملية النقدية بطموحها هذا ، قد اصطدمت بأبواب كثيرة مغلقة او ممنوع اختراقها ، وان الناقد ، في الوقت الذي يحتاج فيه الى التعبير عن افكاره ، يشعر بأنه محكوم بقنوات محددة سلفا لا يستطيع تجاوزها ..

منها : قناة الحرية التي يتمتع بها الانسان الناقد في تعامله النقدي .. وقناة الاسلاك والقيود الحديدية التي تنتظره بعد نشر المقال .. وقنوات أخرى سنتحدث عنها فيما بعد .

ليلى السايح

«الشراع الكبير» ... قصة من عمان

صدرت حديثا في سلطنة عمان قصة بعنوان «الشراع الكبير» لعبدالله محمد الطائي تدور احداثها حول البحر والغوص، وتتضمن في حوارها ومادتها اسماء الاماكن والبحارة والغواصين والقابهم التي تطلق على راكبي البحر وهم في سبيلهم الى صنع الحياة القاسية.

ويتركز الصراع في القصة حول حرب الخلاص التي خاضها الشعب العماني ضد الاستعمار البرتغالي والتي انتهت بالنصر المؤزر للشعب العربي العماني.

صاحب القصة عبدالله محمد الطائي، ولد في مسقط سنة ١٩٢٧، تلقى تعليمه الابتدائي في المدرسة السعيدية في مسقط، واكمل تعليمه الاعدادي والثانوي في بغداد، عمل نائبا لرئيس الاعلام والسياحة في حكومة ابوظبي (سابقا)، ووزيرا للاعلام في سلطنة عمان لفترة من الزمن، وكذلك وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل، وكان له دور كبير في ارساء اسس النشاط الادبي والثقافي في الخليج العربي، انهى كتابة هذه القصة في مدينة ابوظبي عام ١٩٧٣، وانتقل الى رحمة الله في ١٨ تموز عام ١٩٧٣.



"الحوار - المحاكمة - الامتحان"



●● في الجزء الثالث والاخير من حديث الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل لمجلس تحرير «اخبار اليوم» والذي تنشره القبس بطبعتيها المحلية والدولية بترتيب خاص وتنشره معها جريدة «الدستور» الاردنية، و«الاتحاد» في ابو ظبي، و«الراية» في قطر، يتناول الاستاذ هيكل باستفاضة الموضوع الاصلي: «الحوار - المحاكمة - الامتحان»، ويتحدث عن دور الصحافي، ودوره بالنسبة للحاكم، «الحياة السياسية في مصر» وعن مقولة «العرب لم يساعدوا مصر»، و«مزية» الديمقراطية ودور الرئيس مبارك. كما يقترح: «استغلال المدة الباقية من رئاسة مبارك الاولى تمهيدا لحوار حقيقي على مستوى الشعب كله».

وتنشر القبس مع هذا الجزء من الحديث صورة للرسالة التي بعث بها الاستاذ هيكل الى نقيب الصحافيين ابراهيم نافع والتي ارسلت فور نشر الجزء الثاني من الحديث يوم السبت الماضي، بشأن التحقيق النقابي حول الاتهامات التي وجهت من الزملاء ●●

هيكل : نحن في المهنة مثل أهل بيزنطة .. والناس تثقل المشاكل كواهلهم

لم أصنع سجلي الصحفي بالجلوس الى المكاتب
بل بحثاً عن المتاعب في ميادين القتال وقرب براكين الثورات

في بداية هذا اللقاء الثالث والاخير في هذه المناسبة بيننا قد يكون من الملائم ان انبهكم وانبه نفسي الى بعض النقط التي تتصل بالاجراءات كما يقولون.

من ناحية فان اطار هذا الحديث الذي ادرناه معا قد وصل الى حدوده وعلينا ان نتذكر - نذكر انفسنا كما يفعلون في لجان الامتحانات - بأنه باق من الزمن ساعة او اكثر قليلا - وبالتالي فان علينا ان نسرع في محاولة للاجابة عن اكبر عدد ممكن من الاسئلة في الوقت الباقي والمتاح.

ومن ناحية اخرى فانه من المتصور والمعقول ان نترك **بعض الاسئلة للمستقبل اذا شاء الله وعدت للكتابة الدورية المنتظمة.** وقتها قد احاول الاقتراب من موضوعاتها في مقالات، وهذا متصور ومعقول كما قلت شريطة ان لا يكون بين هذه الاسئلة ما يعتبر تأجيله في نظركم او نظر الناس تهربا من الموضوع.

ومن ناحية ثالثة فأنا الاحظ انه ما زالت هناك اسئلة معلقة عن الصحافة وعني وانتم تصرون عليها وتعتبرون التجاوز مرفوضا من جانبكم. ورغم ان ذلك سوف يعيدنا الى حديث اريد تجنبه وقد استغرقنا على أي حال بما يكفي - فانني لا اريدكم ان تفسروا محاولة تجنب ما هو ذاتي بحيث تبدو وكأنها تهربا مما هو موضوعي. **وانا اسلم معكم بأنني في الحديث السابق ركزت على السياسة ولم اقترب من موضوعات الصحافة الا في الجزء الاخير منه.** ولقد كنت ارجو عفوكم ولكني اراكم مصممين.

انكم طرحتم علي اسئلة كبيرة ومركبة وعويصة وبعضها يستحق ان يكتب فيه كتاب بأسره وانا احاول قدر ما استطيع ان اختصر. **والاختصار كما تعلمون اصعب من الاطالة**، وربما تتذكرون قصة اول اشارة بعث بها «ونستون تشرشل»، حين اصبح رئيسا لوزراء انكلترا في اللحظة الحرجة من الحرب العالمية الثانية، الى رئيس اركان حرب الامبراطورية الجنرال سير «آلان بروك». اراد «تشرشل» ان يضع فكرة عنت له عن الحرب امام «آلان بروك» وجلس الى مكتبه فأملى مذكرة من عشر صفحات ثم كتب بخط يده كلمة ارفقها بها يقول فيها لرئيس اركان حرب الامبراطورية:

«عزيزي آلان - آسف ان تجيئك هذه المذكرة في عشر صفحات. من سوء الحظ انه لم يكن لدي الوقت لاختصارها في عشرة سطور» !

ترون ان الاختصار صعب. وترون انني حاولت واحاول وكان الاسهل ان اطيل واسترسل لكن الصفحات محدودة، ووقتكم محدد، وكذلك وقت الناس، **تثقل مشاكلهم كواهلهم ونحن في المهنة مثل اهل «بيزنطة».** مدينتهم تحاصرها جيوش الغزاة وهم داخلها مستغرقون بالكامل في سؤال طرحوه على انفسهم عما اذا كان الملاك يستطيع ان ينفذ من ثقب ابرة او انه لا يستطيع !

يتصل بنواحي الاجراءات في حديثنا اليوم انني اريد ان انهي الى علمكم - تلاحظون انني استعمل اللغة الرسمية لدواوين الحكومة ! - بأنني ارسلت يوم السبت الماضي، وفور صدور عدد اخبار اليوم الاخير نسخة من هذا العدد ومعها خطاب الى نقيب الصحفيين الاستاذ ابراهيم نافع. في هذا الخطاب وضعت اقتراحي بأن تقوم النقابة بالتحقيق في شأن ما كان مني تجاه الزملاء الذين اشرتم الى اسمائهم وقلتم انني لم اقف معهم في ازماتهم بل تخليت - او هكذا يشاع - ثم رجوته ان يتصل بهم ليضعوا ما لديهم محددا ومكتوبا على ورق، ثم يتفضل ويتيح لي فرصة ان اضع ازاء ذلك ما عندي. فأنا ادعي انني في ازماتهم وضعتهم على رأسي وفي عيني. وهم يقولون - او يقال نقلا عنهم - انني لم افعل بل ادرت ظهري ونسيتهم. **رجوت النقيب ان تتولى النقابة تقصي الحقيقة ونقلها للناس دون ان نشغلهم - فوق ما هم فيه - بالملائكة وثقوب الابر !**

●●●

بعد هذه المجموعة من النقط الاجرائية نعود الى موضوعنا الاصلي : **الحوار ، المحاكمة، الامتحان** - سموه ما شئتم وأنا قابل بما تشاؤون.

اجد امامي تركيزا شديدا على **حكاية «الصحافي الاوحد»**. احتكر لنفسه وحجب عن الآخرين. واستند الى قربه من جمال عبدالناصر وثقته به فتجرأ على النقد وارتفع صوته وحده وخفتت اصوات الآخرين.

أليس ذلك هو السؤال المعلق فوق رأسي مثل سيف المقادير ؟

سوف اجيب عليه امامكم وبصراحة، لكنني ارجو ان تغفروا لي اذا أحسستم اني اتجاوز. الواقع انني اريد ان نعالج هذا السؤال مرة واحدة ثم تسمح له بعد ذلك ان يذهب بهدوء الى النسيان !

ارجوكم ان تتذكروا معي - وبعضكم على وجه القطع يتذكر - اين كان هذا «الصحافي الاوحد» - كما يقال - قبل جمال عبدالناصر. قبل الثورة. قبل ١٩٥٢ ؟

تذكرون ان الثورة حين قامت وجدتني احد رؤساء التحرير في صحف «اخبار اليوم» وعضوا في المجلس الذي كان يدير شؤونها - كان عمري بضعا وعشرين سنة، واظن انني كنت اصغر من تولوا هذه المواقع سنا.

تذكرون انني لم اصنع سجلي الصحفي بالجلوس على المكاتب او الوقوف على ابواب الوزارات **وانما صنعته «بالبحث عن المتاعب»**، كما كنت اقول، في كل مكان : **في ميادين القتال والحروب، وبالقرب من وهج وحريق براكين الثورات والانقلابات، ووسط الاحداث والوقائع الكبرى التي راحت تترى على منطقة الشرق الاوسط كلها في اعقاب الحرب العالمية الثانية .**

تذكرون انني **«الوحيد»** ! - آسف ان اتلفظ بها - الذي حصل على جائزة فاروق الاول للصحافيين الشبان ثلاث سنوات متعاقبة.

في المرة الاولى عن مجموعة تحقيقات عن وباء الكوليرا في مصر - كتبت التحقيقات من منطقة الوباء التي عشت فيها وسط الموت الاصفر الزاحف عدة شهور.

وفي المرة الثانية حصلت على الجائزة عن مجموعة تحقيقات عن حرب فلسطين - ولقد كنت في الميدان مع قوات الفدائيين قبل دخول الجيوش، ثم تابعت مأساة دخول الجيوش، ثم ذهبت الى اجتماعات مجلس الامن في باريس لأرى الستار ينزل عمليا على الفصل الاول من القصة الهائلة.

وفي المرة الثالثة حصلت على الجائزة عن مجموعة تحقيقات عن الحرب الاهلية في اليونان، وقد امتد نطاقها فشملت البلقان كله - يوغسلافيا وبلغاريا والبانيا - الى جانب اليونان ذاتها.

وكدت اتقدم للجائزة مرة رابعة بسلسلة تحقيقات عن الثورة الايرانية بقيادة «مصدق» وقد عشتها في طهران منذ اندلع لهيبها، وطلبتني لجنة الجائزة وطلبت الي رقيقة ان لا اتقدم مرة رابعة وان افسح المجال لغيري وقبلت. وطبعت «اخبار اليوم» تحقيقاتي في كتاب بعنوان «ايران فوق بركان» كان من اكثر الكتب رواجا في تلك الايام.

الصحافي الذي يعيش الأحداث يجد نفسه طرفاً بين أطرافها

ولا ادعي انني كنت احسن من غيري ولا اكفأ - لكني اقول انني حاولت ان اذهب الى الاخبار والمعلومات في ميادينها ومكانها، وقبلت الحياة مع الخطر وامام تحدي الموت في حين ان غيري ربما كان اعقل.

ولم تكن لجنة جوائز فاروق الاول للصحافة هي التي رعت جهدي وقتها، ولكن قبلها واهم منها كانت جماهير القراء قد رعت هذا الجهد وشجعته. ووجدتني قبل الثورة في الصفوف المتقدمة من المهنة والمهنة بطبيعتها في وسط السياسة وهكذا وجدتني قريبا من كثيرين من ساسة ذلك العصر اتعامل معهم كصديق ويسألونني بمقدار ما اسألهم - اقولها بخجل حقيقي لكني مع الاسف مضطر ان اقولها.

طيب - باذنكم - نترك ما قبل الثورة وما قبل جمال عبدالناصر ونقفز اكثر من عشرين سنة. نقفز الى سنة ١٩٧٤. تركت مكاني في «الاهرام» بعد سبعة عشر عاما رئيسا لتحريره كنت اتقاضى فيها **مبلغ خمسة الاف جنيه في السنة** - وكنت رئيسا لمجلس ادارته ورئيسا لتحريره واحد مخبريه وكاتب مقال اسبوعي - لم يزد هذا المبلغ مليما واحدا حتى خرجت بل وكان بالطبع ينقص بما يخصم من ضرائب واستقطاعات معاش الى اخره. ثم اعتذرت عن منصب مستشار الامن القومي ومنصب نائب رئيس الوزراء في وزارة السيد ممدوح سالم - وكلا المنصبين عرضهما علي نائب رئيس الوزراء في وزارة السيد ممدوح سالم - وكلا المنصبين عرضهما علي الرئيس السادات، وفي ثانيهما اشترك في العرض السيد ممدوح سالم مع الرئيس السادات. اعتذرت

وقررت ان اجرب حظي في مجال اوسع هو مجال النشر العالمي. وفرغت من اول كتاب للقارىء في العالم الخارجي ولم اذهب به الى احد اصدقائي الشخصيين مع ان بينهم من ابدى رغبة في نشره واولهم السير «دنيس هاملتون» وهو يومها رئيس مجلس ادارة مجموعة صحف «التايمز» ورئيس تحريرها العام. ذهبت بكتابي الى ناشر لا اعرفه من قبل وهو اللورد «هارتويل» صاحب ورئيس مجموعة صحف «التلغراف». وعرضت علي «الصنداي تلغراف» مائة الف جنيه استرليني حقوقا مقدمة على الكتاب، وباعت هي حقوق نشره بعد ذلك لواحد وعشرين ناشرا في العالم وربحت منه فوق ما دفعته لي اكثر من ثلاثمائة الف جنيه طبقا لحساباتها الرسمية.

واكثر من ذلك طالبتني «التلغراف» بأولوية حق الحصول على الكتاب الثاني الذي اكتبه للنشر العالمي. وبالفعل حصلت عليه.

ويومها قال البعض : «انه صديق لعدد من رؤساء تحرير الصحف البريطانية وان هؤلاء قد قبلوا كتابه مجاملة له». **لم يفهموا ان رئيس تحرير أي جريدة بريطانية يجامل صديقا له اذا جامله بدعوته على غداء او عشاء لكنه لا يجامله على حساب القراء.**

الغريب ان «البعض» قالوا ذلك في القاهرة في الوقت الذي كانت «الصنداي تلغراف» تنشر فيه كتابي الاول **«وثائق القاهرة» في حلقات امتدت ثمانية اسابيع كاملة.**

الشيء نفسه حدث لكتابي الثاني عن حرب سنة ١٩٦٧.

وفي الكتاب الثالث وهو «الطريق الى رمضان» كانت امامي عدة عروض متنافسة واخترت عرضا من دار «كولينز» وانا لا اعرف فيها احدا، واشترت «التايمز» حق النشر الصحفي من «كولينز». وصدر «الطريق الى رمضان» في اثنتين وعشرين لغة.

والشيء نفسه حدث لكتابي التالي «ابو الهول والقومیسیر».

قال البعض في القاهرة : «وما هي المشكلة؟ يكتب في موضوعات عاشها في مصر؟».

واخترت ان يكون كتابي الخامس للعالم في موضوع لم اعشه في مصر وهو الثورة الاسلامية في ايران : بدأت «الصنداي تايمز» نشره موضوعا رئيسيا في صفحتها الاولى ثم تلتها «التايمز» التي خصصت له صفحة كاملة طوال اسبوع كامل - ثم صدر الكتاب في ثلاث وثلاثين لغة.

لم اكتب الكتاب «من منازلهم» او «من مكاتبهم» كما يقولون وانما بدأت مع «اية الله الخميني» من باريس وتبعته الى طهران وعشت معه في «قم»، وكنت الضيف الوحيد الذي دعاه الطلبة الايرانيون الذين احتجزوا الرهائن في السفارة الاميركية الى زيارتهم في معقلهم، وقضيت اياما اقلب في وثائق وزارة الخارجية الايرانية والقصر الامبراطوري - «نياڤاران» - واقابل كل من اردت مقابلتهم من تبريز الى اصفهان ومن قم الى طهران.

وكان ان اتصل بي وزير الخارجية الاميركية وقتها «سايروس فانس» يسألني اذا كنت مستعدا ان اتوسط في قضية الرهائن، ودعاني الى مقابلته في واشنطن لبحث المسألة. ولم تكن ارتباطاتي المسبقة تسمح لي بالذهاب الى واشنطن يومها فأرسل لي «فانس» مساعده لشؤون الشرق الاوسط «هارولد سوندرز» يقابلني في لندن ثم يعود الى مقابلتي بعد ذلك في قلعة «بلريف» بجوار جنيف حيث كنت انزل لبضعة ايام ضيفا على الامير «صدر الدين اغا خان».

وقد سبب توسطي في قضية الرهائن في ازمة انتظرتني في مصر عندما عدت اليها بعد ذلك.

كان الرئيس السادات - يرحمه الله - متضايقا وقال للسفير الاميركي في مصر :

- «هل لم تجد واشنطن بين الاربعين مليونا من المصريين احدا توسطه في مشكلة الرهائن غيره ؟».

ورد السفير الاميركي قائلا :

- «من سوء الحظ انه كان الوحيد بين الاربعين مليون مصري الذي يعرف الخميني» !

والغريب ان توسطي في مشكلة الرهائن كان موضوع حملة علي في مصر. **لا يعرف بعض الناس مع الاسف ان الصحافي الذي يعيش في وسط الحوادث يجد نفسه بالفعل في وسطها.** وما دام في وسطها فانه قد يجد نفسه بالضرورة والطبيعة طرفا من اطرافها.

ثم جاء كتابي السادس للسوق الدولية وهو «خريف الغضب».

والان اعمل في الكتاب السابع «حرب الثلاثين سنة» وقد وقعت عقده مع دار «اندريه دويتش» ولم اكن قد كتبت حرفا واحدا فيه !!

هكذا لاحد عشر عاما بعيدا عن الصحافة المصرية. لم اكن بعيدا عن المهنة وانما كنت في وسط الصحافة في العالم الواسع.

ما الذي اقصد اليه بهذا كله ؟

اريد ان اقول بتواضع، وبخجل حقيقي من نفسي ومن الناس، انها تجربة حياة. انها حياة صحافي. **بدأت قبل عبدالناصر واستمرت بعد عبدالناصر.** وبالتالي فان فترة عبدالناصر لم يكن فيها استثناء وانما كانت خط سير طبيعيا بين ما كان قبله وما جاء بعده.

هل تجاوزت ؟

اتمنى ان يكون الجواب بالنفي. مضطرا - اؤكد لكم - سمحت لنفسي بكل ما قلت، لكن هناك مواقف ترغم الانسان على ان يقول ما لم يكن ضروريا قوله في ظروف عادية. ربما يشفع لي كما قلت انني اضطررت اضطرارا لان اطار اسئلتكم هو الذي يحدد كلامي وربما ايضا لان السكوت قد يعتبر - من جانبكم ومن جانب آخرين - تقصيرا. الى جانب ان هناك اجيالا جديدة لم تكن هناك عندما حدث هذا كله وتقولون انتم لي الآن ان من حقها ان تعرف.

●●●

في هذا السياق عرفت جمال عبدالناصر. نعم. وتشرفت بصداقته. نعم.

صداقة طبيعية بين رجل تاريخي نادر وبين صحافي وكاتب عاش في عصره. ظاهرة حدثت وتحدث في الدنيا كلها.

ودون تطاول الى التشبيه بأحد مرة اخرى فلقد كانت هناك صداقة الرئيس الاميركي «وودرو ويلسون» والكاتب الصحفي «والتر ليبمان». وكانت هناك صداقة «ونستون تشرشل» و«بيفر بروك». وكانت هناك صداقة «جون كنيدي» و«جيمس ريستون». وكانت هناك صداقة «ديغول» و«مالرو».

اين وجه الغرابة في مثل هذه الصداقة بين صانع التاريخ وحامل القلم ؟

طيب !

وتسألون سؤالا آخر. تقولون انني استنادا الى هذه الصداقة تجرأت على النقد فارتفع صوتي وخفت صوت الآخرين ؟

سؤالي لكم بدوري : هل ذلك حدث ؟ هل تجرأت على النقد لاني كنت في حمى الصداقة وامانها ؟

ارجوكم ان تسألوا انفسكم سؤالا آخر : **الم اتجرأ على النقد مع الرئيس السادات - يرحمه الله - ووقفت موقفا معارضا من مجمل توجهاته السياسية الداخلية والعربية والدولية في اعقاب النصر الكبير الذي تحقق يوم السادس من اكتوبر ١٩٧٣ ؟**

فعلت ذلك من غير حمى الصداقة وامانها ...

وقد دفعت الثمن راضيا : خرجت من مكاني - وكان اكبر موقع في الصحافة المصرية - رئاسة تحرير «الاهرام». ثم دخلت السجن.

واذن فانني اتجرأ واقول رأيي لانه رأيي. لا استند في ابدائه على حماية الصداقة ولا على امانها.

اليس كذلك ؟

مضطرا قلت ذلك مرة اخرى. حتى لا يقول احد انني اتهرب.

●●●

يجيء سؤالكم التالي وهو انه «تردد كثيرا انك كنت مشاركا في الحكم - بالمشورة وصنع القرار - خلال سنوات حكم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر. ماذا كانت حدود تلك المشاركة، وما دفاعك عن الجانب السلبي للحكم خلال تلك الفترة ؟»

وردي ان هذه مجموعة اسئلة في سؤال ولا بد ان نأخذها واحدا واحدا.

هل كنت شريكا في الحكم بالمشورة وبصنع القرار ؟

انني سئلت هذا السؤال من قبل وكان جوابي عليه دائما هو استعارة كلمة «سعد زغلول» التي قال فيها **«تهمة لا ادفعها وشرف لا ادعيه»**.

كنت اقول ذلك واسكت. ومعكم الآن فاني اكرر الجواب نفسه ولكني ازيد عليه.

اريدكم ان تعرفوا ان الصحافة في الدنيا كلها جزء من الحياة السياسية في أي بلد من البلدان.

وهكذا فان الصحافة تجد نفسها وثيقة الصلة بالسياسة. **الصحافي يريد الاقتراب من مجال صنع الحوادث لانه يريد اخبارها. والسياسي يريد الاقتراب من مجال نشر الحوادث** لانه يريد ان يصل الى الرأي العام. هناك بالطبع - الى جانب الاقتراب المحتمل بين الصحافي والسياسي - تناقض محتمل ايضا ينشأ من ان السياسي يريد ان **يحافظ على اسراره الا ما يريد نشره على النحو الذي يلائمه، والصحافي يريد ان ينشر على النحو الذي يلائم قراءه قبل غيرهم.**

أي ان كلاهما يحتاج الى الآخر وكلاهما يخشى من الآخر احيانا وبالتجربة تنمو دواعي الاقتراب وتضمر مخاطر التناقض حين يلتقي الطرفان على هدف، **وهكذا تنشأ علاقة قوية بين السياسي والصحافي.** التجربة هي التي تصنع ذلك الوضع الفريد خصوصا في عصور لها اهمية خاصة يطغى فيها الهدف العام على مصلحة هذا الطرف او ذاك.

«مالرو» مثلا توثقت علاقته مع «ديغول» في ظروف المقاومة لتحرير فرنسا وكان هو الذي صاغ معظم وثائق حركة فرنسا الحرة.

«ليبمان» توثقت علاقته مع «ويلسون» في ظروف ما بعد الحرب العالمية الاولى وكان **«ليبمان» هو الذي صاغ مبادىء «ويلسون» الاربعة عشر الشهيرة.**

«رستون» توثقت علاقته مع «كنيدي» ابان اشتداد الحرب الباردة وكان احد المشاركين الرئيسيين في وضع برنامج «كنيدي» بما في ذلك خطاب التنصيب.

«بيفر بروك» دخل الوزارة مع «ونستون تشرشل».

مراحل في العمل الوطني تخفف حدة التناقض بين الصحافي والسياسي وتؤكد امكانات التقارب بينهما.

يجد الصحافي نفسه قريبا من دائرة صنع القرار، ثم يجد نفسه في مجلس صنع القرار وهو لا يستطيع ان يسخط نفسه تمثال حجر او صنما وانما لا بد له ان يشارك في الحوار الدائر امامه خصوصا اذا كان ذلك في مقدوره وفي نطاق خبرته، ثم انه لا يستطيع في الوقت نفسه ان يصد عن نفسه ما يرى ويسمع امامه وانما سوف يجد مهما اراد ان جزءا مما رأى او سمع يتسرب الى الجانب المهني فيه. ولست واثقا اننا نستطيع ان نسمي ذلك احتكارا للاخبار والمعلومات، ولقد كانت للكل مصادرهم وكانت لهم دوائرهم وقد كتب الجميع ونشروا وأحسن كثيرون منهم وتفوقوا وسطعت في ذلك العصر شموس وبزغت نجوم بعضها ما زال في موقع الصدارة حتى الآن.

ومع ذلك، وفي نطاق اخر، الم نعرف شبيها لذلك في مصر وان كان على مستوى مختلف ؟

الم يكن هناك صحافيون مصريون بالقرب من القصر الملكي ينقلون عنه الرسائل. ويكلفون منه بمهام بينها ان يتولوا توزيع منشورات ضد خصومه السياسيين ... الم يحدث ذلك ؟

انني لا اريد ان اسمي اسماء ولا ان اشير الى وقائع بالذات مع ان هذا ممكن.

لا افعل.

ومع ذلك فأنا لم انقل رسائل من قصر ملكي. ولا كلفت بمناورات. ولا وزعت منشورات.

لقد كنت - وانا سعيد بذلك - طرفا في مجالس القرار التي اتخذت فيها خطوة تاميم قناة السويس وابديت رأيي. وكنت موجودا في بحث قضية الوحدة العربية وابديت رأيي. وكنت موجودا في معركة بناء السد العالي وابديت رأيي. كنت موجودا ايضا في ظروف حرب سنة ١٩٦٧ وابديت رأيي. ابديت رأيي وكتبته وتستطيعون الرجوع اليه.

ومع ذلك اريد ان اسألكم : الم افعل الشيء نفسه من الموقع نفسه مع غير جمال عبدالناصر ؟

فعلته مع انور السادات على سبيل المثال ... سوف اعطي بعض النماذج :

لقد روى هو في مناسبة علنية انه ارسل ابنته الي في بيتي تدعوني الى مقابلته حينما ادرك ان معركة مع من كنا نسميهم «مراكز القوى» قد بدأت، وذهبت اليه وفكرت معه وشاركت في مجلس قراره ... الم يحدث ؟ حدث !

لقد كنت معه في مجلس القرار في اهم لحظات حياته حين تحمل بمسؤولية حرب اكتوبر، **وكنت الذي وضع له الخطة الاعلامية وجزءا من الخطة السياسية للحرب.** اكثر من ذلك كنت الرجل الذي كلف بوضع قرار الحرب ذاتها بما في ذلك كتابة **التوجيه الاستراتيجي** الذي اعطاه للمشير «احمد اسماعيل علي» بتحديد اهداف الحرب ... الم يحدث ؟ حدث !

بعد الحرب فانه طلب الي الاشتراك في محادثاته الاولى مع «كيسنجر» الذي جاء الى القاهرة في توفمبر ١٩٧٣، واعتقد ان دوري مع «كيسنجر» **كان من اسباب خروجي من «الاهرام»** ولست انا القائل بذلك وانما استأذنكم في أن اعرض عليكم وعلى الناس صفحة واحدة من كتاب اشهر مفكر استراتيجي في اسرائيل وهو «اموس برلموتر» الذي يعتبر عقل المؤسسة العسكرية في اسرائيل.

حتى وانا بعيد عن «الاهرام» وفي وقت ظل حبل العلاقات بيننا موصولا شاركت مرات في مجلس قراره، بينها على سبيل المثال مرة في مارس ١٩٧٥ وبعد فشل المحاولة الاولى لفك الاشتباك الثاني - **قبل مني اقتراحا بفتح قناة السويس بارادة مصرية مستقلة وبصرف النظر عن انهاء مرحلة ثانية من فك الاشتباك مع اسرائيل** - كان مستشاروه الرسميون ضد الفكرة وتردد هو في بادىء الامر ثم قبل وتحمس.

الم يحدث ؟ حــدث !

ألم اتجرأ على النقد مع الرئيس السادات معارضاً توجهاته العربية والدولية في اعقاب نصر اكتوبر ؟

كنت في ركن "الفكرة" في نظام عبد الناصر

●●●

طيب. نجيء بعد ذلك الى جزء من سؤالكم عن حدود المشاركة في القرار؟

اريدكم ان تعرفوا حقيقة اساسية من حقائق تركيب وتركيب أي نظام حكم في الدنيا كلها.

أي نظام حكم في الدنيا له ثلاثة اركان.

الركن الاول : هو الفكرة.

(البقية ص ١٣)

أسلوب الحملات كله غريب في مصر
ولأول مرة يتعرض شعب لحرب نفسية من الداخل

مقولة ان العرب لم يساعدوا مصر مؤذية وغير لائقة اخلاقياً !



حياتنا السياسية اشبه "بحوار طرشان"
ونحن أمام "المزيكة".. والذي اتردد فيه هو وصف مانراه بالديمقراطية

انني أعطي الرئيس مبارك كثيرًا من الفضل
لكن.. علينا ان نحدد بالضبط موجبات الاعتراف بالفضل

القوة هي السبيل لحفظ السلام.. ولا سلام بغير عدل ولا عدل بغير قوة ولا قوة بغير سلاح

(تتمة المنشور ص١٢)

والركن الثاني : هو التنفيذ.

والركن الثالث : الامــــن.

وانا لم اكن في ركن «التنفيذ» ولا في ركن «الامن». وانن فقد كنت في ركن «الفكرة» وهذا بالطبع المجال الاقرب الى تكوين صحافي او كاتب والى طبيعته.

وهكذا استطيع مطمئنا ان اقول ان مشاركتي كانت بـ «الفكرة» وفي مجالها.

استطيع ان اقول مطمئنا «نعم. كنت طرفا في حوار مع جمال عبدالناصر بدأ يوم ١٨ يوليو - قبل الثورة بعدة ايام - عندما التقينا بمحض مصادفة في بيت اللواء محمد نجيب.

تجدد الحوار بعد ذلك في فجر ٢٣ يوليو ١٩٥٢، ثم اتصل بغير انقطاع حتى غروب يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ حينما كنت واحدا من الذين كتبت عليهم المقادير ان يعيشوا لحظة الوداع الاخير بجانب الفراش الذي اقترب منه ملاك الموت يدعو الرجل الممدد فيه الى الرحيل معه !».

حوار مستمر لم ينقطع. كل حوار بالطبع حول فكرة. تنفيذها اختصاص اخر. امنها اختصاص ثالث.

•••

سؤالكم بعد ذلك هو قولكم «ما دفاعك عن الجانب السلبي للحكم خلال تلك الفترة ؟».

ردي ببساطة : انني لا ادافع الآن. ثم ان التجربة ليست في حاجة الى دفاع من احد. التجربة يحكم عليها التاريخ شأن كل تجربة تاريخية.

اعود الى مقولة انني لا ادافع الآن. لا ادافع ولا اراني مضطرا الى الدفاع لسبب واحد اشرتم انتم اليه ضمنا عندما قلتم انني تجرأت على النقد. وفي الحقيقة فاني انتظر الموت لكي يكسر قيدي ويحل عقدة قلمي. ان ما رأيته من سلبيات تحدثت عنه في حينه وفي اوانه. والتفاصيل موجودة في مقالاتي وقتها ولكني لا ارجع اليها الان او استشهد بها لادعي لنفسي بطولات على حساب رجل هو البطل الحقيقي في امته خلال سنوات عصره.

لقد سألني المدعي الاشتراكي حينما مثلت امامه سنة ١٩٧٨ هذا السؤال او شيئا قريبا منه، ويومها سمحت لنفسي ان اتحدث تفصيلا امامه بما كتبته عن هذه السلبيات في وقته وفي حينه، وتستطيعون الرجوع الى محاضر تحقيق المدعي الاشتراكي وقتها، واضيف لعلمكم انني سمحت لنفسي وقتها بذلك لانني قلت له :

- «انني كتبت ما كتبت وها هو موجود امامك بنصوصه التي اقدمها لك الآن - كتبته في وقته وحينه وحين كان الاحياء احياء والاقوياء اقوياء، لكني اريد ان اسألك سؤالا : أين كان غيري من هذه السلبيات ؟ ان الرئيس القائم بالحكم الآن (الرئيس انور السادات) كان لمدة عشر سنوات رئيسا لمجلس الامة وهو المجلس الذي تقوم مهمته على مراجعة سلبيات الحكم وتجاوزاته، فماذا قال او قالوا ؟

ان سجلي كما ترى امامك. فدعني ارى سجلات الاخرين».

وطلب مني المدعي الاشتراكي المستشار «انور حبيب» وقتها ان لا اصر على تسجيل السؤال في المحضر وكان له ما اراد غير ان شهود التحقيق ما زالوا احياء.

•••

عندي ملاحظة تتصل بهذه الجزئية من سؤالكم الاخير عن سلبيات التجربة الناصرية؟

انني اول من يسلم بأن هناك سلبيات للتجربة الناصرية. كل تجربة انسانية تاريخية - وليس قدسية او دينية - لها سلبياتها. لكن حسابها يكون بالقياس الى ايجابياتها.

والامم الحية تحقق في السلبيات من مراحل تجاربها حتى تستطيع تجاوزها في المستقبل.

انني اتذكر ما قلته للرئيس السادات يرحمه الله، وقلته للسيد ممدوح سالم مد الله في عمره حينما عرض علي الاثنان ان اشترك كنائب لرئيس الوزراء في الوزارة التي تشكلت برئاسة السيد ممدوح سالم سنة ١٩٧٥.

قلت للاثنين - بين ما قلت - ضمن اسباب اعتذاري عن دخول الوزارة .. ما معناه :

«انني ارى بداية حملة على جمال عبدالناصر وعصره وانا لا اريد ان اكون شريكا فيها ولا حتى احد شهودها الصامتين.

ان تجربة جمال عبدالناصر فيها الايجابي وفيها السلبي. ومن واجبنا اجراء تقييم شامل لها يتضح به وجه الحقيقة وبعد ذلك يكون علينا ان نسقط السلبيات وندينها ونحدد الايجابيات ونبني عليها. واما الادانة الشاملة على النحو الذي ارى مقدماته فهو لا يخدم مصلحة البلد لانه يمزق اواصر المراحل بين تاريخه».

وقلت للرئيس السادات - وكررت ما قلته للسيد ممدوح سالم - ما معناه :

- «ان التاريخ سوف يسألك اين كنت عندما حدثت هذه التجاوزات ؟ وهل كنت شريكا بالموافقة فيها او كنت شريكا بالصمت »؟

ولقد كتبت هذا المعنى فيما بعد واستعمله الرئيس السادات عدة مرات في خطابات علنية هاجم فيها مواقفي.

لكني قلت ما قلت مقتنعا به واظنني بغير عناد لا ازال مقتنعا به.

•••

تسألون بعد ذلك «فسر البعض عودتك على انها عودة للحكم الناصري. فكيف يمكن للبعض تصور دوران عجلة التاريخ الى الوراء ؟»

جوابي كما يلي:

انني لا احبذ عادة في اي حوار ان يقوم احد اطرافه باصطياد كلمات او تعبيرات مما يقوله الطرف الاخر ويركز عليها ويجعل منها قضية بذاتها.. لا احبذ ذلك واراه في معظم الاحيان نوعا من السفسطة، بمعنى ان السؤال اولى ان يؤخذ بمجمله وليس بانتقاء كلمات او الفاظ فيه.

في هذه الحالة .. في حالة هذا السؤال وعلى هذا النحو وبهذه الصياغة اجدني ميالا الى الاخذ بما اتجنبه عادة، تلفت نظري تركيبات مثل «عجلة التاريخ لاتدور الى الخلف»، ان مثل هذه التركيبات اللفظية تذكرني بشعارات الحملات الاعلانية من نوع «انه يغسل اكثر بياضا» و«انها الاصل» في حين ان غيرها «كبيرة ولذيذة» الى اخره الى اخره.

مثل هذه الشعارات تصلح لحملة اعلامية تسوق اعدادا من المستهلكين الى شراء سلعة معينة عن طريق التركيز بالتكرار على شعار معين يتولد عنه الاقتناع بالانطباع على اساس نظرية السير «وليم كرافورد» استاذ الاعلان الذي قال يوما «ان قطرة الماء اذا نزلت عند موضع معين من الحجر وظلت تنزل عليه وتنزل باستمرار فانها في النهاية تفلقه».

مثل هذا في السوق التجارية للسلع مفهوم وربما مقبول، ولكنه في مجال الافكار والعقائد السياسية خطر بالغ الضرر.

في السوق التجارية فان المسألة سلع يشتريها الراغبون فيها وحتى غير الراغبين - الا بقوة الاعلان - وهي معهم في اطار استهلاكهم اليومي وحاجتهم اليها يمكن تلبيتها في حينها، وغدا قد تجيء سلعة اخرى تطغى على السوق بقوة شعار منافس.

في مجال الافكار والعقائد السياسية يختلف الامر فهذه الافكار والعقائد قضايا نضال طويل ثم انها تصوغ حاضر ومستقبل اجيال ومن ثم فان اسلوب الشعارات الاعلانية التي تتكرر حتى تفلق الحجر مسألة تقتضي الحذر.

الافكار والعقائد السياسية يجب ان تختبر كل يوم وان يجري قياسها في كل المراحل مع تقدم التجارب واختلاف الظروف ولا بد ان تكون موضع درس دائم ومراجعة متصلة عن طريق حوار لايتوقف.

و«دوران عجلة التاريخ الى الوراء» واحد من تلك الشعارات الاعلانية التي تصك اسماعنا وتخطف بصرنا كل يوم.

وربما قلت ان الفاظ التعبير نفسها تنطوي على مغالطة في النص وفي المضمون.

دعوني اقل ان العجلة في حد ذاتها - اي عجلة - تدور حول نفسها اساسا.

وحركتها يمكن ان تكون الى امام او الى وراء اذا كان هناك محرك يحركها وارادت ذلك الارادة المسيطرة على المحرك - التصوير في حد ذاته يحتاج الى نظرة ثانية.

وحكاية ان «عجلة التاريخ تدور الى الوراء» تحتاج هي الاخرى الى نظرة ثانية فالتاريخ لايعود ومراحله لاتتكرر ولاتستعاد.

لكنه شعار نردده لكي يحفظه الناس ويتسمر في عقولهم بمسامير على نفس طريقة «انه يغسل اكثر بياضا» وغيره من الشعارات.

في الافكار والعقائد السياسية لست من انصار ذلك. لست من انصار التعبئة والتغليف والتعليب والشحن لسوق الاستهلاك - لعلني من انصار الفحص والتدقيق والنظر في داخل الاشياء لاننا لسنا امام قضية استهلاك سلعة وانما امام ضمائر امم.

من تلك الشعارات مثلا انه «لاحرب بعد الان» وانه «سلام الى الابد» وانها «كانت اخر الحروب» - ذلك شيء لا افهمه مع اني لست داعية حرب ولا اصنف نفسي ضمن الصقور الجارحة والنسور !

انا اعرف ان السلام هدف كل امة، لكن القوة هي سبيلها الى حفظ السلام ذلك انه لاسلم بغير عدل، ولا عدل بغير قوة، ولا قوة بغير سلاح.

وحكاية اقناع شعب بانه «لاحرب بعد اليوم» معناها بالضبط اننا نطلب منه قبول كل ما يفرضه عليه الاخرون وهذا شيء غريب خصوصا لشعب يعيش في موضع وموقع مصر على حد تعبير عالمنا الكبير الدكتور « جمال حمدان » .

والحقيقة انني لا اعرف شعبا او امة في العالم طرحت عليه مثل هذه المقولة او روج بين صفوفه لمثل هذا الشعار .

هناك شعارات اخرى مثل كل تلك الشعارات التي تدين الماضي بطريقة شاملة حتى اعز امجاده .

ويوم بدأت الحملة على حرب السويس - حتى حرب السويس - وبدأت المحاولة لتصويرها وكانها هزيمة ضمن هزائم، سمعت سيدة ذكية تقول :

- « يا رب .. انهم يأخذون منا تاريخنا .. فهل تراهم سيعطوننا مستقبلا بدلا منه ؟ » !

والتساؤل على حق . فلقد سلم بعضنا - ضمن عمليات تسليم كثيرة - في تاريخنا لكنهم لم يصنعوا لنا مستقبلا يعوض عنه !

والملفت للنظر ان اسلوب الحملات كله غريب في مصر وانا لا اعرف له مثيلا في تواريخ شعوب وامم اخرى . فهذه اول مرة يتعرض فيها شعب من الشعوب لحرب نفسية تشن عليه من الداخل . العادة ان الحرب النفسية ضد شعب من الشعوب تشن عليه من الخارج - ان تشن الحملات النفسية على شعب من الشعوب من الداخل شيء غريب معناه ببساطة ان هناك عملية اختراق حتى النخاع جرت له .

والشعوب الحية لا تسكت عن اخطاء مراحلها ، لا تعفو عن المسؤولين عنها . وانما الشعوب الحية تحقق وتحاسب وتدين وتعاقب .

لكنها لا تقبل بشن الحروب النفسية عليها من الداخل .

في فرنسا ، بعد الحرب العالمية الثانية ، حققوا في اسباب هزيمة فرنسا . وفي انكلترا بعد الحرب حققوا في الاسباب التي جعلت بريطانيا تدخل الحرب على غير استعداد . وفي اميركا حققوا في كارثة بيرل هاربور .

لكن الادانة المطلقة لمرحلة باسرها في التاريخ لم تحدث الا لشعب مهزوم وكان اعداؤه هم الذين فرضوا عليه منطق الادانة الشاملة ، وكان ذلك ما حدث فعلا على سبيل المثال في تجربة المانيا النازية وفي تجربة اليابان ثم لم تلبث كلتاهما الا بضع سنوات حتى ثارتا على هذا الوضع الغريب الذي يريد ان يفرض على شعب باكمله عملية تشهير جماعي .

وعلى حد علمي فان مصر لم تكن فيها نازية .

وعلى حد علمي فان اعداء مصر لم يدخلوا اليها ليفرضوا ارادتهم على شعبها .

هذا كله من ناحية عامة .

من ناحية محددة ، اقصد تجربة جمال عبدالناصر بالذات فلا بد ان تضع امامنا مجموعة ضوابط :

اولها ان عبدالناصر قاد تجربته وسط تأييد كاسح لم يسبق له مثيل في مصر ، وكان هذا التأييد الكاسح يتخطى حدود مصر الى آفاق امتها العربية غلابا على غيره حتى خرجت الامة كلها لوداعه في بحر من الدموع عز نظيره في الدنيا .

ومعنى الادانة الشاملة ان الاتهام لا يطول عبدالناصر وحده وانما يشمل كل مصري وكل عربي على الاقل بغيبة الوعي او الغيبوبة .

المسألة ليست بهذه البساطة .

يجيء بعد ذلك اننا لا نستطيع ان نحاسب مرحلة تاريخية الا على اساس التزامها الذي اعلنته والذي قبلته اغلبية ساحقة من الناس .

ومن الثابت ان جمال عبدالناصر لم يخدع احدا . لم يقل مثلا بالديمقراطية السياسية وانما قال بديمقراطية اجتماعية تكون المدخل للديمقراطية السياسية ثم رسم لذلك طرائق واساليب - وقد تكون هذه الطرائق والاساليب خطأ في خطأ لكنها كانت امام الناس ثم انها لاقت قبولهم وتأييدهم بطريقة لا مجال للشك فيها .

واذا شاءت الامة بارادتها الحرة طرائق واساليب اخرى فهذا حقها. تعدل عما رأته وتأخذ بغيره وهي في هذه الحالة في موقع من يراجع نفسه ويرجع عن خطأ لكنه لا يشن حربا على نفسه - اليس ذلك منطقيا ؟!

مسألة اخرى تلحق بهذا كله وهي اننا لا نستطيع قياس مرحلة بظروف مرحلة اخرى.

مثلا لا نستطيع ان نلوم «عرابي» لانه لم يرسل طائراته المقاتلة لكي تقصف بارجة الاميرال البريطاني «سيمور» التي راحت تدك حصون الاسكندرية - ببساطة لم تكن لدى «عرابي» مقاتلات ولا كان العالم كله يعرف المقاتلات.

اكثر من ذلك لعلي واحد من الناس الذين لا يلومون «مصطفى النحاس» (باشا) لقبوله الوزارة بعد انذار بريطاني للملك يوم ٤ فبراير ١٩٤٢ - كان الملك وحاشيته يلعبون بالنار والعالم في حرب و«النحاس» زعيم اغلبية شعبية لا شك فيها - ببساطة كان «النحاس» (باشا) على حق في موقف شديد الصعوبة.

عندما نريد ان نحاسب التجربة الناصرية فعلينا ان نتذكر انها مورست في الخمسينات والستينات ضمن اطار حركة التحرر الوطني وفي اجواء الحرب الباردة وفي ظل سيطرة استعمارية مباشرة في المنطقة.

ولقد قدمت التجربة اجاباتها على القضايا السياسية والدولية والاجتماعية المطروحة عليها وانشأت صلة لا شك فيها بعالمها المعاصر وحركت تيارا رئيسيا فعالا في منطقتها كما اجرت تحولات بعيدة المدى.

ولقد اصابت في أشياء ولم تصب في اشياء اخرى، لكنه لا يمكن الحكم عليها خارج عصرها وخارج المناخ الوطني والعربي والدولي الذي تحركت وفعلت فيه.

ذلك رأيي في حكاية «العجلة» وحكاية «دورانها» وحكاية «الى الوراء».

ان مقولات الشعارات الاعلانية المعبأة والمعلبة والمغلفة والجاهزة للشحن والاستهلاك لم تقتصر فقط على ما جرى ويجري داخل حدود مصر، وانما خطت المقولات خارج الحدود الى العالم العربي والى ما وراءه. بعض الخطى كانت بطريقة غير مسؤولة، واخطر من عدم مسؤوليتها فان تأثيراتها على المستقبل البعيد لمصر يمكن ان تكون فادحة التكاليف والى درجة لا يمكن احتمالها.

من ذلك مثلا، وانا اتكلم بصراحة، مقولة «ان العرب لم يساعدوا مصر». وانا لا اعتقد ان هذه المقولة صحيحة رغم اننا تركناها تتردد وتسري في فكر الناس ووعيهم الى درجة ليست مؤذية فحسب ولكنها غير لائقة اخلاقيا كذلك.

تعالوا نتكلم بالارقام وارجو ان يناقشني احد فيما اقول وبالارقام ايضا.

ان الدول العربية قدمت لمصر في الفترة ما بين سنة ١٩٧٣ الى سنة ١٩٧٧ مبلغا يتراوح ما بين ستة عشر الى ثمانية عشر بليون دولار على شكل مساعدات لا ترد ومنح وهبات وقروض ميسرة - وبالطبع ليس لاخ ان يمن على اخيه بما قدمه له.

وفي السنوات العشر الماضية بلغت قيمة تحويلات المصريين العاملين في العالم العربي الى مصر ما متوسطه خمسة بلايين دولار سنويا - اي ان قيمة التحويلات الى مصر في تلك الفترة وصلت الى حدود الخمسين بليون دولار - وبالطبع فان هذا عمل وعرق مصريين لكن اخوة لهم قبلوهم ورحبوا بهم وفتحوا امامهم ابوابا. ومع اني اعرف ان بعض المصريين تعرضوا في بعض البلاد العربية لظروف لم يكن لها ما يبررها وكان في بعضها لا يجوز، الا ان الامور تقاس بحجمها.

وفي سنوات معينة، وحتى بعد اتفاقيات «كمب دايفيد»، فان جزءا كبيرا من مشتريات مصر من السلاح مولته مصادر عربية في حدود تتراوح ما بين خمسة الى ثمانية بلايين من الدولارات.

فاذا حاولنا اجراء عملية حساب بسيطة بالجمع تبين لنا ان مجمل ما وصل الى مصر من الاموال المتولدة في العالم العربي يكاد ان يقارب سبعين بليون دولار - اي سبعين الف مليون دولار.

والسؤال الاول الذي كان يجب ان نسأله لانفسنا هو: اين ذهب هذا كله؟ وماذا فعلنا به؟ ومن الذي فعل؟ وكيف؟

وربما كان لنا بعد ذلك ان نقول ان سبعين الف مليون دولار ليست كافية واننا كنا في حاجة الى اكثر - لكننا قبل القاء هذا السؤال على انفسنا وعلى الاخرين كان يجب ان نجيب على ما قبله: اين؟ وماذا؟ ومن؟ وكيف ؟!

وهذه اسئلة يتحتم علينا ان نواجهها يوما، واتمنى ان نواجهها حين يجيء أوانها باسلوب التحقيق والتدقيق، وليس مرة اخرى باسلوب الشعارات الاعلانية.

هل تسمحون لي باضافة هنا، وقد تبدو لاول وهلة خارج الموضوع. لقد وقع في يدي اخيرا تقرير سري لاحدى المؤسسات المالية الكبرى في الولايات المتحدة الاميركية. وبين ما قرأته فيه تقدير عن حجم الودائع الخاصة للمصريين في بنوك خارج مصر ... هل اقول لكم عن حجمها؟ ... التقرير يقدرها بمبلغ خمسة واربعين بليونا من الدولارات. وعلى اي حال - وهي عبارة لاحظت انني اكررها معكم كثيرا - فهذه قضية اخرى.

يتداعى الى تفكيري الان شعار اعلاني اخر بان «مصر رئيسة العرب وانهم اذا لم يتبعوها فقد تخلوا عنها». وهذا خلط مخيف يؤدي بنا الى دروب كلها مسدودة.

اذا قلنا ان مصر لها دور «الزعامة» في العالم العربي فقد نكون على صواب، ولكننا بالتأكيد على خطأ عندما نتحدث عن «الرئاسة».

«الرئاسة» ترتيب او تنظيم يحدده «دستور» او «قانون» وانا لا اعرف «دستورا» او «قانونا» ينصب مصر على رئاسة العالم العربي.

اما «الزعامة» فشيء اخر. الزعامة «دور» وليست مجرد «مقعد»، و«الدور» حين يمارس وليس «الدور» مجرد الادعاء او الاحتجاج به.

و«الزعامة» تعبير. وكل من تتوفر له خصائص الدور يقود غيره ويتزعمهم بمقدار ما يعبر عنهم.

اي ان «الزعامة» ترتهن باداء دور يعبر - ويسعى لتحقيق امال اخرين ويقودهم على الطريق من الامل الى تحقيق الامل.

ولم يكن معقولا ان تتزعم مصر مسيرة عربية الى صلح مع اسرائيل لانها في مثل هذه المسيرة لا تعبر عنهم، وهكذا فانهم لم يتبعوها !

ولم يكن موضوع «الرئاسة» مقبولا .. تأمر مصر فيطيعون. فليس هناك دستور او قانون يعطيها هذا الحق. ولا هناك قوة اجبار وراء هذا الحق تفرضه.

وانا لا اقول انه لم تكن هناك اخطاء عربية تجاه مصر. كانت هناك اخطاء ... بل وخطايا. وانا اعرف ان بعض القوى العربية لا تريد دور مصر لان مصر مهما كان ويكون عنصر تحديث وتوحيد وسط امتها. لكن الاكبر هو المطالب بالفهم والاسبق الى التطور هو الاقدر على الاستيعاب ثم ان المهيأ للزعامة والقيادة عليه ان يتحمل مسؤولياتها - وليس بالشعارات الاعلانية تبيع اليوم سلعة وغدا تخسر رأسمالها كله. العاب تكتيكية على حساب مصالح استراتيجية.

•••

نصل بعد ذلك الى سؤال دقيق:

- «لماذا في اخبار اليوم وليس في الاهرام»؟

لا بد ان يكون واضحا اولا ان «الاهرام» بيتي ومن فيه اهلي وحياتي فيه هي نصف عمري المهني، واعتزازي بعملي مع اسرته وما استطعنا تحقيقه لا يعادله اعتزازي بشيء اخر في سجلي المهني وفي دوري في الخدمة العامة.

(البقية ص ١٤)

النص كما ورد في الكتاب

".. ونادرا ما كان دوره (كيسنجر) في المفاوضات يواجه اي تحد .. وعلى اية حال فان رئيس تحرير الاهرام السابق ، محمد حسنين هيكل ، الصلب العود ، تحدى سياسة « فوق المعركة » التي ينتهجها وزير الخارجية (الاميركي) .. ويصف هيكل المواجهة على الشكل التالي :

« عندما التقيت الدكتور هنري كيسنجر في حفل عشاء في ٧ نوفمبر ١٩٧٣ ، بعد ان قابل الرئيس السادات.. قال لي كيسنجر : لدى قراءة العديد من مقالاتك .. احس وكاننا اصدقاء منذ ما لا يقل عن عشرين سنة » .. ولكن هيكل ساله : من انت يا دكتور كيسنجر ؟ لقد عالجت قضايا ضخمة ، بمقدرة كبيرة ، من قبل ، (مثل) : الحرب الفيتنامية وفتح ابواب الصين ، والوفاق مع الاتحاد السوفيتي .. وعلى اية حال فانك في كل هذه القضايا عكست جانبا واحدا من المشكلة .. وفي وقت الازمة هذا في الشرق الاوسط يصبح سؤال : « من انت ؟ » ضروريا لكي نعرف بالضبط اين نقف .. هل انت طرف ؟ هل انت مفاوض ؟ انا لا اعتقد ذلك .. فانت اول من يقول ان اسرائيل تتمتع بارادة مستقلة عن الولايات المتحدة ، بالرغم من انك تعترف ان لديك نفوذا كبيرا عليها .. وهذا لا يجعلك طرفا بالضبط .. وبالتالي فانك لا تجري مفاوضات ..

فهل دورك هو دور الوسيط ؟ ولكن هذا الدور يتطلب الحياد بين الجانبين .

واعترف كيسنجر :

« انا لا اقوم بدور الوسيط بين طرفي الازمة .. ولنقل ، ونتفق ، على انني امثل قلق اميركا من ازمة خطيرة تحدث في منطقة حساسة بالنسبة لنا .. منطقة لنا فيها مصالح سياسية واقتصادية استراتيجية ، وكذلك مصالح امنية .. ونريد ان نحافظ على هذه المصالح » .

وردا على تحديات هيكل اثبت اسلوب كيسنجر « بصراحته » فاعلية .. ولكن هيكل الذي رفض دور التابع الذي خصصه له كيسنجر ، عزل عن منصبه كرئيس تحرير للاهرام .

POLITICS AND THE MILITARY IN ISRAEL 1967-1977

AMOS PERLMUTTER

FRANK CASS

CRISIS MANAGEMENT 111

friends. We discuss everything that friends discuss: business . . . exchange jokes, everything.'

When Dayan arrived in 1974 in Washington, Kissinger characterized his proposal on the Israeli-Syrian disengagement on the Golan as 'useful', and 'very serious'. At a cocktail party given for Dayan in Ambassador Dinitz's home on March 31, Kissinger hailed Dayan as one of the original strategists in the Middle East.*

About this time, Dayan began to use the language of crisis managers: 'What we are trying to do is to negotiate with Syria. It will take a lot of work to bring the two parties together.' Taking his cue from his master, this new satellite crisis manager began to echo the language of his 'friend, Dr Henry'. Sadat too began to use such words as 'concepts', 'strategy' and 'breakthrough', all part of the crisis manager's jargon. Evidently diplomacy, disguised in the language of crisis management, has become the stock-in-trade of Eban, Sadat, Dayan, and even of the rigid Asad of Syria.

Secure in his position as headmaster of this school of diplomacy, Kissinger has rarely had his own role in negotiations challenged. On one occasion, however, the shrewd former editor-in-chief of Al-Ahram, Muhammad Hasanayn Haykal, challenged the 'above-the-battle' stance taken by the Secretary. Haykal described the encounter thus: 'When I met Dr Henry Kissinger at dinner on November 7, 1973, after he met Sadat, Kissinger told me quietly, "From reading several of your articles, I feel as though we have been friends for at least 20 years."' But Haykal inquired, 'Who are you, Dr Kissinger? You have handled massive problems with great ability before—the Vietnam War—opening the gates of China . . . and the détente with the USSR. However, in all these problems you represented one side of the problem . . . in this time of crisis in the Middle East, the question "Who are you?" becomes necessary so that we may know exactly where we stand. Are you a party? Are you a negotiator? I don't think so. You are the first to say that Israel enjoys a will independent from the US, although you admit that you have considerable influence over it . . . this does not exactly make you a

*Private information of the author.

112 POLITICS AND THE MILITARY IN ISRAEL

party . . . consequently you do not conduct negotiations. . . . Is your role one of "mediator"? . . . but such a role calls for neutrality between the two sides.'

Kissinger admitted, 'I do not act as a mediator between the two parties in the crisis. . . . Let us say and agree that I represent America's concern over a serious crisis that is taking place in an area sensitive to us . . . an area in which we have strategic political and economic interests, as well as security interests. We want to preserve these interests.'

Challenged by Haykal, Kissinger's style of 'frankness' proved effective. But Haykal, refusing to accept the satellite role assigned to him by Kissinger, was ousted from his position as editor-in-chief of Al-Ahram.

A senior leading member of the Israeli cabinet, and a prominent Kissinger satellite, has refuted Haykal's opinion of Kissinger. In a private conversation with the author, he said, 'After all, do you want Rusk, Ball, or Rogers as Secretary of State? They will cut off your balls. Maybe Henry is not doing all that we want, but after all, he is a member of the family; and if we sometimes quarrel, it is only in the family, is it not?'* By the 'family', the author at first assumed his interlocutor meant 'Jews.' Since then, it has become apparent from his actions that he meant the family of crisis managers.

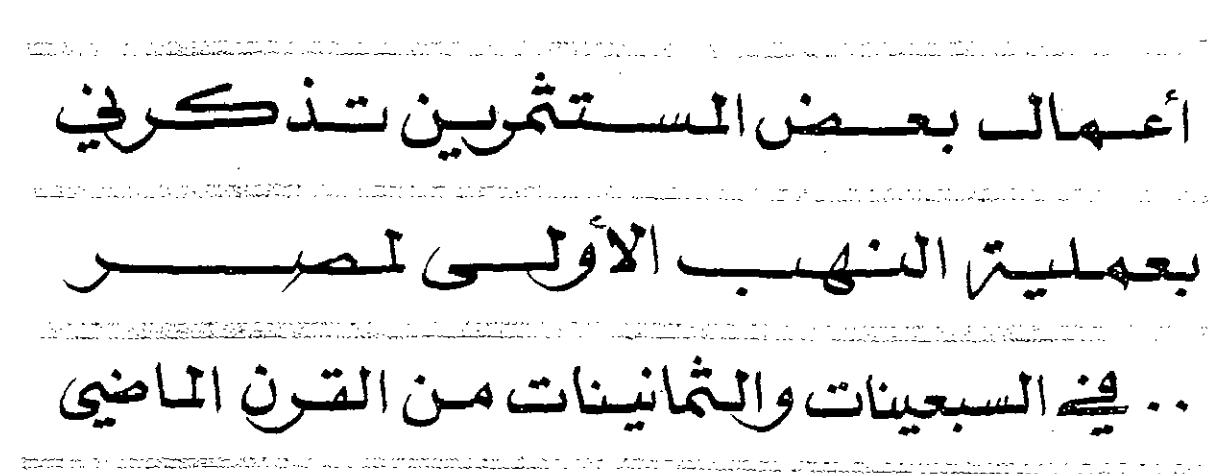
The Promotion of Hopes

Acting as an above-battle arbitrator, by not taking sides, Kissinger manages to raise his adversaries' hopes.

The technique is rather simple. First, the crisis manager claims little or nothing for his personal or immediate national advantage. He told Haykal, for example, that the US had only political and strategic concerns in the Middle East. In this way, he expects to reduce the resistance of an adversary who no longer suspects him of harbouring institutional and personal aspirations. Next, he tries to engender the hope that aspirations can be fulfilled and fears alleviated.

In a press conference in Washington on November 21, 1973, Kissinger claimed 'modest' objectives for his negotiations

*Private meeting with the author in Tel-Aviv, January 13, 1974.


أعمال بعض المستثمرين تذكرني
بعملية النهب الأولى لمصر
.. في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي



من المفيد استغلال الفترة الباقية من رئاسة مبارك .. تمهيداً لحوار حقيقي على مستوى الشعب كله

الهدف الوطني غير محدد ومشروعه التاريخي تحوطه غلالات ضبابية

(تتمة المنشور ص١٣)

كان ذلك تشخصيا عاما يجيء بعده التحديد.

١ ـ ان عرض «اخبار اليوم» بالكتابة الدورية في الشؤون الجارية كان هو العرض الاسبق ـ ولقد قبلته.

٢ ـ لا اخفي انني توقعت مشاكل من عودتي للكتابة الدورية المنتظمة في مصر وكان من الافضل في تقديري ان يظل «الاهرام» بعيدا عن هذه المشاكل. ان ما توقعته لم يحدث لحسن الحظ واجدني معكم رغم كل توقعاتي السابقة في علاقة سعيدة وهذه مفاجأة طيبة، وربما كان علي ان الوم نفسي لما توقعته فلقد كان يجب ان ادرك ان قلب المهنة سليم والحمد لله حتى وان بدت عوارض الالتهاب على بعض اطرافها.

٣ ـ لعلي فضلت ايضا ان تكون عودتي هي عودة الى «الكتابة» وليست عودة الى «الاهرام» فالعودة الى «الاهرام» كان يمكن ان تحدث التباسا لا مبرر له وانا لا اريده. وانا اعرف انه لا يوجد اسوأ في العلاقات الانسانية من ان يتصور جيل سبق ان له حقا بالوصاية على جيل لحق به. وفي شأن «الاهرام» وكل من فيه ـ فاني لم اكن اريد التباسا من اي نوع، فانا فخور بان مؤسسة شاركت في تجديد شبابها قادرة على ان تواصل مسيرتها بقيادة اكثر شبابا وانا اتابع عن قرب واعرف في صميمي متى يكون على جيل ان يسلم اعلامه الى جيل اخر خصوصا في مجال مسؤولية التنفيذ العملي المباشر.

٤ ـ ان روابطي مع «الاهرام» هي مع ناسه. الالات والمطابع والمباني والجدران ليست هي موضع الولاء. كل هذه وسائل وادوات وهي مثل كل الوسائل والادوات محايدة. الكلمة نفسها هي التي تحتمل الموقف. اما الوسائل والادوات فهي تدور وفق ما هو مطلوب منها. والمطلوب الحالي من الكل واحد. واذن فليس هناك فارق بين لفات الورق الابيض هنا ولفاتها هناك. الخيار ليس بهذه الصعوبة، قلت واقول مرة ثانية الوسائل محايدة والكلمة هي حاملة الموقف والفكرة والرأي.

هذه هي المسألة.

●●●

امامنا الآن سؤالكم المستعصي «بماذا تفسر الضجة الكبرى التي لم تهدأ حتى الان بمجرد الاعلان عن عودتك للكتابة في صحيفة مصرية؟

ان هذا السؤال يذكرني بشطرة من بيت شعر لـ «شوقي» يقول فيها:

«وهذي الضجة الكبرى علاما؟»

والشهادة لله انني حتى هذه اللحظة لا اجد جوابا مقنعا.

بالطبع انني سمعت بعض ما قيل وتناثر.

ثم انني تلقيت بعد ذلك «رسالة ودية» بالتأجيل تحمل اسبابه كما قدرها اصحاب هذا الرأي.

سمعت مثلا عن عدم ارتياح وقلق وغضب بعض المستثمرين ورجال الاعمال ولابد ان اقول انني لم افهم، ولم اشغل نفسي كثيرا بمحاولة ان افهم عدم ارتياح وقلق وغضب هؤلاء المستثمرين ورجال الاعمال.

لم اشغل نفسي كثيرا بارتياح ورضا وسعادة بعض المستثمرين ورجال الاعمال، فمثل ذلك ليس بين اماني الغالية التي احلم بتحقيقها.

ومع اني طول عمري واحد من الذين يعرفون اهمية الطبقة المتوسطة ـ او «البورجوازية» على حد التعبير الشائع ـ في نهضة الشعوب والامم وتحريك طاقاتها وامكاناتها ـ **الا انني لسوء الحظ لا اعتبر بعض المستثمرين ورجال الاعمال الحاليين ـ اقول بعضهم ولا اعمم ـ تكوينا لطبقة متوسطة.** الطبقة في رأيي لا بد ان ترتبط بوسيلة من وسائل الانتاج: الزراعة ـ الصناعة ـ التجارة الحقيقية **وليس اعمال السمسرة ! ـ العمل ـ وهكذا. لكن الجماعات التي اتحدث عنها الان ليست طبقة وليست لها علاقة بوسائل الانتاج.**

اخشى ان نشاطها يذكرني بعملية النهب الاولى لمصر في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي ... نشاطهم في السنوات الاخيرة هو عملية النهب الثاني لمصر كما اسميته في كتابي «خريف الغضب».

ولاحظوا انني استعملت تعبير «يذكرنا» ، ولم اقل ان «عجلة التاريخ دارت وعادت بنا الى القرن الماضي». لان بعض ملامح المراحل قد تتشابه لكن التاريخ لا يعيد نفسه.

ولقد قيل لي ان «فلانا» **علق على عودتي بانها انقلاب صامت.**

وقيل لي ان اخر روى انه كان ينوي ان يستثمر ملايين الدولارات في مشروع ولكنه قرر ان ينتظر حتى يرى ... !

وقيل لي ان عناصر في الحزب الوطني الحاكم ارسلت برقيات تطلب ارسال استنكارات قبل ان تقع الواقعة !

وترامى الي غير ذلك كثير ولم احاول حتى ان اتحقق منه لاني لا اريد ان اناقش مثل هذا كله مع احد. **وقد لاحظ كثيرون من اصدقائي انني كنت اواصل عملي العادي في الفترة التي ثارت فيها «الضجة الكبرى».** ونصحني بعضهم ان اتحرك وافعل شيئا لمواجهة ما يقال وما يثار. ولم اتحرك ولا فعلت شيئا فقد كان اعتقادي ان اي كلمة اقولها في هذا المجال قد تصبح قيدا على مواقفي فيما بعد وهذا آخر ما اريده او اسعى اليه.

وربما كان بعض ما سمعته صاخبا ومختلطا وفيه ما كان منسوبا الى الدكتور «عبدالعزيز حجازي» على سبيل المثال. والحقيقة ان «حجازي» اتصل بي مساء الاعلان الاول عن عودتي للكتابة وكان حديثنا كله من باب الدعابة على الضجة الثائرة حول الموضوع كله. وللرجل معي ـ بصرف النظر عن احتمال اختلاف ارائنا في بعض القضايا ـ مواقف لا انساها في ظروف عصيبة.

ولقد سمعت عن مواقف اخرى منسوبة الى اصدقاء اخرين لي ولم تترك لدي اسى ولا شجنا فالموضوع ليس شخصيا ولا هو بحدود الصداقة والود.

ولنفرض ان صديقا شخصيا لي وجد، من منظوره ومن موقع رؤيته، ان عودتي الى الكتابة قد تكون لها اثار سلبية في حدود يقدرها ـ فقد كان من حقه ان يبدي رأيه. وأي شيء غير ذلك معناه اننا نمسخ المسؤوليات العامة لتكون على قدر العلاقات الشخصية وهو ما لا اظنه سليما.

الشاهد انني سمعت كثيرا وسمعت صاخبا وسمعت معقولا وغير معقول.

لكني تلقيت بعد ذلك ما وصفته بانه «رسالة ودية» بالتأجيل ثلاثة أشهر او اربعة وكان السبب المحدد الذي تلقيته هو «**قلق بعض المستثمرين ورجال الاعمال**».

ولم اعلق بشيء ولم يكن لي ان اعلق بشيء، فأهل مكة كما يقولون ادرى بشعابها.

ومع ان العملة بالنسبة لي لها وجه اخر ـ **فاني تركت العملة في موضعها وكما تركها امامي اهل مكة** ـ عارفا ان الوجه الاخر من العملة له وقت اخر واوان مختلف.

والحقيقة انني اعتبر الموضوع كله اكبر مني ومن غيري وارى فيه ما يتصل بجوانب مبدئية واصولية في حياتنا العامة وعلى هذا الاساس اناقشه ـ واما الجانب الشخصي فيه والذاتي فامره سهل.

سؤالكم بعد ذلك عن «هل اوافق على قيام حزب ناصري وهل انضم اليه؟»

والجزء الاول من السؤال اجابته سهلة: نعم اوافق. ولماذا لا يكون من حق الناصريين، شأنهم في ذلك شأن غيرهم من القوى السياسية، ان يكون لهم حزب يعبر عن فكرهم ويأخذ من اهتمام الناس بمقدار قدرة حزبهم على ان يكون مقنعا؟

الجزء الثاني من السؤال اجابته واضحة بالنسبة لي على الاقل. ردي انني **لن انضم الى هذا الحزب في حالة قيامه ولا الى اي حزب اخر.** ففي رأيي ان الصحافي او الكاتب يجمل به ان يكون بعيدا عن الاحزاب لان فكره يجب ان يكون مفتوحا على كل التيارات. رأيي ايضا ان الصحافي او الكاتب لا يستطيع ان يجد نفسه في حزب سياسي. الحزب السياسي يقتضي من اعضائه انضباطا. والانضباط في تصوري قيد. والصحافي او الكاتب في مهمته ان يقلب الافكار وان يعيد تقليبها وان يراقب عصره ويتابع مراقبته.

قلت لبعض اصدقائي من الناصريين ان عبد الناصر نفسه لم يقتنعني بالانضمام الى تنظيم سياسي مما اقامه اثناء ادائه لدوره التاريخي. بل لعل تنظيماته كلها من اول هيئة التحرير الى الاتحاد الاشتراكي وقفت مني موقفا متحفزا ولم تكن تلك كراهية شخصية **وانما كانت فرط حساسية من رجل قريب الى هذه الدرجة من قمة تنظيمها ـ شارد الى هذه الدرجة عن اطار التنظيم !**

رأيي بالنسبة لصحافي وكاتب ان القيد الحزبي صعب خصوصا في عصرنا الذي نعيش فيه.

هذا عصر اعتقد انه من عصور التغير الكبرى في التاريخ الانساني كله.

نشهد امامنا عالما جديدا يتشكل وسط طموحات عظيمة ومخاطر كبرى.

هناك ثورة وسائل الانتاج وثورة علاقات الانتاج.

هناك ثورة المواصلات والاتصالات والمعلومات.

هناك ثورة فكر لانسان عالمي يبحث عن دوره في دنيا جديدة لم تعد قاصرة على الارض الى اعماقها وانما اخترقت افلاك النجوم وما وراءها.

هناك مخاطر كبرى تبحث عن امان.

اسلحة نووية لم يعد ممكنا استعمالها، وبيئة مهددة بالتلوث والموت، وطاقة لم تخطر قوتها ببال بشر من قبل ولا بد من تطويعها، ونظام نقدي دولي لم يعد قادرا، وعلاقات اقتصاد لم تعد قابلة للاستمرار وفيها مشاكل تجارة وطاقة وديون ـ الى جانب تغييرات في موازين القوى تخطف حركتها الابصار.

لا اظن ان اي قيد حزبي يرضيني. لعلي اشك في ان فكرة الاحزاب كلها سوف تقدر على اثبات نفسها في العالم الجديد، واظننا سوف نرى اشكالا اخرى من التنظيم السياسي. لا اعرف بالتحديد لكن العصر المقبل في رأيي سوف يعطي اجاباته الجديدة على تحدياته المستجدة.

والحقيقة انني لست خائفا على الاحزاب وحدها من العصر الجديد ـ أكاد اقول لكم انني اخشى حتى على فكرة الدولة ذاتها من العصر الجديد ومع ذلك ـ وكما قلت كثيرا خلال هذا الحديث ـ فهذه قضية اخرى !

●●●

اخيرا سؤالكم عن «رأيي في الجو الديمقراطي الذي تميز به عهد الرئيس مبارك ومنذ بداية توليه الحكم؟»

قبل ان ادخل في صميم الاجابة على هذا السؤال فاني ارجو ان يتسع صدركم **لملاحظة تمهيدية توحي بها لهجة السؤال في حد ذاتها.** اقصد صياغته الى جانب ما تنطوي عليه هذه الصياغة من ايحاءات.

وانصافا لكم فان ملاحظتي هذه لا تنصب على صياغة سؤالكم وحده وانما هي تمتد ـ في رأيي ـ لتشمل كثيرا مما نسمعه في مصر الان سواء جاء على شكل اسئلة او على شكل اجابات.

موضوع ملاحظتي انني احس في كثير مما يقال في مصر الان ـ بالسؤال او بالجواب ـ نبرتين لا تخطئهما اذن. كلتاهما مسموعة يصل الينا طنينها وصداها باستمرار من وراء الكلمات.

● النبرة الاولى تحمل مظنة تهنئة النفس. ربما كانت الكلمات لا تزجي التهنئة للنفس باللفظ الصريح ـ ولكنها تقولها بالايحاء المبطن في داخل اللفظ.

الايحاء دائما في اتجاهين متوازيين:

اولهما اننا احسن حالا مما كنا ـ وعلينا ان نحمد الله؟

والثاني اننا احسن حالا من غيرنا ـ وعلينا ان نشكر الله؟

ثم تتساب التفاصيل لتاخذ الايحاءات شوطا ابعد على الطريق.

السنا احسن حالا مما كنا؟ الم ننتقل من انغلاق الى انفتاح ومن ديكتاتورية الى ديمقراطية ومن حرب الى سلام... الى اخره؟

ولكن هذا الايحاء ـ باننا احسن حالا مما كنا ـ يذهب الى المبالغة في تصوير الانغلاق الذي يتحدث عنه، فاذا البلد وكأنه كان معسكر اعتقال كبيرا، واذا هو وكأنه كان في عزلة كاملة عن العصر والعالم، واذا هو وكأن حركة التطور والتغيير كانت فيه حبيسة قبو غائر تحت سطح الارض بفراسخ لا يصل اليه هواء ولا اوكسجين !

ثم تواصل الايحاءات انسيابها بالتساؤل الذي يحس دون النطق به نصا: وألسنا احسن من غيرنا ممن حولنا؟ **ألسنا احسن حالا من لبنان حيث يتمزق الشعب والارض والحرية والامن؟** وألسنا احسن حالا من كل افريقيا حيث يموت الناس جوعا على اتساع القارة جنوب الصحراء؟ **والسنا احسن حالا من ايران حيث الحرب وغليان الثورة وحكم آيات الله؟** الى آخره الى آخره؟

ثم نحن نمضي في هذا المنطق احيانا الى بعيد والى حد اننا نتعمد بالكلمة والصورة ان نبالغ في مصائب الاخرين لكي نثبت لانفسنا ونعيد التأكيد بأن احوالنا هي الاحسن وان علينا ـ كما قلت ـ ان نهنىء انفسنا ولا نكف عن تهنئتها.

احيانا يزيد عيار تهنئة النفس ـ واحيانا بغير داع ملح. تذكرني هذه النبرة بما كان يفعله بعض خطباء المساجد في العصر العباسي الثاني وحين كانت اوامر الولاة تطلب الى الخطباء بان يذكروا الناس ان احوالهم احسن وكان يمكن ان تكون اسوأ. وزادها بعض الخطباء الى درجة ان واحدا منهم، على حد ما تروي كتب التاريخ عن تلك العصر، استنفد كل ما لديه من اسباب تهنئة النفس ثم هداه تفكيره الى اختراع اخطار لا بد من تهنئة النفس على ردها فاذا هو يقول «**ايها الناس ـ احمدوا الله ان لم يجعل للفيلة اجنحة والا لطارت بها وحطت على بيوتكم فهدمتها على رؤوسكم**»، وبطريقة تلقائية ردد المصلون وراءه «الحمد لله» !

وبالتأكيد ـ وللانصاف ـ فان لدينا كثيرا في مصر نحمد الله ونشكره عليه. ثم ان حمد الله وشكره واجب في كل وقت واوان. لكنني اظن ـ وبعض الظن قد لا يكون اثما كله ـ ان **نبرة تهنئة النفس في مصر لا بد ان تخفف بعض الشيء من غلوائها !**

● النبرة الثانية المسموعة او المحسوسة في مصر الان بالايحاء ايضا هي نبرة الاستشهاد بالاخرين لاثبات حسن سيرنا وسلوكنا.

فلان في «فيينا» يقول اننا الاعقل والاحكم. وفلان في «نيويورك» يشهد بأن ما رآه عندنا لم يسبق له ان رأى مثيله حيث طوف في الافاق. ودولة «كذا» قالت في الامم المتحدة انها تريد ان تتعلم من تجاربنا. ثم ان هيئة «كذا» تريد ان تهدينا دروعا وكؤوسا وميداليات في حسن الاداء وفي تفوق النتائج.

وبصراحة فاني لا اظن اننا في حاجة الى شيء من ذلك. **لا نحن في حاجة الى تهنئة انفسنا باستمرار، ولا نحن في حاجة الى جمع شهادات حسن السير والسلوك من الاخرين.**

مثل ذلك لا نحتاج اليه لانه قد يلهينا عن النظر في امورنا بصدق وقد يصرفنا عن متابعة تطوير حياتنا في جد خصوصا اذا ترسبت الايحاءات السارية واصبحت قناعات راسخة.

واريد ان اضيف بعد هذا كله ان هذه الملاحظة كانت تنصب على صياغة السؤال ولكنها لا تتعرض لمضمونه.

●●●

فاذا انتقلنا الى المضمون ذاته فلعلي اقول **انني اعطي للرئيس مبارك كثيرا من الفضل، ولكن علينا ان نحدد بالضبط موجبات الاعتراف بالفضل.**

لصالح الرئيس مبارك اولا انه اتى الى الحكم في لحظة مفعمة بالقلق وكان محتفظا بتوازنه.

ولصالح الرئيس مبارك ثانيا انه قدم نفسه للناس بطريقة طبيعية وهادئة في حين ان المناخ السائد حوله في ذلك الوقت كان استثنائيا وعصبيا.

ولصالح الرئيس مبارك ثالثا انه دخل مكتبه ودرجة الحرارة في مصر قرب درجة الغليان فاذا هو يستطيع، بجهد لا شك في اخلاصه، تخفيض درجة الحرارة الى درجة شبه عادية.

ولصالح الرئيس مبارك رابعا انه لم يحاول اعتراض طريق التطور الطبيعي لحركة القوى الاجتماعية في مصر بطريقة خشنة او عنيفة.

ولصالح الرئيس مبارك خامسا انه مارس مهمته بالحذر المهني المكتسب من تجربته الطويلة السابقة على دخوله معترك السياسة ومن هنا كانت الاولوية التي اعطاها لعنصر السلامة والامان، وكان مثل ذلك الحذر ضروريا في الظروف التي تحمل بها اعباء مسؤوليته.

هذه كلها افضال لا بد من الاعتراف بها.

اما مسألة الديمقراطية فمسألة تستحق مناقشة اعمق.

لا بد ان اسلم امامكم ـ وامام الناس ـ **ان هناك اصواتا متعددة ومختلفة تسمع بوضوح في ارجاء مصر.**

وتعدد الاصوات واختلافها ظاهرة صحية في حد ذاتها لكن ذلك لم يكن من صنع الرئيس مبارك وانما هي طبائع الاحوال، ذلك انه عندما تتعدد المصالح في اي بلد من البلدان فان ذلك يستوجب تعدد التعبيرات السياسية عن هذه المصالح ومن ثم تعدد الاصوات. لا يمكن فصل ما يجري في الاقتصاد عما يجري في السياسة واذا لم يكن هناك نوع من الارتباط فان الاحتكاك واقع والارتطام محتمل !

تلك قواعد اللعبة ولا يستطيع احد ان يخرج عليها.

اذا تعددت المصالح واختلفت، واذا تعددت الطبقات نتيجة لتعدد المصالح وتناقضت ـ اذن فانه لا مفر من تعدد التعبيرات وتعدد الاصوات.

ان فترة وجود تنظيم سياسي واحد في مصر كانت تعبر عن فلسفة اجتماعية واقتصادية معينة يجري تنفيذ سياساتها وفقا لقواعد معينة. وانا لا اقول الان ان ذلك كان صوابا او كان خطأ فهذه قضية تدرس وحدها وفي ظروفها.

اننا بعد ذلك تركنا هذه الفلسفة الاجتماعية والاقتصادية واخذنا بغيرها ـ ومرة اخرى لا اتحدث عن الصواب والخطأ ـ لكننا اخذنا بفلسفة الانفتاح.

واذن فان قواعد اللعبة لا بد ان تختلف.

لا تستطيع في مرحلة سياسة الانفتاح ان تعتمد نفس التركيب السياسي الذي كان قائما في مرحلة التخطيط الشامل اقتصاديا واجتماعيا.

استحالة مادية. واستحالة فكرية. واستحالة سياسية.

تعدد المصالح يعني تعدد التعبيرات عن هذه المصالح. يعني تعدد الاصوات المعبرة.

ولعل ذلك ما قصدته حين اعطيت للرئيس مبارك فضل انه لم يحاول اعتراض طريق التطور الطبيعي لحركة القوى الاجتماعية في مصر.

انني اتحدث باختصار شديد. مع ذلك احاول ان تكون افكاري مفهومة واتمنى ان تكون كذلك بالفعل.

●●●

انتقل بعد ذلك الى مسألة اخرى وهي السؤال عن تعدد التعبيرات وتعدد الاصوات وهل هو الديمقراطية بالتأكيد؟

اقول ان تعدد التعبيرات والاصوات علامة من علامات الديمقراطية، ولكنه في ظني ليس دليلا كافيا على قيامها. اضرب مثالا لذلك.

اذا دخلنا في قاعة كبيرة ووجدنا فيها من ينفخ في مزماره ومن يدق على اوتاره ومن يحرك اصابعه على القانون ومن يضرب بشدة على الطبلة او على مفاتيح البيانو، ثم وجدنا مع هؤلاء من لا يمسكون بالة وانما ينفخون في حناجرهم وحدها، وكل منهم لا شأن له بالاخر وانما هي «مزيكة» على هواه ومن وحي الخاطر... فهل يمكن ان اسمي ما ارى فرقة او ما يصدر عنها اغنية او كونشرتو او سمفونية؟ ـ لا اظن !

سوف نقول ان هذا الجمع في هذه القاعة ناس ليس عليهم قيد وكل منهم يفعل ما يشاء ويؤديه على هواه، لكن ما يفعلونه ليس بالضبط موسيقى. هي ادوات موسيقية بغير موسيقى. وزمر ونفخ ودق وصراخ يجلب صداعا ولا يجلب متعة او منفعة.

وقد اقول ان هذا كله لا بأس به اذا كان ما نراه في القاعة فترة استعداد واذا كان محاولة تأهب ـ لكني سوف اصدق انها موسيقى حقيقية حين أرى نوتة مكتوبة تدخل الى القاعة، ثم دراسة حقيقية تجرى بين العازفين لاستقصاء واستيعاب مضمونها حتى يكون حوار التعبيرات والاصوات فيها على اساس. وتحت اشراف مايسترو يتحمل مسؤولية الناتج النهائي.

سوف اترك التشبيهات والصور المجازية الى الواقع واسألكم: ما هي الديمقراطية؟

اطرح تصوري عليكم:

الديمقراطية في ظني هدف وطني او قومي ـ تشارك في وضعه وتحديده كل القوى صاحبة المصلحة في الوطن او الامة بالحوار ـ وتباشر تحقيقه بنفسها وبمؤسساتها ـ وتتابع تحقيقه بواسطة ممثليها المنتخبين ورأيها العام الذي يجب ان تتوافر له امكانات المعرفة والحرية.

هكذا اجدني على استعداد للقول انه **بدون هدف وطني مقبول ومحدد فانه لا يمكن ان تكون هناك ديمقراطية.** بل ان فكرة الوطنية ذاتها ـ فضلا عن الديمقراطية ـ تفقد اهم قواعدها فالوطن ليس مجرد ارض ولا هو مجرد بيت وانما هو «**مشروع تاريخي مشترك**».

بدون «المشروع التاريخي المشترك» تنفك رابطة الشعب ويتبعثر وجوده وبغير القبول العام بـ «المشروع التاريخي» وتجديده دائما في كل مرحلة من مراحل النمو بحيث يتسق وينسجم مع الحقائق المستجدة في العصر وفي العالم ـ تنحل وحدة الشعب وتتصادم مصالح جماعاته وافراده.

وليست هناك وسيلة مأمونة لتحديد أهداف «المشروع التاريخي» للشعب في كل مرحلة غير وسيلة الحوار الحر المبرأ من كل شبهة كبت او ضغط.

ولا يمكن ان يكون الحوار الحر كلاما وانما هو مسؤولية تنشىء قرارا او ترسم اطاره.

هكذا نرى اننا امام عدة اسس للديمقراطية.

هدف محدد متفق عليه ومتجدد ـ وحوار ـ وقرار.

●●●

كل ديمقراطية او امل في الديمقراطية ـ بل كل وطن ووجود ـ شبه استحالة بغير هذه الاسس الاربعة. وليس ذلك غريبا عنا ولا هو ضائع فيما نراه امامنا. **في تاريخنا الحديث كان «محمد علي» يطرح مشروع بناء دولة حديثة في مصر وقوية.**

في تاريخنا الحديث طرح «اسماعيل» مشروع ان مصر قطعة من اوروبا.

في تاريخنا الحديث قامت الثورات الوطنية المتعاقبة على مشروع استقلال مصر.

وفي تاريخنا القريب تحملت ثورة ٢٣ يوليو بمشروع متعدد الزوايا: الاستقلال ـ والحرية الاجتماعية والسياسية ـ والعمل العربي الموحد ـ والاشتراك في قضايا العالم من موقع غير منحاز.

وكل مشروع من هذه المشروعات الوطنية المتجددة نجح في اشياء وفشل في غيرها وتقدم في بعض المواقع وتراجع في اخرى.

والعالم كله امامنا ولنا ان نختار مثالا منه كما نشاء وسوف نجد ان الهدف ـ المشروع الوطني ـ هو الاساس الذي تقوم عليه ديمقراطية هذه الاوطان او املها في الديمقراطية.

●●●

اصل الى النقطة التي اريد الوصول النهائي في هذا الموضوع بالذات وهي انني في هذه المرحلة اشعر ـ وقد اكون مخطئا ـ ان الهدف الوطني غير محدد وان مشروعه التاريخي تحوطه غلالات ضبابية.

لا اعرف بالضبط ـ وقد يكون جهلا من جانبي ـ ما هو الهدف الوطني؟

ويقال لنا احيانا ان الهدف الوطني تحدده خطة التنمية.

لكني ارد بان خطة التنمية ليست هي الهدف الذي اتحدث عنه. فما اتحدث عنه اشمل واوسع بكثير من خطة للتنمية. ما اتحدث عنه هو الاستراتيجية العليا ـ المشروع التاريخي للشعب والامة.

واتذكر انني بعد ان خرجت من السجن في اواخر نوفمبر سنة ١٩٨١ طالبت بشيئين:

طالبت بتقرير عن تحقيق يتقصى كل ما جرى في مراحل سابقة من تاريخنا القريب حتى يستريح ضمير مصر ويطمئن.

وطالبت بتحديد جديد واضح لهدفنا الوطني والقومي حتى تستطيع ارادة مصر ان تؤدي دورها المستقبلي بكل طاقاتها ودون ان تلتفت الى الوراء او تتردد ـ وبالطبع اوضحت ان الوسيلة لتحديد ذلك الهدف هي الحوار على اوسع نطاق وبدون اية عوائق.

ومن سوء الحظ ان ذلك لم يحدث وخطونا الى التعدد بغير تحديد ووجدنا انفسنا امام «**المزيكة» التي نسمعها الان** ـ كل مع مزماره واوتاره وطبوله والبيانو ايضا.

ولقد قلت ان ماجرى في حد ذاته صحي لكن الذي اتردد فيه هو وصف ما نراه باسم الديمقراطية وبالمعنى الحقيقي للكلمة.

اصوات ولكن بغير نغم. وحركة ولكنها بغير هدف جماعي. وكلام كثير لكنه ليس حوارا **واذا كان حوارا فهو اشبه ما يكون بحوار الطرشان كما يقول اخواننا في لبنان ـ ناس يتكلمون ولا علاقة لما يقوله احدهم بالاخر** والسؤال بينهم ليس له جواب والجواب ليس موصولا بسؤال وهم لا يسكتون. وهكذا.

وهذا تفسير ما نراه في حياتنا السياسية في هذه الايام: **حكايات من الماضي، وثارات قديمة، ونتف مثيرة عما يجري هنا وهناك، ودعايات وحملات، وفي احسن الاحوال شعارات واماني حلوة. لكننا يجب ان نسأل انفسنا: ما هو الموضوع بالضبط وما هي القضية؟**

●●●

والحقيقة ان مناقشة جدية حول هذه المسائل لا يمكن ان تبدأ الامع الرئيس مبارك نفسه.

فقد كان هو الذي تلقى تفويض الشعب شرعيا في ظرف خطير وكان هو ـ وهذه شهادة له ـ الذي تولى عملية علاج الحمى ونجح في تخفيض درجة حرارتها.

وكان في صالحه **ان الظروف اعفته من حجج الثورية وذرائعها كما اعفته ايضا من اثقال الحزب وتكاليفها**، وهكذا فقد كان في وسعه ان يواجه الموضوع والقضية بوسيلة او وسائل طبيعية.

لكن عقدتنا في بعض الاحيان **اننا لا نستطيع ان نتحاور مع رؤسائنا وانما نحن نرفع اليهم او نتلقى منهم**، والواقع ان ذلك لم يعد ممكنا خصوصا في غياب حجج الثورية وذرائعها واثقال الحزب وتكاليفها كما قلت.

فالرئيس مبارك هو المسؤول بحكم الشرعية ثم هو المسؤول ايضا بحكم الواقع الذي يجعل مؤسسة الرئاسة ـ كما هو حالها في كل بلدان العالم الثالث ـ مؤسسة الدولة الاولى وربما الوحيدة.

بل انه من قبيل تضييع الوقت ان نتحاور مع غيره، فالاخرون كلهم رجاله واختياره ولم يجلس واحد منهم على كرسيه الا باشارة منه ـ بل ان العهد كله عهده. وكذلك الحال في كل بلد يعتمد النظام الرئاسي حتى في العالم المتقدم. فهم في اميركا مثلا يتحدثون عن ادارة «كنيدي» او «نيكسون» او «ريغن». وهم في فرنسا يتحدثون عن «ديغول» او «بومبيدو» او «ديستان» واخيرا «ميتيران». وهنا في مصر فنحن نتحدث عن نظام «عبد الناصر» ونظام «السادات».

ورغم ان كل هؤلاء في غير مصر وفي مصر كان لهم رؤساء الوزارات والوزراء ورؤساء المجالس والمؤسسات ـ الا ان المسؤولية يتحملها واحد وهي تلتصق باسمه وليس باسم غيره.

والرئيس مبارك يتقدم الان الى الجزء الثاني من رئاسته الاولى واظنه سوف يتقدم الى رئاسة ثانية يسمح له بها الدستور.

وقد يكون مفيدا ان ندخل مدة رئاسته الثانية وقد تحولت «المزيكة» التي نسمعها الان الى فن حقيقي وخلق وابداع.

وهكذا فانه قد يبدو مفيدا ان نستغل الفترة الباقية من رئاسته الاولى في حوار حقيقي معه تمهيدا لحوار حقيقي يدور على مستوى الشعب كله، بأحزابه وتنظيماته وقواه ـ حتى نستطيع ان نعرف على الاقل من نحن؟ وماذا نريد؟ وما الذي يجمعنا غير مشروع وطني واحد؟ وكيف نحققه؟ ولمن؟ الى اخره الى اخره.

ساعتها تتسق وتنسجم الاصوات، ويسمع صوت الحوار، ويكون الحوار هو منشىء القرار ويحق لنا ان نقول: نعم هي الديمقراطية.

اما الان فلا اظنني مقتنعا لا بعملية ادارة الحوار ولا بعملية صنع القرار ومن هنا ازمة التصديق التي تلقي بظلالها على مصر ومن هنا التساؤل المسموع في كل اركانها: «ما الذي يحدث هنا؟ ومن المسؤول عنه؟» !

ولقد آن لهذه الاحاديث ان تصل الى نهايتها، وبعدها ـ وفيما يتعلق بي ـ فان كل شيء معلق باوانه.

وآسف لانني اطلت.

(انتهى)

نيويورك تايمز ■ اوروبا لا تراهن على سياسات اميركا

عقوبات ريغن لليبيا ضجة فارغة املاها تفكير غير جاد

ارسلت الولايات المتحدة في الاسبوع الحالي جون وايتهيد، مساعد وزير الخارجية، الى اوروبا ليحاول اقناع الاوروبيين الغربيين ليحذوا حذو الاميركيين في قطع علاقاتهم الاقتصادية مع ليبيا.

غير انه من غير المحتمل ان يحالفه الحظ، وذلك ليزيد حدة الخلاف الذي نشب عبر الاطلسي حول هذا الموضوع بين اميركا وحلفائها الاوروبيين.

ويبدو ان واشنطن على قناعة بان طمع الاوروبيين يحول دون مسايرة اميركا. وبعض الكتاب في واشنطن يدعون الى فرض عقوبات اقتصادية على اوروبا وعلى ليبيا. وهذه الدعوة سخيفة وتزيد الحوار بين الحلفاء سوءا. ففي الدرجة الاولى، لا يعتقد الاوروبيون، ويشاركهم في ذلك كثير من الناس في واشنطن، ان هذه العقوبات ستؤدي لانجاز أي شيء، رغم ان الرئيس ريغن قال في ٨ يناير الحالي: «ان هذا البلد (ليبيا) سيغير مساره اذا وقفنا معا وعزلناه». وقد يقول اميركيون كثيرون ان هذه العقوبات، على الاقل، قد تفيد بوصفها مؤشرا على الغضب المعنوي ضد ليبيا.

وفي اوروبا، يلتزمون بسياسة قديمة تقول بعدم جعل العلاقات الخارجية اداة للاستياء الخارجي، نظرا لعدم فائدتها. وكانت هذه النقطة دائما محل خلاف بين الاوروبيين والاميركيين. فالاوروبيون يقولون ان القوة والمصالح هي التي تحكم العلاقات الدولية، وان المشاعر تحول عادة دون اتباع سياسة فعالة.

وهناك سبب اخر، يدفع بالاوروبيين الى التقاعس عن السير على خطى اميركا، وهو انهم يعتقدون ان هذه العقوبات بمثابة نوبة جنون اثارتها وسائل الاعلام، وستهدأ خلال ايام او اشهر، فتوضع جانبا، بسبب مشاعر شعبية جديدة. اذ يتسم الاميركيون بالحماس القصير المدة، والعقيد القذافي محل اثارة في الاسبوع الحالي فقط.

ومن جانب آخر، فانه اذا كنا سندين ليبيا بحجة دعمها لمجموعة ابو نضال، فلماذا لا نتخذ الموقف نفسه من سوريا، كما تشير الادلة التي ظهرت حتى الآن، بل ولماذا لا نتخذ الموقف نفسه من موسكو حيث لعب الاتحاد السوفيتي دورا في تسليح مجموعة ابو نضال كذلك، ولماذا نوجه الغضب لليبيا فقط؟

كذلك يرفض الاوروبيون ان يروا ليبيا قوة كبيرة في الشؤون العالمية، فهم يقولون انها بلاد تعتمد كلية على مبيعات النفط الاجنبية، ولا تزيد نسبة الاراضي القابلة للزراعة فيها عن ٨٪ من مساحة البلاد الكلية، ولا يزيد تعداد سكانها عن ٣ر٥ ملايين نسمة.

ان ايطاليا هي اكثر الدول الاوروبية الغربية صلة بليبيا. ولا يرجع ذلك الى كون الحكومة الليبية تساهم في شركة فيات لصناعة السيارات وتبيع النفط الى الايطاليين، انما هناك بين البلدين تاريخ مشترك تميز بالحرب والاضطهاد. ففي عام ١٩١١ غزت ايطاليا ليبيا ولم ينته هذا الغزو الا في الثلاثينات، ثم جاءت معارك الصحراء التي اندلعت في ليبيا والتي شارك فيها الايطاليون والالمان ضد البريطانيين في الحرب العالمية الثانية. ومن ليبيا شن الايطاليون غزوهم لمصر.

والاوروبيون ليسوا اغبياء. فالعلاقات التجارية مع ٣ر٥ ملايين ليبي تعتبر شيئا لا يذكر بالنسبة لدول السوق الاوروبية المشتركة التي يبلغ تعداد سكانها ما يقرب من ٣٠٠ مليون نسمة. لقد كان الاوروبيون الضحايا الرئيسيين للارهاب خارج الشرق الاوسط فقد مات منهم اكثر مما مات من الاميركيين، لذلك يسعدهم ان توضع نهاية للارهاب. والمشكلة تكمن في اعتقادهم بان معاقبة ليبيا لا تفيد شيئا كما يعتقدون ان هذه العقوبات لا تعدو كونها ضجيجا نابعا من اناس لا يسعهم التفكير بالقيام باي عمل جاد.

وليم بفاف

■ عن الرأي الاردنية

هيرالد تريبيون ■ بممارسته لسياسات كارتر التي انتقدها من قبل

ريغن يثبت ان قوة الدولة العظمى لها حدود

لم يظهر الرئيس الاميركي ريغن بانه يشبه الرئيس كارتر كثيرا مثلما ظهر عندما فسر قراره بعدم اللجوء للانتقام العسكري لعمليتي مطاري روما وفيينا، فمرة اخرى، تكلم ريغن بصوت عال، ولوح بعصا صغيرة جدا، وفي حملة الرئاسة لعام ١٩٨٠، اتهم المرشح رونالد ريغن الرئيس كارتر بانه اضعف اميركا بسماحه للقوات المعادية لها في كل ارجاء العالم باحتقارها. وقد كانت قضية انتشار الارهاب الدولي احدى تلك القضايا التي اصابت الاميركيين بالاحباط ودفعت بالرئيس ريغن لتوجيه انتقاده، وعندما تسلم السلطة، صرح بالقول «ليحذر الارهابيون بانه عندما تنهك قواعد السلوك العالمية، فان سياستنا ستكون في فرض العقوبة السريعة والفعالة».

لكن الان، ومثلما حدث بعد مهاجمة مقر المارينز في بيروت، وخطف طائرة الخطوط الجوية عبر العالم، قرر الرئيس ريغن ابتلاع كلماته والاكتفاء بالجعجعة وباطلاق التهديدات، مثلما فعل كارتر.

ويصر الرئيس على انه لا يقر استخدام القوة ضد الارهابيين الا عندما يتم تحديد هويتهم بوضوح وعندما تعرف اماكن تواجدهم، ويشرط ان لا يؤدي ضربهم لالحاق الاذى بالابرياء لكنه يعترف بان هذه الشروط لا تتحقق بسهولة، وحتى في هذه النقطة بالذات، نراه يتبنى المبدأ الذي قامت عليه سياسة كارتر الدفاعية والخارجية، فالرئيس وفريقه لم يكونوا مؤيدين للضعف، بل كانوا يعتقدون بان القوة فقدت الكثير من فائدتها في العالم الحديث، وما كان يقوله كارتر وفريقه هو انه لا فائدة من الانفاق العسكري الهائل، لو في اللجوء الى رد الفعل الضعيف ضد مثيري الاضطرابات من الاجانب، فالدولة العظمى، في رأيهم، تستطيع حماية نفسها بالرادع النووي ولكنها فيما عدا ذلك لا تستطيع الا في القليل النادر ان تخضع الاخرين لارادتها بالقوة، ولذا، فان الافضل هو الاعتماد على الدبلوماسية.

والرئيس ريغن ومؤيدوه رفضوا هذه الحجة، وقالوا بان المشكلة ليست في ان القوة فقدت فائدتها، بل في ان الولايات المتحدة فقدت الارادة في الدفاع عن مصالحها، وفي هذا المجال، اشار الرئيس ريغن الى «اننا سمعنا ما قيل باننا نعيش في عصر يحد من قوتنا. حسنا، ليفهم ايضا بان هناك حدودا لصبرنا». ولذلك، فقد قام ريغن ووزير دفاعه بجهد كبير لتكديس الاسلحة في الترسانة الاميركية بكل وسائل القوة.

ومع هذا، فانه استنادا لكل التقارير، كان صوت وزير الدفاع، كاسبار واينبرغر، اكثر الاصوات تاثيرا في نصح الرئيس بعدم استخدام القوة ضد ليبيا حاليا، وفي الرد على حوادث ارهابية اخرى في السابق، ويقول البعض بان واينبرغر غير ميال لتوجيه ضربة لليبيا لانه يشعر بنوع من الانجذاب للجانب العربي في النزاع العربي - الاسرائيلي، وربما يكون هذا صحيحا، لكن التقارير التي تقول بان واينبرغر هو الذي وقف ضد الانتقام لمقتل المستشارين العسكريين الاميركيين في سان سلفادور في العام الماضي تشير الى تفسير يثير شعور الاميركيين ضد الجيش وسوف يعرض للخطر جهوده في اعادة بناء القوات المسلحة.

وذلك البرنامج كان الصفة المميزة لادارة واينبرغر لوزارة الدفاع الاميركية، وتعزيزيا لادعاء ريغن بان اميركا بقيادته «عادت عملاقة مرة اخرى».

لقد نجح واينبرغر للحفاظ على الميزانية العسكرية بعناد كبير ليس ضد الحمائم من الديمقراطيين والجمهوريين في الكونغرس فحسب بل ضد المنادين بتخفيض ميزانية الدفاع بين مسؤولي الادارة الاخرين مثل اولئك الذين في مكاتب الادارة والميزانية، والذين يمكن ان يعطوا تخفيض العجز في الميزانية الاولوية على مصاريف الدفاع.

وربما يكون واينبرغر الان قد نجح في اعطاء المنادين بتخفيض ميزانية الدفاع الاداة التي يحتاجها اخيرا للتغلب على مقاومته، وقد يتساءل هؤلاء، ما هو هدف الحصول على كل تلك الاسلحة اذا لم تنشأ الظروف التي يمكن ان تستخدم فيها؟ ولماذا ندفع الثمن الذي يطلبه ريغن لتكديس الاسلحة، اذا كان ذلك فقط للمحافظة على سياسات كارتر؟

ان التغلب على عهد الضعف الاميركي لا يقتصر على اعادة بناء ترسانتنا انه يتطلب كذلك التصرف وفق مقتضيات دفاعنا.

جوشوا مورافتشيك


● كارتر

● ريغن

الغارديان ■ بانتهاء حبيقة

انحسم الصراع في المعسكر المسيحي لصالح الكتائب

كان مصير اتفاق السلام الذي وقعته الميليشيات اللبنانية الرئيسية الثلاث في الميزان يوم الاربعاء الماضي بعد ان اتحدت العناصر المسيحية المعارضة للاتفاق لانزال الهزيمة بقائد الميليشيات المسيحية، ايلي حبيقة الذي وقع على الاتفاق.

وافاد تلفزيون «القوات اللبنانية» في وقت متاخر من ليلة الخميس ان حبيقة محتجزا في وزارة الدفاع وانه استقال من رئاسة اللجنة التنفيذية للقوات اللبنانية (كما اعلن يوم الخميس انه سيغادر لبنان للخارج).

ومع احتدام المعارك الدموية في المنطقة الشرقية من بيروت، شقت الميليشيات الموالية لسوريا طريقها باتجاه القصر الصيفي للرئيس امين الجميل، وقال تلفزيون منطقة بيروت الغربية ان المقاتلين الموالين لسوريا قد شقوا طريقهم نحو الزعيم المسيحي وهو بكفيا، ولم يتاكد بعد هذا النبأ.

وقال راديو حركة امل ان قوات المردة التابعة للرئيس الاسبق سليمان فرنجية الذي تربطه علاقات وثيقة بدمشق، هاجمت المنطقة التي يسيطر عليها رئيس اركان القوات اللبنانية، سمير جعجع على الساحل في نقطة تقع على بعد ٢٥ ميلا الى الشمال من العاصمة.

ومن جانب اخر، عقد وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، ونبيه بري رئيس حركة امل اللذان اشتركا مع حبيقة في التوقيع على الاتفاق اجتماعا طارئا لبحث «خيانة خطة السلام» وتعطيل قدرة حبيقة من قبل الرئيس الجميل وسمير جعجع.

وتلتزم سوريا التي اشرفت على اتفاق ٢٨ ديسمبر الصمت الشديد ازاء القتال الذي نجم عنه، وفقا لاحد التقارير مقتل ١٠٠ شخص وجرح ٣٠٠ اخرين.

ورغم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار استمر سماع اصوات الاسلحة الاوتوماتيكية في المنطقة الشرقية ولقد نشب التوتر في هذه المنطقة منذ التوقيع على الاتفاق، ويرجع ذلك الى موافقة ايلي حبيقة على تنازلات على حساب الموارنة الذين يسيطرون على السياسات اللبنانية.

هذا وفي الوقت الذي كان فيه الرئيس امين الجميل يتوجه الى دمشق يوم الاثنين الماضي لاجراء محادثات جديدة تحت الضغط وليبارك الاتفاق على مضض، شن حبيقة هجوما «محدودا» على من اسماهم «بمثيري المتاعب» في حزب الكتائب.

وعند فجر يوم امس شن الكتائبيون والمنشقون عن «القوات اللبنانية» هجوما مخيفا مضادا ضد معقل حبيقة في ادما، التي تبعد ١١ ميلا شمال شرقي بيروت وعلى مقره في ضاحية الكرنتينا الشرقية.

وبدا، خلال ساعات، ان المهاجمين استطاعوا من خلال هجومهم قلب الموازين في المعسكر المسيحي، حيث استعاد حزب الكتائب الكثير من ارصدته التي خسرها لصالح القوات اللبنانية وقادتها الشبان منذ عام.

وسقطت محطة اذاعة «صوت لبنان» التي تسيطر عليها القوات اللبنانية، منذ عام تقريبا دون مقاومة، كما استولت القوات على مباني جريدة العمل.

ويقال ان قوات سمير جعجع قد احتلت مواقع حبيقة في منطقة كسروان وسلمتها الى الكتائب وفي منطقة المتن، استعادت القوات التابعة للرئيس امين الجميل المناطق التي فقدتها في قتال يوم الاثنين الماضي.

ومما يذكر ان رئيس حزب الكتائب ايلي كرامة ناشد «القوات اللبنانية» التخلي عن «الخائن» حبيقة، وان تتحد تحت راية الحزب، وندد بحبيقة واصفا اياه بانه «العوبة تسعى الى كبت حرية التعبير والقضاء على الكيان الديموقراطي، في المجتمع المسيحي».

وكان انطوان بريدي، قائد منطقة الاشرفية في شرق بيروت، اول قائد في القوات اللبنانية يستجيب لنداء ايلي كرامة.

كذلك دعا ابو ناضر الى الاتحاد قائلا: «اننا الان ننتحر جميعا، ولن نسمح بالانتحار، وعلى الجميع ان يقدموا تنازلات».

ويبدو ان القتال الذي نشب كان من اشرس المعارك التي نشبت في شرق بيروت في السنوات الاخيرة، فقد ناشدت محطات الاذاعة الناس بالتوجه الى الملاجيء فبينما كانت قذائف المدفعية والقذائف المضادة للدبابات تتطاير في المنطقة الشرقية، ناشد الصليب الاحمر المقاتلين الى اتاحة الفرصة امام سيارات الاسعاف لنقل القتلى والجرحى قبل ان يموتوا من شدة نزف الدماء.

جولي فلنت



● آلية لبنانية في منطقة الاشتباكات

التايمز ■ كيف وصل الصبي البولندي الى منصب رئيس وزراء اسرائيل

خصومه السياسيون: زوجة بيريز مسلمة.. وامه عربية.. وله صلات بمنظمة التحرير

عند الساعة السابعة من صباح يوم الاثنين الماضي خرج شمعون بيريز من اطول اجتماع لمجلس الوزراء والارهاق ظاهر على وجهه وقال مبتسما: «اسرائيل هي المنتصرة».

ولكن رئيس وزراء اقوى حكومة ائتلافية بين الحكومات «الديمقراطية المنتخبة»، قد لايكون انسانا اذا لم يشعر بانه هو المنتصر، ففي اعقاب مرور ١٢ ساعة من الجدل الشديد، الذي تخلله السباب والشتائم ثم التراضي، تمكن بيريز من فرض صفقة شاملة لاقامة السلام مع مصر، على مجلس وزرائه، وخاصة الاراء التي كان معارضوه السياسيون قد رفضوها جملة وتفصيلا قبل اقل من شهر مضى.

وبعد ان حقق هذا النصر، سيتوجه شمعون بيريز يوم الاحد المقبل «غدا» الى اوروبا في جولة تشمل هولندا وبريطانيا والمانيا الغربية، حيث سيحاول بيريز خلال هذه الجولة ان يحشد الدعم لاسرائيل في حربها ضد «الارهاب»، كما انه سيحاول الحصول على اعتراف اوروبا به كرجل دولة قادر على تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

ويذكر ان النصر السياسي لم يكن هو الشيء الذي اكسب بيريز سمعة «طيبة» في الماضي، فباعتباره زعيما لتجمع العمل، خسر بيريز في سنتين انتخابيتين وتمكن من الفوز بشكل غير قاطع في سنة ١٩٨٤. وداخل حزب العمل نفسه، خسر مرتين في انتخابات الحزب على الزعامة.

وفي بلد «ينشر غسيله» القذر بانتظام امام الشعب، فان بيريز كان دائما من افضل الزبائن لهذه المصبغة، وكان بيريز قد تخاصم مع العمالقة في السياسات الاسرائيلية مثل دايفيد بن غوريون، وغولدا مائير، وموشيه دايان، والاكثر ضررا من ذلك، العداوة اللدودة بينه وبين اسحاق رابين، زعيم حزب العمل السابق ورئيس الوزراء الاسبق، الذي لايزال يتربع داخل مجلس الوزراء المصغر فوق كرسي وزارة الدفاع.

ومثله مثل تاجر الاسلحة، ظل بيريز شخصية مغمورة وغير معروفة حتى تمكن في النهاية من التسلق الى قمة السارية الزلقة الخاصة بالسياسات الاسرائيلية. وعلى اية حال، فان بيريز من ذلك النوع من الرجال الذين تدور حولهم الاشاعات الساخرة باستمرار. فعلى سبيل المثال، قيل ان زوجته «مسلمة» لانه محافظ جدا ويحاول ابعاد عائلته عن معترك الحياة العامة، وبسبب عدم ظهور زوجته الى جانبه في المناسبات العامة. ومن المغالطات القوية التي اثيرت حوله القول ان والدته «عربية»، كما انه وصم بالخيانة، والتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية. كذلك فان رابين وصفه في كتاب سيرته الذاتية بانه «مخطط لايعرف التعب».

وبالرغم من انه لم يعرف الا القليل عن حياته الواقعية الا انه اتهم بجنون الشهرة واطلق عليه لقب «شيمون شهرة» على اساس ان كلمة بيريز تعني بالعبرية «شهرة».

ولكن بالرغم من سمعته هذه الا انه لم يحاول مساعدة خبراء العلاقات العامة الذين وظفهم حزبه لاجل تحسين صورته.

وعن نفسه، يقول بيريز «انا مقتنع في قرارة نفسي بانني خجول، وان علي ان اوفق بين نفسي وبين ما يتهمني به البعض من انني اميل للقفز للامام، وانني رجل متعجرف».

وتابع قائلا: «بالتاكيد ان الناس والاوضاع والافكار تثيرني فكريا وعاطفيا وانا اميل للتجاوب معها بسرعة. ولكني لا استطيع حقا ان اكشف النقاب عن نفسي تماما. واعتقد بان السبب في ذلك يعود الى الخجل، مع ان اخرين يعتقدون بان ذلك ماهو الا نتيجة حسابات باردة».

ويعتقد شمعون بيريز ان الشعب لايحب الزعيم البدين، ولذلك فهو لاياكل بكثرة بالرغم من الاكلات التي اعتاد عليها من خلال صلاته الطويلة والمقربة من فرنسا. ويقول انه يفضل «لارماغناك على الكونياك». ويجد متعة في «تناول الويسكي».

وبيريز يحب المطالعة والكتابة وقد تعلم اللغات الفرنسية والانكليزية والالمانية، هذا بالاضافة الى البولندية التي تعلمها اثناء طفولته، واما العبرية فانه يعتبرها لغته الام. ومن تطلعات بيريز القديمة انه تنبأ بحاجة اسرائيل لبناء مفاعل نووي، وصناعة صواريخ موجهة في الوقت الذي كان فيه اقتصادها زراعيا.

وتوجد لدى بيريز افكار مضحكة مثل تحرير منطقة غويانا الفرنسية في اميركا الجنوبية باعتبارها مستعمرة اسرائيلية، او تشكيل حكومة من اليهود البارزين من جميع انحاء العالم بمن فيهم الدكتور هنري كيسنجر وهو يحلم الان بانشاء قناة للري تمر عبر صحراء النقب، وبتوطين اليهود في المناطق النائية من الجليل.

وقد ولد شمعون بيرسكي في بلدة فيشنيفا البولندية في سنة ١٩٢٣، وترعرع تحت تاثير جده اليهودي شديد التطرف. ويقال انه عندما بلغ السادسة من عمره، حطم جهاز الراديو الخاص باسرته بالرغم من سعره المرتفع لغضبه مما سمعه.

وقد التحق بوالده في فلسطين عندما بلغ العاشرة وبعد ذلك انتمى الى حركة «الشباب العاملين» التابعة للهستدروت، حيث تمكن من اكتساب سمعة جيدة بسبب مقدرته الفائقة على التنظيم، وحصل على منحة دراسية الى قرية زراعية مخصصة للشباب. ووقع في شباك حب الارض ولكنه كان يعمل نهارا ويدرس ليلا، وينام اقل من اربع او خمس ساعات كما هي عادته حتى يومنا هذا.

وقد نظم بيريز الشعر، والف القصص والمقالات وكتب دفترا بيومياته وشكل جماعة سرية لمناقشة القضايا السياسية في القرية. وانضم لحركة «الهاغاناه» وهي منظمة سياسية - عسكرية سرية.

وفي سنة ١٩٤٢، انتقل بيريز الى كيبوتس في الخليل يطل على البحر، حيث كان يعمل راعيا كما انه بدأ بالعمل في صحيفة اسبوعية في اوقات فراغه، ومن خلال ذلك، لفت انظار ليفي اشكول الذي اصبح رئيسا للوزراء فيما بعد. ودعاه اشكول للانضمام لسكرتارية حركة الشباب.

واشتغلت مواهبه فورا، فقام بانشاء فروع جديدة للحركة. فقد تخللت فروع هذه الحركة البلاد طولا وعرضا. وذات يوم، وصل الى دايفيد بن غوريون. وظل الاثنان على اتصال، وخططا لرحلة غير مشروعة الى صحراء النقب. وعندما اعتقل من جانب القوات البريطانية بسبب الدخول الى منطقة محظورة، حكم عليه بالسجن لمدة شهر واحد، ولكنه خلال رحلته القصيرة عثر على اسمه الحالي «بيريز» وهو اسم طائر من نوع «العقاب» رآه لاول مرة في الصحراء.

وعندما انشئت دولة اسرائيل في سنة ١٩٤٨ اصبح من حاشية دايفيد بن غوريون. وعندما بلغ سن ٢٥ سنة، كان يجمع بين منصب رئيس القوة البشرية، والمسؤول عن توفير الاسلحة للدولة، وعن قطاع الصناعات، والادارة. وفي سنة ١٩٥٠، وبالرغم من انه لم يكن يتكلم كلمة واحدة باللغة الانكليزية، ارسل الى نيويورك لاجل شراء صفقة اسلحة. ومنذ ذلك الوقت بدأ العمل في تجارة الاسلحة والذي ظل عمله طوال حياته تقريبا.

وعندما واجه مشكلة الحظر الذي فرضته واشنطن على بيع الاسلحة للشرق الاوسط، وجد انه يجب ان يستخدم عقله للحصول على اسلحة. وارتفعت رتبته عندما نجح في ذلك، وخاصة عندما ادرك بان فرنسا قد تصبح اكبر مزود لاسرائيل بالاسلحة.

وقد استنتج بيريز بان فرنسا في حالة حرب مع العالم العربي بسبب مشكلة الجزائر. ولما كان ذلك حالها فان فرنسا واسرائيل لهما عدو مشترك. وصار لبيريز اصدقاء في الوزارات الفرنسية في الوقت الذي كانت فيه قناة السويس قد اممت في سنة ١٩٥٦، وهكذا حصلت اسرائيل على الاسلحة اللازمة للقتال.

وحرب السويس تركت لديه انطباعا بعدم الاحترام لبريطانيا بسبب خوفها، وهي صورة لم تتحسن بعد ان تسلم هارولد ماكميلان رئاسة الوزراء. وفي الوقت الذي كان يشعر فيه بالتاثر من الفاعلية البريطانية الا انه كان يشعر بعدم الثقة بالسياسات البريطانية.

وعندما تسلم منصب مدير عام وزارة الدفاع، وضع بيريز قائمة بالاصدقاء الدوليين ومن اعلى المستويات، وقد حسدته على هذا العمل وزارة الخارجية الاسرائيلية مما ادى الى توجيه انتقادات علنية له من جانب السياسيين. وبمساعدة بن غوريون تمكن من الحصول على مقعد في الكنيست سنة ١٩٥٨! وصار قادرا على الرد على النقاد. وبدأت حياته السياسية كنائب لوزير الدفاع، وبالرغم من كثرة اعدائه الا انه اصبح عضوا لابد منه في اية حكومة لحزب العمل.

واذا كان دايفيد بن غوريون معلمه فان موشيه دايان الذي كان مقربا منه جيدا، كان مثله الاعلى، وهذا الامر اوقعه في مشاكل خطيرة في سنة ١٩٧٥ عندما اصبح وزيرا للدفاع، وضبط وهو يطلع اصدقاءه وبينهم دايان، الذي لم يكن انذاك عضوا في الحكومة، على وثائق سرية. وظل اسمه لفترة من الزمن مشطوبا من قائمة المسؤولين الذين يجب ان يتسلموا نسخا عن تقارير المخابرات، بالرغم من انه كان يقف على رأس قائمة المسؤولين عن أمن البلاد.

وبعد ان فشل بيريز في الحاق الهزيمة برابين مرتين اثناء المنافسة على زعامة حزب العمل، تسلم زعامة الحزب عندما ارغم رابين على الاستقالة في اعقاب الفضيحة التي اثيرت حول فتح زوجته حسابا بالدولارات وبطريقة غير قانونية. وقد اصبح رابين عدوه اللدود، وكان العداء المستحكم بين الرجلين العامل الرئيسي في هزيمة حزب العمل في انتخابات عام ١٩٧٧.

وبالمقابل، عمل بيريز على بناء الاسس التي يقوم عليها الحزب في الوقت الذي ظل فيه على اتصال بزعماء العالم، وقد طلب كارتر والسادات منه النصيحة بشان معاهدة السلام قبل توقيعها في كمب دايفيد، كذلك فانه عقد اجتماعات سرية مع الملك حسين عاهل الاردن والملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

ولكن شخصية بيريز المغمورة لم تعجب الناخبين مثل شخصية بيغن الحماسية. وفيما كان الناخبون يهتفون لزعيم حزب العمل، كان بيريز يقذف بالبندورة. وكما قال بيريز عن شخصيته فيما كان يمسح بيديه اثار البندورة عن بدلته.. «على الاقل انها تصلح للصناعات الزراعية».

وعندما تعادل حزب العمل مع الليكود تقريبا في انتخابات ١٩٨٤، اصبح بيريز رئيسا للوزراء بسبب عدم وجود بديل. واتفق الحزبان على التعاقب على منصب رئاسة الوزراء وسمح لبيريز بتسلم هذا المنصب اولا لاعتقاد حزب الليكود بان هذا الرجل الذي اعتاد على «الخسارة» في المجال السياسي سيفعل أشياء خاطئة كثيرة.

ولكن بيريز عندما تسلم هذا المنصب تفتحت مواهبه. فقد اخرج اسرائيل من لبنان، وتمكن من تطبيق برنامج التقشف الاقتصادي، والان يقوم بعقد صفقة لتدفئة اجواء السلام مع مصر بالرغم من كل شيء.

ويبدو انه استفاد من الحقيقة القائلة بانه لن يسلم رئاسة الوزراء لليكود اذا حلت الحكومة، حيث ان استطلاعات الرأي العام تقول بانه يتمتع بشعبية اكثر من اي رئيس وزراء اخر. وحتى رابين سعى للتصالح مع بيريز حيث انه علق بالقول: «شمعون يستحق ان يربت المرء على ظهره. فقد فعل ما كان يجب ان يعمل».

ومن جانبه، اعطى بيريز انطباعا بالشعور بالحرج ازاء هذه الشعبية، فقد قال مؤخرا: «انها تدفيء القلب، ولكنني لم اتعود على ذلك» واضاف: «واحيانا عندما يغمرونني بالحب، لا اعرف ماذا افعل».

ايان موراي

تاريخ حياة بيريز في سطور

- ١٩٢٣ من مواليد الاول من اغسطس في بولندا.
- ١٩٣٤ وصل الى فلسطين.
- ١٩٤٠ انضم الى حركة الكيبوتس.
- ١٩٤٣ عمل سكرتيرا لحركة العمال الشباب.
- ١٩٤٧ عمل في مقر قيادة الهاغاناه.
- ١٩٤٨ عمل مساعدا لبن غوريون ورئيسا لاجهزة البحرية الاسرائيلية.
- ١٩٥٠ عين رئيسا للوفد العسكري لاميركا.
- ١٩٥٣ عمل مديرا عاما لوزارة الدفاع.
- ١٩٥٨ انتخب عضوا في الكنيست وعين نائبا لوزير الدفاع.
- ١٩٦٥ ترك الحكومة ليصبح سكرتيرا عاما لحزب رافي.
- ١٩٦٨ شارك في تاسيس حزب العمل وعمل نائبا لزعيمه.
- ١٩٦٩ عمل وزيرا لاستيعاب المهاجرين.
- ١٩٧٠ عمل وزيرا للنقل والمواصلات.
- ١٩٧٤ عمل وزيرا للاعلام (يناير) ووزيرا للدفاع (يونيو)
- ١٩٧٧ تولى عمل رئيس الوزراء (ابريل) وتزعم حزب العمل المعارض (مايو).
- ١٩٧٨ انتخب نائبا لرئيس الحركة الاشتراكية الدولية.
- ١٩٨٤ تولى منصب رئيس الوزراء.

معهد الدراسات المصرفية يعقد ٣ برامج تدريبية

■ حلقة دراسية حول التشريعات المصرفية والتحليل المالي ومقدمة في العمل المصرفي

يعقد معهد الدراسات المصرفية اليوم ثلاثة برامج تدريبية تغطي جوانب متعددة من العمل المصرفي.

وابلغ مصدر مسؤول بالمعهد وكالة الانباء الكويتية ان البرنامج الاول سيكون عبارة عن حلقة دراسية حول التشريعات المصرفية تهدف الى الوقوف على اهم القضايا والجوانب الخاصة بالتشريعات التجارية والقوانين الاخرى التي تتعلق بمسؤوليات العاملين في القطاع المصرفي، وتقديم الايضاحات الكافية حول بعض المشكلات القانونية التي تواجه العاملين في هذا القطاع.

وقال المصدر ان الحلقة التي ستستمر مدة خمسة ايام ستشتمل على عدد من الموضوعات، اهمها بحث القوانين ذات العلاقة باعمال البنوك والعقود الخاصة والاوراق التجارية والاحكام الخاصة بالشيك والاحكام القانونية الخاصة باسعار الفائدة والجوانب القانونية لاهم اعمال البنوك، طبقا لما هو منصوص عليه في القانون الكويتي، والجوانب القانونية للقروض الدولية المشتركة، اضافة الى الاحكام القانونية الصادرة عن بنك الكويت المركزي والمتعلقة باعمال البنوك.

وستشترك في الحلقة مجموعة من المسؤولين والمشرفين والمديرين الذين يقع في نطاق عملهم تفسير التشريعات المتعلقة بالبنوك وتقديم النصح والمشورة للعملاء حول الجوانب المختلفة للعقود التجارية.

وسيشرف على ادارة الحلقة خبراء قانونيون من العاملين في الجهاز المصرفي الكويتي وهيئة التدريب بالمعهد.

وذكر ان البرنامج الثاني سيتطرق الى موضوع التحليل المالي بهدف تعريف الدارسين فيه ببعض الاساليب المتقدمة في التحليل، مثل تحليل الحساسية والمخاطرة والعائد على الاستثمار والتدفقات النقدية والنسب المالية المركبة.

واوضح المصدر ان البرنامج سيتضمن شرح عدد من الموضوعات كنموذج النسب المالية المركبة كاداة للتنبؤ بالمشاكل المالية في المشروعات الاقتصادية، وتحليل العائد على الاستثمار كاداة للمفاضلة بين البدائل الاستثمارية، وبحث قائمة التدفقات النقدية التقديرية كاداة لاتخاذ قرارات الائتمان، اضافة الى تحليل الحساسية كاداة لاتخاذ القرارات في مجالي التسعير والمزج البيعي.

وسيقدم البرنامج في شكل حلقات نقاش مقترنة بتطبيقات وحالات عملية يتم من خلالها تدريب المشاركين على كيفية الاستفادة من اساليب التحليل المالي في مجالات الرقابة والتخطيط، واتخاذ القرارات في المجالين التمويلي والاستثماري.

وستحضر البرنامج مجموعة من المديرين في المستويات العليا والوسطى في المجالين التمويلي والاستثماري.

واشار المصدر الى ان البرنامج الثالث الخاص بمقدمة في العمل المصرفي ويستمر مدة ستة ايام، يهدف الى طرح فكرة عامة عن العمل المصرفي لتعريف الموظفين حديثي الالتحاق بالبنوك باهمية العمل الذي يقومون به واكسابهم الثقة بمستقبلهم الوظيفي بهدف تحسين الاداء للوصول الى المستوى المنشود.

وسيحتوي البرنامج على الموضوعات التالية : الموقف الاقتصادي الحالي في دولة الكويت والتسويق المصرفي والائتمان والعلاقة بالعملاء والنقد الاجنبي وعمليات السوق النقدي والمقاصة وتحصيل الكمبيالات والتحويلات المصرفية، اضافة الى خطابات الاعتمادات المستندية، وخطابات الضمان والكفالات والسلوكيات في العمل الجماعي وطرق تطوير الموارد البشرية ودور بنك الكويت المركزي.

وسيشرف على تقديم البرنامج الذي ستحضره مجموعة من العاملين في البنوك الكويتية خبراء مصرفيون من هيئة التدريب بالمعهد.

نيجيريا تهاجم «دكتاتورية» صندوق النقد الدولي

ذكر بولاجي أكينييمي ، وزير خارجية نيجيريا في حديث له مع صحيفة «واشنطن بوست» أن بلاده التي تسعى الى الاستغناء عن صندوق النقد الدولي في معاودة التفاوض على ديونها ، ستحاول كسب تاييد دول أخرى من العالم الثالث لسياستها ، وذلك خلال دورة الامم المتحدة المخصصة لبحث الأزمة الاقتصادية في افريقيا .

وأوضح أكينييمي أن الحملة الدبلوماسية التي تشنها لاغوس تستهدف تخليص دول العالم الثالث التي لا ترغب في تطبيق سياسة التقشف التي ينادي بها صندوق النقد الدولي من الهيمنة «الدكتاتورية» للصندوق بعد أن أصبحت غير قادرة على الوفاء بديونها الخارجية في مواعيدها .

واتخذت نيجيريا ، التي تعد أكثر الدول الافريقية مديونية (١٧ بليون دولار) موقفا حادا حينما قررت مؤخرا من جانب واحد تحديد ثلاثين بالمائة من عائدات صادراتها لتسديد خدمات ديونها ، كما أنها تنازلت في ديسمبر الماضي عن قرض تحت الطلب يقدر بـ ٥ر٢ بليون دولار قدمه صندوق النقد الدولي بشروط .

وأكد وزير خارجية نيجيريا أن دائني بلاده قد لا يقدرون فكرة تحديد تسديد الديون من جانب واحد ، بيد أننا «قدمنا عرضا لا يستطيعون رفضه» .

اميركا تشترط لتسديد مساهمتها في «الفاو»
تشجيع برامج الاكتفاء الذاتي والسوق الحرة الزراعية

اوصى معهد «هيريتاج فونديشين» وهو معهد اميركي محافظ للابحاث بان تسدد الولايات المتحدة حصة اسهامها السنوية لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» الى برامج تابعة للامم المتحدة او غيرها بشرطان تشجع هذه البرامج الاكتفاء الذاتي الغذائي والسوق الحرة الزراعية.

واعرب هذا المعهد في دراسة نشرها يوم الثلاثاء الماضي عن اعتقاده بان السياسة الزراعية للامم المتحدة تتحمل جانبا من المسؤولية عن المجاعة في افريقيا، وهاجم المعهد بوجه خاص منظمة الاغذية والزراعة التي يقع مقرها في روما.

وذكر المعهد، الذي يتمتع بقدر من النفوذ لدى حكومة ريغن ان منظمة الاغذية والزراعة لا تزال تقر سياسات تكفل حدوث اوجه عجز زراعي بصفة شبه تلقائية، واكد المعهد ان منظمة «الفاو» بدلا من مساعدتها للدول الافريقية في تحقيق النمو الاقتصادي، تشجع فلسفة تنمية اقتصادية اساسها تدخل الدولة في الاقتصاد الريفي، الامر الذي يؤدي الى تثبيط همة القطاع الخاص.

وتشير هذه الدراسة الى ضرورة ابتعاد الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة تماما عن سياسات الماضي عديمة القيمة، وان تشجع الدول الافريقية على الاتجاه نحو اساليب اخرى انتهجتها بالفعل اكثر من ١٢ دولة نامية مثل تايلاند وكوريا الجنوبية والكاميرون وكينيا.

وتؤكد الدراسة ان الامم المتحدة انفقت في الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤ اكثر من ٦ بلايين دولار كمساعدات للتنمية ومساعدات انسانية في افريقيا، غير ان هذه الدراسة اوضحت ان هذه الاموال انفقت على برامج تنطوي على تثبيط همة الانتاج الزراعي.

■ حقيبة القبس الاقتصادية ■

«مارين ميدلاند بنك» حقق ارباحا جيدة في ١٩٨٥

● اعلن «مارين ميدلاند بنك انك» أن النمو القوي الذي حققه كل من قطاعي الدخل الناجم عن الفائدة وغير الناجم عنها، ساعد على دعم الارباح خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٥، والارباح الاجمالية للعام المذكور باكمله.

وقد بلغ الربح الصافي ٢ر٣٠ مليون دولار بزيادة قدرها ٩ر١ بالمائة عما كان عليه في عام ١٩٨٤.

تحقيق حكومي في قضية «لويدز اوف لندن»

● اعلن وزير التجارة والصناعة البريطاني ليون بريتان عن اجراء تحقيق حكومي في قضية «لويدز اوف لندن» التي كانت موضوع ادعاءات بالتزوير والاختلاس.

وسيعلن عن نتائج التحقيق على الملا في موسم الصيف المقبل.

دمج نفطي اميركي - بريطاني

● ذكرت مصادر وزارة الطاقة الاميركية ان بائعي نفط بحر الشمال من الشركات الاميركية يجرون مفاوضات بشان دمج محتمل لجزء من كافة شركاتهم الفرعية في بريطانيا مع شركات بريطانية اخرى منافسة، وذلك نتيجة لضغوط من وزارة الطاقة.

وتجري مراقبة هذه المباحثات عن كثب من قبل الحكومة الاميركية.

بنوك فرنسا تدعم الصناعات الصغيرة

● اعلنت وزارة المالية الفرنسية انه سيكون بامكان البنوك الفرنسية تقديم قروض مدعومة او مساعدة للصناعات صغيرة ومتوسطة الحجم بمبلغ اجمالي يصل خلال عام ١٩٨٦ الى بليوني دولار.

وكانت هذه التسهيلات في السابق متاحة امام بعض مؤسسات الاقراض المتخصصة فقط.

مشروع غذائي مشترك بين اميركا وكوريا

● تجري شركة «هاينز» الاميركية لصناعة المواد الغذائية مفاوضات مع شركة سيئول للصناعات الغذائية وهي شركة كورية جنوبية، وذلك من اجل انشاء اول شركة مشتركة في هذه الدولة الشرق اسيوية.

وقال مسؤول في الشركة الكورية انه سيتم استثمار حوالي ٩ر١٧ مليون دولار في هذا المشروع.

منافسة عالمية لانشاء مصنع سيارات في الاتحاد السوفيتي

● انضمت شركة «الفاروميو» الايطالية لصناعة السيارات الى ميدان المنافسة التي تحتدم بين شركات صناعة السيارات العالمية لتشييد مصنع لصناعة السيارات في الاتحاد السوفيتي بكلفة تبلغ مليوني دولار اميركي.

وقالت الشركة ان شركة «فيات» الايطالية، و«فولكس واجن» الالمانية الغربية، و«ميتسوبيشي» اليابانية تسعى للفوز بعقد انشاء هذا المصنع.

تداول اسهم «يامانوشي» اليابانية في بورصة باريس

● اعلنت شركة «يامانوشي» للصناعات الدوائية انها اصبحت اول شركة يابانية تعمل في هذا القطاع يتم تسجيلها في بورصة باريس.

وكانت الشركة المذكورة قد ادرجت على قائمة الشركات التي يسمح بتداول اسهمها في شهر ابريل الماضي.

الصين تطور تكنولوجية شركاتها

● ذكرت وكالة انباء «كسينهوا» الصينية الرسمية ان الصين انشات شركة برأس مال قدره ٥ر١٢ مليون دولار لتطوير وتسويق التكنولوجيا الجديدة في الشركات الصينية والشركات التي تدخل فيها رؤوس اموال اجنبية.

وستعمل الشركة التي اطلق عليها اسم «تشاينا فينشرتك انفستمنت كومباني» في مجال تطوير ومعالجة المعلومات والابحاث البيولوجية والانشاءات وقطاع الانشاءات.

٢٠٠ طن ذهب لاصدار عملة تذكارية باليابان

● قال متداولون في طوكيو ان لدى بنك اليابان المركزي ٧٤٥ طنا من احتياطي الذهب وانه بات مرجحا الى درجة كبيرة ان يدخل البنك اسواق الذهب كمشتر كبير للسبائك وذلك لتغطية اصدار عملات تذكارية يجري التخطيط لها.

وسرت في سوق طوكيو اشاعات تفيد بان احد البيوتات الكبيرة في لندن كان يقوم يوم الخميس الماضي بشراء كميات كبيرة من الذهب لحساب مشتر شرق اسيوي، من المحتمل ان يكون اليابان.

وكانت وزارة المالية اليابانية قد اعلنت عن خطة لاصدار ١٠ ملايين قطعة من العملة الذهبية التذكارية زنة ٢٠ غراما لمناسبة الذكرى الستين لتولي الامبراطور هيروهيتو عرش اليابان في شهر ديسمبر المقبل. وستحتاج هذه الخطة الى ٢٠٠ طن من الذهب.

بورصة لندن

. أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

أسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
بريتش بتروليوم	٥٥	٥
بيتشام	٤٠	٣
بووتر	٠٣	٣
امبريال كروب	٤٩	٢
اي.سي.اي		
نات وست	٨٩	٦
رانك اورغانيزيشن	٥٤	٤
راكال	٧٦	١
صن الليانس	٣٨	٥
فيتش لافل	٧٠	٢
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤٤٠٥/١٥	
بلغ مؤشر الفاينتشال تايمز		

بورصة باريس

١٩٨٦/١/١٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٥٠
اير ليكيد	٦٠٨
بي. اي. بي	٧٣٥
بي. اس. ان.	٢٧٣٠
كارفور	٣٠٤٨
سي. جي. اي. بي.	٩٨٦
شارجور	٧٣٠
دارتي	٢٢٩٨
دي. ام. سي.	٣١٦
دوبوا انفستمنت	٤٨٠
دومينيل ليبيل	٥٦٩
اكـــو	١٧٠٠
الف اكيتان	٢١٦
جيرافيون دوران	
هيرفيلييه	٦٣٥
لافارج كوبيه	٧٦٤
لوريال	٢٩١٠
لوي فويتون	٩١٥
ماترا	١٦٨٠
ام. بي الكترونيك	١٠٥٠
مويه هنسي	٢٢٧٥
بريتاباي سيكومي	١٣٤٥
بروفاست	٢٥٣
روش ميريديونال	٩٣٠
روتيير كولاس	٥٢٥
سالومون	٢١٤٠
سانوفي	٧٠٧
سـب	٣٩٩
اس. اي. بي	٧٥٥
سومير اليرت	٧٥٩
سينتيلابو	٢٥٢
توسمون. سي.اس. اف	٨٢٨
واترمان	٤٤٠
زودياك	١٤١٥
٪٧ - ٧٣	٧٨٢٠
مؤشر البورصة (كاك)	١٠٣,١

اسعار العملات

العملـــة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٢٩٠	—
دولار كندي	١	٢١٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٩٠٠	١٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	—
جنيه استرليني	١	٤١٩	—
مصري نقدي	١	١٦٩	—
مصري تحويل	٤٦٠	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٣٨	—
دينار اردني	١	٧٨٧	—
دينار عراقي	١	٢٧٠	—
دينار تونسي	١	٣٨٥	—
دينار بحريني	١	٧٧١	—
دينار يمني ج	١	٨٤٧	—
درهم امارات	١٠	٧٩٢	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	—	—
ريال قطري	١٠	٧٩٩	—
ريال عماني	١	٨٤١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٩٠٠	٣٦
تومان ايراني	١٠٠٠	٦٠٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٠٠	١٥
ليرة سورية	١٠٠٠	٨٥٠	١٩
ليرة تركية	١٠٠٠	٤٩٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٧٥	—
مارك الماني	١٠٠٠	٩٠٠	١١٧
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٦٥٠	٣٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	١٠٠	١٣٩
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٨٢٠	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٩١٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٤٤٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٤٥٠	١٠٥
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٣٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٧٦٠	٢٣
روبية باكستانية	١٠٠٠	٢٢٠	١٨
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٣٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	—	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٧٣
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣١٧٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣١٩٠

* المزيني (٨٦/١/١٥)

الذهب والفضة

١٩٨٦/١/١٦

الدولـــة	السعـــر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٣٤٠
كيلو ٩٩٥	٣٣٣٠
عشر تولات ١١٦غ	٣٩٠
اونصة	١٠٤
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣٦٤,٩٠
فضة اونصة	٦,٢٨
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣٦٥,٢٠
فضة اونصة	٦,٣٠
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣٦٤,٥٠
فضة اونصة	٦,٢٨
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣٦٩,٥٣
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣٥٢,٧٥
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣٥٣,٠٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	١٩,٤٠
فضة غرام	٤,٤٠

الفوائد على الدينار

(١٩٨٦/١/١٦)

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

المدة	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٣ ١٣/١٦	٢ ١٣/١٦
شهر	٥ ٥/٨	٥ ١/٤
٣ اشهر	٦ ٧/١٦	٦ ١/١٦
٦ أشهر	٦ ٣/٤	٦ ٣/٨
سنة	٧ ١/٤	٦ ١٣/١٦

الفائدة على الدولار

١٩٨٦/١/١٦

	شهر	٣أشهر	٦أشهر
لندن	٨ ٣/١٦	٨ ٣/١٦	٨ ٣/١٦
باريس	٧ ١٣/١٦	٧ ١٣/١٦	٧ ١٣/١٦
زيوريخ	٨ ١/٨	٨ ١/٨	٨ ١/٨

بورصة طوكيو

١٩٨٦/١/١٦

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣١٠٠
ايساي ليمتد	١٣٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	٥١١
شن ايتسو كيميكال	٩٠٤
نومورا سيكيوريتي	١٠٣٠
دايوا سيكيوريتي	٧٢٨
سوميتومو بنك	١٦٢٠
فوجي بنك	١٥٣٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٢٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	٥٧٨
هيتاتي ليمتد	٧٦٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٣٠٠
سوني كوربوريشن	٤٠٤٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٤٢٣٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٠١٠
طوكيو الكتريك	٢٧٨٠
فانوك ليمتد	٧٢٦٠
ميتسوبيشي ستايت	١١٣٠
تايسي كوربوريشن	٣١٢
كاسيو كمبيوتر	١٧٧٠
كانـــون	١١٤٠
اقفال نيكاي داو جونز	١٢,٠٢٧,١٣
حجم التعامل بالمليون	٢٣٠
سعر الين مقابل الدولار	

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لنش انترناشيونال» :

اسم الشركة ١٩٨٦/١/١٥	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٧ ١/٨
بوردن انك	٤٩ ١/٢
بوروز كوربوريشن	٦٢ ١/٢
داتا جنرال	٤٢ ٣/٤
كاتربيلر	٤٢ ١/٢
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٧٥ ١/٤
كرايزلر	٤١ ٣/٤
سيتي كورب	٥٠ ٣/٨
كلوريكس	٤٥
دير اند كومباني	٢٧ ٣/٤
ديجيتال ايكوبيمنت	١٣٧
دو كيميكالز	٤١ ٣/٨
دوبوند	٦٤ ٥/٨
ايستمان كوداك	٤٨
ايكسون	٥٤ ٣/٨
فايرستون	٢٢ ٣/٤
فلور كوربوريشن	١٥ ٣/٨
فوستر ويلير	١٢ ٣/٤
جنرال الكتريك	٦٥ ١/٤
جنرال موتورز	٧٠ ١/٨
جنرال داينامكس	٦٥
كوديير	٣٠ ١/٢
هاليبرتون	٢٧ ١/٨
هيلت اند باكارد	٣٧
هيلتون هوتيل	٦٣ ٣/٤
هوليداي ان	٥٩ ١/٨
هوندا موتورز	٥٧ ٧/٨
اي بي ام	١٤٩ ١/٤
اي تي تي	٣٨ ١/٢
جونسون - جونسون	٥١ ٧/٨
ليتون اندستريز	٨٠ ١/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٥
مينيسوتا ماينتغ	٨٧ ٧/٨
جيه بي مورغان	٦٣ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	٤٠ ٥/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٩ ٥/٨
بان اميركان	٧ ٧/٨
بيبسي كومباني	٦٨ ٣/٤
بولارويد	٤٦ ١/٤
شلومبرغر	٣٥ ١/٤
اس سي ام كوربوريشن	٧٤ ٣/٤
سينجر كومباني	٣٩ ١/٨
سوني كوربوريشن	١٩ ١/٤
سكويب	٨٣ ١/٤
سينتكس	٤٢ ١/٨
تيليداين	٣١٦ ١/٢
تكساسكو	٣٠ ١/٤
ترانس وورلد كوربوريشن	٣٧ ١/٤
اب جونز	١٣٠
وستنغ هاوس	٤٣
مؤشر داو	١٥١٩,٠٤
حجم التعامل بالملايين	١١٣,٩٢

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٣٠٢٧,١٣
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١١١١,٩
معدل الفايننشال تايمز العام	٦٧٢,٠٢
معدل الداو جونز الصناعي	١٥٢٧,٢٩
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٠٨,٢٦
حجم التداول في نيويورك	١٢٢٤٢٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٦/١/١٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ارسي.ايه	٦٣	+٣/٨
٢) ميسا بيتي	٢ ٣/٤	—
٣) هوس هولد	٤٣ ٣/٨	١ -
٤) اينتل هارف	٩ ٣/٤	+١/٢
٥) جيجيت سو	١٨ ٣/٨	—
٦) اي.بي.أم.	١٥٢ ٥/٨	+٣ ٣/٨
٧) والكرين	٢٥ ٣/٨	-١/٨
٨) جامب اس.بي.كيه	١٠ ١/٨	+١/٤
٩) ايه.تي.تي.	٢٣ ٥/٨	-١/٨
١٠) سودرن	٢٢ ١/٨	+١/٨

اسواق المال العالمية

(٨٦/١/١٦)

	أخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩,٥٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,١٨
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٤ ١٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٢ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ١/٤
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٧
انتربانك (٣ اشهر)	—

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة :

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	دوريك تريدانت	يونانية
٢	عرفات	سعودية
٣	جاسترينا بور	بولندية
٤	—	—
٥	دراڤار	يوغسلافية
٦	الشويخ	كويتية
١٣	كولومبيا ستار	بريطانية
١٣أ	—	—
١٤	ينتج هاي	صينية
أسماك١	زرقا	قطرية
أسماك٢	الفارس ١	كويتية
أسماك٣	انساي جيانج	صينية
أسماك٣أ	—	—
١٥	تين أن	سنغافورية
١٦	ميكونوس	يونانية

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية.

فليورا	رومانية
فورتكس سكيبر	بنامية

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٦/١/١٥

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر أمر بيع	اخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٥,٩٠٠	٥,٨٠٠	٥,٩٠٠	٣٠٠٠٠	١٧٥٨٠٠	٨	٥,٨٠٠	١/١٤	٥,٩٥٠	٥,٨٥٠	+٠,١٠٠
٢	بنك الخليج	٣,٨٢٠	٣,٧٢٠	٣,٨٢٠	٤٥٠٠٠	١٦٩٤٤٠	١٤	٣,٧٢٠	١/١٤		٣,٠٨٠	+٠,١٠٠
٣	البنك التجاري الكويتي	٣,١٢٠	٣,٠٨٠	٣,١٢٠	٣٩٠٠٠	١٢٠٦٠٠	١٢	٣,٠٨٠	١/١٤	٣,١٤٠		+٠,٠٤٠
٤	البنك الاهلي الكويتي	٣,٠٦٠		٣,٠٦٠	٣٠٠٠	٩١٨٠	١	٣,٠٦٠	١/١٤		٣,٠٤٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٣,٠٨٠	١/٧			
٦	البنك العقاري الكويتي							٢,٧٤٠	١/١٣		٢,٦٦٠	
٧	بنك برقان	٢,٧٠٠	٢,٦٨٠	٢,٧٠٠	٨٦٠٠٠	٢٣١٠٢٠	١٦	٢,٦٨٠	١/١٤	٢,٧٠٠	٢,٦٨٠	+٠,٠٢٠
٨	بيت التمويل الكويتي	٢,٧٠٠		٢,٧٠٠	٣٠٠٠	٨١٠٠	١	٢,٦٨٠	١/١٤	٢,٧٢٠	٢,٧٠٠	+٠,٠٢٠
	ثانيا : قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							٠,٨٠٠	١٢/٤		٠,٧٨٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							١,٠٠٠	١/٨		١,٠٠٠	
	ثالثا : قطاع التامين											
١٢	الكويت للتامين											
١٣	الخليج للتامين											
١٤	الاهلية للتامين							٣,٦٠٠	١٠/١٩			
١٥	وربة للتامين											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٦	عقارات الكويت							٣,٠٢٠	١/٨		٣,٠٠٠	
١٧	العقارات المتحدة	١,٤٥٠	١,٣٢٠	١,٤٠٠	٢٩٥٠٠٠	٤٠٦٥٣٠	٢١	١,٣٨٠	١/١٤			+٠,٠٢٠
١٨	الوطنية العقارية	١,٤٦٠		١,٤٦٠	٣٠٠٠	٤٣٨٠	١			١,٤٨٠		
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية											
١٩	الصناعات الوطنية							٢,٨٦٠	١١/١٣			
٢٠	الانابيب المعدنية											
٢١	اسمنت الكويت											
٢٢	مخازن وصناعة التبريد											
٢٣	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٤	الخليج للكيبلات	٨,٢٥٠		٨,٢٥٠	٣٢١٢٠	٢٦٤٩٩٠	١	٨,٠٥٠	١٢/٢٢		٠,٢٥٠	+٠,٢٠٠
٢٥	صناعة الميلامين الكويتية											
٢٦	اطارات الكويت							٠,٥٠٠	١٢/٢٢		٠,٤٨٠	
٢٧	الكويتية للصناعات الدوائية											
٢٨	الكويتية للاستثمار البترولي											
٢٩	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
	سادسا : قطاع الخدمات											
٣٠	النقل البري											
٣١	السينما الكويتية الوطنية											
٣٢	الفنادق الكويتية											
٣٣	المخازن العمومية	٠,٨١٠		٠,٨١٠	١٠٠٠٠	٨١٠٠	١	٠,٧٩٠	١/٧			+٠,٠٢٠
٣٤	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)	٠,١٨٢		٠,١٨٢	٢٠٠٠٠	٣٦٤٠	٢	٠,١٨٠	١/١٤		٠,١٧٨	+٠,٠٠٢
٣٥	الهواتف المتنقلة	١,٠١٠	١,٠٠٠	١,٠١٠	٢٩٤٠٠٠	٢٩٥٠٥٠	١٨	٠,٩٩٥	١/١٤	١,٠١٠	١,٠٠٠	+٠,٠١٥
	سابعا : قطاع الاغذية											
٣٦	نقل وتجارة المواشي							٢,٣١٠	١/١٣		٢,٣٢٠	
٣٧	الاسماك الكويتية المتحدة											
٣٨	الكويتية المتحدة للدواجن							١,٧٥٠	١٢/٩			
٣٩	الكويتية للاغذية							٢,٣٦٠	١/١٤			
٤٠	المنتجات الزراعية							٠,٥٠٠	١٢/٢١			
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤١	بنك الخليج الاول											
٤٢	بنك البحرين الدولي	٠,٢٢٦		٠,٢٢٦	١٥٠٠٠٠	٣٣٩٠٠	٢	٠,٢٢٤	١/١٤	٠,٢٢٨	٠,٢٢٤	+٠,٠٠٢
٤٣	بنك البحرين والشرق الاوسط							٠,٠٩٥	١/٧	٠,٠٩٧		
٤٤	بنك الخليج المتحد							٠,٠٣٣	١/٨			
	المجموع الكلي				١٠١٠١٢٠	١٧٣٠٧٣٠ د.ك	٩٨					

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٦/١/١٦	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٦٥٠٣	٠,٢٨٩٤	١,٦٧٥٥	٧,٥٣٧٠	٢,٠٢٢٢	٢,٠٧٧٠	٠,٦٩٣٤	٢,٤٥٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٦٨٢٤	٠,٧٦٧٧	٤,٤٤٤٣	١٩,٩٩٢٠	٥,٣٦٣٩	٥,٥٠٩٢	١,٨٣٩٤	٦,٥١١٩
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٩٤٠	٠,٠٧٨٨	٠,٤٥٦٢	٢,٠٥٢٥	٠,٥٥٠٧	٠,٥٦٥٦	٠,١٨٨٨	٠,٦٦٨٥
ريال سعودي	٠,٢٧٣٩	٠,١٠٣٢	١,٠٠٥٩	—	٠,٠٧٩٢	٠,٤٥٩٠	٢,٠٦٤٧	٠,٥٥٣٩	٠,٥٦٨٩	٠,١٨٩٩	٠,٦٧٢٥
دينار كويتي	٣,٤٥٤٨	١,٣٠٢٤	١٢,٦٨٦١	١٢,٦١١١	—	٥,٧٨٨٥	٢٦,٠٣٩٠	٦,٩٨٦٣	٧,١٧٥٦	٢,٣٩٥٨	٨,٤٨١٦
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥٩٦٨	٠,٢٢٥٠	٢,١٩١٥	٢,١٧٨٦	٠,١٧٢٧	—	٤,٤٩٨٣	١,٢٠٦٩	١,٢٣٩٦	٠,٤١٣٩	١,٤٦٥٦
فرنك فرنسي	٠,١٣٢٨	٠,٠٥٠٠	٠,٤٨٧٢	٠,٤٨٤٣	٠,٠٣٨٤	٠,٢٢٢٣	—	٠,٢٦٨٣	٠,٢٧٥٥	٠,٠٩٢٠	٠,٣٢٥٧
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٩٤٥	٠,١٨٦٤	١,٨١٥٨	١,٨٠٥١	٠,١٤٣١	٠,٨٢٨٥	٣,٧٢٧١	—	١,٠٢٧١	٠,٣٤٢٩	١,٢١٤٠
فرنك سويسري	٠,٤٨١٤	٠,١٨١٥	١,٧٦٧٩	١,٧٥٧٤	٠,١٣٩٣	٠,٨٠٦٦	٣,٦٢٨٧	٠,٩٧٣٦	—	٠,٣٣٣٨	١,١٨١٩
جنيه استرليني	١,٤٤٢٠	٠,٥٤٣٦	٥,٢٩٥٠	٥,٢٦٣٧	٠,٤١٧٣	٢,٤١٦٠	١٠,٨٦٨٣	٢,٩١٦٠	٢,٩٩٥٠	—	٣,٥٤٠١
مارك الماني	٠,٤٠٧٣	٠,١٥٣٥	١,٤٩٥٧	١,٤٨٦٨	٠,١١٧٩	٠,٦٨٢٤	٣,٠٧٠٠	٠,٨٢٣٧	٠,٨٤٦٠	٠,٢٨٢٤	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/١/١٥

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	بيع	اسعار الاغلاق: شراء	بيع	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—		
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٦	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—		
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥		
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦	—	٩٦	—		
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥		
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢,٣٧٥	—	٩٢,٣٧٥	—		
١٢	آسيـــا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—		
١٣	الشركة السويدية الائتمانية	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٨٧٥	—	١٠٠,٨٧٥	—		
١٤	دارت وكرافت	١١,٧٥	٨٩/٣/١	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥		
١٥	اوريت ليسنج	١٢,٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢,٦٢٥	—	١٠٢,٦٢٥	—		
١٦	بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥		
١٧	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١,١٢٥	—	١٠١,١٢٥	—		
١٨	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥		
١٩	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥		
٢٠	يورفيما	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥		
٢١	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥		
٢٢	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٢,٦٢٥	١٠٢	١٠٢,٨٧٥		
٢٣	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٣	١٠٢,٥	١٠٣		
٢٤	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٣	١٠٣,٥	١٠٣	١٠٣,٥		
٢٥	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٨٦/٧/١٦	٩٨,٦٢٥	—	٩٨,٦٢٥	—		
٢٦	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥		
	المجموع الكلي								

الحلقة الأخيرة

مسؤولو الشركات الكويتية يفتحون ملفاتهم لـ«القبس» ويتحدثون عن الأزمة الاقتصادية

• المشاكل الخاصة • أزمة المديونية • الحلول الحكومية • المستقبل

انطلاقا من التشعب الكبير للازمة الاقتصادية، واتساعها، وتعدد الحلول والدراسات الحافلة بالمقترحات، والتصورات المنسجمة مع بعضها حينا، والمتناقضة في كثير من الاحيان .. فتحت «القبس» ولمناسبة انتهاء عام ١٩٨٥ ملفات الشركات الكويتية المسجلة بالبورصة لتقييم ادائها خلال عام انتهى وابداء تصوراتها لعام مقبل.

وهدف البحث الذي نختتمه اليوم كذلك الى تسليط الضوء على حقيقة مشاكل الشركات واتاحة الفرصة للاعلان عن مطالبها ... وذلك على لسان المسؤولين فيها ... فبسلامة هذه الشركات يسلم الاقتصاد وبتخبطها يختل اداؤه.

ولعل مستقبل البلاد الاقتصادي بات يعول على اداء هذه الشركات ويعتمد عليها بقدر الاعتماد نفسه على دخل النفط ان لم يكن أكثر على الاقل من الناحية الاستراتيجية.

كان هذا هو منطلقنا من هذا البحث الذي راعينا فيه أن يتولى أصحاب القرار والقيادة والادارة التنفيذية من مواقعهم تسليط الضوء على المتغيرات في اعمالهم، والتحدث عن الاوضاع المالية لشركاتهم وسياساتها، ومدى تكيفها مع المستجدات الاقتصادية، ومعايشتها للآراء والتصورات المطروحة للحلول، خصوصا ما يتعلق منها بأزمة المديونية، واستخدام المال العام، وضعف مجالس الادارات، واخيرا ... محاولة للقراءة في ملف المستقبل للمساعدة على «التقويم».

■ يجب استخدام المال العام لحل الأزمة مع ضرورة التركيز على صغار المستثمرين

■ اعادة الثقة بمؤسساتنا الاقتصادية أحد علاجات أزمة المديونية

■ لا خطورة من الاتجاه لرأسمالية الدولة اذا لم تكن هناك نية مسبقة للسيطرة على الشركات








عدنان الحنيف:
استمرار تدهور قيم الأصول أكبر مخاطر أزمة المديونية

قال عدنان الحنيف، عضو مجلس الادارة، العضو المنتدب في شركة السينما الكويتية ان الخطورة في ازمة المديونية تكمن في استمرار تدهور قيم الاصول، وان العلاج الوحيد لوقف هذا التدهور هو في اعادة ثقة المستثمر بمؤسساته الاقتصادية، وايد استخدام المال العام في حل الازمة مع الاخذ في الاعتبار التركيز على صغار المستثمرين لاسباب اجتماعية وللمحافظة على القيم والروح الاسرية.

وقال الحنيف المشكلة الكبيرة التي واجهت شركته هي انخفاض قيمة محفظتها الاستثمارية، وايد سياسة الدمج اذا كان الهدف منها تحقيق مردود جيد، واكد على ان ضعف الادارات هو احد اسباب الازمة، وقال ان شراء الحكومة لاسهم الشركات كان مشاركة منها في حل الازمة .. وفي ما يلي نص المقابلة:

● كيف كان معدل التشغيل والنشاط للشركة هذا العام ؟

ـ خلال هذا العام كان هناك هبوط في معدل تشغيل الشركة عن العام الماضي، تراوح ما بين ١٠ ـ ١٥٪، وهذا التغير جاء لاسباب خارجة عن ارادة الشركة، منها التغير النفسي لرواد المشاهدين وخاصة بعد الاوضاع الامنية الاخيرة، وعدم وجود قانون يحمي حقوق طبع المحفوظات للشركة، مما اعطى الحرية للجميع للتعامل باشرطة الفيديو بدون ضوابط للملكية، اضافة الى مقاطعة الشركة للافلام الاميركية والتي استمرت لاربع سنوات، وذلك بسبب الاسعار المرتفعة جدا والتي كانت تطلبها الشركات المنتجة.

● ما هي ملامح الميزانية المنتظرة؟ ربح ام خسارة، وما هي الاسباب ؟

ـ ميزانية الشركة لهذا العام ستحمل خسارة. وهذه الخسارة لم تأت نتيجة عمل الشركة وانما من المحفظة الاستثمارية التي تحتفظ بها الشركة، ومثل باقي الشركات منذ سنوات الرخاء الاقتصادي، حيث ان قيم موجودات هذه المحفظة انخفضت بعد ازمة المناخ.

● ما هو التغير الحاصل في قيمة الموجودات واصول الشركة ؟

ـ نتيجة لانخفاض اسعار العقارات والاسهم كان هناك تغير وهبوط طفيفان في قيمة موجودات الشركة.

● هل احدثتم تغييرات في اساليب عمل وسياسات شركتكم ؟ وهل تلاحظون وجود تغييرات في الشركات المماثلة ؟

ـ قامت ادارة الشركة بادخال سياسة عمل جديدة ستكون بوادرها واضحة في عام ١٩٨٦، حيث كان عام ١٩٨٥ عام وضع الدراسات لهذه السياسة، ومن الاعمال الجديدة التي ستقوم الشركة بها ادخال مجال توزيع اشرطة الفيديو على المستهلكين، واحضار بعض الفرق المسرحية الغنائية مباشرة لحساب الشركة، والتفكير في ادخال بعض المعدات والاجهزة الخاصة بالفيديو، والدخول في المناقصات الحكومية والخاصة بالتجهيز السينمائي والمسرحي.

انخفاض قيمة المحفظة الاستثمارية

● ما هي العقبات والمشاكل التي تواجهها الشركة، ومدى تكيفها وانسجامها مع المستجدات الاقتصادية المحلية؟

ـ العقبة الكبيرة التي تواجه الشركة هي انخفاض قيمة المحفظة الاستثمارية للشركة بالاتجاه السلبي وعدم معرفة أي شخص الى متى سيستمر هذا الانخفاض، اضافة الى قيام الشركة بتسجيل مصاريف تمويل القروض والتسهيلات لعدم تغطيتها بأي ايرادات، وتأثر ايراد الشركة لوجود قرصنة اشرطة الفيديو وذلك نتيجة لعدم وجود قانون يحمي حقوق الشركة والتي نأمل ان تتفهم الجهات الحكومية متمثلة بوزارة الاعلام لهذه المشكلة في القريب العاجل.

● كيف ترون الطريقة الحكومية المتبعة لمعالجة الازمة؟ ومدى تأثركم بالتصريحات المتناقضة وتعدد الدراسات؟ وما هي اوجه التقارب والتناقض او التكامل بين هذه الدراسات ؟

ـ الطرق الحكومية المتعددة قد تكون جيدة وصحيحة لو اعطيت الفرصة الكافية في المدى الطويل. فوجود «البتر» في كل قانون تضعه الحكومة لا يعطينا الفرصة او الحق في تبيان ما اذا كانت هذه الطرق صحيحة او خاطئة. اما بالنسبة لتناقض التصريحات وتعدد الدراسات فاعتقد بان ذلك امر صحيح طالما كانت هناك مصالح متعددة ومتناقضة، فطالما كانت هناك مصالح متعددة ومتناقضة، يجب ان تكون هناك دراسات متعددة، وهذا الامر نفسه يقود الى وجود تقارب وتناقض بين هذه الدراسات.

● ما هي مطالبكم على صعيد شركتكم وعلى الصعيد العام؟

ـ على صعيد شركتنا لدينا عدة مطالب، منها تفهم الجهات الحكومية لوضع هذه الشركة وحقها في حماية حقوقها وملكيتها لجميع افلامها، والنظر لهذه الحقوق من منظار المحافظة على الاقتصاد الوطني كون الشركة جزءا من الكل، كما تطالب الشركة بتطوير اراضيها وعدم عرقلة وتعقيد الاجراءات الحكومية وبالتالي تضييع الفرصة على شركة وطنية الهدف الاساسي من قيامها هو خدمة هذا الوطن والارتقاء به الى المستوى الذي يفخر به كل فرد في هذا البلد.

اما على الصعيد العام فنحن نطالب باعادة الثقة لانفسنا في اقتصادنا ودحر الاشاعات وخاصة ما يتعلق منها بالمجال الاقتصادي، وبالتالي اعطاء الجهات التنفيذية والتشريعية الوقت الكافي والمعلومات الصحيحة لمجابهة الجهات التي لها مصلحة في دمار اقتصاد هذا البلد.

● ما هي تصوراتكم للدمج ؟ هل انتم مستعدون للانضمام الى شركة اخرى او ضمها اليكم ؟

ـ الدمج اذا كان الهدف منه مصلحة الجهتين وكان يتوقع له ان يحقق مردودا في المستقبل فنحن معه، اما اذا كان الدمج ناتجا عن قرار ومنفذا عن طريق الضغط على الجمعيات العمومية وبدون النظر للمردود لهذا الدمج، فانا اتصور ان التصفية في هذه الحالة تكون افضل. اما بالنسبة لاستعدادنا للانضمام او عدمه فهذا عائد لوضع الشركة والمردود المتوقع من هذا الدمج.

ضعف الادارة احد اسباب الازمة

● يرى كثير من المحللين ان ضعف الادارات احد الاسباب الرئيسية للازمة الاقتصادية في الكويت ... وتولي شخص واحد لعدة مناصب في شركات مختلفة ... ما رأيكم في هذا القول ؟

ـ انا مع القول بأن ضعف الادارات احد الاسباب الرئيسية في الازمة الاقتصادية. اما بالنسبة لتولي شخص واحد لعدة مناصب فالفكرة ليست في الكم وانما في كفاءة الشخص وتنظيمه وتقسيمه لعمله. والاهم هو تخصص الشخص في المجال الذي يتولى ادارته.

● هل انتم خاسرون ولماذا؟ والى متى؟ وكيف ستدفعون ؟

ـ نعم توجد لدينا خسارة، واسباب هذه الخسارة ازمة الاوراق المالية وانخفاض قيم الاصول بشكل كبير، وفي مدة قصيرة جدا. اما الى متى ستستمر هذه الخسارة فذلك يرجع الى اعادة تنظيم واقتناع الجهات المختصة في وضع حل لهذه الازمة. اما عن الدفع فقد قامت الشركة بدفع كل مستحقات الاخرين تجاهها ما عدا بعض المؤسسات المالية، والمفاوضات جارية الآن لتسوية ذلك.

● هل اضطررتم لتقليص العمالة وضغط المصروفات وترشيد الانفاق ؟

ـ تقليص العمالة وضغط المصروفات اجراء طبيعي تلجأ له أي شركة في ظل ظروف اقتصادية معينة، ونحن بدورنا نلجأ الى بند المصروفات كلما وجدنا ان ايراد الشركة تتحكم فيه عوامل اخرى ليس لنا يد فيها.

.. من الشركات الممتازة

● ما هو مستقبلكم ومستقبل الشركات المماثلة لكم على المدين القصير والبعيد؟

ـ مستقبل الشركة لو حلل وقيم على اساس اصول الشركة لوجدت انها من الشركات الممتازة فالشركة تقوم على اصول صلبة قائمة على اراض وعقارات بمساحات شاسعة، وستتضح قيمة هذه الاصول في المستقبل القريب، ومع بداية تطوير أول ارض تملكها الشركة ١٠٠٪ من خلال مشروعات مختلفة تخدم الجمهور بكل احتياجاته بما فيها الاحتياجات الترفيهية. اما بالنسبة لمستقبل الشركة على المدى القصير فمن طريق الخط الصحيح الذي ينتهجه مجلس ادارة الشركة للدخول قنوات استثمار جديدة وتطوير مجالات الاستثمار القديمة، فان المردود على المستوى القصير سيكون جيدا.

تدهور قيم الاصول عقد ازمة المديونية

● كيف تنظرون لازمة المديونية؟ ما مدى خطورتها وما مدى امكانية علاجها وكيف؟ ومن المسؤول عنها؟ وما مدى النجاح المتوقع لايجاد هيئة تحكيم ومؤسسة تتولى التسويات بين المدينين والبنوك على غرار ما هو حاصل مع المحالين ؟

ـ المديونية ما هي الا انخفاض اصول وبالتالي اذا عرفنا ان الازمة هي انخفاض في قيم الاصول فيجب علينا ان نركز على وضع هذه الاصول والمحافظة عليها. اما بالنسبة لخطورة هذه الازمة فهي تكمن في استمرار تدهور قيم الاصول، والعلاج الوحيد لوقف هذا التدهور وبالتالي وتخفيف حدة الازمة هو في اعادة الثقة للمستثمر بمؤسساته الاقتصادية.

ويشترك في المسؤولية ثلاثة اطراف هم البنوك والافراد وبعض المسؤولين في الحكومة، ويجمع بين هذه الاطراف الثلاثة الجشع.

اما بالنسبة لنجاح هيئة التحكيم فهذا يصعب الحكم عليه، فنجاح الهيئة يعتمد على الافراد الذين يعملون بها، اما كفكرة فهي جيدة، وهنا يجب علينا ان نلاحظ ونحذر من تكرار ما حدث بالنسبة لازمة المناخ حيث وجدنا بعد حدوث الازمة ان هناك من دفع بالكامل حفاظا على سمعته في حين تهرب الاخرون وصدر لهم قرار يجيز لهم الدفع برأس المال مع نسبة ٢٥٪، وهذا كان فيه ظلم كبير للكثيرين وهذا ما يجب ان نحذر منه الان، فالملاحظ ان هناك ضغوطا على بعض المدينين بطريقة او باخرى لحثهم على تسوية ديونهم، وهذا قد يقود البعض الى الدفع مضحين بكل شيء يملكونه ومحافظة منهم على سمعتهم، ولهذا يجب على السلطة التشريعية والتنفيذية ان تحدد موقفها من الآن اذا كانت ستصدر قانونا ينظم عملية الدفع او انها ستترك الامر للمصارف في تنظيم ديونها.

مع استخدام المال العام

● ما هو رأيكم باستخدام المال العام في كل ما تبقى من مشاكل ؟

ـ المال العام هو مال للعامة أي لخدمة الجميع، فطالما كانت هناك ازمة وتأثير هذه الازمة المباشر وغير المباشر يمس الكثيرين لذا فان استخدام المال العام يجب ان يؤخذ في الاعتبار، ولكن يجب ان نركز على صغار المستثمرين وذلك لاسباب اجتماعية وللمحافظة على القيم والروح الاسرية لهؤلاء المدينين.

● ما رأيكم بالمنطقة الحرة ومدى انعكاسها على الاقتصاد المحلي بشكل عام، وهل تتوقعون جني مكاسب خاصة لكم في حال قيامها ؟

ـ حركة الاستيراد والتصدير كانت تسير في دورتها الطبيعية والنشطة لولا عوامل حدثت فجمدتها، ومن هذه العوامل الحرب العراقية الايرانية وانخفاض عائدات النفط وازمة سوق الاوراق المالية. وفي اثناء الدورة الطبيعية للاقتصاد كانت الاوضاع تعطي الكويت حرية الاستيراد واعادة التصدير فكانت هي بالضبط منطقة سوق حرة. وطرح هذه الفكرة الان بين لنا كان هذه السوق ستكون الحل لهذا الوضع، وهذا خطأ بالوضع الموجود الذي حدث للاسباب التي ذكرناها والتي لن تحلها السوق الحرة.

● ما مدى خطورة الاتجاه نحو رأسمالية الدولة الذي حذرت منه غرفة التجارة والصناعة بعد ان اصبحت الدولة المالكة الرئيسية للاسهم في كثير من الشركات ؟

ـ رأسمالية الدولة تكون خطيرة ويحذر منها عندما تحدث نتيجة لتخطيط مسبق، ولكن الحاصل ان الحكومة قامت بشراء اسهم الشركات مشاركة منها في حل ازمة حادثة في سوق الاوراق المالية، فطالما كانت الحكومة لا تخطط للسيطرة على الشركات من خلال شراء اسهمها بنية مسبقة، فهذا امر طبيعي. فالاقتصاد الكويتي يعتمد على السوق الحر وبالتالي اتصور ان الحكومة ستقوم بعرض هذه الاسهم للبيع والشراء في سوق الاوراق المالية مرة اخرى.

● هل انتم مع قيام هيئة للتأمين على الودائع المصرفية في البنوك ؟

ـ من اهم الاسس التي تعتمد عليها المؤسسات المصرفية المحافظة على الودائع المصرفية، وبالتالي فان أي خوف يتسرب الى نفس المستثمر بان مدخراته سوف تختفي فان ذلك سيسبب كارثة ليس للمؤسسات فقط وانما للاقتصاد ككل. ولهذا فان المؤسسات احرص ما تكون بتوفير التامين على هذه الودائع.

● هل انتم مع معاقبة من يثبت تلاعبهم في الشركات ... وكيف ؟

ـ المتلاعب في أي مكان، الكل يتفق على معاقبته سواء كان في الشركات او غيرها، اما طريقة المعاقبة فذلك يتم بتطبيق القوانين الموجودة وتنفيذها من خلال المؤسسات القضائية المختلفة.

تذبذب اسعار السندات الحكومية اليابانية

قال مضاربون أن أسعار السندات الحكومية اليابانية تحركت في نطاق ضيق كي تقفل مختلطة في بورصة طوكيو أمس، في وقت تراجع فيه المستثمرون عن الشراء قبيل انعقاد اجتماع في نهاية الاسبوع بين خمس دول صناعية في لندن. ففي السوق الفورية قال المضاربون ان الاصدار رقم ٦٨ بسعر قسيمة ٦٫٨ بالمائة القيادي للتعامل بمقدار كبير اقفل بسعر ١٠٤٫٧١ ينات أي أقل ٠٫٠٦ ين من أمس الاول وارتفع الجني ٠٫٠١ نقطة الى ٥٫٩٩٠ بالمائة سنويا.

وفي التداول المستقبلي ذكر أن عقد مارس انخفض ٠٫٠٣ ين الى ٩٩٫٣٥ ينا ليجني ٦٫١٠٤ بالمائة مقابل ٦٫٠٩٩ بالمائة يوم الخميس، وفقد عقد سبتمبر ٠٫٠٤ ين ليصل الى ٩٩٫٢٧ ينا ويجني ٦٫١١٧ بالمائة، أي أعلى من ٦٫١١١ بالمائة في اليوم السابق له. وأضاف المضاربون أن عقد يونيو أقفل ٠٫٠٥ ين أعلى ليصل الى ٩٩٫٢٨ ينا حيث هبط الجني الى ٦٫١١٦ بالمائة من ٦٫١٣٤ بالمائة.

٤ أسئلة برلمانية لوزيري المالية والاقتصاد والصناعة والنفط

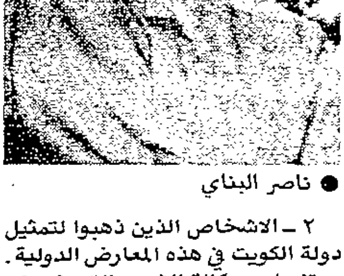
■ الفضالة يسأل عن مراسلات البنك المركزي والشركات الحكومية المتورطة في «المناخ»

■ البناي يطلب تفاصيل عن اشتراك الكويت في المعارض الخارجية

■ المطوع يستفسر عن موعد وشروط توزيع القسائم الحرفية



● جاسم الخرافي ● علي الخليفة ● صالح الفضالة



● ناصر البناي ● عبدالعزيز المطوع

وجه نائب رئيس مجلس الامة صالح الفضالة سؤالين لوزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي طلب في السؤال الاول تزويده بجميع المراسلات التي تمت خلال الفترة الممتدة من ١٩٨١/١/١ وحتى ١٩٨٣/١٢/٣١ وذلك بين كل من:

١) البنك المركزي ووزارة التجارة.
٢) البنك المركزي ووزارة المالية.
٣) البنك المركزي وجميع البنوك المحلية حول المواضيع الآتية على وجه التحديد:

١) تاسيس الشركات المقفلة.
٢) خصم الشيكات الآجلة والتي كان يقدمها اصحابها للبنوك بمبلغ معين ويتسلمون اقل من هذا المبلغ.
٣) تداول أسهم الشركات الخليجية.
٤) بيع الاسهم التي تمت بالاجل (على ان تشمل هذه الاسهم أسهم الشركات الخليجية والكويتية والمقفلة).

وطلب الفضالة تزويده بنسخ من محاضر اجتماعات مجلس ادارة البنك المركزي خلال نفس الفترة والخاصة بمناقشة تاسيس الشركات الخليجية والمقفلة وخصم الشيكات.

في حين طلب في السؤال الثاني تزويده بكشف يتضمن أسماء جميع الشركات التي تساهم فيها الدولة بنسبة (٥١٪) فاكثر من رأس المال وعلى الاخص الشركات التي تعاملت بسوق الاوراق المالية التي تمت بالاجل او ما يطلق عليه «سوق المناخ» مع توضيح ما اذا كان هذا التعامل يتوافق والنظام الاساسي لهذه الشركات، وأسماء جميع رؤساء واعضاء مجالس ادارات هذه الشركات وذلك في الفترة الممتدة من ١٩٨١/١/١ وحتى ١٩٨٥/١٢/٣١، ومحاضر الاجتماعات التي اتخذ فيها قرار خوض غمار هذا السوق.

كما وجه الى وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي سؤال من النائب ناصر فهد البناي يتعلق بمشاركة الكويت في المعارض الخارجية طلب فيه تزويده:

أولا: كيف تتم موافقة اشتراك دولة الكويت بالمعارض الدولية سنويا؟

ثانيا: المبالغ التي تصرف لكل معرض. وهل هناك فرق في قيمة هذه الاعتمادات من دولة الى اخرى؟

ثالثا: المعارض التي اشتركت بها دولة الكويت خلال سنة ١٩٧٨ على ان يكون مبينا بالنسبة لكل معرض ما يلي:

١ ـ المبالغ التي صرفت على اقامته.
٢ ـ الاشخاص الذين ذهبوا لتمثيل دولة الكويت في هذه المعارض الدولية.
٣ ـ اسم وكالة الشحن التي شحنت معدات المعارض وقيمة المبالغ التي حصلت عليها على ان يكون مبينا الدول التي شحنت منها هذه المعدات والى أين؟
٤ ـ اسم المقاول الذي نفذ مشروع المعرض وقيمة هذه المناقصة.

رابعا: نما الى علمي ان دولة الكويت ممثلة بوزارة المالية والاقتصاد قد اشتركت بمعرض دولي شارك فيه الكيان الصهيوني في اسبانيا وذلك خلال الفترة ٨٤ ـ ١٩٨٥، وان دولة الكويت انسحبت بعد ان جاء كتاب من جامعة الدول العربية تطلب منها وتحثها على ذلك. ارجو ان كان ذلك صحيحا تزويدي بما يلي:

١ ـ من هم المسؤولون مباشرة عن الموافقة على الاشتراك في المعرض المذكور.
٢ ـ هل صرفت اي مبالغ على هذا المعرض وكم كانت قيمتها ان وجدت؟
٣ ـ أسماء الاشخاص الذين مثلوا الكويت في هذا المعرض ومراكز عملهم؟

خامسا: نما الى علمي ان هناك مهندسا غير كويتي يذهب كل سنة منذ ١٩٦٣ حتى العام الماضي لتمثيل دولة الكويت بمعرض دمشق الدولي، وانه في عام ١٩٧٧ وصل كتاب من وزارة الخارجية فيه شكوى ضد شقيق هذا المهندس، ويبين ان هذه المعارض كانت تعطى له من الباطن.

كيف كان يتم هذا ولماذا لم يتخذ اجراء لايقاف هذا المهندس منذ ١٩٧٧ حتى العام الماضي؟ ومن هو المسؤول عن هذه الادارة الذي لم يتخذ اي اجراء ضد هذا المهندس وما هي الاسباب؟

سادسا: جناح دولة الكويت بمعرض دمشق الدولي مقام بصفة دائمة ولا يحتاج سوى ديكور بسيط كل عام، فلماذا يحول له نفس المبلغ الذي يحول الى جناح ينشأ من جديد.

أما النائب عبدالعزيز المطوع فوجه سؤالا الى وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح في ما يلي نصه:

لا شك في أن تخصيص مناطق صناعية في ضواحي الجهراء والصليبية وميناء عبدالله وصبحان لتجمع فيها الاعمال الحرفية والصناعات المهنية الخفيفة يعد من المشروعات النافعة التي تعود بالخير العام على المواطنين. وعلى أصحاب تلك الحرف من الشباب الكويتي وبخاصة خريجي المعاهد الفنية والتطبيقية، في وقت تكرس فيه الجهود لدفع الشباب الكويتي للانخراط في هذا النوع من التعليم تلبية لحاجة البلاد من جهة، ولفتح آفاق جديدة مثمرة ونافعة امام الشباب.

وانطلاقا من الشعور بالمسؤولية تجاه الشباب الكويتي، ومساهمة منا في تحويل الوعود التي يسمعها الشباب من المسؤولين الى واقع ملموس يمكن هؤلاء الشباب من التخطيط لمستقبلهم بالاطمئنان الكافي.

لذلك ـ فاني احدد سؤالي بالاتي:

متى ستنتهي كافة اعمال الانشاء والتجهيز الخاصة بالمناطق الاربع الصناعية المشار اليها على وجه التحديد، ومتى سيعلن عن شروط وقواعد توزيع القسائم حتى يتمكن الشباب من ترتيب امورهم، وما هو الوقت المنتظر لتسليم القسائم فيه.

استمرار اجتماعات الغرفة العربية ـ السوفيتية الفليج: الكويت ترحب بالسلع السوفيتية اذا كانت صفقاتها مناسبة

تابعت الدورة السادسة للاجتماع المشترك لمجلس ادارة الغرفة التجارية العربية ـ السوفيتية اعمالها في دمشق امس الاول بحضور وفود من غرف تجارة وصناعة الكويت وسوريا والاتحاد السوفيتي والاردن وسلطنة عمان وليبيا ولبنان.

وقد جرى خلال الاجتماع استعراض واقع العلاقات الاقتصادية والتجارية الراهنة بين الجانبين العربي والسوفيتي في ضوء الرغبة المشتركة والمتبادلة في تنمية هذه العلاقات وتوسيعها.

واكد النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت عبدالعزيز الفليج خلال الاجتماع ان دولة الكويت تمارس حرية التجارة ولاتعرقل التعاملات التي يقوم بها القطاع الخاص، وقال انه اذا كانت الشروط التي يقدمها الاتحاد السوفيتي للصفقات المتعلقة بالسلع مناسبة فستجد في الكويت سوقا لهذه المنتوجات.

واعرب رئيس غرفة سلطنة عمان عن سعادته في اقامة العلاقات السياسية بين السلطنة والاتحاد السوفيتي واعتبر ان هذا الامر يتيح الفرصة لفتح المجال امام تكامل اقتصادي واسع.

واكد الجانب العربي خلال الاجتماع ان العلاقات التجارية العربية ـ السوفيتية هي دون المستوى الممكن وان هناك عددا من الاسباب الواقعية في اساليب التكامل يمكن معالجتها وزيادة وتعزيز التعاون المشترك.

وتقرر عقد ندوة في اطار منظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية الاقتصادية في دمشق في غضون العام الحالي لدراسة هذه الاساليب وتذليل الصعوبات الطارئة.

وابدى الجانب السوفيتي رغبته في الانفتاح وزيادة حجم التعامل التجاري من جميع الدول العربية، واقامة المعارض المشتركة، ودعا الوفود العربية التجارية لزيارة موسكو لتدعيم هذه العلاقات.

■ تقرير العَصر المالي ■

الذهب يفقد بعض المكاسب والدولار يحسن ارقامه مقابل العملات الرئيسية

كان الدولار الاميركي اكثر قوة لدى افتتاح التداول في اسواق المال العالمية مقابل معظم العملات الاوروبية الرئيسية يوم امس، فيما تراجع الذهب بواقع ٤ دولارات اميركية عند الافتتاح في الاسواق الاوروبية بعد ان حطم اعلى سعر له منذ ١٩ شهرا.

ففي لندن افتتح تداول الدولار بتغير طفيف عن سعر الاقفال السابق في تداول هادىء للغاية، فيما التزم المتداولون جانب الحذر حيال سلسلة من البيانات المتناقضة والتي صدرت عن مجموعة الخمس.

وبيع الدولار الاميركي بسعر تراوح بين ٢ر٤٦٤٥ و٢ر٤٦٥٥ مارك الماني مقارنة مع سعر اقفاله يوم امس الاول البالغ ٢ر٤٦٦٥ مارك الماني.

اما الجنيه الاسترليني فقد بدأ تداوله دون تغيير يذكر عن سعر اقفال امس الاول البالغ مابين ١ر٤٣٧٥ و١ر٤٣٨٥ دولار اميركي وكان تداوله هادئا للغاية.

وفي بورصة فرانكفورت، كان الدولار اكثر تراخيا عند الافتتاح في تداول هادىء جدا، وذكرت مصادر المتداولين ان هؤلاء اتخذوا موقف الترقب في غمرة حالة من عدم اليقين حيال ماستسفر عنه اجتماعات مجموعة الدول الخمس في لندن، والتي اختلفت التكهنات حيالها الى حد كبير.

وبدأ تداول الدولار بسعر ٢ر٤٦١٥ مارك الماني لدى الافتتاح مقارنة مع سعر الاقفال السابق البالغ ٢ر٤٦٣٥ مارك وسعر اقفال نيويورك الذي بلغ ٢ر٤٦٦٠ مارك.

وفي بورصة زيوريخ كذلك كان الدولار متراخيا وذلك نظرا لتاثره بالعوامل نفسها التي اثرت على تداوله في بقية الاسواق المالية الاوروبية.

وبدأ تداول الدولار بسعر ٢ر٠٨٠٧ فرنك سويسري مقابل ٢ر٠٨٢٠ فرنك عند إقفال الليلة الماضية واقفال نيويورك البالغ ٢ر٠٨١٥ فرنك.

وعلى المنوال نفسه اظهر الدولار تراخيا عند افتتاح تداوله في سوق باريس حيث بدأ التداول بسعر ٧ر٥٥٣٠ فرنكات فرنسية مقارنة مع ٧ر٥٦٠٥ فرنكات الليلة قبل الماضية الا انه مالبث ان ارتفع الى حوالي ٧ر٥٦٥٠ فرنكات.

وذكر المتداولون ان التداول في السوق كان هادئا للغاية اسوة بباقي الاسواق الاوروبية.

وفي بورصة طوكيو، حيث ينتهي التداول قبل افتتاحه في الاسواق الاوروبية، اظهر الدولار تراخيا عند اقفال التعامل بسعر ٢٠٢ر٣٠ ين ياباني مقارنة مع سعر اقفاله يوم امس الاول البالغ ٢٠٢ر٤٥ ين ياباني.

وبلغ حجم العمليات الفورية بالدولار/ ين ٩٥٤ مليون دولار.

اما الذهب فقد افتتح تداوله في بورصة زيوريخ بسعر تراوح بين ٣٥٨ و٣٥٧ دولارا للاونصة الواحدة متراجعا بحوالي ٤ دولارات عن سعر اقفال الليلة قبل الماضية الذي بلغ ٣٦٢ دولارا، ومالبث ان ارتفع ثانية ليصل الى ٣٦١ر٥٠ دولارا قبل ان يعاود التراجع الى ٣٦٠ دولارا.

وفي بورصة لندن للسبائك الذهبية تراجع الذهب بواقع ٤ر٥ دولارات للاونصة الواحدة عندما بدأ تداوله بسعر ٣٥٧ر٥٠ دولارا مقارنة مع سعر الاقفال يوم امس الاول البالغ ٣٦٢ دولارا للاونصة.

٣٩ بليون دولار فائض الميزان التجاري الياباني مع اميركا في ١٩٨٥

اعلنت وزارة المالية اليابانية انها سجلت فائضا في الميزان التجاري مع الولايات المتحدة الاميركية يبلغ ٣٩ر٥ بليون دولار عام ١٩٨٥.

ويتوقع ان تثير ارقام الفائض التجاري هذه موجة جديدة من المطالبة باتخاذ اجراءات حمائية في الكونغرس الاميركي.

واوضحت وزارة المالية اليابانية ان مجموع الفائض التجاري لليابان مع كافة دول العالم بلغ ٤٦ر١٤ بليون دولار عام ١٩٨٥ بالمقارنة مع ٣٣ر٦١ بليون دولار عام ١٩٨٤، وان ٣٩ر٥ بليونا من هذا الفائض كان مع الولايات المتحدة بالمقارنة مع ٣٧ر٠ بليون دولار عام ١٩٨٤.

رئيس «موبيل» ينتقد الرسوم الاووبية على البتروكيماويات السعودية

هاجم رئيس شركة «موبيل بوليمرز انترناشيونال» ارثر فورغوسنون بشدة المجموعة الاوروبية لفرضها رسوما على واردات البولي اثيلين من المملكة العربية السعودية.

وقال فورغوسون ان الرسوم هي اجراءات حماية تهدف الى خدمة مصلحة خاصة وستؤدي الى تقليل فرص العمل امام الاوروبيين وارتفاع الاسعار بشكل عام.

وتتخذ «موبيل بوليمرز انترناشيونال» من بروكسل مقرا لنشاطاتها وبصفتها الفرع التسويقي الدولي لشركة «موبيل بوليمرز» فهي تقوم بدور رئيسي في تسويق البولي اثيلين المستورد من المملكة العربية السعودية.

وقال فورغوسون انه بالرغم من الرسوم الجديدة فان الامدادات ستبقى على مستواها نفسه قبل فرض هذه الرسوم، واضاف ان البتروكيماويات تستخدم كمادة خام اساسية لعدد لا يمكن حصره من المنتجات الصناعية.

في غضون ذلك نفى ناطق بلسان المجموعة الاوروبية اتهامات مفادها ان الرسوم الجديدة لا تشكل عائقا بالنسبة للصادرات السعودية.

وقال الناطق ان السعوديين علموا مسبقا بانه سيتم فرض رسوم جديدة.

وكانت المجموعة الاوروبية قد فرضت في الاسبوعين الماضيين رسوما بنسبة ١٣ بالمائة على الميثانول و١٢ر٥ بالمائة على البولي اثيلين عالي الكثافة والعادي.

ايطاليا خائفة على الليرة من حرب المضاربة
اجراءات حملية تقلص قروض المصارف وتفرض ضرائب على سندات الدولة

اتخذت الحكومة الايطالية الليلة قبل الماضية بشكل مفاجىء سلسلة من الاجراءات المالية والنقدية لحماية الليرة الايطالية من بوادر عمليات مضاربة سجلت في الاسواق المالية،

توقعا لقرار بتخفيض قيمة الليرة بسبب رفض فرنسا وغيرها من الدول الاوروبية معاودة النظر في قيمة العملات المشاركة في ما يعرف باسم النظام النقدي الاوروبي وبسبب انخفاض قيمة الدولار في الشهرين الماضيين.

والزمت الحكومة الايطالية جميع المؤسسات والشركات اعتبارا من صباح امس ايداع ضمانات مالية مقدارها ٧٥ بالمائة من قيمة اية قروض مصرفية تطلب للتصدير او لدعم عمليات التصدير وامرت مصارف ايطاليا بتقليص قيم وامكانات منح القروض للزبائن للفصل الاول من هذا العام، وبالتحديد حتى ابريل المقبل وفرضت بعض الضرائب على سندات الدولة وقررت اصدار كمية جديدة من السندات الرسمية.

وقال ناطق باسم الحكومة الايطالية ان هذه الاجراءات التي شملت ايضا ضرورة احترام تسديد الديون الخارجية خلال الفترات الزمنية الواردة في اتفاقيات الاستيراد او التصدير تعتبر بمجملها «شبكة لحماية الليرة» وللابقاء على معدل التضخم المالي تحت السيطرة لمنع الفوضى في القطاع المصرفي واستنزاف الليرة الايطالية بعمليات مضاربة لوحظت في الاونة الاخيرة.

ورحبت معظم الاوساط الاقتصادية بهذه الاجراءات التي لم تنعكس على قيمة الليرة إمس، وفسرت من الجميع بانها ضرورية لحماية الليرة.

باكستان تكتشف حقل غاز جديدا

اعلن وزير الدولة الباكستاني للنفط والموارد الطبيعية محمد اسد خان انه تم اكتشاف حقل غاز طبيعي كبير.

وابلغ خان مؤتمرا صحفيا بان الانتاج الاولي من بئر الغاز التي تم تشغيلها في هذا الحقل بلغ ٢٧ مليون قدم مكعب في اليوم.

ويقع حقل الغاز الجديد في منطقة السند التي تبعد حوالي ١٥٠ كيلومترا شرق شمال كراتشي.

وقد تم اكتشاف الحقل بالتعاون بين مؤسسة تطوير البترول والغاز الوطني وشركة «تكساس» الاميركية.

واضاف خان بان هذا الحقل هو الثالث الذي يكتشف في منطقة السند في غضون السنتين الماضيتين، واوضح ان هذا الحقل سيرفع انتاج باكستان من الغاز الطبيعي الى ١٠٧٠ مليون قدم مكعب في اليوم، وهو مايقارب الطلب اليومي على الغاز الطبيعي الذي يبلغ ١١٨٢ مليون قدم مكعب.

وزير الاقتصاد المصري :
لارجعة في سياسة الانفتاح

■ تثبيت اسعار الفائدة على الاموال المودعة في البنوك

اكد الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري انه لا رجعة في سياسة الانفتاح الاقتصادي بمصر التي قال انها تعتمد على زيادة الانتاج وتشجيع الصادرات ورفع كفاءة القطاع العام وتشجيع القطاع الخاص والاعتماد على قوى العرض والطلب لتسعير المنتجات بدلا من التسعير الجبري وكذلك تشجيع الاستثمار العربي والاجنبي.

وقال الدكتور ابو علي في حديث لصحيفة «الاتحاد» ان السياسات الاقتصادية في مصر الان تتسم بالاستقرار ولن يصدر اي قرار في المستقبل الا بعد دراسة وافية ومتانية من جميع الجوانب، واوضح ان حالة الركود التجاري التي تعاني منها مصر ومعظم الدول النامية ظاهرة عالمية، سببها ارتفاع اسعار النفط في السبعينات، حيث خفضت الدول الصناعية الغنية انتاجها ورفعت الاسعار، مما ادى الى هبوط التجارة العالمية بمعدلات كبيرة، مشيرا الى انه عندما انخفضت اسعار النفط في الثمانينات انقلب الوضع وزادت الدول الصناعية من انتاجها ولكنها لم تخفض اسعار منتجاتها بالنسبة نفسها التي انخفضت بها اسعار النفط، حيث لم تستطع الدول النامية مواجهة الموقف في الحالتين، علاوة على الحماية الجمركية التي تفرضها الدول الصناعية الكبيرة على صادرات الدول النامية.

واشار الدكتور ابو علي الى ان الميزان التجاري المصري يعاني من عجز كبير حيث تبلغ قيمة السلع المستوردة اكثر من تسعة بلايين دولار، بينما تبلغ قيمة الصادرات ٤,٥ بلايين دولار فقط، وهذا يعني «اننا نستورد ضعف ما نصدر» الا انه اكد في الوقت نفسه انخفاض معدل التضخم كثيرا الان عن اوائل الثمانينات، حيث هبط من ٣٠٪ الى ان وصل الى ١١,٢٪ وسوف يصل الى ١٠٪..

وحول العقبات التي يواجهها الجنيه المصري امام العملات الاخرى قال وزير الاقتصاد المصري ان قيمة العملة ترتبط بمدى زيادة الانتاج وزيادة التصدير، اما باقي الاشياء الاخرى فهي عوامل مساعدة مشيرا الى انه تجري حاليا دراسة للتوصل الى تبسيط نظام صرف الجنيه المصري مقابل العملات الاجنبية للقضاء على التعدد الموحد الان في سعر الصرف، والذي يتسبب في كثير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

من جهة اخرى قرر البنك المركزي المصري عدم اجراء اية تعديلات على اسعار الفائدة للاموال المودعة في البنوك في الوقت الحاضر بعد سلسلة دراسات حول هذا الموضوع.

وتبلغ اسعار الفائدة حاليا عشرة بالمائة للجنيه المصري لحسابات التوفير و١٢ بالمائة لشهادات الاستثمار، بينما تتراوح حول ثمانية بالمائة للنقد الاجنبي.

وكانت هناك اقتراحات بزيادة اسعار الفائدة، خاصة على الودائع طويلة الاجل لزيادة الادخار وتمكين البنوك من جمع حصيلة ادخارية كبيرة تسهم في مشروعات الاستثمار والتنمية. ولكن الدراسات اوضحت من جانب اخر ان زيادة اسعار الفائدة لا بد ان تقابلها زيادة في اسعار الفائدة المدينة والتي يدفعها المستثمرون عند الحصول على قروض بنكية، وسيؤدي ذلك الى زيادة اعباء قروضهم مما يزيد التكاليف الاستثمارية للمشروعات.

وقال علي نجم محافظ البنك المركزي المصري في مؤتمر صحفي عقده لمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء البنك ان السياسة الاقتصادية تهدف الى استقرار عمليات التبادل المصرفي، لذلك فانه تقرر الابقاء على اسعار الفائدة الحالية دون تغيير.

وقال محافظ البنك المركزي المصري ان مدخرات العاملين المصريين بالخارج حققت زيادة كبيرة خلال شهر ديسمبر الماضي الا انه حذر المواطنين في الخارج من التعامل خارج البنوك المعتمدة والمعروفة لهم.

ودعا نجم الى عدم التعامل مع شركات الاموال القائمة حاليا لعدم قانونيتها، وقال ان ما تقدمه هذه الشركات من فائدة تصل الى ٢٠ و٢٥ بالمائة سنويا هو امر مبالغ فيه، الا اذا كانت تستثمر اموالها في اغراض غير مشروعة مما ادى بها الى الافلاس في النهاية وضياع حقوق المودعين، مشيرا الى انه تم تحويل ست من هذه الشركات الى التحقيق.

وكانت هذه الشركات الخاصة قد انتشرت في مصر خلال السنوات الاخيرة عن طريق الاعلان في الصحف ودعوة المواطنين الى ايداع اموالهم فيها نظير ارباح متغيرة وصلت في بعض هذه الشركات التي تسمى شركات توظيف الاموال الى ثلاثين بالمائة سنويا، مما جعل المواطنين يقبلون على ايداع اموالهم فيها، الا ان البنك المركزي اصدر قرارا منذ اشهر يحظر نشاط هذه الشركات وطالب بان يكون ايداع الاموال، اما عن طريق البنوك المعتمدة سواء المصرية او الاجنبية او شراء الاسهم والسندات في الشركات المساهمة والتي يوافق على قيامها سوق المال ويتم تداول اسهمها في البورصة.

بورصة طوكيو تذبذب في التداول وانخفاض في الاسعار

أفاد سماسرة في طوكيو أن أسعار الاسهم بعد ان بدأت ثابتة في بورصة طوكيو ضعفت في تداول بطيء صباح أمس، تجاوز معدل ربح الشراء لاصدارات المعادن غير الحديدية وأخرى متصلة بالتكنولوجيا الحيوية، وأضافوا ان متوسط «نيكي» الذي يقيس ٢٢٥ اصدارا منتقاة والذي كسب ٩٨ر٥٣ ينا أمس الاول خسر ١١ر٧٨ ينا ليصل الى ١٣٠١٥ر٣٥ ينا في نهاية الجولة صباح أمس.

أما مؤشر سوق طوكيو الاوسع قاعدة لكافة الاصدارات المدرجة في القسم الاول، فقد هبط ٠ر٤٥ نقطة الى ١٠٣٤ر٢٢ نقطة. وقد اتسم التداول بالفتور اذ قدر الحجم الصباحي بنحو ١٥٠ مليون سهم.

وذكر أيضا أن أسهم شركات الالكترونيات والكهربائيات الكبرى ضعفت بمعدل الربح، بحيث تسببت في فقدان الارضية لاصدارات متصلة بشبه الموصلات.

وضعفت أيضا الاجهزة خارقة الدقة الى جانب اصدارات العدة المكنية.

وانخفضت أسهم الطباعة، كما حدث لجزء من الكيماويات. وكان من بين الاسهم الاخرى الخاسرة الاصدارات المتصلة بالتكنولوجيا الحيوية. أما اصدارات المعادن غير الحديدية فقد اجتذبت اهتمام المشترين، فيما ثبتت أسعار أسهم مكيفة للانفاق الشخصي بشراء دوري.

بريطانيا تبيع مطاراتها للقطاع الخاص

اعلنت الحكومة البريطانية امس الاول عن خطتها لبيع المطارات الدولية في بريطانيا للقطاع الخاص خلال العام الحالي.

وقالت الحكومة في بيان صدر عنها امس الاول انها تنوي طرح اسهم المطارات البريطانية السبعة، بما في ذلك مطار «هيثرو» الدولي في لندن والذي تعود ملكيته الى الدولة امام القطاع الخاص بعد حصولها على تفويض بذلك من مجلس العموم البريطاني قبل نهاية عام ١٩٨٦.

ويذكر أن البيان قدر قيمة اسهم هذه المطارات بحوالي ٥٠٠ مليون جنيه استرليني.

ملح الليمون مادة للغش ويدخلها الغش



● الليمون الحقيقي كم هو متوفر في المشروبات؟

ملح الليمون هو مستخلص ثمري ذو طعم حمضي. يستعمل في الماكولات والمشروبات حيث يكون استعمال الليمون الحامض متعذرا، اما لعدم توفره او لغلاء ثمنه، ولذا اعتمد ملح الليمون في الصناعات الغذائية التجارية.

وتعتبر صناعة ملح الليمون، احدى الصناعات الاقتصادية للبلاد التي تكثر في اراضيها بساتين حامض الليمون ولا سيما باميركا اللاتينية فهو يتيح مرونة للاستفادة من المواسم الفاشلة تسويقيا، او في حالات اصابة المحصول باحدى الافات الزراعية التي تجعله غير مقبول كثمر، فتكون صناعة ملح الليمون هي الوسيلة لاعادة المحصول الى المستهلك على صورة مختلفة.

ومع ان حامض الليمون يعتبر مادة للغش الصناعي عندما يدخل في تصنيع الاغذية والاشربة دون ان يعلن ذلك صراحة للمستهلكين. فقد تعرضت هذه المادة نفسها للغش فاصبحت تخرج بالطرق الكيماوية المختلفة من ثمار ومصادر نباتية عديدة غير الليمون الحامض ثم تعطى النكهة الصناعية ايضا.

وهناك الان محاولات لانتاج ملح الليمون من بعض الحبوب بعد ان اصبحت مصانع السكر في البرازيل تنتج ملح الليمون.

ان معظم الاشربة الحارة والباردة وتقريبا كل المنتوجات الليمونية التي تشاهد على اغلفتها ثمار الليمون الصفراء الشهية لاتعرف شركاتها من تلك الثمار سوى الصورة التي تكون قد اشترتها فقط للدعاية.

ولو تسنى للمستهلكين الاطلاع على خارطة البلدان المصدرة لملح الليمون والبلاد المصدرة لثمار الليمون لوجد ان ثمة بلادا تستورد الليمون الطازج للاستهلاك المحلي وفي الوقت نفسه تصدر الى العالم.. والى بلاد تزرع وتبيع الحمضيات ملح الليمون الكيميائي.

وبين هذه وتلك تجرى محاولات لانتاج ملح ليمون نباتي، ولكن من مصادر غير الليمون الحامض. من الذرة ومن التمور ومن فواكه اخرى اكثر توفرا واقل سعرا من الحمضيات.

وفي قسم بحوث النخيل والتمور بالمجلس العلمي العراقي تجرى اختبارات وتجارب معملية لانتاج ملح الليمون من التمور بكميات ونفقات يكون انتاج ملح الليمون معها ذا جدوى اقتصادية.

ولاشك ان ملح الليمون المستخرج من التمور هو بالنسبة لنا افضل من ذلك المستخرج بطرق كيميائية اخرى لانعرف حقيقتها. فمن ناحية الخامات فالتمور افضل وهي كذلك خامات عربية مفضلة خاصة وانها في حالة النجاح تعتبر مادة غذائية وسطا بين الليمون الطازج وملح الليمون مجهول الهوية.

لمن يرغب ان يكون ابنه طويل القامة

اطباء الغدد باميركا يبيعون طول القامة بالسنتيمتر

■ بمائة الف دولار يستلمون الصبي قصيراً ويسلمونه عملاقا بعد ٥ سنوات

■ فكرة الهرمونات التي نجحت في تكبير الدواجن والابقار تستخدم بنجاح في اطالة اجسام الاطفال قصيري القامة

يبدأ البحث العلمي التجريبي للوصول الى حاجة معينة .. ولكن النتيجة تصبح بعد الاكتشاف في خدمة اغراض انسانية شتى .

وقد كان اكتشاف تاثير الهرمونات الجنسية الانثوية (الاستروجين) على وزن الدجاج سببا في محاولات اخرى عندما اثارت في نفوس العلماء سؤالا حول امكانية توظيف محرض النمو في تكبير الهيكل العظمي طالما انه افاد في زيادة الوزن واللحمة .

ولقد اتجهت الابحاث الى الهرمونات الذكرية (الاندوجينية) بدلا من الانثوية (الاستروجينية) .

وبعد اعطاء العجل زرقات من (الهسترول والزينيولون) معا ظهرت نتائج افضل من السابق .

كما توصل الباحثون منذ سنوات الى الكشف عن ميزة هرمونات الذكورة في انها لا تؤثر في هرمونات الحيوان الذي يعطي منها ، بينما تؤثر في البناء العضلي لجسمه .

واستمرت التجارب على الدواجن والمواشي وظهرت سلبيات صحية كثيرة من استخدام الهرمونات في الاعلاف .. ثم ظهرت ايجابية من بين تلك السلبيات جميعا .. فقد وجدت طبيبة الغدد بكلية الطب في جامعة كاليفورنيا انه يمكن لقصار القامة شراء سنتيمترات اضافية لاجسامهم بالدولار ! وهناك الان اكاديمية متخصصة بهذا المجال .

بمائة الف دولار عدا اتعاب المستشفى يمكن للشخص قصير القامة او الراغب في الانتساب الى فئة طوال القامة ان يحقق امنيته .. وهناك معالجة لمدى اقصر بمبالغ معقولة تماما .

وتشير احدى النشرات الاحصائية الطبية التي صدرت في العام الماضي بالولايات المتحدة الى ان عدد الاطفال الذين يشتركون في برنامج اطالة القامة باميركا قد بلغ نحو ٢٥٠٠ طفل . حيث يعطى كل طفل مقادير مدروسة من الهرمونات . ويستغرق البرنامج في تقدير الاطباء الى ٥ او ٦ سنوات وفي حالات اخرى يمتد الى عشر سنوات .

فهناك عدة عوامل تؤثر في مدة العلاج من بينها السن الذي يبدأ به العلاج .

والكبار ايضا

ومع ان الفكرة من اساسها تصب في دنيا الطفولة على اعتبار ان الاحداث اقرب الى الافادة من الهرمون . ولكن هناك ايضا رجال بالغون وفي مقتبل العمر يسعون الى الافادة من الاكتشاف الجديد الذي لم يعد جديدا في اميركا اذ ان بعض المراجعين يكاد ينتهي من البرنامج .

ولعل النجاح الملموس هو الذي شكل الدعاية التلقائية لهذه الوسيلة الطبية المستحدثة والطموحة جدا .. وربما ايضا الخطرة ؟

العقدة المزمنة

واظهرت دراسات اجراها البروفيسور مارتن بينجامين الذي يدرس الفلسفة في جامعة ميتشغان ان ٧٢٪ من الموظفين يفضلون ان يكون طولهم مترا و٨٥ سنتيمترا ، وان الرواتب التي يتقاضاها طوال القامة تفوق رواتب الموظفين القصار القامة .

واظهرت دراسات اخرى ان المرشحين لانتخابات الرئاسة الاميركية قد هزموا منافسيهم وفازوا في الانتخابات في ٨٠٪ من الدورات الانتخابية الرئاسية التي جرت منذ عام ١٩٠٠ حتى الان .

واكثرية زبائن الاطباء المتخصصين بعلاج قصر القامة هم من الاثرياء قصار القامة الذين لا يرغبون في ان يورثوا اولادهم تلك الخاصية ولذلك يضحون في سبيل جعل اولادهم اطول قامة منهم . فياتون بالصغار دون سن البلوغ الى المعهد المتخصص .

اسئلة واجوبة

وهناك سؤال لا بد ان يطرح نفسه :

ـ ألم تظهر في استعمال هرمونات الاستروجين محاذير الاصابة بالسرطان ؟ فما هو الضمان لعدم ظهور مثل هذه الحالات في استخدام الهرمون لاطالة القامة ؟

ويأتي الجواب بان السرطان لا يصيب العجل او الديك المعلوف بالهرمون بل قد يصيب من يتغذى على اللحم منه والطفل على هذا الاساس لن يكون عرضة للسرطان لانه هو نفسه الذي يتناول الهرمون ولا يتناول لحم حيوان تغذى به .

ثم يبدو سؤال اخر من خلال التجارب وحيث ظهرت حالات سرطانية في عمليات تنمية الجسم وتكبير الصدر عند السيدات .

ويرد المتحمسون لاطالة القامة بواسطة الهرمونات بان تلك الحالات ليست ناجمة عن تعاطي المواد الهرمونية بل عن مواد بلاستيكية في الصدر . ولا مجال للتشبيه بين الحالتين .

ومع انهم يباشرون المهمة بدون توقف يميل اطباء الاطفال الى الاقتناع بعدم استخدام هذه الهورمونات عشوائيا لان سلامة استخدامه لدى الاطفال الاصحاء البنية لم تتاكد بعد.

ومثل هذا الاقتناع الذي توصلت اليه الاكاديمية الاميركية لمعالجة الاطفال قد يثير الاباء الذين يعتقدون بان اطالة القامة شيء يمكن ان يشتري بالمال خاصة وان امثال هؤلاء الاباء يعتقدون ايضا بانه اذا كان ابناؤهم اكثر طولا فانهم يستطيعون ارسالهم الى افضل المدارس الخاصة.

ويتلقى مكتب الدكتورة سيلنا كابلان يوميا مخابرات هاتفية من اباء قلقين ومن رياضيين وغيرهم ممن يريدون ان يصبحوا اكثر قوة وطولا.

والسائلون يسعون الى الحصول على هورمونات. وتوضح الدكتورة كابلان، وهي طبيبة اطفال في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو، ان العقاقير نادرة بهذا الشأن، ومن الضروري الاحتفاظ بها للاطفال الذين يحتاج نموهم الى الهرمونات.

وتتوقع دائرة التغذية والعقاقير الاميركية ان تسمح باستخدام الهورمونات التناسلية التي يؤدي تناولها الى اطالة قامة الانسان وزيادة قوته. ويقول ناطق باسم هذه الدائرة. ان السماح باستخدام هذه الهرمونات سيكون محدودا.

ولكن عندما تسمح الادارة بذلك فسيواجه الاطباء مشكلة صعبة هي ان مثل هذا العقار الهرموني لا يباع الا بناء على وصفة منهم الامر الذي يزجهم في اكثر من مازق.

لمن الهرمون؟

ويبقى سؤال مهم هو: هل يجب وصف هذا العلاج الهوروموني لاطفال طبيعيين يتمتعون بصحة جيدة؟

ويعتقد كثيرون بانه في حال السماح باستخدام هذه الهرمونات فان الاقبال عليها سيكون منقطع النظير رغم المعالجة بها مؤلم، وقد لا يسري مفعوله على الاطفال ومن الممكن ان يشكل استخدامه خطرا على من يتناوله.

وتقول الدكتورة جينيفر بيل، وهي طبيبة اطفال ومتخصصة بالهرمونات لاطالة قامة الانسان وشحنه بالقوة في مركز كولومبيا بريسبيتيريان الطبي في نيويورك: ان المعالجة بالهرمونات ستكون مثار اهتمام الجميع. والاطباء سيتعرضون لشتى الضغوط.

وتضيف: ان الاعتقاد السائد لدى الكثيرين ان الشخص الطبيعي يجب ان يكون طوله مترا و ٧٩ سنتيمترا، واذا كان طوله مترا و ٩٥ سنتميترا فهو الافضل.

وتعتقد الدكتورة بيل انها ككثيرين من زميلاتها وزملائها من الاطباء سيرضخون للضغط، بقبول المعالجة بالهرمونات وتضيف: ساكون كالنعامة التي تدفن راسها بالرمل وانا اصف الهرومون كعلاج.

● الطول الوراثي... والنمو الصناعي.

● ترى.. بماذا يحلم هذا الطفل؟

اختلاط النتائج

وهناك عدم اتفاق حتى الان حول جدوى عملية نمو تتم في فترة نمو طبيعية بحيث لا يمكن معرفة مدى التاثير الفعلي للهرمونات.

واشار الدكتور بول سينغر، الذي يعالج مرضاه من الاطفال بالهرمونات في حالات نادرة ان قضية سلامة من يتعاطى الهرمونات ليست المشكلة الاولى، فهناك قضايا اخرى ابرزها: هل ان الهرمونات ستفعل مفعولها بالنسبة للاطفال الذين يتمتعون بصحة جيدة؟

ويقول: لا يوجد هناك اي دليل قاطع على ان المعالجة بهرمونات النمو ستكون نتائجها ايجابية بالنسبة لاطالة قامة الطفل وقد تمر سنوات وسنوات قبل التاكد من ان المعالجة بالهرمونات ستطيل بالفعل قامة الطفل في اثناء نموه.

ويتابع الدكتور بول سينغر قائلا في مقابلة مع الاسوشيتد برس: الى ان يتمكن الاطباء من التاكد من ذلك يجب عدم استخدام الهرمونات بحرية لان مثل هذا الاستخدام غير المحدود قد يكون خطرا للغاية. ومن المحتمل ان يؤدي استخدام هذه الهرمونات الى ارتفاع الضغط والسكري وامراض في القلب.

ويذكر ان معظم المستفسرين عن الهورمونات هم من الرياضيين الذين يطمحون الى تقوية عضلاتهم واطالة قاماتهم ويقول الدكتور سينغر: لا يوجد اي دليل حتى الان ان هذه الهورمونات ستحقق احلامهم وآمالهم.

ويتبع الدكتور سينغر قائلا: على الاطباء ان يقنعوا الاباء بلباقة بعدم اللجوء الى الهورمونات التي تطيل قامة ابنائهم، لان استخدام لغة الحزم ستضطر هؤلاء الاباء الى الاستمرار في التفتيش عن هذه الهورمونات حتى يحظوا بها.

نصيحة اخيرة

وسواء اكانت المحاذير واردة ام غير واردة سواء اكانت المعالجة زهيدة ام باهظة فان مخاوف بعض الاباء من ان اولادهم سيصابون بعدة عقد نفسية بسبب قصرهم قد حظي بدعم كبير من دراسات علمية.

ويقول الدكتور بريان ستابلر، الطبيب النفساني في جامعة نورث كارولاينا، وهو من دعاة عدم استخدام الهرمون في اطالة القامة.

نعم هناك اشاعة قديمة لا باس بها تؤكد بانه كلما كان الشخص طويلا كلما حظي باحترام اكثر وبنجاح اكثر في اعماله واذا كان قصيرا فانه لا يحظى بالاحترام اللازم وحتى نجاحه في اعماله يكون محدودا.

وحذر الدكتور بريان من اللجوء الى الهورمونات لان نتائج المعالجة بها قد تسفر عن مضاعفات غير محدودة وغير محمودة العواقب وغير متوقعة.

مراجعة سورية شاملة للملف اللبناني
٤ أسئلة عن التطورات التي تلت "الانقلاب في الشرقية"

باريس ـ مكتب القبس:

اربعة اسئلة كبرى تطرحها حاليا الاوساط السياسية اللبنانية والجهات المعنية بتطورات الوضع في لبنان هذه الاسئلة هي:

هل يرد حلفاء سوريا على (الانقلاب) الذي قام به انصار الرئيس امين الجميل ضد ايلي حبيقة فيعملون على اسقاطه بالقوة وانتخاب رئيس جديد للبنان؟

هل تعطي سوريا الضوء الاخضر لقرار الحسم هذا؟

ام ان مايجري حاليا في الساحة اللبنانية هو عبارة عن ضغط عسكري لا اكثر يمكن ان يؤدي نتيجة الاتصالات والمناورات السرية الجارية حاليا الى تفاهم جديد بين مختلف الاطراف اللبنانية وسوريا؟

وهل هناك مجال لتعديل اتفاق دمشق الثلاثي كما يطالب الجميل ام لا، كما يقول المسؤولون السوريون وموقعو هذا الاتفاق وهم نبيه بري ووليد جنبلاط وايلي حبيقة؟

للاجابة عن هذه التساؤلات كلها تقدم القبس فيما يأتي تقريرا خاصا يستند في معلوماته الى مصادر لبنانية رفيعة المستوى والى مصادر عربية وغربية معنية بتطورات الوضع في الساحة اللبنانية.

لابد ان نبدأ قبل كل شيء بحقيقة ماجرى خلال محادثات الرئيس الجميل مع الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين.

فقد كشف مصدر لبناني رفيع المستوى لـ القبس ان الجميل اكد للاسد والمسؤولين السوريين خلال هذه المحادثات الامور الرئيسية الاتية:

١ ـ انا متمسك باتفاق دمشق وحريص على انجاحه وحريص كل الحرص على اقامة اقوى وامتن العلاقات بين لبنان وسوريا لكنني اؤمن بان اتفاق دمشق الذي يهدف الى نقل لبنان من حالة الحرب الى حالة السلم يجب ان لايفرض بالقوة بل يجب ان يكون هناك اجماع وطني شامل وحقيقي بشانه بحيث يتحول من اتفاق ميليشيات الى اتفاق سلام لبناني شامل.

٢ ـ من هذا المنطلق اجريت مشاورات واتصالات في الفترة الاخيرة مع شخصيات سياسية ودينية وعسكرية من الطوائف اللبنانية الرئيسية المسلمة والمسيحية للاستماع الى ارائها في هذا الاتفاق والى ملاحظاتها.

ولم يكن هدفي من هذه المشاورات افشال اتفاق دمشق كما يقول البعض بل العمل على انجاحه عن طريق تأمين اوسع قاعدة لبنانية مؤيدة له.

٣ ـ نتيجة هذه الاتصالات والمشاورات تكونت لدي قائمة بالملاحظات والتعديلات التي ينبغي، في رأيي، ادخالها على اتفاق دمشق لابهدف نسف الاتفاق بل بهدف ضمان نجاحه في المدى البعيد واستمراره.

وهنا اورد الجميل امام المسؤولين السوريين هذه الملاحظات والتعديلات وهي تتعلق بعدة نقاط وامور واردة في اتفاق دمشق وابرزها:

رفض ماروني لتقليص صلاحيات رئيس الجمهورية اذ ان السلطات الحقيقية وفقا لاتفاق دمشق لم تعد في يده بل في يد مجلس الوزراء.

رفض ماروني لتوزيع المقاعد النيابية على اسس المناصفة بحيث تصبح حصة الموارنة موازية تماما لحصة السنة والشيعة في لبنان.

تحفظ ماروني على الغاء الطائفية كليا وفقا للاسس التي وردت في اتفاق دمشق.

رفض من عدة طوائف لمبدأ توسيع المجلس النيابي الحالي عن طريق تعيين نواب جدد وفقا لمبدأ المناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

وفي هذا النطاق تفاهم نبيه بري ووليد جنبلاط وايلي حبيقة خلال محادثاتهم السابقة في دمشق وعلى اساس اتفاق دمشق على تعيين ١٠٧ نواب جدد بحيث يصبح عدد اعضاء المجلس النيابي الجديد ١٩٨.

والمعروف ان هناك حاليا ٩١ نائبا فقط من اصل ٩٩ بسبب وفاة ٨ نواب في السنوات الاخيرة.

ويرفض الرئيس الجميل بشكل خاص مسالة تعيين هؤلاء النواب على اساس انها عملية غير دستورية.

رفض من جانب الجيش اللبناني لفكرة اعادة بناء الجيش وتاهيله في اطار التكامل الاستراتيجي مع سوريا.

رفض من جانب عدة جهات لمبدأ التنسيق والتكامل بين الاقتصاد السوري والاقتصاد اللبناني على اساس ان ذلك يمكن ان يقضي على الاقتصاد اللبناني الحر.

رفض من جانب بعض الجهات لتغيير النظام التعليمي والتربوي في لبنان وفقا لما ورد في الاتفاق.

وقد شدد الجميل خلال محادثاته مع المسؤولين السوريين على انه يؤمن بالتنسيق الكامل بين البلدين على صعيد السياسة الخارجية وعلى صعيد الامن والدفاع بحيث لاتكون الساحة اللبنانية منطلقا لنشاط معاد لسوريا.

لكن الجميل اوضح في الوقت نفسه انه يجب عدم اتخاذ خطوات تتعارض مع سيادة لبنان واستقلاله وطبيعة نظامه.

وبعدما عرض الجميل التحفظات والتعديلات اقترح احالة اتفاق دمشق بكامله على مجلس النواب لمناقشته بندا بندا ولو استغرق ذلك وقتا طويلا ثم لتعديل او تغيير مايراه هذا المجلس مناسبا. واكد الجميل للرئيس الاسد انه مستعد لتوقيع الاتفاق او اي اتفاق يقبله مجلس النواب اللبناني.

لكن المسؤولين السوريين لم يقتنعوا في البداية بوجهة نظر الرئيس اللبناني هذه بل حاولوا اقناعه وبالحاح بالتوقيع على اتفاق دمشق بنصه الحالي على اساس ان لامجال لادخال اي تعديل عليه.

وذكر المسؤولون السوريون للجميل ان اي تعديل على هذا الاتفاق سيؤدي عمليا الى نسفه واكدوا له ان دمشق بذلت جهودا كبرى لاقناع بري وجنبلاط بقبول مضمون هذا الاتفاق اذ كان الاثنان يريدان انتزاع تنازلات اكبر من المسيحيين وكانت لديهما مطالب اكثر مما تضمنه الاتفاق.

والح المسؤولون السوريون على الجميل لكي يوقع الاتفاق لكن الرئيس اللبناني رفض التوقيع وشدد على ان من الافضل لمصلحة الاتفاق احالته الى مجلس النواب للنظر فيه وادخال التعديلات او التصحيحات اللازمة عليه.

ووفقا لمصدر لبناني رفيع المستوى فان الرئيس الاسد ابلغ الجميل وهما في الطريق الى المطار بعد انتهاء المحادثات موافقته على احالة اتفاق دمشق الى مجلس النواب لاقراره.

لكن السؤال الذي يبرز هو: اذا كان الاسد وافق على ذلك فلماذا تدهور الوضع العسكري في لبنان؟

هنا تكشف القبس امرا مهما وهو ان هناك خلافا بين الجميل والمسؤولين السوريين حول مسالة اساسية هي: اي مجلس نواب هو الذي سينظر في اتفاق دمشق؟

الجميل يرى ان مجلس النواب الحالي هو الذي يجب ان يناقش اتفاق دمشق انطلاقا من قناعته بان هذا المجلس سيدخل تعديلات على الاتفاق. لكن المسؤولين السوريين يعتبرون انه من الافضل ان يناقش هذا الاتفاق مجلس النواب الجديد الذي سيضم ١٩٨ نائبا بينهم ١٠٧ نواب يتم تعيينهم.

ولدى المسؤولين السوريين قناعة بان المجلس الجديد سيقر اتفاق دمشق من دون اية تعديلات او ملاحظات تذكر.

ويرى الجميل ايضا انه في انتظار انتهاء مجلس النواب من مناقشة الاتفاق وهو امر قد يستغرق عدة اشهر ينبغي البدء فورا بتنفيذ الجانب الامني من هذا الاتفاق بالتعاون مع سوريا بحيث يتم تثبيت وقف اطلاق النار واعادة المهجرين الى مدنهم وقراهم. والان ما هي حقيقة الموقف في الساحة اللبنانية وما هي احتمالات المستقبل؟

وفقا للمعلومات التي حصلت عليها القبس فان الوضع هو على الشكل الاتي:

١ ـ الرئيس الجميل يريد اولا تثبيت وضعه ووضع حزب الكتائب في المناطق المسيحية بحيث يصبح هو الطرف المسيحي الرئيسي المحاور مع سوريا لا ايلي حبيقة الذي سقط عمليا توقيعه على اتفاق دمشق اثر استقالته من رئاسة الهيئة التنفيذية لـ «القوات اللبنانية» ومغادرته لبنان. وبعد ذلك يريد الجميل التوجه الى دمشق لاجراء جولة جديدة من المحادثات هدفها التفاهم على خطوات عملية لتنفيذ اتفاق دمشق.

٢ ـ حليفا دمشق الرئيسيان اي نبيه بري ووليد جنبلاط يؤيدان العمل على اسقاط امين الجميل لانه في رأيهما غدر باتفاق دمشق ولان ما يطالب به من تعديلات يؤدي فعليا الى نسف الاتفاق وقد اتخذ وليد جنبلاط بشكل خاص اجراءات عسكرية معينة لمحاولة شن هجوم على بلدة سوق الغرب بهدف انتزاعها من الجيش اللبناني النظامي ثم الزحف على قصر بعبدا واسقاط امين الجميل.

٣ ـ قرار الحسم العسكري هذا لا يمكن تطبيقه الا اذا وافقت القيادة السورية عليه.

وما تستطيع ان تؤكده القبس استنادا الى مصادر عربية مطلعة هو ان القيادة السورية تجري حاليا مراجعة شاملة للموقف في لبنان ومشاورات لبنانية وعربية في هذا الشان وهي لم تتخذ بعد اي قرار نهائي سواء بشان الحسم العسكري او بشان امكان فتح حوار جديد مع الرئيس الجميل. لكن الامر الاكيد هو ان سوريا لن تورط قواتها في القتال سواء في عمليات اقتحام او في عمليات قصف مباشر للمناطق المسيحية.

وفي رأي مصدر اوروبي مطلع ان القيادة السورية تدرك تماما ان قرار الحسم العسكري في لبنان له حسابات اقليمية ودولية اذ ان هناك قوى في المنطقة وخارجها ـ وعلى رأسها اسرائيل واميركا ـ تعارض نمو الدور السوري في لبنان والشرق الاوسط لكن القيادة السورية ستحرص في اي قرار تتخذه على الخروج منتصرة من هذا المازق الجديد في لبنان وستحرص في الدرجة الاولى على المحافظة على اتفاق دمشق اذ انه اوضح رمز لدورها الحالي والمستقبلي في لبنان.

وفي رأي هذا المصدر الاوروبي ان الرئيس الاسد لا يمكن ان يسمح بسقوط او فشل اتفاق دمشق بل هو حريص عليه بقدر ما كان حريصا في السابق على اسقاط اتفاق ١٧ ايار اللبناني الاسرائيلي الاميركي وربما اكثر. على اي حال تتوقع مصادر لبنانية مطلعة ان تشهد الساحة اللبنانية فترة من التوتر الشديد في المرحلة المقبلة بين دمشق وحلفائها من جهة والرئيس الجميل وانصاره من جهة اخرى وان ترتفع اصوات تطالب باقالة الجميل او عزله سياسيا.

وبعد ذلك سيتضح اذا كان لبنان سيشهد حربا اهلية جديدة تقلب الكثير من الاوضاع والمعطيات فيه او ان لبنان سيشهد تفاهما جديدا على كيفية تطبيق اتفاق دمشق والانتقال بهذا البلد من حالة الحرب الى حالة السلم.

المقاومة اللبنانية

قصف صاروخي للجليل وتدمير آلية اسرائيلية

تعرضت مستوطنات في منطقة الجليل بشمال فلسطين المحتلة لقصف بصواريخ الكاتيوشا من جنوب لبنان صباح امس، واعترف ناطق عسكري اسرائيلي بالقصف، وقال ان القوات الاسرائيلية بدأت على الفور عملية تمشيط في منطقة «الحزام الامني» بجنوب لبنان بحثا عن قواعد اطلاق الصواريخ.

ولم يشر الناطق الى الاصابات التي لحقت في صفوف المستوطنين من جراء القصف الصاروخي. ودمر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية آلية عسكرية اسرائيلية داخل «الحزام الامني». وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان مجموعة من الثوار اللبنانيين زرعت عبوة ناسفة على جانب طريق عيناتا ـ بنت جبيل داخل «الحزام الامني» وانفجرت لدى مرور دورية اسرائيلية مما ادى الى تدمير الية وسقوط من فيها بين قتيل وجريح.

وفتح جيش لبنان الجنوبي بقيادة انطوان لحد نيران اسلحته الرشاشة الثقيلة على طريق ياطر ـ كفرا في منطقة صور مما ادى الى اصابة عدد من المنازل.

● منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني قال في تصريح نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» ان ايران تحاول توسيع دائرة نفوذها في جنوب لبنان عن طريق تمويل مجموعات معارضة لحركة «امل» التي يتزعمها نبيه بري واثارة الاضطرابات.

وذكر لوبراني «لدينا دلائل بان القائم بالاعمال الايراني في بيروت محمود نوراني دفع ١٠٠ الف ليرة لبنانية الى هذه المجموعات». وقال «ان النظام الايراني يعتقد انه يبذل السلاح والرجال من اجل تصدير الثورة الاسلامية».

مطاردة ومفاوضات بين القارات استمرت ١١ يوما

الافراج عن شقيق سفير الامارات بلندن مقابل ٣ ملايين دولار دفعت ببيروت

لندن ـ الوكالات ـ قالت الشرطة البريطانية ان السيد محمد صادق التاجر (٤٥ عاما) وهو شقيق سفير دولة الامارات هنا السيد مهدي التاجر، قد اطلق سراحه من اسر استمر ١١ يوما، بعد ان دفعت اسرته ٣ ملايين دولار في بيروت لخاطفيه المجهولين.

وقال متحدث باسم بوليس سكوتلنديارد انه عثر عليه سالما وبخير في جنوب لندن. ولم يتضح على الفور ما اذا كان الدافع لخطفه سياسيا او مجرد الحصول على الفدية.

وتم حجب انباء اختطافه بموجب ترتيب تطوعي من وسائل الاعلام، لفرض تعتيم اخباري طلبته شرطة لندن في ست حالات سابقة في السنوات العشر الماضية، كان ضحايا عمليات الخطف مهددين فيها بالموت.

وقد ارسل السيد صادق اربع رسائل الى شقيقه سيد محمد مهدي التاجر وحذر من انه قد يقتل اذا تم ابلاغ الشرطة. وكتب السيد صادق يقول «ارجوك لا تتصل بالشرطة باي وسيلة كانت حتى لا تعرضني للموت».

وذكرت الشرطة انها تعتقد ان صمت وسائل الاعلام ساعد في اقناع الخاطفين بانه لم يتم ابلاغ السلطات تحقيقا لتعليماتهم وان ذلك ربما ساعد في انقاذ حياته.

وكشف عن ان خاطفي السيد صادق طلبوا في الاصل ٥٠ مليون جنيه استرليني (٧٠ مليون دولار) لكن الفدية خفضت خلال مفاوضات جرت في ثلاث قارات.

وقد اجرى المفاوضات شقيق السيد صادق الذي يشتهر بخلاف كونه دبلوماسيا، بانه رجل اعمال ثري ثراء خرافيا ويعتبر بين اغنى اغنياء العالم.

وتقدر ثروة السيد مهدي التاجر بما يتراوح بين مليار ومليارين جنيه استرليني (١ر٤ و٨ر٢ مليار دولار).

وقالت الشرطة ان طلب الفدية نقل الى السفير عن طريق رجل يتحدث بالعربية عرفه البوليس فقط بانه «مستر اكس» في اكثر من ٢٠ مكالمة تلفونية.

وقد جاءت المكالمة الاولى من الولايات المتحدة في السابع من يناير الجاري، وهو اخر يوم شوهد فيه السيد صادق في لندن.

وبعد ذلك تعقبت الشرطة البريطانية والشرطة في دول اخرى «مستر اكس» الذي سافر الى دولتين اوروبيتين والى الشرق الاوسط مع تجمد المفاوضات حول تفاصيل كيفية دفع الفدية، ومطالب باثبات ان المخطوف لا يزال على قيد الحياة.

وارسل الخاطفون صورتين للسيد صادق ظهر فيهما راقدا في سرير وبجانبه عصابة للعينين وخلف رأسه احدى صحف الاحد.

ويدير السيد صادق الذي يقيم في لندن منذ ١٤ عاما وكالة للسفر.

الاراضي المحتلة

اعتقالات في منطقة رام الله
"تفنيش" عشرات الضباط الاسرائيليين

اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي عددا من الفلسطينيين في منطقة رام الله بالضفة الغربية المحتلة بتهمة رشق سيارات عسكرية اسرائيلية بالحجارة.

وقالت الانباء ان قوات اسرائيلية داهمت بيوت بعض الطلبة بجامعة بيرزيت شمالي رام الله ونقلت عددا منهم الى مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في رام الله بتهمة قيامهم باعمال معادية للاحتلال.

وصدرت احكام بالسجن لمدد تتراوح بين ٥ و١٢ سنة بحق ثلاثة من اهالي قرية برقة في الضفة الغربية بتهمة القاء زجاجات حارقة على قوات الاحتلال والانتماء لحركة المقاومة، كما حكم على ٥ شبان من اهالي طولكرم بالسجن لمدد مختلفة بتهمة رشق دورية اسرائيلية بالحجارة.

من جهة ثانية قال الجيش الاسرائيلي ان الحريق الذي اندلع في معسكر اسرائيلي في الضفة الغربية في ٩ ديسمبر الماضي وادى الى مقتل ٨ جنود كان حادثا عرضيا نجم عن سقوط شمعة. واضاف انه تبين من التحقيق ان احد الجنود اشعل شمعة بالقرب من سريره وسقطت بعد ذلك على منشفة اشتعلت في الحال وادى ذلك الى اندلاع الحريق في المعسكر باكمله.

وقال ان الجندي سيمثل امام محكمة عسكرية خلال الايام القليلة المقبلة. في الوقت نفسه قال راديو اسرائيل ان رئيس شعبة السير في شرطة القدس المحتلة هنري المشلي انتحر باطلاق النار على رأسه. وعثر على جثته داخل سيارته قرب مستوطنة بارغيورا في القدس المحتلة. وكان قد تردد اسم هذا الرائد في قضية رشاوى في قسم ترخيص السيارات.

صحيفة «معاريف» الاسرائيلية قالت ان الجيش الاسرائيلي يعتزم «تفنيش» عشرات من كبار الضباط الاسرائيليين برتبة بريغادير وكولونيل بسبب التخفيضات في الميزانية.

واضافت ان هؤلاء الضباط سيستبدلون بضباط اقل رتبة. وذكرت الصحيفة ان ١٢٠ بريغاديرا وكولونيلا تركوا الجيش في الاونة الاخيرة.

صدام بين

المصلين والصهاينة

داخل الحرم الابراهيمي

عمان ـ ق.ن.ا ـ ذكرت انباء الارض المحتلة الواردة الى هنا ان صداما عنيفا وقع امس عقب صلاة الجمعة في الحرم الابراهيمي الشريف بمدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة بين المصلين المسلمين ومجموعات من العصابات اليهودية المتطرفة التي حاولت اقتحام الحرم ودخوله وقت الصلاة.

واشارت الانباء الى قيام مؤذن الحرم بدعوة جميع سكان المدينة الفلسطينيين للحضور الى الحرم والدفاع عنه ضد الاعتداءات الصهيونية.

وقالت الانباء ان قوات الاحتلال الصهيوني هرعت الى الحرم وقامت بتفريق المصلين المسلمين بعد ان اعتقلت عددا كبيرا منهم.

من جهة ثانية وجهت عصابة «كاخ» الصهيونية المتطرفة التي يتزعمها الحاخام الارهابي مائير كاهانا انذارات الى المواطنين الفلسطينيين بمدينة القدس المحتلة لاخلاء منازلهم والرحيل عن المدينة محذرة اياهم بانها ستطردهم منها بالقوة ان لم يغادروها.

واشارت هذه الانباء الى ان العصابة الصهيونية قامت بتنفيذ تهديدها هذا بالاعتداء على منزل يقطنه خمسة عشر شخصا فلسطينيا ويقع شمالي المدينة المقدسة على الطريق الى رام الله حيث اجبرتهم على مغادرته.

وفاة الدبلوماسي السوفيتي "زورين"

موسكو ـ كونا ـ اعلنت الحكومة السوفيتية امس رسميا عن وفاة الدبلوماسي السوفيتي المخضرم فاليريان زورين عن عمر يناهز ٨٤ عاما على اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

ويعتبر زورين المولود عام ١٩٠٢ احد كبار الدبلوماسيين السوفيت اذ قضى اكثر من ستين عاما في العمل الحزبي واكثر من اربعين عام سفيرا فوق العادة في العديد من دول العالم.

وكان اول مندوب دائم للاتحاد السوفيتي في هيئة الامم المتحدة كما شغل في الاعوام من ١٩٥٦ وحتى عام ١٩٦٠ منصب نائب وزير الخارجية السوفيتي. وقد اجرى العديد من المباحثات الرسمية السوفيتية الاميركية حول قضايا حقوق الانسان ضمن لجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم المتحدة.

ويعتبر روزين احد مؤسسي اللجنة المركزية لطلائع «بيانير» وهو عضو مرشح في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الى جانب كونه عضوا في البرلمان السوفيتي.

وقد منح روزين لقاء خدماته الجليلة في الحقل الدبلوماسي وسام لينين ثلاث مرات ووسام ثورة اكتوبر ووسام راية العمل الحمراء والعديد من الاوسمة الاخرى السوفيتية.

بعد ١٠ سنوات من القطيعة
منغيستو وبري التقيا في جيبوتي

جيبوتي ـ الوكالات ـ التقى الزعيم الاثيوبي منغيستو هيلا مريام والرئيس الصومالي محمد سياد بري في جيبوتي امس للمرة الاولى منذ نحو عشر سنوات في محاولة لانهاء النزاعات الشديدة بين الدولتين.

وبحث مريام وبري في محادثاتهما نزاع البلدين بشان منطقة صحراء اوغادين الذي ادى الى نشوب حرب ٧٧ ـ ١٩٧٨ بين البلدين.

وتوسط رئيس جيبوتي حسن غوليدا في اجراء اللقاء وقال وزير خارجية جيبوتي مؤمن فرح انه متفائل بتجاوز الدولتين خلافاتهما.

واضاف مسؤول في وزارة الخارجية الصومالية ان اللقاء تم بناء على طلب الرئيس الصومالي.

واضاف المسؤول قوله: «طلب سياد بري عقد اجتماع واستجاب له منغيستو».

والتقى الزعيمان بعد حضور مؤتمر قمة لدول شرق افريقيا لمناقشة مشكلة الجفاف الذي تعاني منه المنطقة.

بنوك سويسرية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ووجدت هيئة المحلفين الكبرى ان كيتون عضو مجلس الادارة بشركة «سانتافي» اشترى ١٠,٠٠٠ سهم من الشركة عن طريق حساب ببنك سويسري تحت اسم مستعار هو نادر خاطر مبروك بعد ان علم في اغسطس عام ١٩٨١ بخطط مؤسسة البترول الكويتية لشراء «سانتافي».

وقد اشترى الاسهم بمبلغ ٢٣٣,٥٠٠ دولار وحصل على ٥١٠,٠٠٠ دولار بعد اتمام عملية الدمج.

وبالاضافة الى قيام كيتون بشراء اسهم ذكرت عريضة الاتهام ايضا انه اطلع رجل الاعمال قسطندي نصار وهو اردني الجنسية على عملية الدمج المحتملة. وتزعم عريضة الاتهام ان نصار اشترى اكثر من ٣٠,٠٠٠ سهم من اسهم الشركة درت عليه ربحا يزيد على ٤,٦ ملايين دولار.

ويمكن ان يسجن كيتون لفترة تصل الى خمس سنوات ويدفع غرامة قدرها ١٢٨,٠٠٠ دولار اذا ادين بجميع مواد الاتهام الثماني عشرة الخاصة بالتآمر والاحتيال.

جهود لمنع هجوم رئيسي تدعمه سوريا

قوات الجميل تشن هجومين مضادين
الكتائب: لجوء دمشق للقوة سيوحد المسيحيين

تجدد القتال بين الميليشيات اللبنانية المؤيدة لسوريا والقوات المسيحية المؤيدة للرئيس امين الجميل بينما يحاول الزعماء المسيحيون الحد من الضرر الذي لحق بالعلاقات مع دمشق والناجم عن الاطاحة برئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية ايلي حبيقة.

وقالت مصادر عسكرية ان الجنود والميليشيات المؤيدة للجميل شنت هجومين مضادين في جبهتين، واضافت ان الهجوم الاول نفذه الجيش وبمساندة دبابات من طراز «ام ٤٨» وناقلات جند مدرعة من نوع «ام ـ ١١٣ـ» ضد قوات الحزب السوري القومي الاجتماعي حول بلدة الدوار شرقي بكفيا واضافت ان وحدات من «القوات اللبنانية» وحزب الكتائب شنت هجوما مضادا مشتركا بقيادة سمير جعجع ضد لواء «المردة» التابع للرئيس الاسبق سليمان فرنجية في منطقة جبيل بالشمال، وذكرت المصادر ان ٢١ شخصا قتلوا واصيب ٥٦ بجروح في الهجومين بينهم ١١ جنديا قتلوا واصيب ٢٦ اخرون بجروح في جبهة بكفيا.

مصادر جبهة الاتحاد الوطني اللبنانية قالت ان قواتها اوقفت هجومها في الشمال على محوري جبيل والطريق الساحلي بعد مقتل قائد الهجوم سمير يمين، وذلك بهدف اعادة تنظيم هذه القوات استعدادا لشن هجوم جديد على هذه الجبهة.

في جبهة سوق الغرب اتخذت الاشتباكات طابع العنف وتساقطت القذائف الثقيلة بمعدل ١٥ قذيفة في الدقيقة على مناطق عين السيدة وبلدة كيفون وعيتات وعاليه ومحيط وزارة الدفاع والكلية الحربية في الفياضية.

جهود

وتزامن القتال مع جهود يبذلها الزعماء السياسيون المسيحيون لمنع هجوم رئيسي تقوم به القوات اللبنانية المتحالفة مع سوريا. واجرى جعجع في وقت سابق امس محادثات مع رئيس حزب الكتائب ايلي كرامة في محاولة كما يبدو لتشكيل موقف مسيحي موحد من سوريا واعادة الحياة الى طبيعتها في بيروت الشرقية.

وقال مصدر سياسي مسيحي انه «كانت لدى جعجع وحزب الكتائب خطة للتخلص من حبيقة لكن ليس لديهما خطة للمستقبل ولا احد يعرف من هو صاحب السلطة وهناك احتمال بوقوع مزيد من اعمال العنف بين المسيحيين».

وكان كرامة قد صرح بان «ما حدث امر داخلي لا شان له بالعلاقة مع سوريا لكن اذا لجات سوريا الى القوة ضد المسيحيين فان ذلك سيوحدهم».

كما اصدر حزب الكتائب بيانا قال فيه «ان موقف حزب الكتائب من العلاقات المميزة مع سوريا امر ثابت تحتمه الرؤية الوطنية السليمة ومصلحة البلدين في اطار السيادة والاحترام المتبادلين».

في دمشق واصل رئيس حركة «امل» نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط محادثات مع المسؤولين السوريين. وصرح مصدر وثيق الصلة بالسيدين بري وجنبلاط بان خلع حبيقة الذي وقع معهما اتفاق السلام الثلاثي اعاد احتمالات السلام الى «نقطة البداية».

الصحف اللبنانية اجمعت على القول ان من الصعب التكهن بما ستؤول اليه التطورات في لبنان بعد تغير ميزان القوى في بيروت الشرقية والاشتباكات التي اعقبت ذلك لكن احدى الصحف نسبت الى مصدر سياسي في بيروت الغربية قوله ان لبنان الان في مستهل مرحلة عسكرية وهي ستاخذ مداها قبل الحديث عن مراحل اخرى».

ونقلت عنه قوله ايضا ان المسؤولين السوريين «لا يكترثون للكلام الصادر عن القيادات السياسية في بيروت الشرقية عن استمرار الاهتمام بالاتفاق الثلاثي وربما جاءت التطورات العسكرية سريعة جدا».

● مقاتلان من الكتائب في معركة بكفيا

معلنا ان القتلى ٤٣٠

حبيقة: الاربعاء "يوم قاتم" والمنتصرون "سيلحقون بنا"

وصف رئيس الهيئة التنفيذية لـ «القوات اللبنانية» ايلي حبيقة «المهزوم» يوم الاربعاء الماضي بانه «يوم قاتم». وقال في تصريح ادلى به لدى وصوله الى باريس «منفيا» ونشر في بيروت امس «معلوماتي تقول ان هناك ٤٣٠ قتيلا في الاشتباكات التي جرت بين قواته من جهة والقوات المؤيدة لرئيس اركانه سمير جعجع وحزب الكتائب من جهة ثانية». واضاف حبيقة «غدا ستكشف الثياب السوداء التي تلبسها النسوة حدادا على اولادهن اشياء كثيرة».

وقال «ليس هناك شيء يمكن اخفاؤه، الذين ماتوا معروفون ولا احد يستطيع ان يخفي احدا». واضاف «ما زال الوقت مبكرا للكلام.. هناك اشياء كثيرة نقولها غدا، اليوم تلملم قتلانا

ولكن ليعرف الذي اعتقد انه انتصر علينا انه سيلحق بنا على الطريق».

ووصف حبيقة الذي كان يلبس «سبور» وبدا منهكا وهادئا الوضع في بيروت الشرقية بانه دقيق وخطير.

وقال «لقد اتلفنا كل شيء يتعلق بالامن.. لم تعد هنا اوراق ولا وثائق..

لقد احرقنا ودمرنا كل شيء». وقد غادر حبيقة وزوجته وطفله وعدد من

مرافقيه ونساء اعوانه باريس الى جنيف على متن طائرة خاصة. وذكرت مصادر مطلعة في بيروت ان دفعة ثانية من معاونيه ستلحق به.

باستثناء «الجمهورية»

صحف «الشرقية» استأنفت الصدور

استأنفت ٤ صحف لبنانية الصدور في المنطقة الشرقية من بيروت امس بعد احتجاب قسري بسبب الاشتباكات

الدامية بين الميليشيات المسيحية المتصارعة، لكن صحيفة «الجمهورية» ظلت محتجبة بسبب

احتلالها من قبل الميليشيات الكتائبية. وكان رئيس تحريرها الياس المر قد غادر بيروت مع ايلي حبيقة الى باريس.

وصدرت صحيفة «العمل» بطبعة واحدة بعد ان كانت تصدر بطبعتين احداهما باسم «القوات اللبنانية»

التي كان يتزعمها حبيقة والثانية باسم حزب الكتائب. وحمل عنوانها «المنشيت» وعلى ٨ اعمدة «انقلاب على الانقلاب».

بيروت:

خطف ٣ مسؤولين بالسفارة الاسبانية

بيروت ـ رويتر ـ قال مصدر بالسفارة الاسبانية ان ثلاثة مسؤولين في السفارة خطفهم مسلحون مجهولون قرب مطار بيروت امس.

وقالت مصادر امنية ان المسؤولين الثلاثة وهم اسباني ولبنانيان خطفوا بعد قليل من وصولهم الى المطار.

وجاء الخطف بعد ساعات من اقامة اسبانيا لعلاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل خلال اجتماع في لاهاي.

هجوم فدائي صاروخي في الجليل الاعلى

اعلن متحدث عسكري فلسطيني عن تكبيد العدو الاسرائيلي خسائر فادحة في الارواح والمعدات اثناء عملية فدائية نفذتها وحدة من قوات الثورة الفلسطينية فجر امس في منطقة الجليل الاعلى بفلسطين المحتلة.

واوضح المتحدث ان هذه العملية تمثلت في هجوم بالصواريخ الثقيلة قامت به وحدة الشهيد عبدالله صيام ضد معسكرات الجيش الصهيوني في الجليل الاعلى، مضيفا ان سيارات الاسعاف هرعت الى مناطق العمليات التي شوهدت السنة اللهب تتصاعد منها على اثر القصف الصاروخي لنقل خسائر العدو البشرية الى المستشفيات.

حبيقة في جنيف بانتظار وصول جعجع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

رئيس الهيئة التنفيذية السابق للقوات اللبنانية توجه الى جنيف مباشرة بعد وصوله الى باريس مساء الخميس الماضي وامتنع عن البقاء في الاراضي الفرنسية لاسباب امنية في الدرجة الاولى. واوضحت المصادر ان عددا من المقربين من ايلي حبيقة سيغادرون بيروت في الايام القليلة المقبلة الى باريس وواشنطن وعواصم غربية اخرى. اما بالنسبة الى ايلي حبيقة فلم يعرف بعد ما اذا كان سيمضي فترة طويلة في جنيف او انه سينتقل الى مكان اخر.

وتقول مصادر مقربة من حبيقة انه يتوقع ان يلحق به في وقت قريب جدا اما سمير جعجع احد قادة «القوات اللبنانية» الذي شن الهجوم الرئيسي عليه واما الرئيس امين الجميل نفسه.

موسكو تسحب عائلاتها فقط وتنظم انسحاب الأجانب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واستنتجت الوكالات على ما يبدو، الصورة المتشائمة من خلال الاعلان عن بدء عمليات اجلاء الرعايا الاجانب من عدن عن طريق البحر.

وقد استنتج دبلوماسيون غربيون من قرار الاتحاد السوفيتي باجلاء عائلات الموظفين والعاملين السوفيت في عدن، ان المفاوضات التي ترعاها موسكو في سفارتها بعدن، بين الرئيس علي ناصر محمد وزعماء الانقلاب، لا تبشر باستقرار الموقف عما قريب.

ومما شجع هذا الاعتقاد، ما اوردته وكالة الانباء الكويتية (كونا) نقلا عن مصادر وصفتها بانها عليمة في دمشق، من ان الرئيس اليمني الجنوبي اصر خلال الاجتماع مع قادة الانقلاب امس الاول على وجوب مغادرة هؤلاء البلاد ضمانا لسلامتهم ورفض اعطاء اي تنازلات اخرى «لان هؤلاء فضلوا تحكيم السلاح على حل الخلافات ضمن الاطر الحزبية».

وفي حين افادت الانباء عن معارك بالدبابات في وسط العاصمة، وخصوصا امام مبنى السفارة الفرنسية التي اصيبت باضرار، فقد اتضح امس ان الهجوم على عدن قاده وزير الدفاع صالح مصلح، وانه جاء من ثلاثة محاور. كما اتضح ان القوات البحرية وميليشيات الحزب الاشتراكي الحاكم تدعم الرئيس علي ناصر بينما ينقسم الجيش وسلاح الطيران بين مؤيد للرئيس ومعارض له.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية على صلة بعدن ان المكتب السياسي للحزب الاشتراكي شكل في وقت سابق لجنة من خمسة اعضاء تضم اربعة وزراء وقفوا موقف الحياد في النزاع «لاتخاذ الخطوات الضرورية لاعادة السلام والامن».

واضافت تقول ان رجال قبائل الداخل يتخذون مواقف منحازة الى هذا الطرف او ذاك في الازمة على اساس الولاء الشخصي للزعامات وليس على اساس عقائدي.

وفي اول تقارير من شهود العيان عن القتال وصف غربيون هربوا من عدن الى جيبوتي على الجانب الاخر من مضيق باب المندب على ظهر سفينة شحن سوفيتية كيف ان الدبابات والزوارق المسلحة تبادلت اطلاق النار على طول منطقة الميناء.

وقالوا ان الطائرات هاجمت مستودعات الوقود.

وابلغت مصادر دبلوماسية في موسكو وكالة الانباء الكويتية ان قادة الكرملين على اتصال دائم مع سفارتهم في عدن ويتابعون الوضع باهتمام. وقالت ان المفاوضات داخل السفارة السوفيتية في عدن مستمرة، وان السفير يحاول جمع الجانبين الى طاولة المفاوضات مرة اخرى.

وشككت صحيفة «نيويورك تايمز» بقدرة موسكو على تحقيق الاستقرار في عدن وقالت ان احداث اليمن اظهرت ان «النموذج السوفيتي يفقد شيئا من الاستقرار عندما ينتقل الى العالم الثالث».

وفي تطور اخر اعلنت اثيوبيا في بيان رسمي امس عن مساندتها للرئيس علي ناصر محمد وعرضت تقديم اي مساعدة «الى اولئك الذين يعملون من اجل تنمية الاشتراكية في ظل قيادة الحزب الاشتراكي اليمني» برئاسة الرئيس علي ناصر.

على صعيد اجلاء الرعايا الاجانب، طلب السفير السوفيتي في جيبوتي من وزير خارجيتها السماح بعملية نقل الرعايا السوفيت من عدن عبر ميناء جيبوتي. وذكرت وكالة فرانس برس ان سفينة سوفيتية وصلت الى ميناء جيبوتي لهذه الغاية حيث ينتظر ان تتبعها سفن اخرى.

وقال مسؤول في السفارة البريطانية بموسكو ان الحكومة السوفيتية ابلغته ان سفيرها في عدن يحاول ترتيب وقف اطلاق نار في عدن تمهيدا لاجلاء العائلات السوفيتية. واضاف: ان السفير السوفيتي في عدن على اتصال ايضا بالسفارتين البريطانية والفرنسية لتنسيق سفر عائلات المسؤولين فيهما ورعايا اخرين.

واعلنت باريس ايضا عزمها على ترحيل رعاياها من عدن نظرا لاستمرار القتال، كذلك طلبت بون مساعدة لندن وموسكو في اجلاء رعاياها.

موسكو تدعو لانهاء الصراع فورا

موسكو ـ رويتر ـ دعا الاتحاد السوفيتي امس الى نهاية فورية للقتال الدائر في اليمن الجنوبي والى اعادة الوحدة في الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم.

وقال تلفزيون موسكو ان السيد ايجور ليجاشيف المسؤول الكبير في الكرملين وزعيمين يمنيين زائرين اتفقوا خلال اجتماع على ضرورة تسوية الصراع على الفور بالسبل السياسية.

الاجانب

يوجد في عدن حاليا نحو ١٤٥ مواطنا فرنسيا وحوالي ٨٠ بريطانيا و١٦ مواطنا من المانيا الغربية. اما الولايات المتحدة فقد اعلنت انها لا تعتقد بوجود اميركيين في عدن طالما لا توجد علاقات دبلوماسية معها.

وزير الصحة اليمني الجنوبي يؤكد اعدام «الاربعة»

اكد الدكتور عبدالله بكير وزير الصحة في جمهورية اليمن الديمقراطية اعدام عبدالفتاح اسماعيل وزملائه الثلاثة الاخرين واعتقال جميع العناصر التي دبرت وشاركت في المحاولة الانقلابية لكنه رفض الكشف عن ابرز هذه العناصر قائلا: «ان ذلك سيتم الاعلان عنه في وقته».

واوضح ان الرئيس علي ناصر يشرف على جميع اوجه النشاط السياسي والعسكري.

اجراءات تأسيس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وكانت الجهات الرسمية قد رفضت فكرة قيام هذه الشركة في السابق الا انه في الاونة الاخيرة، عادت واعطت الضوء الاخضر للبنوك لتاسيس تلك الشركة دون اية مشاركة حكومية بعدما شعرت هذه الجهات باهمية وضرورة قيام هذا المشروع الذي سيساعد البنوك على حل ازمة المديونية، خصوصا في ظل الاتفاق الاخير الذي وقعته البنوك لحل ازمة المديونيات بشكل جماعي ووفق اسس ومبادىء محددة متفق عليها، تقضي باجراء تسويات قد تمتد الى ٧ سنوات منها فترة امهال سنتين سبق لـ القبس ان نشرت تفاصيلها الكاملة امس الاول الخميس.

غونزاليس وبيريز يصدقان غداً قرار اقامة العلاقات بين اسبانيا واسرائيل

■ المنظمة: القرار مفاجىء ومزعج.. لكننا لن نطلب عقوبات

مدريد ـ الوكالات ـ وقعت اسبانيا مع الكيان الصهيوني في لاهاي امس الوثائق الخاصة باقامة علاقات دبلوماسية بينهما.

واصدرت سفارتا اسبانيا واسرائيل في لاهاي بيانا مشتركا يعلن اقامة العلاقات الدبلوماسية بين مدريد وتل ابيب.

وقد وقع على الوثائق من الجانب الاسباني مكسيمو كاجال سكرتير عام ادارة السياسة الخارجية بوزارة الخارجية الاسبانية فيما وقعها عن الجانب الاسرائيلي يشاياهو انوج المدير العام بوزارة الخارجية الاسرائيلية.

وكانت الحكومة الاسبانية قد اعلنت صباح امس انها وافقت في اجتماع لمجلس الوزراء على اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

واوضح الناطق باسم الحكومة الاسبانية خافيير سولانا خلال مؤتمر صحفي اشترك فيه فرانسيسكو فيرنانديز وزير خارجية اسبانيا انه تم تبادل المذكرات بين الجانبين امس في لاهاي مقر رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية حاليا.

وصرح وزير الخارجية الاسباني ان مدريد وتل ابيب ستتخذان سفارات لهما في مدريد وتل ابيب.

مصدر رسمي اسباني قال ان رئيس الوزراء فيليب غونزاليس سيجتمع مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيريز غدا الاحد في لاهاي ايضا للتصديق على قرار التبادل الدبلوماسي بينهما.

واوضح المصدر ان الحكومة الاسبانية ستقيم مقر سفارتها في تل ابيب.

ولم تعرف بعد هوية السفير الاسباني الاول الى اسرائيل اما سفير تل ابيب في مدريد فمن المرجح ان يكون صموئيل هداس الذي شغل منصب ممثل اسرائيل لدى منظمة السياحة الدولية التي تتخذ من مدريد مقرا لها.

وتوجه هداس الى اسرائيل مساء امس الاول ويحمل اوراقا رسمية تتعلق بتبادل السفراء.

وعمل مع هداس خلال وجوده في اسبانيا عدد من الدبلوماسيين الاسرائيليين من بينهم سفير اسرائيل الحالي في المكسيك دايفيد كوهين والكولونيل الياهو باراك الذي عين مؤخرا في منصب كبير في سكة حديد اسرائيل.

وقال المصدر انه من المنتظر ان تقوم الحكومة الاسبانية في غضون الاسابيع القليلة المقبلة برفع مستوى التمثيل الدبلوماسي لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية.

من جانبه اعلن رئيس وزراء اسبانيا فيليب غونزاليس في رسالة بعث بها الى رؤساء الدول العربية وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اقامة علاقات دبلوماسية بين مدريد وتل ابيب «لا يعتبر باي حال بمثابة موافقة على السياسة الداخلية او الخارجية» للكيان الصهيوني.

واشار غونزاليس ان اسبانيا ستواصل سياستها المتمثلة في الدفاع عن القضايا العربية العادلة داخل المنظمات الدولية واكد رفض اسبانيا لسياسة احتلال الاراضي بالقوة وتاييدها للتطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير المصير.

واضاف غونزاليس في رسالته ان «اسبانيا ستسعى داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى نقل آمالها وتفهمها لمشاعر وآمال الامة العربية الى المجموعة».

وذكر ان توسيع نطاق المجموعة الاقتصادية الاوروبية في اتجاه الجنوب سيعزز علاقاتها بالعالم العربي.

وجاء اول رد فعل فلسطيني على لسان مدير مكتب المنظمة في مدريد فؤاد ياسين الذي صرح بانه «انزعج وفوجىء» باقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل لان مدريد تقيم علاقات خاصة مع العالم العربي.

وقال ياسين ان منظمة التحرير لن تطلب من الحكومات العربية فرض عقوبات على اسبانيا «اذا كانت السياسة الجديدة لحكومة مدريد معتدلة ولا تنطوي على الحاق ضرر بمصالح الشعب الفلسطيني».

واعرب ياسين عن امله في ان لا تضر السياسة الاسبانية الجديدة بالوضع في مدينة القدس وفي ان «تظل مدريد تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

واكد ياسين ان المنظمة على استعداد للتعاون مع اسبانيا لتجنب وقوع اعتداءات ارهابية في اسبانيا رفض السكرتير العام للحزب الشيوعي خيراردو اغليسياس في حديث صحفي امس بشدة قرار الحكومة الاسبانية اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وقال اغليسياس ان اقامة العلاقات مع الكيان الصهيوني من شانه «ان يؤدي الى زيادة العقبات بوجه اسبانيا على الصعيد الدولي».

واعرب الزعيم الشيوعي الاسباني عن دهشته لاتخاذ مثل هذا القرار في الوقت الحاضر. واعاد الى الاذهان التعاون القائم بين اسرائيل وجنوب افريقيا العنصرية التي تلقى ممارساتها التعسفية تنديد دول العالم.

في غضون ذلك قال السكرتير العام لنقابات العمال الاسبانية «اللجان العمالية» مرسلينو كماتشيو ان قرار اسبانيا اقامة علاقات مع اسرائيل «يعني الخضوع للولايات المتحدة وهو قرار مخالف للمطالب الاسبانية ولمشاعر الشعب الاسباني».

اما زعيم المعارضة في البرلمان الاسباني مانويل براغا اليبارني الذي يتزعم الرابطة الشعبية فقد عبر عن ارتياحه لهذا القرار.

ومن المعروف ان براغا اليبارني ثابر منذ اكثر من خمس سنوات على ضرورة الاعتراف باسرائيل كما برر اعمالها العدوانية في الاراضي العربية واحتلالها للاراضي اللبنانية.

شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي اعرب عن اعتقاده بانه بعد اقامة علاقات دبلوماسية بين مدريد وتل ابيب فان اسرائيل ستقيم علاقات طبيعية مع كل الدول الاوروبية غير الشيوعية.

واعلن اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية في بيان اصدره صباح امس ان اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل واسبانيا تشكل «اجراء مهما سيدعم من مكانة اسرائيل الدولية في العالم وفي اوروبا بصفة خاصة».

وهنا شامير «في بيانه» اسبانيا على هذا القرار واعرب عن امله في «تطوير العلاقات بين البلدين في كافة المجالات».

واكدت الاذاعة الاسرائيلية الانباء الواردة من مدريد والتي تفيد بأن شمعون بيريز سيلتقي غدا الاحد في لاهاي بفيليب غونزاليس رئيس الحكومة الاسبانية.

واضافت الاذاعة ان بيريز سيجري في اليوم نفسه في العاصمة الهولندية مباحثات مع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط.

من جهة ثانية قالت صحفية اسبانية امس ان اسرائيل اجرت اتصالات مع حكومة اسبانيا لبيعها طائرات تجسس من صنع اسرائيلي.

وقالت صحيفة «البايس» المدريدية ان الكولونيل الاسرائيلي الياهو باراك الذي عمل لاكثر من سنة في مقر البعثة الاسرائيلية في منظمة السياحة العالمية في مدريد اجرى عدة اتصالات مع مسؤولين اسبان لاقناعهم بشراء طائرات تجسس للجيش الاسباني.

واضافت ان الكولونيل باراك مهد خلال هذه الاتصالات الغربية لدخول شركات الاسلحة الاسرائيلية لاسبانيا ومن هذه المؤسسات شركة تاديران التي قامت بعرض طائرة التجسس وهي من طراز «مارسيف» على مسؤولين في الجيش الاسباني.

وذكرت الصحيفة ان الشركة الاسرائيلية عرضت على شركة «ايسا» الاسبانية والمؤسسة الوطنية لصناعة العدسات المملوكة للحكومة لتقوما بصناعة اجزاء من طائرة التجسس الاسرائيلية المزودة بآلات تصوير تلفزيونية.

وتقوم شركة صهيونية تابعة لمجموعة اسرائيل «الكترونيكس كومباني» بالتخطيط مع شركة «ايسا» الاسبانية لادخال نظام الكتروني معقد في اسبانيا يحمل اسم «البحار الارضي» الذي يستخدم لمعرفة الاجزاء داخل الدبابات.

وقالت الصحيفة انه تم التعاون في الميدان العسكري بين شركات اسبانية واخرى اسرائيلية وذلك خلال السنوات القليلة الماضية.

وابلغ احد مدراء شركة «تالبوت اسبانيولا» لصناعة السيارات التي يعمل قسم منها بتطوير الدبابات، الصحيفة ان علاقات الشركة التي تصنع سيارات «بيجو» و«ستروين» مع شركات اسرائيلية هي علاقات ممتازة.

وقال ان هناك العديد من المشاريع سيجري تنفيذها في المستقبل مع الشركات الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة ان شركات اسرائيلية قامت ببيع تكنولوجيا خاصة بانتاج ذخيرة الاسلحة التقليدية لشركة «اسبيرانس اندكومباني» لصناعة مدافع الهاون في اسبانيا.

واوضحت ان هذه الشركات الاسرائيلية زودت الجيش الاسباني بذخيرة خاصة بدبابات «ان ـ ٤٧».

وقالت صحيفة «البايس» ان اسرائيل حاولت قبل اشهر بيع طائرات نقل خاصة لكبار المسؤولين للقوات الجوية الاسبانية.

وكشفت الصحيفة ان المسؤول الاسرائيلي الذي يقوم بتسويق الصناعات العسكرية الاسرائيلية في مدريد، اسمه جاك لاسكري وان شركة «اوريس كرونيكا» الاسبانية تقوم بدور الوسيط بين شركات الصناعة العسكرية الاسرائيلية والاسبانية.

بعد اتصالات مع العرب

المراقبون يرون ان قرار اسبانيا اقامة علاقات مع اسرائيل تمت بغياب التاثير العربي رغم علاقات الصداقة التقليدية التي تربط اسبانيا بالعالم العربي ورغم تاكيد المسؤولين الاسبان مرارا على هذه الحقائق ورغم ان الشارع الاسباني كان مهيئا لقبول الموقف العربي اكثر من اي موقف آخر.

وذكر كارلوس شولشاغ وزير الاقتصاد والمالية الاسباني في تصريح للاذاعة الاسبانية امس ان بلاده اتخذت قرار الاعتراف باسرائيل بعد ان اجرت اتصالات مع بعض الدول العربية.

توقعات دبلوماسية في القاهرة:

الوقت مناسب لاحياء اتصالات دولية حول محادثات السلام في الشرق الأوسط

القاهرة ـ رويتر ـ صرح دبلوماسيون في القاهرة امس بان الوضع اصبح مهيأ لاحياء اتصالات دولية حول محادثات السلام في الشرق الاوسط ـ وهي متوقفة منذ بضعة اشهر ـ مع اجتماعات هذا الشهر في اوروبا الغربية تضم شخصيات رئيسية.

وقالوا ان الملك حسين عاهل الاردن الذي يؤيد اجراء محادثات عربية ـ اسرائيلية في اطار مؤتمر دولي، من المقرر ان يجتمع مع المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي في لندن اثناء احدى الزيارات الخاصة التي يقوم بها العاهل الاردني للعاصمة البريطانية من حين لآخر.

ومن المقرر ان يبدأ شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل زيارة رسمية لمدة خمسة ايام الى بريطانيا يوم الثلاثاء المقبل. ويحتمل ان يجتمع هو ايضا مع مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد قالت يوم الاربعاء الماضي ان واشنطن تكثف جهودها «لمساعدة الاطراف في صراع الشرق الاوسط ـ على الوصول الى مائدة المفاوضات».

وقد تعثرت في العام الماضي جهود احراز تقدم في التحركات السلمية اثر مأزق دبلوماسي وتوتر نشا عن سلسلة من العمليات في الشرق الاوسط منها خطف السفينة الايطالية اشيل لورو وتحويل مسار طائرة ركاب مصرية الى مالطا.

وعلى الصعيد الدبلوماسي تحطمت امال الدول العربية المعتدلة بان يؤدي الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني في فبراير الماضي على التحرك المشترك في السعي الى السلام الى محادثات مع اسرائيل في نهاية الامر، وذلك بسبب رفض الولايات المتحدة والدولة اليهودية التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية.

كما ترفض هاتان الدولتان اصرار الاردن على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يشترك فيه الاتحاد السوفيتي كمنبر للحوار العربي ـ الاسرائيلي.

وفي الوقت نفسه اعلن دبلوماسيون في العاصمة المصرية ان الرئيس حسني مبارك الذي يريد زيادة اشتراك الدول الاوروبية الغربية في جهود السلام سيجري محادثات في المانيا الغربية هذا الشهر بعد وقت قصير من زيارة بيريز لها.

وسيجتمع الرئيس المصري مع المستشار هيلموت كول في بون في ٣٠ و٣١ يناير. ويأتي ذلك بعد زيارة لمدة ثلاثة ايام يقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي الى هناك في ٢٦ يناير بعد انتهاء زيارته لبريطانيا.

ومن المقرر ايضا ان يلقي الرئيس مبارك، وهو رئيس الدولة العربية الوحيدة التي تقيم علاقات مع اسرائيل، كلمة امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ، كما سيبحث في قضايا الشرق الاوسط مع الرئيس فرانسوا ميتيران خلال زيارة رسمية لفرنسا في ٢٧ يناير.

لاغوس: توصية بالافراج عن شاغاري

لاغوس ـ أ.ف.ب ـ قال مصدر قضائي نيجيري امس في لاغوس ان لجنة مشكلة من قبل الحكومة العسكرية النيجيرية اوصت بالافراج العاجل عن الرئيس النيجيري المدني السابق شيهو شاغاري المعتقل منذ عامين دون توجيه اي تهمة اليه.

وقد انتهت هذه اللجنة التي تضم اثنين من العسكريين واثنين من ضباط الشرطة وقاضيا يرأسها الى هذا الرأي بعد جلسات ومداولات استمرت اسبوعين وقامت اللجنة بابلاغ رأيها الى المجلس الحاكم للقوات المسلحة.

ويتوقع المراقبون ان ياخذ المجلس الحاكم للقوات المسلحة برأي هذه اللجنة. وصرح القاضي ساسسون اويغو وسط قاعة المحكمة التي امتلأت عن آخرها قائلا «انه ما من دليل قدم ضد شاغاري يبرر محاكمته».

أميركا تحتفل بذكرى مارتن لوثر كينغ

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ تحتفل الولايات المتحدة هذا الاسبوع بذكرى مارتن لوثر كينغ زعيم النضال من اجل الحقوق المدنية في الستينات ومع ذلك فالاميركيون يعترفون بان حلم هذا الزعيم في اندماج السود الاميركيين في المجتمع لم يتحقق تماما وذلك بعد ١٨ عاما من اغتياله.

وقد اعلن ان يوم الاثنين المقبل عطلة رسمية في البلاد تكريما لمارتن لوثر كينغ وذلك لاول مرة في الولايات المتحدة بعد ان صوت الكونغرس على قانون في هذا الصدد اعترض عليه الرئيس ريغن في اول الامر. ويعتبر مارتن لوثر كينغ ثالث الزعماء الذين تكرمهم الولايات المتحدة بعد جورج واشنطن وكريستوفر كولومبس كما انه اول زعيم اسود يحظى بهذا التكريم.

ويشهد هذا الاسبوع سلسلة من الانشطة الثقافية من معارض واحاديث وبرامج تلفزيونية في ذكرى هذا الزعيم مما يثير استياء المحافظين المتشددين الذين يعتبرون مارتن لوثر كينغ داعية الى الشيوعية. وقد ازيح الستار امس الاول عن تمثال نصفي لمارتن لوثر كينغ في حضور ارملته كوريتا لوثر كينغ في جناح الكابيتول وهو المبنى الذي يوجد به الكونغرس الاميركي.

وقد توجه وليم بنيت وزير التعليم الاميركي الى اتلانتا مسقط رأس مارتن لوثر كينغ ليحدث التلاميذ الصغار عن رسالة هذا الزعيم الداعية الى المساواة بين الاجناس وعدم اللجوء الى العنف. كما توجه الرئيس الاميركي رونالد ريغن يوم الاربعاء الماضي الى مدرسة للسود في واشنطن للاشادة «برسول العدالة».

واخذت الاذاعة والتلفزيون يذيعان برامج تعيد الى الاذهان حلم مارتن لوثر كينغ والمسيرات الضخمة التي قادها في نهاية الخمسينات وبداية الستينات من اجل المطالبة بحق السود في الانتخاب وفي دخول الاماكن العامة والمطاعم والجامعات. وقد استحق مارتن لوثر كينغ بهذه الدعوة جائزة نوبل للسلام في ١٩٦٤ الا انه قتل بسببها ايضا في ٤ ابريل ١٩٦٨ في ممفيس.

بعد خلافات حول البيان المشترك

جلسة «غير مقررة» بين شيفارد نادزة وآبي لإنقاذ الموقف

طوكيو ـ الوكالات ـ عقد وزيرا خارجية اليابان والاتحاد السوفيتي جلسة مفاجئة غير مقررة امس بعد ان فشل مساعدوهما في محادثات استغرقت يوما في صياغة بيان مقبول يشمل نزاعا اقليميا بين البلدين.

وحاول الوزيران الياباني شينتارو آبي والسوفيتي ادوارد شيفارد نادزه الاتفاق على صيغة مناسبة لوصف خلافاتهما حول رفض موسكو تسليم اربع جزر استولت عليها من اليابان عام ١٩٤٥.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية ان الوزيرين يأملان بتسوية تلك المسالة واصدار بيان مشترك اليوم.

وقد اوضح الجانبان حرصهما على اضفاء سمة النجاح على اول زيارة يقوم بها وزير خارجية سوفيتي الى اليابان منذ عشر سنوات.

وكانت طوكيو قد حذرت من انها لن تكون طرفا في اي بيان لا يظهر تقدما نحو تسوية قضية الجزر. واوضح السوفيت منذ وقت طويل ان موقفهم من القضية ثابت وهو انهم سيحتفظون بالجزر.

الا انه من الواضح ان الجانبين يريدان اظهار بعض التحسن في علاقاتهما التي يعتريها الفتور منذ التدخل السوفيتي في افغانستان عام ١٩٧٩.

وقال آبي للصحافيين بعد اجتماع لمجلس الوزراء امس ان المحادثات مع نظيره السوفيتي مرضية وانها اتسمت بطابع افضل من الذي تميزت به المحادثات السابقة في هذا الشان.

وكان شيفارد نادزه قد عقد ٣ جلسات مباحثات مع نظيره آبي استغرقت حوالي ٩ ساعات.

وصرح المسؤول السوفيتي امس الاول بان بلاده على استعداد لخفض عدد الصواريخ النووية «اس. اس ـ ٢٠» في الشرق الاقصى في حالة خفض اميركا لترسانتها النووية الخاصة في المنطقة.

وهي المرة الاولى التي يعلن فيها الاتحاد السوفيتي صراحة الى امكانية خفض صواريخه من طراز «اس. اس ـ ٢٠» الموجهة الى اسيا.

واضاف الوزير خلال النخب الذي تم تبادله في حفل استقبال اقامه مساء الخميس نظيره الياباني شينتارو آبي وتسنى الحصول على نصه امس ان عدد الصواريخ السوفيتية «اس. اس ـ ٢٠» في آسيا قد تجمد. ويرى الخبراء الغربيون ان قرابة ١٣٥ صاروخا «اس. اس ـ ٢٠» يمكنها اصابة اليابان قد تم نشرها في الشرق الاقصى.

وصرح شيفارد نادزه ان مستوى الصواريخ «اس. اس ـ ٢٠» تجمد واصبح يتوقف مباشرة على الوضع العسكري والاستراتيجي في المنطقة. وقال في حالة اذا انخفض عدد الصواريخ النووية المقابلة لصواريخنا فان عدد الصواريخ في الشرق الاقصى سيخفض ايضا».

ودعا الوزير الذي وصل الى طوكيو يوم الاربعاء الماضي في زيارة رسمية لليابان تستغرق خمسة ايام طوكيو الى القيام بدور من اجل ازالة جميع الاسلحة النووية من الان وحتى عام «٢٠٠٠» وهو الاقتراح الذي عرضه غورباتشيف يوم الاربعاء الماضي.

ترحيب ألماني وسويدي وهندي

المفاوضون الأميركيون يدرسون مبادرة غورباتشيف للحظر الشامل للأسلحة النووية

جنيف ـ الوكالات ـ عكف المفاوضون الاميركيون في جنيف امس على دراسة مبادرة غورباتشيف الجديدة التي رحب بها ريغن بحذر والتي تقضي بحظر كل الاسلحة النووية بحلول عام «٢٠٠٠».

وكان الطرفان قد استانفا محادثاتهما امس وهي الاولى منذ القمة الاميركية ـ السوفيتية في نوفمبر الماضي.

الدبلوماسيون الغربيون الذين يتابعون المحادثات قالوا ان الاقتراحات السوفيتية بعيدة المدى بطريقة غير عادية ينبغي الا تخفي حقيقة ان موسكو لا تزال تجعل اي اتفاق بشان الحد من الاسلحة معتمدا على تخلي اميركا عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم «حرب النجوم».

ويشكل برنامج ابحاث «حرب النجوم» الاميركي عقبة رئيسية امام اتفاق بين الطرفين منذ ان بدأ المتفاوضون محادثاتهم في شهر مارس من العام الماضي.

وقد اعلن الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف عن مد العمل بالقرار السوفيتي بوقف التجارب النووية من جانب واحد والذي كان قد بدأ العمل به في السادس من شهر اغسطس الماضي يوم الذكرى الاربعين لاسقاط القنبلة الذرية الاميركية على هيروشيما ولكن الحكومة الاميركية ما زالت ترفض الاشتراك في وقف التجارب النووية.

وقدم الوفد السوفيتي الذي يرأسه فيكتور كاربوف خلال اجتماع استمر ساعتين عقد في مقر السفارة السوفيتية امس الاول خطة مكونة من ثلاث مراحل تطبق على مدة ١٥ عاما.

وضم الاجتماع المنعقد بجميع اعضائه ثلاث مجموعات تقوم بالتفاوض بشان الصواريخ النووية العابرة للقارات والصواريخ متوسطة المدى واسلحة الفضاء.

وفي بون نقل عن المستشار الالماني الغربي هيلموت كول قوله ان المانيا الغربية ستدرس المقترحات السوفيتية بدقة بينما قالت وزارة الخارجية البريطانية ايضا ان الاقتراحات تضم عناصر جديدة لا بد ان تدرس بدقة شديدة.

واشادت السويد بقرار مد حظر التجارب قائلة انه يشير الى امل للسلام في العالم.

وقال رئيس وزراء الهند السيد راجيف غاندي انه يامل ان تؤدي المقترحات الى ازالة كل الاسلحة النووية بحلول آخر القرن.

ورحب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار «بالافكار الجريئة» التي تتضمنها خطة موسكو.

وقال كاربوف للصحافيين ان الجولة الجديدة لمحادثات جنيف ستركز على مقترحات بشان خفض حجم ترسانات القوتين العظميين الاستراتيجية الى نصف ما هي عليه.

تاتشر تبيع المطارات الرئيسية للقطاع الخاص

لندن ـ رويتر ـ تخطط حكومة السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية لبيع عدد من المطارات الرئيسية في بريطانيا للقطاع الخاص ويتوقع ان تحصل مقابل ذلك على ٥٠٠ مليون جنيه استرليني «٧١٥ مليون دولار».

وتعتزم الحكومة التي كشفت النقاب امس الاول في البرلمان عن مشروع قانون في هذا الشان بيع سبعة مطارات في نطاق سياستها لاعادة ملكية عدد من المشروعات العامة الى القطاع الخاص ومن بينها مطار هيثرو في لندن وهو اكبر المطارات الدولية حركة في العالم.

وذكرت وزارة النقل ان بيع هيئة المطارات البريطانية التي تدير المطارات يمكن ان يتم في العام المقبل.

وسيتم ادارة كل مطار كشركة مستقلة. ويمهد المشروع ايضا الطريق نحو تحويل ١٦ مطارا تمتلكها سلطات محلية في انكلترا وويلز للملكية الخاصة. ومن المرجح ان تكون من بينها مطارات برمنغهام وليفربول ومانشستر.

جبريل: «ابو نضال» حي

قال احمد جبريل الامين العام للقيادة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ـ ان «ابو نضال» الذي اعلن نبأ وفاته عدة مرات ما زال على قيد الحياة. ونفى في تصريحات لصحيفتي «كوريري ديلا سيرا» الايطالية و«نيويورك تايمز» الاميركية ان منظمة التحرير الفلسطينية اصدرت حكما بالاعدام على ابو نضال وانه اجريت له عملية جراحية لتغيير ملامح الوجه وقال انه ليس لديه اي قاعدة في سوريا او ليبيا، واوضح ان ابو نضال يقضي الجزء الاكبر من وقته في طهران.

الأميرال كراو الاميركي: تحركات المتوسط «لعبة»

قال رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية الاميرال وليم كراو ان التحركات الاميركية والسوفيتية في البحر المتوسط ليست تطورات جديدة وهي «جزء من العاب القوى الاعتيادية بين الدولتين العظميين». واضاف كراو في مقابلة مع الراديو الاسرائيلي امس ان مثل تلك التطورات في البحر المتوسط ليست جديدة بالنسبة له كقائد سابق للاسطول الاميركي السادس. واكد كراو الذي وصل الى تل ابيب في زيارة لفلسطين المحتلة تستغرق ثلاثة ايام «ان بامكان الاسطول الاميركي ان يدافع عن نفسه وخاصة من ليبيا». وكان المسؤول الاميركي قد اجتمع مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين واكد له خلال الاجتماع التزام الولايات المتحدة بضمان امن اسرائيل. كما اجتمع في وقت سابق ايضا الى رئيس اركان الجيش الاسرائيلي موشيه ليفي.

تأهب كندي

وضعت ٣ طائرات كندية هي مونتريال وتورنتو واوتاوا في حالة تأهب قصوى تحسبا من عمل ارهابي في احد هذه المطارات.

السودان: تسجيل الناخبين يبدأ اليوم

الخرطوم ـ ا ش ا ـ تبدأ في كافة انحاء السودان اليوم عملية تسجيل الناخبين في انتخابات الجمعية التاسيسية وتستمر حتى يوم ٢٣ فبراير المقبل، لتبدأ بعدها الخطوات التالية في تسجيل المرشحين على ان تجرى الانتخابات من الاول من ابريل حتى السادس عشر منه، لاختيار ٣٠١ نائب من مختلف اقاليم ومديريات السودان في الجمعية التاسيسية.

وصرح الدكتور جلال محمد احمد سكرتير لجنة الانتخابات ان كافة الترتيبات والاستعدادات قد اكتملت لاستقبال الناخبين.

وقال ان عمليات التسجيل للمغتربين ستتم في ١٣ دولة في كل من مصر والسعودية وليبيا والعراق والكويت وقطر واليمن الشمالي وسلطنة عمان والامارات وتونس ودول غرب وشرق اوروبا والولايات المتحدة وكندا.

قدومي في بوخارست

بوخارست ـ كونا ـ قالت وكالة الانباء الرومانية امس ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي اجرى الليلة قبل الماضية محادثات مع وزير الخارجية الروماني ايلي فادوفا.

وقالت الوكالة ان السيد قدومي وصل الى بوخارست ظهر امس الاول قادما من هنغاريا على رأس وفد فلسطيني.

وذكرت ان سكرتير الحزب الشيوعي الروماني ايون ستويان المرشح لعضوية اللجنة السياسية للحزب اجرى محادثات مع الوفد الفلسطيني.

بيريز تسلم رسالة مبارك

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ اذاع راديو اسرائيل ان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي اجتمع امس مع محمد بسيوني القائم بالاعمال المصري الذي ابلغه رسالة شفوية من الرئيس المصري حسني مبارك.

وقد رحبت الدوائر وثيقة الصلة برئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي بردود الفعل المصرية ازاء القرار الاخير للحكومة الاسرائيلية بشان تسوية نزاع طابا عن طريق التحكيم.

واعرب الرئيس المصري في رسالته عن امله في لقاء رئيس وزراء اسرائيل ودعا الوفد الاسرائيلي في مفاوضات طابا لزيارة القاهرة لوضع وثائق التحكيم و«تسوية مسائل اخرى» حسبما اضاف راديو اسرائيل.

بون تستعد لزيارة بيريز

بون ـ ا ب ـ قالت مصادر حكومية في بون ان رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز سيصل الى المانيا في ٢٦ يناير الحالي حيث يجري جولة محادثات مع كول تتركز حول العلاقات الثنائية وجهود السلام في الشرق الاوسط واجراءات محاربة الارهاب. وقد اتخذت اجراءات امنية مشددة استعدادا لهذه الزيارة.

مؤتمر مواصلات دولي بالقاهرة

القاهرة ـ واخ ـ تبدأ في القاهرة يوم الاثنين المقبل اعمال المؤتمر الدولي الثالث للنقل والمواصلات داخل المدن النامية لمدة ٤ ايام. ويناقش المؤتمر الموضوعات التي تتصل على وجه الخصوص بالصعوبات التي تواجه قطاع النقل في هذه الدول وامكانية التغلب عليها.

موجز

٤٦ قتيلا وجريحا بانفجار قطار صيني

هونغ كونغ ـ رويتر ـ قالت صحيفة تصدر في هونغ كونغ امس ان سبعة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ٣٩ آخرون بجروح في انفجار بقطار مزدحم في جنوب الصين.

واضافت صحيفة «وين وي» الموالية لبكين قولها ان الانفجار الذي حدث في وقت متاخر من يوم الاربعاء قد اطاح بسقف احدى عربات القطار الذي كان متوجها من مدينة ووهان الواقعة في الوسط البلاد الى مدينة كانتون.

□ ■ □

الصين غير متفائلة بالانسحاب السوفيتي من افغانستان

بكين ـ ا.ف.ب ـ اتهم وو تشيكيان وزير خارجية الصين مجددا امس الاتحاد السوفيتي بانه ليس جادا باعلانه عن انسحاب قواته على المدى القريب من افغانستان. جاء ذلك في حديثه للجنة الدائمة للجمعية الوطنية الشعبية ـ البرلمان الصيني.

كما ندد وو بالقوات الفيتنامية التي يساندها الاتحاد السوفيتي في محاولتها في كمبوديا ابادة القوات الوطنية لكمبوتشيا الديمقراطية.

كما ذكر الوزير الصيني ان الحوار والاتصالات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية ادى الى تيسير الوضع في شبه الجزيرة الكورية لكن خطر المجابهة العسكرية ما زال قائما.

□ ■ □

«يونيتا» قتلنا ٦١ جنديا انغوليا

لشبونة ـ رويتر ـ ذكرت منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام «يونيتا» امس انها قتلت ٥٨ جنديا حكوميا وثلاثة كوبيين في اشتباكات وقعت في ستة اقاليم في الفترة بين يومي الثاني والثالث عشر من كانون الثاني ـ يناير الحالي.

واضافت «يونيتا» قولها في بيان صدر في لشبونة ان قواتها اسرت سبعة جنود انغوليين في القتال ودمرت ٢٠ مركبة.

وذكر البيان ان ثوار يونيتا استولوا على مواقع للقوات الحكومية بالقرب من منطقة «كاتابولا» الواقعة في اقليم باي الاوسط وفي منطقة باسي في اقليم بنغويلا الساحلي. وانهم اشتبكوا مع قوات حكومية في اقليم كواندو كويانغو في جنوب شرق انغولا وبالقرب من منطقة لوكوسي في اقليم موكسيكو الشرقي.

□ ■ □

٤٩ قتيلا بتحطم حافلة هندية

بومبي ـ رويتر ـ ذكرت الشرطة ان ٤٩ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم لدى سقوط حافلة لمسافة ٣٠٠ متر من فوق جبل يقع على بعد نحو ٢٥٠ كيلومترا الى الجنوب من مدينة بومباي في غرب الهند.

وقد تم نقل سبعة من الناجين في الحادث الى المستشفى. وقال مسؤول كبير في الشرطة «ان هذا واحد من أسوأ الحوادث التي شهدتها هذه الولاية حتى الان».

وكانت الحافلة التي تمتلكها شركة ماهاراشترا الحكومية للنقل متوجهة الى بومباي قادمة من مدينة بلجام عبر طريق يمر خلال جبال الجات الواقعة على الساحل الغربي للهند. وقد تحطمت الحافلة في منطقة ساتارا.

□ ■ □

تعديل وزاري في ملاوي

ليلونغوي ـ مولاي ـ رويتر ـ قال متحدث باسم حكومة ملاوي ان الرئيس كاموزو باندا اعاد تعيين جميع الاعضاء الاثني عشر لمجلس الوزراء الذي كان قد حله في الثاني من كانون الثاني يناير الحالي.

واحتفظ الرئيس باندا لنفسه بوزارات الزراعة والشؤون الخارجية والعدل والاشغال. وكان الرئيس باندا قد تولى منصبه مدى الحياة منذ استقلال ملاوي الواقعة في وسط افريقيا عن بريطانيا في عام ١٩٦٤.

□ ■ □

مباحثات بنغالية ـ هندية حول مياه الانهار

داكا ـ كونا ـ واصل خبراء من بنغلادش والهند في داكا امس لليوم الثاني على التوالي اجتماعات بينهم تستمر ثلاثة ايام للتباحث معا حول مياه الانهار التي تمر بين البلدين وايجاد حل دائم لمشكلة تقاسم مياه نهر الغانغر.

وكان البلدان قد شكلا في شهر نوفمبر من العام الماضي لجنة مشتركة تضم خبراء في مياه الانهار في اعقاب اتفاقية وقعها وزيرا الري في بنغلادش والهند في نيودلهي لوضع دراسة حول مياه الانهار التي تمر بين البلدين خلال عام واحد.

كما وقع الوزيران مذكرة تفاهم حول تقاسم مياه نهر الغانغر أثناء فصل الجفاف الذي يشمل الفترة من يناير الى مايو المقبل.

□ ■ □

سقوط هيلكوبتر هندية

نيودلهي ـ و.ا.خ ـ قال مصدر مسؤول في البحرية الهندية امس ان طائرة سمتية هليكوبتر تابعة للبحرية قد سقطت في البحر على بعد ٤٥ كيلومترا من مدينة كوشن بولاية كيرالا جنوبي الهند.

ونسبت وكالة يونايتد نيوز الهندية الى المسؤول الهندي قوله ان احد اربعة اشخاص من طاقم الطائرة تم انقاذه كما تواصل طائرات الانقاذ البحث عن الثلاثة الاخرين.. مشيرا الى ان الطائرة قد سقطت عندما كانت في تدريب روتيني لها.

□ ■ □

لندن تمنع دخول فاراخان

لندن ـ ا.ف.ب ـ اعلن دوغلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا ان لويس فاراخان الزعيم المسلم الاميركي الاسود منع من الاقامة في المملكة المتحدة بسبب تصريحاته المعادية للصهيونية التي ادلى بها العام الماضي بالولايات المتحدة.

وقال «ان وجود فاراخان بالمملكة المتحدة سيكون ضد المصلحة العامة. وقد اصدرت تعليماتي بالا يسمح له بدخول البلاد اذا طلب ذلك».

□ ■ □

محاولة اغتيال شخصية سيخية في لندن

لندن ـ رويتر ـ اصيب عضو مرموق من طائفة السيخ في بريطانيا نتيجة اطلاق الرصاص عليه في لندن.

وقالت مصادر البوليس انه يجري التحقيق في الحادث على انه قد يكون محاولة اغتيال سياسي.

وقال متحدث باسم البوليس ان سابختار سينغ ساندو الذي اصيب في عينه واذنه اليمنى في حالة مستقرة بالمستشفى.

□ ■ □

محادثات «عدم اعتداء» هندية ـ باكستانية اليوم

اسلام اباد ـ كونا ـ يستانف مفاوضون هنود وباكستانيون في اسلام اباد اليوم مباحثات لتوقيع اتفاق عدم اعتداء او شن حرب كجزء من عمليات التطبيع الجارية في العلاقات بين البلدين المتجاورين.

وسيجتمع الجانبان الهندي والباكستاني على مستوى وكلاء وزارات الخارجية في البلدين للبحث في المقترحات المقدمة منهما بورقتي عمل باسمين مختلفين حتى يتم الاتفاق على وثيقة واحدة مصدقة من الجانبين بعدم اللجوء الى الحرب او الاعتداء من طرف على الطرف الاخر.

□ ■ □

تخويل الجيش باطلاق النار شمال سري لانكا

كولومبو ـ كونا ـ اعلنت الحكومة السري لانكية امس الاول ان كافة مراكز الجيش والشرطة في اقليم جافنا الشمالي المتوتر منحت حق اطلاق النار في حال تعرضها لاي هجوم مسلح.

وقالت انها امرت باعتبار المناطق المحيطة بتلك المراكز والثكنات العسكرية والتي تمتد مسافة «الاف الامتار» مناطق محرمة لا يسمح لاحد بتجاوزها.

ويأتي هذا الاعلان في غمرة انباء ذكرت ان الحكومة فتحت ما وصف «بجبهة جديدة» في حربها ضد ثوار التاميل تتمثل في اسلوب القاء المنشورات على السكان المدنيين بواسطة الطائرات.

المخابرات المركزية تخطط من السودان لاغتيال القذافي

جلود: ١٠ آلاف انتحاري جاهزون ندرس تجميد الاموال الاميركية في ليبيا

اوضح الرائد عبدالسلام جلود عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب الليبي ان ١٠ الاف شخص عرضوا التطوع في فرق انتحارية للدفاع عن ليبيا ضد اي هجوم اميركي. وقال «ان اية قوة على الارض لا تستطيع تصفية الثورة، حتى لو استطاعت تصفية افراد» واضاف «لا توجد قوة حتى ولا ريغن، يمكنها هزيمتنا نفسيا ولن نتراجع بوصة واحدة».

وقال «لقد تسلمنا رسائل من حوالي ١٠ الاف شاب عربي ومسلم يطلبون فيها تدريبهم على مهمات وعمليات انتحارية اذا اعلنت اميركا الحرب على ليبيا».

واوضح في مؤتمر صحفي عقده في بنغازي قائلا «ان حربا مع الولايات المتحدة لن تكون محدودة ولكن شاملة». واوضح ان ادارة ريغن الارهابية مخطئة اذا اعتقدت ان حربها هي فقط مع العقيد القذافي، ان القذافي هو جزء من جيل ثوري جديد في العالم العربي وافريقيا».

وقال ان «المخابرات المركزية الاميركية تعمل على تدريب قتلة في السودان وارسالهم الى ليبيا لاغتيال القذافي».

وحذر جلود من ان ليبيا ستحول تجارتها من الغرب الى الكتلة السوفيتية اذا انضمت اوروبا الى الحظر الاقتصادي الاميركي ضد ليبيا. واشار الى ان «العقوبات الاميركية من شأنها ان تدفع ليبيا للاكتفاء الذاتي، وان العقوبات الاقتصادية لا يمكن ان تؤذينا».

واوضح ان مؤتمرات الشعب الليبية ستقرر ما اذا كان على ليبيا تجميد الارصدة والاستثمارات الاميركية في البلاد كرد مماثل على تجميد واشنطن للارصدة الليبية. ونفى ما تردد عن ان ابن عم القذافي قتل في نوفمبر الماضي لمعارضته الزعيم الليبي وقال «ان هذه مجرد اشاعات ليس لها اساس من الصحة وهي من اختلاق المخابرات المركزية الاميركية»، واوضح ان ابن عم القذافي مات ميتة طبيعية، كما نفى مسؤولية ليبيا عن قتل المعارضين الليبيين في المنفى.

دهشة

وبدا المواطنون الليبيون العاديون مندهشين ازاء حرب ريغن ضد ليبيا والاتهامات التي يوجهها ضد سياسات الرئيس الليبي الشرق اوسطية.

واعرب مزارعون وعمال ورعاة وطلبة وموظفون عن حيرتهم ودهشتهم للسياسة الاميركية ازاء ليبيا. واستغرب هؤلاء الافعال والمنطق الاميركي وتساءلوا كيف يمكن لدولة صغيرة لا يتعدى عدد سكانها ٣ ملايين نسمة تهديد دولة عظمى.

وقال عبدالسلام فرج (٦٧ سنة) «اننا نعتقد بان هذا ارهاب ضدنا، وقال فالحين فراج (٣٧ سنة) ان اميركا تبعد ١٢ ساعة بالطائرة. فلما يهددنا».

وقال مسؤول ليبي «ان معاقبة ليبيا لانها تؤيد القضية الفلسطينية غير مشروعة وقال لناخذ اوروبا على سبيل المثال انها تؤيد تطلعات الفلسطينيين فلماذا لا يقطع ريغن علاقاته التجارية معها. ولاحظ خبير نفطي ليبي ان اميركا لم تتخذ قرارا جديا ضد اسرائيل بعد فضيحة التجسس الاسرائيلية ضدها رغم ان القضية تتعلق بالمصالح الامنية لاميركا وهل هناك قضية اهم من سرقة المعلومات العسكرية والتجسس على اميركا؟.

مالطا تتوسط بين اميركا وليبيا

اجتمع كارميلو ميفسود رئيس وزراء مالطا في فاليتا مع غاري ماثيوس السفير الاميركي لدى مالطا بعد زيارة خاطفة لميفسود الى طرابلس حيث اجتمع مع الرئيس الليبي.

وتم لقاء رئيس وزراء مالطا مع السفير الاميركي بطلب من الاول غير ان بعض المصادر ذكرت ان مالطا تتوسط بين ليبيا والولايات المتحدة من اجل تخفيف حدة تأزم الوضع بين البلدين.

دكتوراه فخرية اسرائيلية لكيسنجر عن «الخدمات»

وصل هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق الى تل ابيب ونفى انباء تكهنت بانه قد يطلب منه التحكيم في قضية طابا المتنازع عليها بين مصر واسرائيل ويحل كيسنجر ضيفا على جامعة تل ابيب وسيمنح دكتوراه فخرية مقابل «خدماته للسلام في الشرق الاوسط». وترافق كيسنجر زوجته نانسي في زيارته. وقالت صحيفة «دافار» انه سيجتمع اليوم مع شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي وغيره من المسؤولين الحكوميين. وذكر الراديو الاسرائيلي ان بيريز التقى امس محمد بسيوني القائم بالاعمال المصري الذي عاد من القاهرة برسالة شفوية من الرئيس المصري حسني مبارك الذي ذكر ان رده على قرار الحكومة الاسرائيلية بشأن طابا كان مرضيا.

موفد ألماني للمنطقة

مشروع عربي - أوروبي للتعاون ضد الارهاب

نقلت «الاسوشيتدبرس» عن مصادر دبلوماسية في بون قولها ان الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية سيبحث مع المسؤولين في بون التعاون الاوروبي العربي ضد الارهاب لدى زيارته في الاسبوع المقبل. ولم يتحدد موعد الزيارة غير انه ذكر ان القليبي سيزور بون بعد زيارته لهولندا.

وقال مسؤول الماني «اننا نعتقد بانه يمكن التوصل الى خط مشترك». واضاف ان الدول الاوروبية والعربية يمكن ان تبحث تشديد الاشراف ومراقبة تحركات اشخاص وعمليات انتقال جوازات السفر وكذلك بحث نظام خاص للاشراف على عملية السفر الدولي. واوضح ان مثل هذا التعاون سيتم بحثه من قبل دول السوق الاوروبية المشتركة في اجتماعها يوم ٢٧ الجاري في لوكسمبورغ.

ورفضت الحكومة الالمانية الغربية فرض عقوبات اقتصادية ضد ليبيا وقال المسؤول ان الاكثر اهمية هو بدء حوار سياسي يتناول جذور الوضع في الشرق الاوسط. ونقلت «الاسوشيتدبرس» عن المسؤول الكبير القول ان بون سترسل موفدا في مهمة تقصي حقائق الى عمان ودمشق والقاهرة خلال الايام العشرة المقبلة في محاولة «لمعرفة الى اي مدى يمكن للدول الخارجية ان تكون مفيدة في دفع عملية السلام».

مشروع فرنسي لمكافحة الارهاب

البرلمان الأوروبي يرفض العقوبات ووايتهيد "خائب الامل" ويواصل الضغط

اوضح رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي ان فرنسا ستتقدم بمقترحات الى شريكاتها الاوروبيات بهدف التوصل الى برنامج ومشروع مشترك لمكافحة الارهاب وذلك خلال الاجتماع الاوروبي في ٢٧ من الشهر الجاري في لوكسمبورغ مشيرا الى انه لا يجب ان تنحصر الفاعلية في المشروع في المجال الحكومي، واشار فيما يتعلق بالعقوبات الاقتصادية الاميركية ضد ليبيا الى ان وضع فرنسا مختلف وقال «اشك كثيرا في ان الاميركيين يعتقدون انه بوسع الاوروبيين ان يتخذوا تدابير مماثلة.

البرلمان الاوروبي ادان «الاعمال الارهابية» الاخيرة في روما وفيينا واكد تحفظاته بشأن فعالية العقوبات الاقتصادية الاميركية المقترحة ضد ليبيا مشيرا الى مخاطر تصعيد الصراع في الشرق الاوسط الذي قد يؤدي الى تدخل عسكري. وطالب البرلمانيون الاوروبيون بتوسيع نطاق المشاورات والتعاون بين الدول الاوروبية والتعاون ايضا مع الدول العربية وهاجم مع ذلك بعض المتحدثين الزعيم الليبي معمر القذافي ووصفوه بانه «بدوي شغوف بالعبودية».

حكومة النرويج قررت رفض دعوة الرئيس الاميركي ريغن بان تحذو حذو اميركا في معاقبة ليبيا اقتصاديا لكنها وعدت بحث النرويجيين بعدم ملء الوظائف التي تشغر برحيل الاميركيين من ليبيا واوضح ناطق باسم الحكومة ان النرويج تشاورت مع الدول الاوروبية حول العقوبات وانها ستتعاون مع شريكاتها الاوروبيات لمكافحة الارهاب.

خائب الامل

وكان جون وايتهيد مبعوث ريغن الى اوروبا الذي زار ايطاليا امس ووصل الى انقرة قد اعرب عن خيبة الامل ازاء رفض اوروبا الامتثال لطلب اميركا بفرض عقوبات اقتصادية ضد ليبيا. وكانت بريطانيا قد صدت وايتهيد الذي اخفق في اقناع الحكومة البريطانية بتعديل موقفها من رفض العقوبات الاقتصادية وكررت مرغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية رفضها للعقوبات. واشار وايتهيد الى ان واشنطن ستواصل الضغط على الحلفاء وقال «اننا لا نريد ان نواجه وضعا يكون معه البديل الوحيد هو العمل العسكري» واعترف وايتهيد بوجود خلافات بين واشنطن ولندن.

خلافات علنية بين شولتز وكاسبار واينبيرغر يحذر من الضربات العشوائية

ظهرت الخلافات على السطح بين كاسبار واينبيرغر وزير الدفاع الاميركي وجورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ازاء توجيه ضربة عسكرية الى ليبيا، فقد حذر واينبيرغر استخدام القوة العسكرية بصورة عشوائية لمحاربة الارهاب غير انه قال ان مثل هذا الانتقام مطلوب اذا امكن ايجاد «الهدف المناسب معترفا بذلك بوجود خلافات حادة بينه وبين شولتز الذي ينادي بالحسم وباستخدام القوة العسكرية وقال واينبيرغر دون ان يذكر اسم شولتز «هناك كثير من الناس سيحصلون على شعور فوري بالرضا ازاء شكل من اشكال غارات القصف دون ان يعبأوا بالتفاصيل غير انه اضاف «اعتقد ان علينا مسؤولية باتخاذ اعمال فعالة في ردع الارهاب في المستقبل.

وكان شولتز قد تبنى حذرا اقل في استخدام القوة العسكرية وقال امام حشد من العسكر ان على الولايات المتحدة عدم التردد في استخدام القوة وحتى العمليات السرية اذا لزم الامر لمكافحة الارهاب والدفاع عن مصالح في شتى انحاء العالم. وهاجم شولتز تصريحات مرغريت تاتشر التي قالت فيها ان عمليات الانتقام العسكرية تتنافى مع القانون الدولي وقال شولتز «من غير المعقول القول ان القانون الدولي يحظر علينا اعتقال الارهابيين ومهاجمتهم على ارض دول اخرى حتى بغرض انقاذ رهائن او استخدام القوة ضد الدول التي تدعم الارهابيين وافراد حرب العصابات وتدريبهم وتؤويهم». واضاف «لا يمكننا ان نبلغ درجة من التأكد والوضوح المطلق قبل استخدام القوة العسكرية لمكافحة الارهاب والدول التي تدعمه واكد ان «غموض التهديد الارهابي» لا ينبغي ان يجعلنا نستسلم الى درجة العجز».

بغداد: ضرب هدف بحري

بغداد ـ الوكالات ـ اعلن العراق امس ان طائراته المقاتلة «نفذت غارة جوية موفقة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عراقي قوله «ان المقاتلات العراقية ضربت الهدف البحري الكبير في الساعة الواحدة من بعد منتصف ليلة امس الاول وحققت بها اصابة دقيقة ومؤثرة وعادت الى قواعدها سالمة».

وقال الناطق ان هذه الغارة «تاتي تنفيذا لحق العراق المشروع في تدمير كل الموارد التي يستخدمها النظام الايراني ضد العراق وشعبه».

من جهة ثانية اتهم ميجور سابق بالجيش البريطاني ورجل اعمال بريطاني بالتورط في عملية احتيال للاستيلاء على ١٦ مليون جنيه استرليني «٢٣ مليون دولار» من صفقة قيمتها ٤٠ مليون دولار لتزويد ايران بعدد ٥ الاف صاروخ مضاد للدبابات.

وجدد امس الاول حبس الميجور السابق ايريك ماتسون «٦٢ عاما» الذي يعمل الان في جيش دولة الامارات العربية المتحدة برتبة ليفتنانت كولونيل ومايكل اسبن (٤٧ عاما) وهو من نورويك بشرق انكلترا لمدة اسبوع.

ووفقا لوثائق المحكمة فان ماتسون يعمل مديرا بشركة تجارية تابعة لمؤسسة يعمل اسبن مديرا عاما لها.

واتهم الرجلان بالتآمر للحصول على ١٦ مليون جنيه استرليني بطريق الغش من شركة «ل.سي.اس» المحدودة للطاقة وهي مؤسسة تجارية سويسرية في الفترة بين سبتمبر وديسمبر من العام الماضي.

الحسن الثاني والشيخ زايد استعرضا الاوضاع العربية

مراكش ـ ق.ن.ا ـ اجتمع الملك الحسن الثاني ملك المغرب امس مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي يزور مراكش حاليا.

وتم خلال الاجتماع تبادل الرأي حول مجمل الاوضاع العربية الراهنة ووسائل دعم التضامن العربي في ضوء نتائج اجتماعات لجنة تنقية الاجواء العربية المنبثقة عن قمة الدار البيضاء وخطة عمل اللجنة في المرحلة المقبلة لتحقيق المصالحة بين ليبيا والعراق من جهة وبين ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة اخرى.

كما تناول الاجتماع الوضع في منطقة الشرق الاوسط والخليج والمغرب العربي اضافة الى سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات.

الخرطوم: القوات الحكومية صدت هجوما للثوار

الخرطوم ـ ا ف ب ـ ذكرت وكالة الانباء السودانية نقلا عن اللواء عثمان عبدالله وزير الدفاع السوداني ان القوات الحكومية صدت مؤخرا هجوما قام به رجال حرب العصابات في رومبيك شمال غربي جوبا بجنوب السودان وكبدتهم خسائر فادحة.

واضاف الوزير ان القوات التي صدتها القوات الحكومية هي القوات نفسها التي كانت قد قتلت ٨٣ مدنيا في بيرول على مسافة ١١٠٠ كيلومتر جنوب الخرطوم في شهر ديسمبر الماضي.

واردف الوزير ان القوات الحكومية تسيطر تماما على منطقة اكواتوريا والمناطق الادارية في اعالي النيل مؤكدا ان الوضع في هذه المناطق مستقر ومرض.

واستطرد اللواء عبدالله قائلا ان قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان سلبت قرى ديم منصور بالقرب من كورموك جنوب شرق البلاد دون ان يحدد حجم الخسائر.

واوضح ان رجال حرب العصابات قصفوا معسكرا للقوات الحكومية في كورموك انطلاقا من الاراضي الاثيوبية دون ان يحدد ما اذا كانت هذه العمليات قد اسفرت عن وقوع ضحايا.

من جهة ثانية ذكرت صحيفة «الصحافة» السودانية نقلا عن وزارة العدل امس انه ستتم قريبا محاكمة ٢٤ شخصا بتهمة تشكيل حزب سياسي جديد على انقاض الاتحاد الاشتراكي السوداني الحزب الوحيد الذي تم حله عقب خلع الرئيس السابق جعفر نميري.

ومن بين هؤلاء الاشخاص الذين ستتم محاكمتهم بسبب انتهاك احكام الدستور والتحريض على العصيان المدني عثمان ابو القاسم وزير الزراعة والتنمية الريفية السابق.

ويذكر ان ابو القاسم كان قد اعلن في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم يوم ١٥ ديسمبر الماضي تشكيل حزب سياسي جديد باسم التحالف الاشتراكي الوطني مطالبا بالعودة الى سياسات نميري المخلوع. وفي اليومين التاليين لهذا المؤتمر الصحفي تم اعتقال ٢٦ شخصا بتهمة محاولة اعادة تشكيل الاتحاد الاشتراكي السوداني المنحل. ولم يتحدد بعد اي موعد لنظر القضية.

٩٨,٣٧ بالمائة من المقترعين الجزائريين وافقوا على التحول "الاسلامي - الليبرالي"

الجزائر ـ الوكالات ـ اعلن السيد محمد يعلا وزير الداخلية الجزائري امس ان الميثاق الوطني المعدل في الجزائر والذي يعبر عن المنهج العقائدي للبلاد حظي بموافقة ٩٨,٣٧ بالمائة ممن ادلوا باصواتهم في استفتاء جرى امس الاول.

واظهرت الارقام النهائية التي اعلنها السيد يعلا ونشرتها الوكالة الجزائرية للانباء ان اكثر من عشرة ملايين شخص اي ٩٥,٩٢ بالمائة من الناخبين ادلوا باصواتهم، ولم يعارض الميثاق الجديد منهم سوى ١٨٠,٧٩٠ شخصا.

وكان ٩٨,٥ بالمائة من الناخبين قد وافقوا على الصيغة الاصلية للميثاق التي تعلن رسميا ان الجزائر دولة اشتراكية ذات حزب واحد في عام ١٩٧٦ اثناء ولاية الرئيس الراحل هواري بومدين.

وتعيد الصيغة الجديدة تاكيد ان الجزائر دولة اشتراكية يحكمها حزب واحد هو جبهة التحرير الوطني. ولكنها تشدد بشكل اكبر على دور المشروعات الخاصة في الاقتصاد وعلى ان الاسلام هو الدين الرسمي للبلاد.

وقد وافق الناخبون في ولاية الطرف (جنوب الجزائر) بنسبة ١٠٠٪ على مشروع النص الجديد للميثاق الوطني.

وتوجه الى صناديق الاقتراع في هذه الولاية ٩٩,٦٢٪ من المقيدين في جداول الانتخابات (١٢٠ الفا و١١٤ ناخبا) وايدوا جميعا مشروع النص الجديد للميثاق. كما بلغت نسبة التأييد في ولايات اخرى ارقاما قياسية ايضا فقد وافق الناخبون في ولايتي برج عريريج (شرقي الجزائر) وعنابة على مشروع النص الجديد بنسبة ٩٩,٩٩٪ طبقا لبيانات وزارة الداخلية.

بينما سجلت الجزائر العاصمة اعلى نسبة معارضة اذ رفض ٨,١٧٪ من الناخبين مشروع النص الجديد للميثاق وياتي بعد الجزائر العاصمة ولاية بليدا (٥٠ كم جنوبي العاصمة) حيث رفض ٦,١٣٪ من الناخبين المشروع الجديد وولاية بيشار (في الجنوب الغربي بالقرب من الحدود المغربية) حيث رفض ٤,٢٧٪ مشروع النص الجديد للميثاق.

ووافقت الجاليات الجزائرية في الخارج على النص الجديد بنسبة ٩٥,٥٧٪، في فرنسا وافق الجزائريون على المشروع الجديد بنسبة ٩٥,٤٠٪.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. «صدق الله العظيم»

انتقل إلى رحمة الله تعالى المرحوم

حمود جاسم الدبوس

عن عمر يناهز ٨٣ عاماً

وسيوارى جثمانه الثرى الساعة التاسعة صباح اليوم

السبت ١٨ يناير ١٩٨٦ في مقبرة الرقة.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في الفحيحيل.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الاسبوع الثامن لدوري الدرجة الاولى

كاظمة المتصدر يستضيف السالمية المتطلع للنجاة

يستضيف كاظمة في الساعة الرابعة وعشرين دقيقة بعد ظهر اليوم فريق السالمية ضمن مباريات الاسبوع الثامن لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم.

ويواجه كاظمة اليوم السالمية وفي جعبته ١٨ نقطة وينفرد بالقمة دون منازع ويفارق ٤ نقاط عن العربي الذي يحتل المركز الثاني. بينما السالمية في موقع حرج بالمركز قبل الاخير برصيد ٨ نقاط.

من هنا تاتي أهمية الفوز لكلا الفريقين في هذا اللقاء. فكاظمة يتطلع للاحتفاظ بالصدارة والمنافسة على بطولة الدوري وليس هناك بديل عن الفوز بالمباراة ... كما يسعى السالمية بدوره الى الابتعاد والهروب بعيداً عن منزلق الدرجة الثانية ومحاولة تحسين مركزه ليصعد الى بر الامان.

قياسا لمستوى الفريقين الفني في اللقاءات الاخيرة التي خاضاها ... يمكن ترجيح كفة كاظمة للفوز. الا ان الكرة مستديرة وتحمل الكثير من المفاجآت غير المتوقعة ... خاصة وان السالمية اعتاد ان يقدم عروضاً قوية في لقاءاته مع كاظمة بالرغم من خسارته ٢/١ أمامه في القسم الاول. ويتوقع ان تكون المباراة قوية وحافلة بالندية من الطرفين. فالفريقان ليس لهما بديل عن الفوز والتعادل لن يجديهما نفعاً.

هذا ويغيب عن صفوف السالمية جبار عبدالقدوس وعبدالله الملا بسبب الطرد والانذار الثاني.

● يوسف سويد

● عادل عبدالنبي

تبادل الزيارات بين كاظمة والريان القطري

قام صالح المري ممثل نادي الريان القطري لقرعة الاندية الخليجية أبطال الدوري بزيارة الى نادي كاظمة الرياضي حيث استقبله أعضاء مجلس الادارة واجرى مشاورات معهم بشأن تبادل الزيارات الرياضية بين الناديين.

وقد غادر المري الكويت بعد ظهر امس الجمعة عائداً الى قطر وكان في وداعه رجب معيوف نائب رئيس نادي كاظمة.

فريق وزارة الاعلام يبدأ الاستعداد للدوري

يبدأ فريق كرة القدم بوزارة الاعلام استعداده لدوري الوزارات والمؤسسات الحكومية اعتبارا من اليوم السبت، وسيجري التدريب على ملعب مركز شباب الشامية التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ويدرب الفريق عبدالكريم الخباز مدرب فريق نادي الشباب السابق.

برنامج اعداد مكثف لمنتخب الكرة الدانمركي

كوبنهاغن - ا ف ب - قدم الالماني الغربي سيب بيونتك مدرب منتخب الدنمرك برنامج اعداد فريقه لبطولة كاس العالم لعام ١٩٨٦ لكرة القدم.

وفيما يلي المباريات الودية المسجلة في هذا البرنامج:

- ٢٦ مارس - ايرلندا الشمالية مع الدانمرك - في بلفاست.
- ٩ ابريل - بلغاريا مع الدانمارك - في صوفيا.
- ١٣ مايو - النرويج مع الدانمرك - في اوسلو.
- ١٦ مايو - الدانمرك مع بولندا - في كوبنهاغن.

وفي ١٧ مايو - ايار - المقبل يطير منتخب الدانمرك الى كولومبيا من اجل التدرب فوق الارض المرتفعة. وسيلعب الفريق الاسكندنافي في مباراتين احداهما مع منتخب كولومبيا والاخرى مع أحد الفرق المحلية. ولم يتحدد بعد موعد هاتين المباراتين.

خروج وست بروميتش من كأس انكلترا

لندن - ي.ب - خرج فريق وست بروميتش البيون الذي يمثل المركز الاخير بدوري الدرجة الاولى في انكلترا من مسابقة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بعد ان خسر في ملعبه مباراته المعادة بالدور الثالث ٣/٢ امام شيفيلد وينزدي.

بوبكا يفوز بجائزة الاكاديمية الفرنسية للرياضة

حصل يوم الاربعاء الماضي في باريس لاعب القوى السوفيتي سيرجي بوبكا صاحب الرقم القياسي العالمي في الوثب بالزانة (٦م) على الجائزة الكبرى للاكاديمية الفرنسية للرياضة التي تكافىء افضل رياضي في العام.

الاتحاد العربي للتربية البدنية يبدأ اعماله

الرباط - ق.ن.أ - تبدأ في الرباط يوم الثلاثاء المقبل اعمال المؤتمر التاسيسي للاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضة المدرسية والجامعية.

وذكرت وكالة الانباء المغربية ان هذا الاتحاد يهدف الى النهوض بالتربية البدنية في البلاد العربية بالاضافة الى التنسيق والتعاون بين الهيئات العربية العاملة في هذا المجال.

عملية فتاق لارديليس تقلق مسؤولي توتنهام



● ارديلس

لندن - ي ب - بعد ان استعاد الارجنتيني اوزفالدو ارديليس مستواه وابتهج مسؤولو فريق توتنهام الانكليزي بحل جزء من مشاكل الاصابات التي تعارض تقدم الفريق بالدوري اصيبوا بخيبة امل اضافية يوم الخميس عندما تبين ان ارديليس بحاجة لاجراء عملية فتاق سوف تؤدي لابتعاده عن الملاعب شهراً.

جي درو يقبل منصب وزير الشباب الفرنسي اذا فازت المعارضة

نشرت مجلة سبور ابدو الرياضية الاسبوعية حديثا صحفيا لجي درو مساعد عمدة باريس اعلن فيه أنه اذا اقترح عليه تولي مهام وزير الشباب والرياضة في حالة فوز المعارضة فانه «سيقبل ذلك».

تجدد اللقاء بين بوردو وموناكو بالدوري اليوم

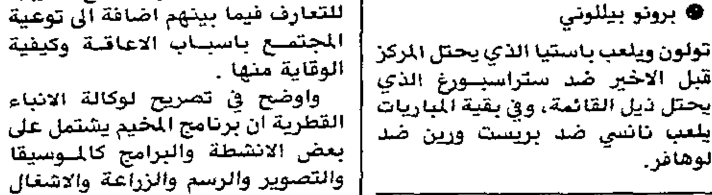
باريس - ي ب - يتقابل اليوم السبت في الدوري الفرنسي فريقا بوردو «حامل لقب بطولة الدوري» وموناكو «بطل الكأس»، وكان الفريقان قد تقابلا الشهر الماضي لتحديد بطل ابطال فرنسا وانتهى اللقاء بفوز موناكو بركلات الجزاء الترجيحية.

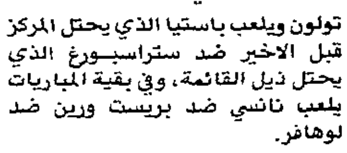
ويحتل بوردو المركز الثاني في الدوري بفارق ٦ نقاط عن باريس سان جيرمان متساويا في النقاط مع نانت بينما ياتي موناكو في المركز السادس برصيد ٢٨ نقطة ويغيب عن الفريقين اليوم عدد من ابرز اللاعبين حيث ينقص بوردو المدافع ليونار سبيخت والمهاجم بيرنارد لاكومب بينما يعاني موناكو من غياب جناحه الخطر برونو بيللوني، ومع ان بوردو فاز العام الماضي ببطولة الدوري الا انه خسر في ملعبه موناكو بثلاثة اهدف نظيفة، وخسارته في مباراة بطل الابطال جاءت في الركلة الترجيحية رقم ١١ عندما نجح جان لوك ايتوري حارس مرمى موناكو بهزيمة نظيره دومينيك درويسي حارس مرمى بوردو.

انجاز اوروبي

ويعتبر فريق باريس سان جيرمان متصدر الدوري «٤٢ نقطة» الفريق الوحيد الذي لم يهزم بعد بين جميع اندية الدوري في دول اوروبا ويلعب اليوم ضد نيس الذي يحتل المركز الثامن ثم يقابل يوم الثلاثاء فريق ليل في المباراة المؤجلة منذ ٢٢ نوفمبر الماضي بسبب انقطاع التيار الكهربائي. ويأتي نانت بالمركز الثالث برصيد ٣٦ نقطة يليه لانز ٣٠ نقطة واوكسير ٢٩ نقطة.

ويلعب نانت ضد مارسيلية الذي يحتل المركز الخامس عشر ويتقابل لانز مع ليل واوكسير مع سوشو الرابع عشر. ويتقابل مينز السابع مع تولوز التاسع ويسافر لافال العاشر لمقابلة تولون ويلعب باستيا الذي يحتل المركز قبل الاخير ضد ستراسبورغ الذي يحتل ذيل القائمة، وفي بقية المباريات يلعب نانسي ضد بريست ورين ضد لوهافر.





● برونو بيللوني

وصول بيكر وغوميز للدور قبل النهائي لبطولة اساتذة التنس

نيويورك - ا.ف.ب - فاز الالماني الغربي بوريس بيكر رقم ٦ في العالم على السويدي ماتس فيلاندر رقم ٣ في مباراة جرت بينهما مساء امس الاول في ماديسون سكوير جاردن بنيويورك في اطار مباريات بطولة الاساتذة. وكانت نتيجتها ٤/٦، ٦/٤، ٣/٦. وبذلك صعد بيكر الى الدور قبل النهائي.

وسيلتقي بيكر بعد ظهر اليوم السبت في اطار الدور قبل النهائي مع اللاعب الفائز في اللقاء بين السويدي اندريه جاريد (رقم ٨) والاميركي براد جيلبار (رقم ١٥).

من ناحية اخرى، فاز اندريه غوميز من الاكوادور (رقم ١) في المجموعة ٤ (بدلا من الاميركي جيمي كونرز الذي انسحب) على الاميركي جوهان كريك (رقم ١٢) ٣/٦ و٢/٦ وذلك في المباراة التي اقيمت بينهما في اطار اول ادوار الثمانية لبطولة الاساتذة التنس.

ومن المقرر ان يلتقي غوميز في الدور قبل النهائي اليوم السبت مع الفائز في المباراة التي ستجري بين التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل (رقم ١) والاميركي تيم مايوت (رقم ١٠).

● بوريس بيكر

فوز سهل لنفراتيلوفا بافتتاح بطولة ماساشوسيتس للتنس

ورشيستر - ماساشوسيتس - ا ب - افتتحت المصنفة الاولى مارتينا نفراتيلوفا مشاركتها ببطولة ماساشوسيتس للتنس التي تبلغ جوائزها ٢٥٠ الف دولار بفوز سهل ٦/١، ٦/٢ على الايطالية رافايلا ريجي، وفازت المرشحة الثانية التشيكية هانا ماندليكوفا ٦/٤، ٦/٧، ٦/١ على العنيدة ميليسا غورني خلال ساعتين الا ربعا، وفازت المرشحة الثالثة بام شرايفر زميلة مارتينا بالزوجي ٦/٣، ٦/صفر، على الايطالية ساندرا شيشيني. اما المرشحة الرابعة كلوديا كوهدي كيلش من المانيا الغربية فقد كان طريقها اسهل للدور الثالث حيث انسحبت منافستها ليبج تومسون بسبب الانفلونزا.

وفازت المرشحة السادسة التشيكية هلينا سوكوفا ٦/١، ٦/١ على الاميركية بيتسي بنغلسون وتغلبت المرشحة التاسعة السويدية كاتارينا لندكفيست ٦/٢، ٦/٣ على الاميركية كيج غومبرت وفازت الاسترالية ويندي تيرنبول المرشحة العاشرة ٦/٣، ٦/٣ على الاميركية سوزان ماسكارين.

● مارتينا نفراتيلوفا

وخرجت المرشحة الخامسة البلغارية مانديلا ماليت بعد خسارتها ٦/٧، ٦/٤، ٦/١ امام الاسترالية ديان باليسترات. وفازت المرشحة ١١ الكندية كارلنغ باسيت ٦/٤، ٦/٢، ٦/صفر على الاميركية مولي فان نوستراد كما تغلبت الكندية هيلين كيليسي ٦/٤، ٤/٦، ٧/٥ على الاميركية بام كاسال وفازت الاميركية تيري فيليبس ٦/٢، ٤/٦، ٦/٣ على مواطنتها ايلسي بورغين.

اتحاد القوى البحريني يشارك ببطولة الظهران الدولية للضاحية

المنامة - واخ - وافق الاتحاد البحريني لالعاب القوى على المشاركة في البطولة العربية السابعة لاختراق الضاحية التي ستقام في بغداد في العشرين من فبراير المقبل.

كما وافق الاتحاد على حضور اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي لالعاب القوى غير العادية الذي سيعقد يوم ١٩ فبراير.

ووافق الاتحاد كذلك على المشاركة في سباق «نصف ماراثون» الذي سيقام في الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة وذلك بلاعبين اثنين.. ووافق كذلك على المشاركة في البطولة الدولية لاختراق الضاحية التي ستقام في الظهران بالمملكة العربية السعودية يوم ٢٤ يناير الجاري.

بينما اعتذر عن المشاركة في بطولة الصداقة الدولية في الجري التي سينظمها نادي نجم الشباب الرياضي المغربي وذلك نظرا لارتباطات الاتحاد في الفترة المقبلة.

ووافق مجلس الادارة كذلك على المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لالعاب القوى خلال الفترة من ٢١ - ٢٥ اغسطس المقبل وستعقد الاجتماعات في المانيا الغربية.

كما وافق على افادة الاتحاد العربي لالعاب القوى في البرنامج الزمني للعام الجاري ورشح الاتحاد البحريني لالعاب القوى عضو مجلس الادارة محمد مهنا لعضوية اللجنة الفنية باللجنة التنظيمية لالعاب القوى بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

استقالة سوندرز من تدريب بيرمنغهام

بيرمنغهام - انكلترا - ا ب - قدم رون سوندرز استقالته من تدريب فريق بيرمنغهام احد اندية الدرجة الاولى في انكلترا بعد ٣ ايام من الخسارة المذلة التي تعرض لها الفريق على ملعبه وخروجه من مسابقة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم امام فريق الترنكهام احد اندية انصاف المحترفين وليس ضمن اندية الدوري الانكليزي بدرجاته الاربع.

ويذكر ان سوندرز يشرف على تدريب بيرمنغهام منذ ٤ سنوات وكانت علاقاته قد توترت مؤخرا مع كين ويلدون الرئيس الجديد للنادي الذي فرض اجراءات تقشفية واسعة على النادي الذي تصل ديونه الى اكثر من مليوني جنيه استرليني.

وهذه هي المرة الرابعة التي يستقيل فيها سوندرز من منصبه حيث ترك استون فيلا عام ٨٢ بعد سنة واحدة من فوز الفريق بالدوري وسبق له الاستقالة من تدريب اوكسفورد ونوريتش كما ان نادي مانشستر سيتي تخلى عنه خلال ٥ اشهر من عام ١٩٧٤.



● رون سوندرز

فريق سويدي يشتري سونيسون من لوزان

ستوكهولم - ي ب - في محاولة لزيادة عنصر الخبرة بالفريق بعد صعوده الى دوري الدرجة الاولى وقع نادي ديور غاردن عقدا لشراء توماس سونيسون من نادي لوزان السويسري.

وسبق ان لعب سونيسون مع المنتخب السويدي لكرة القدم ولكنه مستواه هبط، ولم يتاقلم منذ انتقاله الى فريق لوزان قبل ١٨ شهرا.

وفد قطر للمعاقين يشارك بمخيم الشارقة

الدوحة - ق.ن.أ - غادر الدوحة صباح امس الى الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة وفد نادي الهلال القطري للابناء المعاقين للمشاركة في المخيم الاول الذي تنظمه مدينة الشارقة للخدمات الانسانية خلال الفترة من (١٨ الى ٢٢) من الشهر الجاري.

وصرح مصدر مسؤول بنادي الهلال القطري بأن المخيم يهدف الى ابراز طاقات ومهارات الاطفال المعاقين واتاحة الفرصة امام المعاقين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للتعارف فيما بينهم اضافة الى توعية المجتمع باسباب الاعاقة وكيفية الوقاية منها.

واوضح في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان برنامج المخيم يشتمل على بعض الانشطة والبرامج كالموسيقا والتصوير والرسم والزراعة والاشغال اليدوية اضافة الى معرض فني لمنتجات الابناء المعاقين بدول المجلس الى جانب انشطة رياضية وترفيهية.

هاغلر سعيد لتأجيل نزاله ضد موغابي

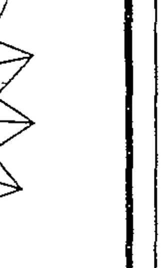
نيويورك (ي ب): قال الملاكم مارفن هاغلر ان تاجيل دفاعه عن لقب العالم في الوزن المتوسط لمدة ٤ اشهر هو افضل شيء يمكن ان يحدث في حياته.

وكان مقررا ان يلعب هاغلر وموغابي يوم ١٤ نوفمبر وتاجل النزال ليقام يوم ١٠ مارس في سيزالا بالاس في لاس فيغاس حيث يسبقه نزال بين بطل المجلس العالمي في وزن فوق المتوسط توماس هارنز ضد متحديه جيمس شولر على اللقب الاميركي فقط.

ويذكر ان هاغلر (٣١ سنة) كان يرغب اصلا في تاجيل النزال بسبب اصابة في ظهره ولكن بعد اصرار المنظمين على اقامته بدأ معسكره التدريبي لكنه اصيب بكسر في انفه وجرح نصفي في العين.

وفاة اشهر ملاكمي بريطانيا في الخمسينات

باريس - ا.ف.ب - فارق بيتر ووترمان احد اشهر الملاكمين البريطانيين في الخمسينات الحياة يوم الاربعاء الماضي. وكان ووترمان (٥١ عاما) قد اعتزل الملاكمة في عام ١٩٥٨ بعد ان حصل على بطولة بريطانيا واوروبا في وزن الوسط وبعد احتراف طويل دام ست سنوات. وقد لعب ٤٦ مباراة فاز في ٤١ منها وتعادل في اثنتين وانهزم في ثلاث. وقد اشترك ووترمان في دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٥٢ قبل ان يحترف الملاكمة في سن الثامنة عشرة.



الرياضة ثلاث صفحات

(٢٣ و٢٤ و٢٥)

أصعب اختيار لوست هام في ليفربول

مانشستر يونايتد يقابل «اليائسين» بدوري انكلترا

لندن - ي ب - هناك نكتة قديمة في كرة القدم الانكليزية تقول: ما هو الشيء المشترك بين فريق وست هام وزينة اعياد الميلاد؟ والجواب هو انهما يسقطان بعد انتهاء موسم الاعياد.

ولسنوات عديدة ظل فريق وست هام يطبق هذه النكتة حيث يبدأ الموسم قويا ومتفائلا بالبطولة ثم يسقط بعد فترة اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة الى النصف الثاني من قائمة اندية الدرجة الاولى.

وهذا الموسم يبدو ان الفريق اللندني سوف يكسر قاعدته المنحوسة فقد ظل ١٨ مباراة بالدوري بدون هزيمة حتى يوم ٢٦ ديسمبر ولكنه فاز الاسبوع الماضي ١/صفر على ليستر بعد ان نجح قبل ذلك في ابعاد فريق شارلتون احد اقوى اندية الدرجة الثانية من مسابقة الكاس.

واليوم يواجه فريق جون لايال اصعب مهمة له بالموسم حتى الان عندما يسافر للقاء فريق ليفربول في انفيلد ومنذ عودة وست هام الى حظيرة الدرجة الاولى قبل خمسة مواسم كانت نتائجه في انفيلد مرعبة حيث خسر صفر/٣، صفر/٣، صفر/٦، صفر/٣.

ويحتل ليفربول المركز الثالث في القائمة بعد دمانشستر يونايتد وايفرتون بينما يأتي وست هام بالمركز الخامس بفارق نقطتين عن ليفربول وكان الفريقان قد تعادلا ٢/٢ في ملعب وست هام خلال شهر اغسطس ببداية الموسم وسجل انذاك فرانك مكافيني هدفي وست هام وقد اكمل مكافيني الذي اخذ هدافي الدرجة الاولى على حين غرة هذا الموسم هدفه العشرين الاسبوع الماضي وسوف يفعل اليوم قصارى جهده ليضمن لفريقه نقطة واحدة على الاقل تقنع مشجعيه بان الفريق سوف يواصل المنافسة ولن تنطبق عليه النكتة الموسمية هذه المرة.

مانشستر ضد اليائسين

ويلعب فريق مانشستر يونايتد اليوم ضد فريق «اليائسين» نوتنغهام فوريست الذي ليس له امل بالمنافسة على لقب بطولة الدوري ولقي ايضا هزيمة محرجة بالكاس امام فريق بلاكبورن روفرز يوم الاثنين الماضي.

ويسافر فريق ايفرتون لمقابلة فريق «الازمات» بيرمنغهام الذي يعاني من ديون تجاوز المليوني جنيه استرليني والذي استقال مدربه رون سوندرز مساء الخميس بعد الخسارة المذلة في الكاس في ملعبه صفر/١ امام فريق انصاف المحترفين الترنكغهام احد الاندية خارج الدوري.

ويستضيف فريق وست بروميتش البيون الاخير بالترتيب فريق شيلسي الذي يحتل المركز الرابع ويعود فريق نيوكاسل الى ملعب كوينز بارك رينجرز وفي مثل هذه المباراة الموسم الماضي خرج الفريقان متعادلين ٥/٥ بعد ان كان نيوكاسل متقدما ٤/صفر في الشوط الاول.

وبعد ان خسر توتنهام اخر مباراتين على ملعبه صفر/٣ سوف يجاهد اليوم بقوة لتحقيق فوز لن يكون سهلا ضد مانشستر سيتي المتطور، ويسافر الارسنال لمقابلة ليستر وكان قد فاز هناك الموسم الماضي ٤/١.

وفي بقية المباريات يلعب كوفنتري ضد واتفورد ولوتون ضد استون فيلا وشيفيلد وينزدي ضد اوكسفورد وساوثهامبتون ضد ابسويتش.

● فريق وست هام الانكليزي لكرة القدم

مدينة البرج المائل تستقبل يوفنتوس المتصدر

روما - ي ب - ينتقل الدور غدا «الاحد» الى مدينة البرج المائل بيزا لتحمل دعوات بقية المشجعين الكرويين الايطاليين بايقاف فريق يوفنتوس متصدر الدوري بلا منازع.

ويعتبر فريق بيزا من الفرق التي لاتزال تجاهد للهروب من شبح الهبوط للدرجة الثانية ولذلك فقد حقق عدة مفاجآت في الاسابيع الاخيرة وبفضل نجم الهجوم الدانمركي كلاوس بيرغرين استطاع الاسبوع الماضي ان يفوز ١/صفر على نابولي وابعده عن المركز الثاني بالمسابقة.

ومما قد يساعد بيزا في مهمته ان يوفنتوس يبدو انه يمر بفترة هبوط نصف الموسم وليس في كامل اوجه.

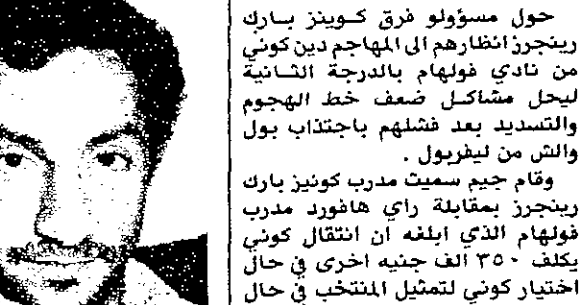
ويبلغ رصيد يوفنتوس ٢٨ نقطة بفارق ٦ نقاط عن روما الثاني «٢٢ نقطة» ويأتي نابولي بالمركز الثالث ٢١ نقطة ثم اي سي ميلانو ٢٠ نقطة، وفيورنتينا وتورينو ولكل منهما ١٩ نقطة. وامام فريق روما فرصة جيدة لتعزيز مركزه الثاني عندما يستضيف على ارضه فريق باري الذي يحتل المركز قبل الاخير، وامام نابولي مباراة خارجية صعبة ضد اتلانتا الذي فجر مفاجأة كبرى الاسبوع الماضي بفوزه ٣/١ على اي اس ميلانو في ميلانو، وفرصة نابولي تعتمد على استعادة الارجنتيني دييغو مارادونا للمسة تسجيل الاهداف التي يبدو انها ضاعت منه.

اصعب مباراة

وفي اصعب مباريات هذا الاسبوع يلعب اي سي ميلانو الرابع ضد فيورنتينا السادس ويعتمد الفريق المضيف على قوة هجومه المكون من الانكليزي مارك هيتلي والايطالي باولو روسي وزميله بيترو فيرديس، وامام تورينو الخامس مباراة تبدو سهلة امام ليتشي ويلعب انتر ميلانو خارج ارضه ضد افيللينو وهو فريق خشن للغاية على ارضه ويريد كل نقطة للابتعاد عن المؤخرة، وفي بقية المباريات يلعب كومو ضد فيرونا وسامبدوريا ضد اودينيسي.

● باولو روسي

● مارادونا



كوينز بارك يتحول لشراء مهاجم فولهام

حول مسؤولو فرق كوينز بارك رينجرز انظارهم الى المهاجم دين كوني من نادي فولهام بالدرجة الثانية ليحل مشاكل ضعف خط الهجوم والتسديد بعد فشلهم باجتذاب بول والش من ليفربول.

وقام جيم سميث مدرب كوينز بارك رينجرز بمقابلة راي هافورد مدرب فولهام الذي ابلغه ان انتقال كوني يكلف ٣٥٠ الف جنيه اخرى في حال اختيار كوني لتمثيل المنتخب في حال اختيار كوني لتمثيل المنتخب الانكليزي بعدد معين من المباريات الدولية.

وقد حاول بورتسموث شراء كوني قبل كوينز بارك ولم يوافق على طلب هارفورد ويعتقد جون ديكون رئيس نادي بورتسموث والمدرب الان بول ان انتقال كوني يجب ان لا يكلف اكثر من ٢٥٠ الف جنيه.

زيادة جوائز بطولة بريطانيا للغولف

لندن (ي ب): تمت زيادة جوائز بطولة بريطانيا للغولف هذا العام بمقدار ٨٢ الف جنيه استرليني لتصبح ٦٠٢٧٥٠ جنيه.

وسوف يحصل الفائز الاول على ٧٠ الف جنيه في محاولة لاجتذاب مزيد من الابطال الاميركيين للاشتراك بالبطولة التي تقام بالفترة من ١٧ الى ٢٠ يوليو.

مانشستر يشتري افضل ظهير ايمن في اوروبا

مانشستر (ي ب): قال رون اتكنسون مدرب فريق مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم انه بناء على ادلة طبية جديدة فقد وافق على انضمام النجم الهولندي جوني سايفبيك للفريق بعدان توقفت صفقة انتقاله بمبلغ ٣٠٠ الف جنيه استرليني قبل وقت قصير من نهاية العام الماضي بسبب عدم اجتيازه الفحص الطبي الذي بين وجود مشاكل من اصابة قديمة في الحوض ولغط في القلب.

وكانت الصحافة الاجنبية الفرنسية قد اختارت سايفبيك كافضل ظهير ايمن في القارة الاوروبية باكملها.

رسالة الاردن
نادي دمشق يشارك ببطولة عمان
اتصالات لترتيب لقاء بين الاندية السورية والاردنية
■ المفتي رئيساً للجزيرة بالتزكية واحتفاظ التل برئاسة العربي

عمان ـ من محمد غنام:

ابدى محافظ دمشق رغبة نادي دمشق للاشتراك في بطولة عمان لكرة القدم التي تنظمها امانة العاصمة والتي تشارك فيها سبعة فرق محلية، بالاضافة الى فريقين عربيين هما نادي دمشق ونادي بغداد.

الجمباز الى بغداد

غادر عمان امس متوجها الى بغداد المنتخب الوطني للجمباز وذلك لاقامة معسكر تدريبي هناك يستمر حتى السابع والعشرين من الشهر الجاري،

وسيجري خلاله عدة لقاءات ثنائية مع المنتخب العراقي. وسيشرف المدرب البلغاري للفرق العراقية على المنتخب الاردني.

ويأتي هذا المعسكر ضمن استعدادات الاردن للمشاركة في البطولة العربية الثانية التي ستقام في تونس خلال شهر فبراير المقبل.

انتخابات الجزيرة والعربي

جرت مساء امس الاول انتخابات نادي الجزيرة وقد فاز عامر المفتي رئيسا للنادي بالتزكية وتنافس ١٤ عضوا على تسعة مقاعد في الجزيرة.

وقد فاز نبيل ابو حلاوة، لطيف الدويري، بسام خصاونة، سامي زعرور، حسين الصباحي، زهير زبانة، اسد حبيب، وخالد القيس.

كما جرت انتخابات بالنادي العربي ايضا واحتفظ بالرئاسة السيد عبدالرؤوف التل للسنة الثانية على التوالي وفاز بعضوية الهيئة الادارية

● عامر المفتي

● عبد الجابر تيم

فوزان الصليبي، فايز سليم، عاطف سكران، سامي الشرايرة، علي عكاشة وعبدالاله مكي والشايب.

بطولة كرة الطاولة

بدأت امس بطولة القادسية لكرة الطاولة المفتوحة لفردي الناشئين والاشبال التي ينظمها نادي القادسية بالتعاون مع رابطة الاعلام الرياضي.

ويشارك في هذه البطولة ٤٦ لاعبا للفئتين سن ١٥ وسن ١٧ . وتم تقسيم المشاركين الى ٩ مجموعات.

منتخبا دمشق وعمّان

ذكر السيد عبدالجابر تيم رئيس لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد كرة القدم ان هناك اتصالات مع سوريا من اجل احضار منتخب اندية دمشق ليلعب مع منتخب اندية عمان، ولا شك ان اللاعبين في الفريقين هم من اعمدة منتخبي البلدين.

واضاف في رد على استفسار لـ القبس ان المنتخب سيسافر الى الامارات العربية خلال منتصف مارس وسيلتقي هناك مع منتخب الامارات العائد لتوه من البرازيل.

فوز يوسف الغانم على وربة للتأمين ٢/٣

ضمن دوري الفنادق وشركات التأمين اقيمت على ملعب نادي كاظمة مباراة بين فريقي يوسف الغانم وورية للتأمين وكان فريق وربة للتأمين هو البادىء في التسجيل عندما سجل يسري المليجي وسيد محمد علي هدفين ثم ضغط يوسف الغانم واستطاع ان يسجل هدفين سجلهما مفيد ابوحجلة وريحي ابراهيم لينتهي الشوط الاول بالتعادل وفي الشوط الثاني خطف الغانم هدف الفوز الذي سجله يوسف محمد ويفوز الغانم يظل منافسا قويا على البطولة.

بداية قوية لموسم العاب القوى داخل الصالات المغلقة

لوس انجلوس ـ ا.ب ـ بدأت امس الجمعة موسم بطولات العاب القوى الاميركية داخل الصالات بلقاء سنكيست في لوس انجلوس حيث يشهد منافسة متيرة في مسابقة القفز بالزانة بحضور اقوى المتسابقين بتاريخ اللقاء.

ويتقدمهم بيلي اولسون الذي سجل مؤخرا الرقم العالمي قبل ان يحطمه السوفيتي سيرغي بوبكا يوم الاربعاء الماضي، وابرز منافسي اولسون هو الفرنسي بيير كينون بطل اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ والبولندي فلاديسلاف كوزاكوفينش بطل اولمبياد موسكو ١٩٨٠ بالاضافة الى جو ديال حامل الرقم القياسي الاميركي خارج الصالات وايرل بيل والبولندي ماريان كولاسا.

ومن ابرز سباقات هذا اللقاء ايضا سباق ٨٠٠ متر الذي تشارك فيه التشيكية جارميلا كراتوشفيلوف حاملة الزمن القياسي العالمي وفي سباقات المسافات القصيرة للرجال يتنافس الاميركي غريغ فوستر بطل الاولمبياد ضد اندريه فيلييس والكنديين مارك مكوي وتوني كامبل.

وتشارك فاليري بريسكو هوكس الحاصلة على ٣ ذهبيات بلوس انجلوس في سباق ٣٠٠ ياردة وفي سباق ٨٠٠ متر للرجال يتنافس جوني غراي وايرل جونز، ويسعى ايامون كوغلان لمد سيطرته على سباق الميل للسنة الخامسة على التوالي وينافسه ستيف سكوت.

نقل تلفزيوني مباشر لنزال مكغويغان ـ سوسا

دوبلن ـ ي.ب ـ قررت هيئة الاذاعة والتلفزيون في جمهورية ايرلندا نقل دفاع الايرلندي الشمالي باري مكغويغان الذي يحمل الجنسية البريطانية عن لقب الاتحاد العالمي للملاكمة في وزن الريشة يوم ١٥ فبراير المقبل ضد الارجنتيني فيرناندو سوسا.

وقال تيم اوكونور رئيس البرامج الرياضية ان النزال سوف ينقل ايضا حيا على الهواء مباشرة الى الارجنتين، ويذكر ان جميع تذاكر حضور النزال قد بيعت في اليوم الاول من طرحها.

تأجيل لقاء تيمان ويوسوبوف في الشطرنج

تيلبورج ـ هولندا ـ أ.ف.ب ـ تاجل في تيلبورج الدور الاول من المباراة المقامة بين الهولندي يان تيمان والسوفيتي آرثر يوسوبوف في الدور قبل النهائي من دورة المتنافسين على لقب بطل العالم في الشطرنج.

وقد تم التأجيل عند النقلة رقم ٤٠ وكان تيمان .. الذي لعب بالقطع السوداء .. متقدما انذاك بثلاثة بيادق.

فوز بنك الكويت الوطني على برقان ٣/صفر

في نطاق دوري البنوك لكرة القدم جرت مساء امس الاول على ملعب مركز شباب القادسية مباراة بين فريقي بنك الكويت الوطني وبنك برقان انتهت بفوز بنك الكويت الوطني ٣/صفر سجل اهداف المباراة خالد حافظ وسائد عثمان وحسن صالح .

سيماك الايطالي يهزم ليموجيه الفرنسي بالسلة

ميلانو ـ ي.ب ـ بالدور الرابع لبطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري في كرة السلة فاز سيماك الايطالي ٧٧/٨٣ على فريق ليموجيه الفرنسي .

وقد سجل هندسون ٢٤ نقطة لصالح الفريق الايطالي كما سجل نايت ٢٤ نقطة للفريق الفرنسي .

منسوتا يفوز ٣/٤ على سانت لويس بالهوكي

مينابوليس ـ أ.ب ـ في المباراة الوحيدة مساء الخميس بدوري الهوكي الاميركي الشمالي استطاع فريق منسوتا نورث شهارز ان يفوز ٣/٤ على سانت لويس بلوز، وقد سجل دينو شيكاريلي هدفين للفريق الفائز.

لاعبو الكويت يحتكرون المراكز الاولى بلقاء المبارزة الودي مع النهضة السعودي

احتكر لاعبو الاندية الكويتية المراكز الاولى في المسابقات المختلفة للقاء الودي للمبارزة الذي اقيم ليلة امس الاول بين نادي النهضة السعودي وفرق المبارزة بالاندية الكويتية في صالة اتحاد المبارزة وحضره اعضاء الوفد الضيف واعضاء مجلس ادارة اتحاد المبارزة الكويتي.

وقد استهل اللقاء بكلمة القاها عبدالكريم العلي الابراهيم رئيس بعثة نادي النهضة شكر فيها اتحاد المبارزة الكويتي على حسن ضيافته، وجهوده في تطوير اللعبة بفضل توجيهات سمو امير البلاد وولي عهده.

والقى عبدالرحيم السعيد امين سر الاتحاد الكويتي كلمة الاتحاد ورحب من خلالها بالوفد الشقيق، واشار الى انه اول فريق تستضيفه الكويت في الصالة الجديدة التي اقيمت عليها النزالات. بعد ذلك بدأت اللقاءات والتي جاءت نتائجها كالتالي:

● اشبال الفلوريه: الاول صلاح مؤمن الحداد من القادسية، الثاني وليد عبدالقادر من اليرموك، الثالث حميد غلوم من الكويت.

● ناشئين الفلوريه: الاول صالح مطر من الجهراء، الثاني طلال الخراقي من العربي، الثالث جوهر سالم من القادسية.

● عمومي الفلوريه: الاول وليد عبدالعزيز الجامع من النهضة، الثاني محمد التويني من اليرموك، الثالث عبدالله عبدالرضا من الجهراء.

● ناشئين الايبيه: الاول خالد العوضي من السالمية، الثاني علي شحادة من القادسية، الثالث وليد سعد من اليرموك.

● عمومي الايبيه: الاول خالد عبدالنبي من العربي، الثاني خالد مزعل من العربي، الثالث خالد خليفة من اليرموك.

تبادل الهدايا

وفي ختام اللقاءات تم تبادل الهدايا التذكارية وتوزيع الميداليات على اللاعبين الفائزين وميداليات الترضية على باقي اللاعبين، وقد قدم اتحاد المبارزة درعا لوفد نادي النهضة وهدية تذكارية لرئيس الوفد، كما قدم نادي النهضة هدية للاتحاد الكويتي ودروعا للاندية المحلية، وكاسا وهدية للمدرب علي بلحاج، وكاسا اخرى لمدرب المنتخب الوطني للشيش نمت ارباد.

وقدمت اندية الجهراء والقادسية والسالمية والشباب والعربي والكويت واليرموك هدايا تذكارية للوفد الضيف.

● خالد العوضي



● علي بلحاج

ليوباردز الكيني يتصدر المجموعة الاولى ببطولة شرق ووسط افريقيا للقدم

دار السلام ـ أ.ف.ب ـ تصدر نادي ليوباردز الكيني المجموعة الاولى في بطولة كاس شرق ووسط افريقيا للاندية ابطال الدوري بعد فوزه على فريق يانغ افريكانز التنزاني ١/٢، وقد كان افضل اللاعبين في الملعب اللاعب الكيني بيتر اوما الذي احرز هدفي فريقه خلال هذه المباراة. ورغم تصدر ليوباردز للمجموعة برصيد ٥ نقاط من ٣ مباريات الا ان الفرصة ما زالت مواتية لفريق يانغ افريكانز للمنافسة على صدارة المجموعة حيث لعب ٣ مباريات ورصيده ٤ نقاط.

من جهة اخرى فقد فريق غورماهيا الكيني كل الامل في الفوز بالبطولة مرة اخرى حيث تقهقر الى المركز الرابع بالمجموعة الثانية اثر خسارته صفر/١ امام فريق ماجي ماجي التنزاني، وهي الخسارة التي اكدت احقية فريق موفوليرا واندرز بتصدر المجموعة برصيد ٤ نقاط من مباراتين، يليه المريخ السوداني ٣ نقاط من مباراتين.

كليبرز يضيع فرصته للفوز على ليكرز

نيويورك ـ ا.ب ـ يعرف دون كاني مدرب فريق لوس انجلوس كليبرز بدوري السلة الاميركي ان الفرصة قد لا تتكرر مرتين ويعرف ايضا ان لاعبيه اضاعوا فرصتهم الذهبية مساء الخميس لتحقيق فوز معنوي كبير على بطل دوري السلة الاميركي لوس انجلوس ليكرز الذي كان يلعب بدون اثنين من لاعبيه الاساسيين، ولكن جهود كريم عبد الجبار (٢٦ نقطة) وبيرون سكوت (٢٣ نقطة) جعلت غياب النجوم غير ملحوظ وفاز فريق ليكرز ٩٦/١١٢ على كليبرز الذي لم يتمكن من هزيمته طوال سنتين ومن ناحية ثانية استطاع فريق ميلووكي بكس ان يفوز ٩٨/١١٤ على واشنطن بوليتس واتلانتا هوكس ٩٩/١١٦ على كليفلاند كافاليرز.

مليون درهم للنصر الاماراتي بطل الدوري

دبي ـ واخ ـ اعلن الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة عن تبرع حكومة دبي بمبلغ (مليون) درهم هدية لنادي النصر الاماراتي بمناسبة حصوله على بطولة الدوري العام .

وقال في تصريح له امس الاول ان مبلغا مماثلا ينتظر الفريق في حال حصوله على بطولة كاس رئيس دولة الامارات .

وذكر ان حكومة دبي قررت الموافقة رسميا على تنفيذ مشروع انشاء اربعة احواض سباحة لاندية دبي وسيتم وضع الموازنة الخاصة بذلك تمهيدا لانجازها قريبا .

وطالب لاعبي منتخب الامارات ببذل الجهد اثناء المشاركة في دورة كاس الخليج الثامنة والظهور بالمستوى الذي يشرف دولتهم والمنافسة على البطولة حتى يترجموا ما يقدم لهم من دعم الى نتائج مشرفة .

د. بهبهاني يؤيد دعوة اللجنة الاولمبية لاجتماع غير عادي

● د. ابراهيم بهبهاني

قال الدكتور ابراهيم بهبهاني عضو اتحاد المبارزة رئيس اللجنة الفنية انه يؤيد ما جاء في اجتماع الاتحادات مع اتحاد كرة القدم حول عقد جمعية عمومية غير عادية للجنة الاولمبية باعتبار ان هذا حق مكتسب للاتحادات خاصة بوجود ظروف متناقضة في الوسط الرياضي حول موضوع تعليق عضوية اتحاد كرة القدم في اللجنة الاولمبية وما صاحبه من كلام بان الاجتماع لم يكن قانونيا، كما ان اللجنة الاولمبية لم تصدر محضر الاجتماع مدعية ان الاجتماع ما زال مفتوحا، والسبب الثاني موضوع البرقيات «التلكسات» التي صدرت عن اللجنة الاولمبية بناء على الاجتماع الذي قيل انه غير قانوني مما ادى الى استقالة خمسة من اعضاء اللجنة الاولمبية معروفين بكفاءاتهم وخبراتهم، وعليه فان كل هذه نقاط تتطلب اجابات امام الجمعية العمومية، واختتم الدكتور بهبهاني تصريحه بان ما يشاع حول حل الاتحادات اذا انحلت اللجنة الاولمبية امر غير صحيح وغير قانوني .

لاعبان هنغاريان في الدوري اليوغسلافي

بودابست ـ ي.ب ـ قالت وكالة الانباء الهنغارية ان اللاعب بال داراي سوف ينتقل حتى يوم ٣٠ يونيو المقبل من فريق بيكس الهنغاري الى فريق فويغودينا اليوغسلافي، كما ان اللاعب الهنغاري يانوش بورسو يتدرب على سبيل التجربة مع نوفي ساد اليوغسلافي.

جواد تشيكي في بطولة ليفربول للحواجز

براغ ـ ي.ب ـ لاول مرة منذ ٥٠ عاما سوف يشارك جواد تشيكي في سباق الحواجز الوطني في ليفربول بانكلترا يوم ٨ ابريل المقبل.

الكويت يستعيد ثقته وخطورته ويهزم اليرموك ٢/صفر

عرض سريع للابيض.. واليرموك افتقر لفاعلية الهجوم

كتب جمال مرجان:

بدأ الكويت يستعيد ثقته وخطورته التي افتقدها في الاونة الاخيرة، وفاز على اليرموك ٢/صفر في اللقاء الذي اقيم بينهما امس على استاد الكويت ضمن مباريات الاسبوع الثامن لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم، ليرتفع رصيده الى ١١ نقطة وبالمركز الخامس ويتقدم عنه الفحيحيل بالمركز الرابع بفارق الاهداف بينما ظل اليرموك قابعا بالمركز الاخير برصيد نقطة واحدة. جاءت المباراة جيدة المستوى، حفلت بالسرعة والحماس، كان الكويت فيها الفريق الافضل، وشكل خطورة مستمرة على مرمى اليرموك طوال المباراة واهدر عدة فرص محققة لزيادة رصيداهدافه. بينما تحسن اداء اليرموك في الشوط الثاني ولكنه افتقر الى الفاعلية في الهجوم واهدر فرصة وحيدة اضاعها بسام العازمي وهو منفرد بالمرمى في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني.

● ادار اللقاء الحكم علي حسين وعاونه لمراقبة الخطوط الحكمان كلايف وايت، وجاك بوتتشر. وقد انذر علي حسين احمد الفرحان من الكويت، واسماعيل اشكناني من اليرموك ولم يكن موفقا في انذاره لاشكناني الذي تعمد ضرب عادل عباس وتسبب في اصابته وخروجه من الملعب.. وكان يجب استخدام الكارت الاحمر. عموما كانت قرارات علي حسين سليمة وحازمة في تناسق وتفاهم كامل مع مراقبي الخطوط طوال المباراة.

● محمد ابراهيم يقع على خط المرمى بعد ان احرز هدف الكويت الاول بمرمى اليرموك

عرض جيد للكويت

● قدم الكويت عرضا جيدا اتسم بالحماس والروح العالية واستعاد الثقة بنفسه فكان الفريق الافضل والاكثر خطورة على مرمى اليرموك طوال المباراة ولكنه اهدر عدة اهداف وفرص بسبب التسرع في انهاء الهجمات.

وقد نجح الكويت في السيطرة على خط الوسط بفضل جهود وتحركات عامر العامر وجمال ذياب الذي عاد للملاعب بمستوى جيد بعد غيبة طويلة.. كما كان لتحركات محمد ابراهيم وبدر البطي اثر فعال في خلخلة وارباك دفاع اليرموك.. كما قدم احمد عبدالسلام جهدا وافرا في الجناح الايسر. هذا وقد تأثر دفاع الكويت وارتبك بعد خروج عادل عباس مصابا مما ساعد اليرموك على زيادة ضغطه وهجومه في آخر ١٥ دقيقة بالمباراة معتمدا على بسام العازمي الذي بعث النشاط والحركة في هجوم اليرموك وابراهيم علي الذي وضح انه ليس في كامل لياقته البدنية. ولكن اليرموك افتقر للهداف والفاعلية في الهجوم بسبب اعتماده في اغلب شوطي المباراة على الكرات العالية ومحاولة اختراق دفاع الكويت من الوسط. فتحطمت بذلك معظم هجماته عند حدود منطقة الجزاء.

الرياضة ثلاث صفحات ٢٣ و ٢٤ و٢٥

توصيات وتعديلات على النظام الأساسي للاتحاد الدولي لكرة السلة وقانونه الداخلي

عقدت اللجنة التشريعية بالاتحاد الدولي اجتماعين مكثفين يومي الجمعة والسبت الموافقين ١٣، ١٩٨٥/١٢/١٤ بمقر الاتحاد في مدينة ميونيخ بالمانيا الاتحادية، بحثت خلالهما التوصيات والتعديلات المقترحة التي تتعلق بالنظام الاساسي للاتحاد الدولي وقانونه الداخلي. وبعد دراسة مستفيضة لتلك التوصيات والاقتراحات، توصلت اللجنة الى اجراء التعديلات اللازمة بشانها، واعادة صياغتها لتقديمها الى اللجنة المركزية لاعتمادها في اجتماعها الذي سيعقد في مدينة ميونيخ بتاريخ ١٣، ١٩٨٦/٢/١٤ وذلك قبل عرضها على الجمعية العمومية في الاجتماع الذي سيعقد خلال شهر يوليو ١٩٨٦ باسبانيا.

وفي ما يلي اهم التعديلات الاساسية والتوصيات التي توصلت اليها اللجنة في اجتماعها المشار اليه:

● حذف كلمة (الهواة) من اسم الاتحاد الدولي، وتعديل الاسم بحيث يصبح (الاتحاد الدولي لكرة السلة) حيث في هذه الحالة يحق لجميع لاعبي كرة السلة المحترفين تمثيل منتخباتهم الوطنية في جميع المباريات الدولية والبطولات والدورات التي ينظمها ويشرف عليها الاتحاد الدولي، وكذلك رموز الاتحاد الدولي باللغة الانكليزية تبقى كما هي دون وضع نقطة بين كل حرف واخر FIBA.

● ترتيب الفرق: تعديل الفقرة الاولى من نظام ترتيب الفرق على النحو التالي:

– اذا تساوى فريقان على عدد النقاط نفسها في المراكز، تكون الاولوية في الترتيب الذي فاز على منافسه في المباراة او المباراتين اللتين اقيمتا بينهما، وفي الحالة التي يحصل فيها الفريقان على النقاط نفسها في المباريات التي اقيمت بينهما فقط، يقرر الترتيب طبقا لمعدل الاصابات «بالقسمة» على ان يؤخذ في الاعتبار نتائج جميع المباريات التي اقيمت بين الفريقين المتساويين والفرق الاخرى المشتركة في المجموعة.

● ازدواجية الجنسية (نص جديد):

اللاعب الذي يحمل جنسيتين مختلفتين ويمارس لعبة كرة السلة في بلد ما، يعتبر لدى الاتحاد الدولي لاعبا يحمل جنسية الدولة التي بدأ ممارسة اللعبة فيها، اما اذا اختار اللاعب الجنسية الاخرى، فانه يترتب عليه عدم تمثيل الدولة التي منحته الجنسية الاخرى قبل مرور ثلاث سنوات وربما تمتد هذه المدة الى خمس سنوات.

● اضافة الفقرة الجديدة التالية الى المادة (١) في القانون الداخلي:

لا يحق لاعضاء الاتحاد الدولي رفع قضايا ضد الاتحاد في محاكم عادية، وانما يحق فقط للسلطات الرياضية بالاتحاد الدولي او اللجنة الاولمبية الدولية حل المشاكل والقضايا التي تنجم بين الاعضاء والاتحاد.

● وافقت اللجنة على الاقتراح المقدم من رئيس اتحاد المانيا الاتحادية لكرة السلة حول تحديد مقاس اعلانات الدعاية التي توضع على فانيلات اللاعبين، وبناء عليه سترفع اللجنة توصية بهذا الشان الى اللجنة المركزية لتحديد المقاس المطلوب بحيث لا يتعارض مع وضوح رؤية ارقام اللاعبين الموضوعة على الظهر والصدر.

● اضافة فقرة جديدة تتعلق باعلانات الدعاية حسب الاتي:

لا يسمح بوضع اعلانات دعاية كبيرة داخل الصالات اثناء المباريات الاولمبية، ويستثنى من ذلك الاعلانات الاولمبية بالملابس والاجهزة بعد موافقة اللجنة الاولمبية الدولية عليها.

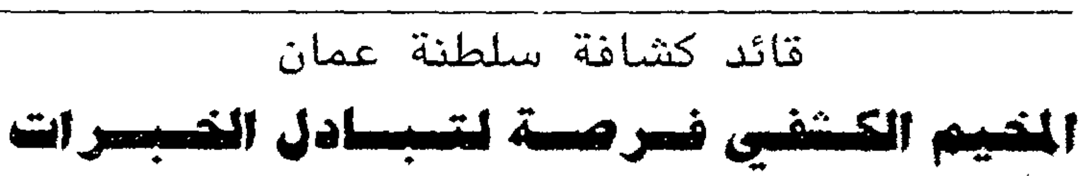
● رفع التوصيات التالية الى اللجنة المركزية:

– اعادة النظر بقيمة اشتراكات الاتحادات الاعضاء بالاتحاد الدولي وفقا للمجموعات الموضحة بالنظام الاساسي.

– كتابة جميع اسماء الاتحادات الاعضاء في النظام الاساسي دون استثناء.

● صالح حبيب

قائد كشافة سلطنة عمان

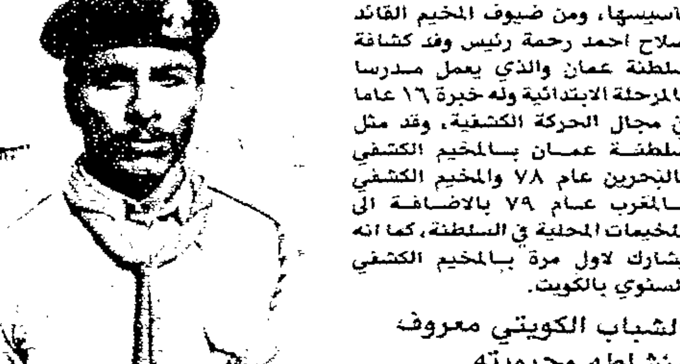


المخيم الكشفي فرصة لتبادل الخبرات بين كشافة دول مجلس التعاون

تشارك في المخيم الكشفي الاربعين وفود كشفية من دول مجلس التعاون وذلك ضمن اطار تبادل الخبرات الكشفية بين دول مجلس التعاون ومشاركة في احتفال جمعية الكشافة الكويتية بمرور خمسون عاما على تاسيسها، ومن ضيوف المخيم القائد صلاح احمد رحمة رئيس وفد كشافة سلطنة عمان والذي يعمل مدرسا بالمرحلة الابتدائية وله خبرة ١٦ عاما في مجال الحركة الكشفية، وقد مثل سلطنة عمان بالمخيم الكشفي بالبحرين عام ٧٨ والمخيم الكشفي بالمغرب عام ٧٩ بالاضافة الى المخيمات المحلية في السلطنة، كما انه يشارك لاول مرة بالمخيم الكشفي السنوي بالكويت.

الشباب الكويتي معروف بنشاطه وحيويته

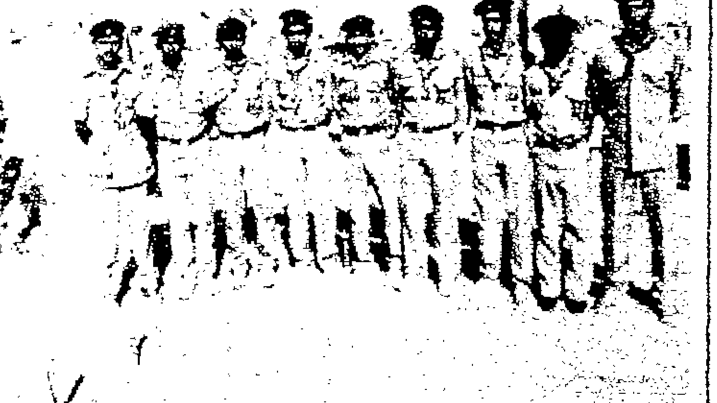
وعن انطباعاته عن المخيم الكشفي تحدث قائد وفد السلطنة حيث قال: ان المخيم الكشفي الاربعين وفرت له وزارة التربية وادارة التربية البدنية والكشافة كافة الامكانات اللازمة لتحقيق اهدافه، كما ان المخيم اعطانا نحن شباب دول مجلس التعاون فرصة التعارف على الشباب الكويتي المعروف بنشاطه وحيويته بالعمل وكذلك التعرف على مظاهر التقدم الحضاري بالاضافة الى اكتساب الخبرات الجديدة وتطبيقها في عمان.



● صلاح احمد

غمان تستعد للمخيم العربي التاسع عشر

وتستعد حاليا عمان للمخيم العربي التاسع عشر الذي سيفتتح في اغسطس المقبل بمدينة صلاله وتشارك فيه كافة الدول العربية، ولقد اجرينا مخيمات فرعية تمهيدية لاختيار افضل العناصر لتمثيل السلطنة في هذا المخيم، وكلمة اخيرة اود ان ارفع الشكر الجزيل بالنيابة عن افراد كشافة السلطنة الى القيادة العليا والمسؤولين على المخيم على ما يبذلونه في سبيل راحتنا وتوفير كافة الاحتياجات ونحن ننتظرهم في سلطنة عمان لرد الجميل.



● فريق كشافة سلطنة عمان المشارك بالمخيم

القادسية يهزم الوحدة الاماراتي بكرة السلة

فاز فريق كرة السلة بنادي القادسية الرياضي امس بـ ٥٩/٨٥ نقطة على فريق الوحدة من دولة الامارات العربية المتحدة، وكانت نتيجة الشوط الاول ٣٤/٣٩ لصالح القادسية، وقد غادر الفريق الضيف الكويت مساء امس عائدا الى ابو ظبي.

المعلق الاذاعي «شلطان» مفتاح!

مدافع نادي الكويت اسمه حسين الجريسي «بالسين» وليس الجريشي «بالشين» كما كنت مصرا امس ... الله يفتح عليك يا استاذ «شلطان»! واللاعب الذي سجل هدف الكويت الاول هو محمد ابراهيم وليس احمد عبد السلام ومنذ الدقيقة ١١ من الشوط الاول وحتى نهاية المباراة وانت تكرر بان احمد عبدالسلام هو صاحب الهدف .. ما ندري «تبي» نظارة ... ام حفل اعتزال؟

بوراصد

العنبري يعود للتدريب اليوم

● عبد العزيز العنبري

يبدأ عبد العزيز العنبري رئيس فريق نادي الكويت الرياضي التدريب اليوم عقب الاصابة التي لحقت به في مباراة فريقه مع العربي يوم السبت الماضي، وسوف يتقرر اليوم امكانية مشاركة العنبري في مباراة فريقه المقبلة مع كاظمة يوم الثلاثاء المقبل.

روبسون يختار وسط ليفربول للمنتخب الانكليزي

● .. بوبي روبسون

قد يحصل اللاعب الاسترالي الاصل رايغ جونستون من خط وسط ليفربول على فرصة تمثيل منتخب انكلترا ضد مصر بنهاية الشهر الجاري وذلك بعد ان اختار بوبي روبسون مدرب انكلترا ٤٠ لاعبا لرحلة الاستعداد لتصفيات كاس العالم.

وجونستون تقدم بطلب الحصول على الجنسية البريطانية وبامكانه تمثيل اي منتخب من المنتخبات البريطانية.

ولكن روبسون سبق غيره بالاتصال به وعرض عليه الفرصة، واذا وافق جونستون فقد يسجل الى جواره في المنتخب زميله في النادي بول والش الذي كان روبسون قد تخلى عنه قبل ١٨ شهرا ولكنه سوف يعيده للمنتخب بسبب سقوطه هذا الموسم. وكشفت صحيفة ديلي ميرور اسماء ٢٠ لاعبا من الذين اختارهم روبسون: جونستون روالش وستيف مكماهون من ليفربول، غاري مابوت وغاري ستيفنز من توتنهام، بيتر بيرولي من نيوكاسل، غاري بانيستر وستيف ديكس من كوينز بارك رينجرز وتيري غيبسون من كوفنتري وبيتر ديفينوت وستيف هودج من نوتنغهام فوريش والان سميث وايان اندروز من ليستر، ديفيد سيمان من بيرمنغهام، بول باركر من فولهام، ميتشيل توماس من لوتون، ستوارت رايسون من الارسنال، ري رايدارت وغوردون كواتز من باري الايطالي، داني والاس من ساوثهامبتون.

الديمقراطية الرياضية

الديمقراطية الرياضية تعني اشياء كثيرة ... اهمها رضوخ الاقلية لقرارات وتوجهات الاكثرية والالتزام بها ...

اما عند البعض فالديمقراطية الرياضية تعني ... انصياع الاكثرية لمزاج الاقلية ... والا ما اصبحت عندنا ديمقراطية ... اليس هذا وضعا غريبا فعلا ...!!

مجرد سؤال

اذا عقدت اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماعها اليوم هل ستنسى اغلاق اجتماعها المفتوح منذ اوائل ديسمبر ... ام ستبقيه مفتوحا حتى لا يصدر عنها اي محضر رسمي يعرف منه الجميع حقيقة ما يدور في الاجتماعات؟

اجتماع للجنة الاولمبية اليوم

من المقرر ان تعقد اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماعا مساء اليوم لبحث موضوع استقالة خمسة من اعضائها بينهم نائب الرئيس العميد عبد الحميد الحجي وامين السر المساعد عبد العزيز الرقم، وكذلك لبحث دعوة الجمعية العمومية، للجنة لاجتماع غير عادي لبحث هذه الاستقالات واسبابها بناء على طلب من عدد من الاتحادات الرياضية.

اللجنة العليا لبطولة اندية الخليج لكرة اليد تجتمع مساء اليوم



● فريد العجيل

تعقد اللجنة المنظمة العليا للبطولة السادسة للاندية ابطال الكؤوس لكرة اليد بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا بمقر الاتحاد الكويتي للعبة وذلك الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم برئاسة فريد العجيل رئيس الاتحاد وذلك لبحث الترتيبات النهائية بالنسبة لتشكيل لجان البطولة والامور التي تتعلق بالبطولة.

عادل عباس بصحة جيدة

عاد عادل عباس قلب دفاع فريق نادي الكويت الى حالته الطبيعية اثر الاصابة القوية التي لحقت به امس في مباراة نادي اليرموك بعد ان ضربه اسماعيل اشكناني متعمدا من الخلف، وقد تحسنت حالة عادل عباس عقب المباراة وينتظر ان يعود للتدريب مع فريقه غدا الاحد استعدادا للقاء كاظمة.

استون فيلا يتخلى عن شراء باخولت

بيرمنغهام – ي.ب – تخلى فريق استون فيلا الانكليزي عن محاولة شراء كيرت باخولت لاعب منتخب الدانمرك تحت ٢١ سنة بسبب خلاف على اشتراكه مع منتخب بلاده.

وكان استون فيلا قد اتفق مع نادي فيلي على اشتراك باخولت على سبيل الاعارة حتى نهاية الموسم مع امكانية انتقاله بشكل دائم مقابل ٢٠٠ الف جنيه استرليني ولكن الاتحاد الدانمركي لكرة القدم اصر على ان يتضمن العقد اشتراك اللاعب في جميع المباريات التي سوف يلعبها المنتخب استعدادا لكاس العالم ولم يوافق النادي الانكليزي على ذلك.

مظاهرة لمشجعي توتنهام اليوم

يخطط مشجعو توتنهام الغاضبون للقيام بمظاهرة امام استاد وايت هارت لين اليوم السبت سواء فاز فريقهم او خسر امام مانشستر سيتي.

وكان توتنهام قد خسر الاسبوع الماضي صفر/٣ امام نوتنغهام فورست بالدوري وامام ليفربول بالنتيجة ذاتها في كاس التفوق.

تحد بين بطلي كاس انكلترا واسكتلندا

غلاسكو – اسكتلندا ي.ب – اتفق ناديا سلتيك بطل كاس اسكتلندا ومانشستر يونايتد بطل كاس انكلترا على اقامة مباراة تحد بينهما يوم ٢٥ فبراير المقبل ويتوقع ان يحضر المباراة ٥٠ الف متفرج سعة استاد باركهيد في اسكتلندا.

الشباب يثأر لهزيمته ويفوز على الساحل ٤/صفر

● كتب محمد الجمل:

تجدد أمل الشباب في المنافسة مع فريق مقدمة دوري الدرجة الثانية أثر فوزه على الساحل بأربعة أهداف نظيفة في اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب عبدالله العجمي بالساحل، وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم الشباب بهدف سجله جابر الزنكي في الدقيقة ٤، فيما اضاف محمد عبدالهادي مدافع الساحل هدف الشباب الثاني في مرماه بالدقيقة ٩ من الشوط الثاني وجاسم ذياب الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة ٢٠، واختتم محمود بودستور أهداف الشباب في الدقيقة ٢٤ ليرتفع رصيد الشباب الى ١٢ نقطة ويحتل المركز الثالث وظل الساحل على رصيده السابق ٩ نقاط، أدار اللقاء الحكم داود محمد وعاونه لمراقبة الخطوط محمد العتيقي ومحمد هاشم، وقد أنذر الحكم لاعبي الشباب فاضل أحمد لاضاعته الوقت وخالد الزنكي لاعتراضه على قرار الحكم بانذار فاضل أحمد.

● محمود بودستور وسط حصار خمسة من لاعبي الساحل

الشباب الافضل

قدم الشباب عرضاً سريعاً وحماسياً على مدار شوطي المباراة واستحق الفوز عن جدارة، وأهدر مهاجموه العديد من الفرص السهلة والتي كانت كافية لان يخرج الشباب فائزاً بعدد وافر من الاهداف، وساعده على ذلك تقارب خطوطه وحسن انتشار لاعبيه، واعتمد الشباب على فتح اللعب على الجناحين مستغلا سرعة جابر الزنكي وجاسم ذياب وذلك لخلخلة دفاع الساحل مع اندفاع حميد الحرز وبودستور من وسط مدافعي الساحل، وعاب لاعبي الشباب الاكثار من التمريرات البينية والعرضية القصيرة والتي تعرض اللاعبين للاصابة، كما شكلت الالعاب الثنائية بين الزنكي والكريبي خطورة على مرمى الساحل واهدر الزنكي أكثر من ثلاث فرص ثمينة منفرداً بالمرمى.

انحصرت العاب الساحل وسط الملعب

وبالرغم من الهزيمة الثقيلة التي مني بها الساحل الا انه قدم عرضاً جيدا ولكن انحصرت العابه من منطقة وسط الملعب ولم يحاول اللعب على الجناحين في محاولة منه لخلخلة دفاع الشباب وكان افضل خطوطه خط الدفاع الذي زاد عن مرماه ببسالة وكان محمد عبدالهادي افضل لاعبيه وتمكن من اخراج كرتين من على خط المرمى بالرغم من الهدف الذي احرزه في مرماه، وكان خط هجومه بعيدا عن مستواه وافتقد الى النهاية السليمة لهجمات فريقهم ولم تشكل هجماتهم أي خطورة على مرمى الشباب سوى كرة واحدة سددها يوسف ابراهيم لترتطم بالعارضة.

النصر بطل كأس ملك السعودية

فاز فريق النصر السعودي امس بكأس جلالة الملك فهد ملك المملكة العربية السعودية لكرة القدم بعد تغلبه امس بهدف مقابل لا شيء على فريق الاتحاد من جدة سجله رئيس فريق النصر يوسف خميس في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول من المباراة التي جاءت حماسية من الطرفين، وقد هدد الاتحاد مرمى النصر في الشوط الثاني الا انه افتقر للاعب الهداف الذي يستطيع انهاء الهجمات داخل المرمى.

حضر المباراة جلالة الملك فهد والنائب الاول والوزراء والامراء والمسؤولون وتسلم يوسف خميس الكاس من جلالة الملك عقب المباراة كما قلد جلالته الميداليات الذهبية لفريق النصر والميداليات الفضية لفريق الاتحاد وقد امتلأ استاد الملز بالرياض عن اخره بالمشاهدين الذين حضروا المباراة.



● يوسف خميس

كورتشنوي وبيليافسكي يفوزان ببطولة فيينا للشطرنج

فيينا – ا.ف.ب – اشترك فيكتور كورتشنوي السوفيتي الاصل الذي يعيش في المنفى في سويسرا وألكسندر بيليافسكي استاذ الشطرنج الكبير في الفوز بالبطولة الدولية للشطرنج المنظمة في فيينا.

فقد اسفرت نتائج الدور التاسع عن التالي:

كورتشنوي مع بيليافسكي ٥ر٠/٥ر٠، نون مع كاريوف ٥ر٠/٥ر٠، سباسكي مع فتاكنيك ٥ر٠/٥ر٠، تشاندلر مع كوينتيروس ٥ر٠/٥ر٠، جارسيا بالرمو مع ماتانوفيتش ١/صفر، مدنيس مع غيروجيو صفر/١، كيندرمان مع ويتمان ٥ر٠/٥ر٠، دويكستاين مع شتاينر ١/صفر، اورنشتاين مع ايشتير ١/صفر، كيلنجر مع هويلزل ١/صفر، بولجر مع روث ١/صفر، بيريسكو مع فارنجو ٥ر٠/٥ر٠، فولوند مع ريجو ١/صفر، ميرا مع بويكستينر صفر/١، زيير مع بويكستينر صفر/١، هاجر مع هوزنر صفر/١، بورتيش مع هرندل ١/صفر، زويجر مع شوسلر ٥ر٠/٥ر٠.

الترتيب النهائي

كورتشنوي وبيليافسكي ٦/٥ نقطة، فتاكنيك وغيروجيو وكاريوف وسباسكي ونون وكينتيروس وجارسيا بالرمو ٦، دويكستاين وزويجر وتشاندلر ٥/٥ نقطة، وايتمان وكلينجر ودانر وماتانوفيتش، ومدنيس وفاراجو وبولجر وبورتيش وكيندرمان، واورنستاين وشويسلر وبيريسكو ٥ نقاط.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٢ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

مع وقف التنفيذ

(بوسة) على اعناق المحابر !

السلام عليكم ... كم اشتقنا اليكم ... وصبركم علينا من حقنا عليكم !! ... اما بعد فانهم يطاردونك ويحاصرونك بالسؤال (لم الانقطاع عن الكتابة) ؟ فتحتار، انت، في اجابتهم لانك ان اصدقتهم القول، ربما، لن يصدقوك ... وان كذبت فلسوف تقتنص ذاتك، كذبتك، كما يقتنص الذئب طريدته فتسارع، انت، نحو قاموس الاجابات المختصرة، يحدوك منطق المختصر المفيد، فتفتح فمك الذي هو بحجم (البلوطة) فتخرج منه الاجابة بان (لاحبر لديك) !!!

نعم، فكيف يكتب، من يكتب، دون (حبر) !! ومن سواه يروي جراحاتك الدامية ... (الحبر) ذلك السائل العجيب، الذي لا تعرف الاحزان ساحته، فحين ينهمر (الحبر) من جوف الاقلام، ينمو الدفء في حضن الوريقات الباردة ... وعندما يشتعل الايمان في اتون روحك، وينسكب (الحبر) على اضلاعك، فتزدهر الافكار والخيالات والصور في جوف جمجمتك ... ساعتها، ستخط ما شاء لك قدرك ان تخطه من حروف تغرسها في تربة الصحيفة ... فما صار (حبز) وانسكب، الا كما صار كتب !!!

المهم ... ان (الحبر) اختراع عظيم، وقفت وراءه حاجة انسانية قصوى ... فلولا (الحبر) لما طلع فجر الكتابة ! ولهذا السبب فانه في الليلة الظلماء يفتقد (الحبر) !! فلماذا يا ليالينا المظلمة تطاردين (حبر) المحابر ؟! ... وكل الاطيار تشتهي غدير الماء ... وكل الزهور تصلي من اجل ان ينكسر عنها طوق الجفاف ... وكل الشفاه العطشى تحلم بالمطر يبلل صحاريها ... والاقلام الثكلى تبكي (المحابر) ؟!!!

اما انت يا لائمي ... يامن تطاردني، لتجلدني بسياط اسئلتك اللحوحة عن سبب الانقطاع عن الكتابة ... كان عليك ان تعرف مغزى صهيل الكتابة ... فتعرف ان الكتابة (احتراق) واحوالنا باردة جامدة، جليدها يحاصر جذوة نارك فتقاوم لتقاوم ولتزداد اصرارا على الاشتعال !!!

... ولهذا فنحن نعود اليوم ـ يا الحبيب ـ فتكون الكتابة الاولى بعد انقطاع، وكأنها القبلة الاولى بعد هجر وصدود !!!

او لحظة تشغيلك لسيارتك، او لحظة قدح الشرارة الاولى لاشعال فتيل السراج ... فيا لائمي، لله درك، فاني لا املك اللحظة، لاقوله لك، سوى ما قاله ابو نواس .،.. فدع عنك لومي ـ يا حبيب ـ فان اللوم اغراء !!!

* * *

يقول حزنيار الملعون :
(بوس) !! وشوف .... الكلمة بتعمل اية ؟!

صلاح الساير

٤٩ قتيلا بسقوط حافلة هندية في هوة

ذكرت وكالة الانباء الهندية «بريس ترست اوف اينديا» ان تسعة واربعين شخصا لقوا مصرعهم واصيب سبعة اخرون امس في حادث حافلة وقع في غربي الهند .

وقد وقع الحادث في ولاية مهارشترا في مقاطعة ساتارا عندما اختل توزان الحافلة التابعة لشركة النقل العامة عند احد المنحنيات وسقطت في هوة .
وقد تم نقل الاشخاص السبعة الذين ظلوا على قيد الحياة الى المستشفى .

كأبو إلياس
شايفه الصبي مبسوط اليوم
الظاهر إني حطيت
له بدل
الحليب
عرق
!!

الحرب

■ ناجي العلي ■




أسرار الدبرت

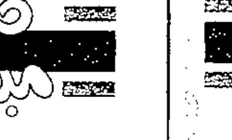
* مسؤول في احدى الوزارات قام بايداع بعض ايرادات الوزارة البالغة ٦٥ الف دينار في حسابه الشخصي باحد البنوك المحلية .

* * *

* خطيب جمعة في احد المساجد وصف رئيس تحرير مجلة شهرية بانه شيوعي .

* * *

* مجلس مهم ستجرى فيه قريبا انتخابات رئاسية المشاع له ان الانتخابات ستكون بالتزكية، لكن العارفين ببواطن الامور يعتقدون ان اسما معينا اخر سوف يظهر في الوقت المناسب .



كلام مباشر

لنعمل شيئا ... لقُدس الأقداس

يعجب المراقب الخارجي والمتابع لما يحدث في مدينة القدس من غليان شعبي ومواجهة غير متكافئة بين افراد عزل وشباب مجرد من كل شيء سوى الايمان بقضية مقدسة ... وحجارة صلدة يجابه بها قوات متكاملة التسليح .

اقول : يعجب المراقب الاجنبي المتابع لهذه الاحداث عندما يقارن حجم التفاعل الشعبي داخل الارض المحتلة مع حجم السلبية و«الشرود الذهني» ... في بقية البلاد العربية ....

لقد كانت الدعاية الصهيونية في العالم الغربي تستخدم شعار «ادفع دولارا تقتل عربيا» ... ليس لتوفير المال فقط ... فهناك مصادر للمال بملايين الدولارات من اغنياء اليهود بل وحكومات الغرب ...
لقد كان الهدف من هذا الشعار هو ابقاء حجم التفاعل والاحساس اليهودي بما يقع داخل فلسطين من جهود استيطانية وانشائية، لذلك الكيان ...
يجب ان يتوقف الشرود الحالي ...
يجب ان تتحرك المبادرات الشعبية لانشاء قنوات اتصال بين شعبنا داخل الارض المحتلة ... وبين امته الكبرى ...
لقد مارسنا هذا الدور في دعمنا للجهاد الجزائري فكنت تتحسس احداث الجزائر في ابسط معاملاتك ... رسوم رمزية ومشاركات شعورية كانت تشكل دعما نفسيا هائلا لاخوتنا في الجزائر ....
ليكن دفع ٥٠ فلسا في المدارس ودينار في الوزارات ورسم في بعض المصالح الجماهيرية ... ولو هامشي وشكلي ... لا اثر له سوى التذكير بشباب الحجارة وامهات الجهاد .... في ارضنا المقدسة .
لقد بدأت جهود الاغاثة لمجاعة افريقيا (بعد) ان تصاعدت نداءات وجهود بذلتها مؤسسات اوروبية واميركية طفح بها الاعلام الغربي ... فوصل تاثير ذلك الينا و... جاءت جهود الخير عندنا لاحقة، لتلك المبادرة الاوروبية !!....
فهل ننتظر مبادرة اوروبية لدعم جهاد شعبنا في فلسطين ؟!! ... بل اني اتحسس مشاركة جادة من شخصيات سياسية اوروبية وعدد من الصحف وشبكات التلفزيون الغربية ... مشاركة في صور مختلفة، جديرة بان تحرك مثلها وافضل منها ... في صور اخرى (جادة) في بلادنا ... تترجم احساسنا بالارض المقدسة ... وتجعل لنا مكانا في تاريخ (استعادة الارض) .

فيصل الزامل



قضايا محلية ٣

ارتباط الكويت والانسان الكويتي بالبحر قديم جدا.. فالبحر كان بالنسبة للكويت مصدر رزق، ومجال حياة وكسب عيش..

فاسماكه الكثيرة امدت اهلها باسباب العيش والحياة.. ولآليه الجميلة حركت الحياة الاقتصادية والاجتماعية لسنوات طويلة قبل اكتشاف النفط.. والسفر ونقل التجارة والبضائع كانت احد الانشطة التجارية الرئيسية لاهل الكويت، ولهذا فان

ارتباط اهل الكويت بالبحر حياتيا ومصيريا.. بل يمكن القول بأن البحر هو الذي امد الكويت باسباب البقاء والتطور ومازال حتى اليوم مع التطور الهائل في كل مجالات ومناحي الحياة يمدها بكل احتياجاتها من السلع والبضائع.. ويتم عن طريقه تصدير النفط الخام ومشتقاته .. هذا البحر العظيم الذي ارتبطنا به منذ القديم.. ماذا فعلنا الان بواجهته البحرية.. ان المساحة القليلة الباقية من الواجهة البحرية في طريقها الى الزوال والتدمير والمسخ التام.. وهذا يعني اننا سوف نعتم على

الاجيال القادمة اي اثر او ذكرى واضحة وطبيعية من حياتنا البحرية القديمة وعلى قدر ما آلمنا قيام المستشارين الذين اوكلنا لهم امور تخطيط مدينتنا ... واعتمدنا عليهم في رسم صورة كل تراثنا واثارنا الباقية .. على قدر ما نوجه اللوم الى جميع المهندسين والمخططين الكويتيين الذين يمسكون مقاليد الامور والقضايا التنظيمية والبيئية الذين تقع على عاتقهم مسؤولية الدمار والتشويه الذي اصاب البيئة البحرية الساحلية.. اما الادعاء الذي يطلق ومؤداه بأن البيئة الساحلية الطبيعية القديمة للكويت لاتتناسب مع الوجه الحضاري للكويت.. فهو ادعاء مغلوط مرفوض يحاول فصل التراث البحري القديم والحياة البحرية البسيطة للاباء والاجداد عن الواقع المادي المستورد عديم الروح والاصالة.

«ابن الفريج»

شقيقان يقطعان الصين عدوا برفقة الشقيقة على الدراجة

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان شقيقين قطعا المسافة من شمال الصين الى جنوبها عدوا في ١٣٦ يوما، وتصل هذه المسافة الى ٦٦٠٠ كيلو متر .

وقالت الوكالة ان الشقيقين وعمرهما ٢٦ و٢٨ عاما بدأ رحلتهما من موهي وهي اقصى القرى بعدا في شمال الصين في اول سبتمبر الماضي وكانا يقطعان ٤٢ كيلومترا في المتوسط يوميا ليصلا الى قرية في جزيرة هاينان قبالة الساحل الجنوبي .

وذكرت ان شقيقتهما كانت تركب دراجة بجانبهما طوال الرحلة وتزودهما بالمؤن الضرورية .

استراليا تحقن اغنامها فتزيد لحمها وتزيل دهنها

اجرت استراليا اختبارات ناجحة على عقار جديد يحقق زيادة هائلة في لحوم الاغنام ويقلل من المواد الدهنية فيها .

فقد قام العلماء بمنظمة الكمنولث للابحاث العلمية والصناعية بحقن الاغنام بعقار يستخدم لعلاج الربو عند الادميين فوجدوا انه خفض نسبة الدهون بنسبة ٣٠ في المائة وزاد نمو العضلات (اللحوم الحمراء) بنسبة ٣٠ بالمائة بالمقارنة بالحيوانات التي لم تحقن بالعقار .

وذكرت صحيفة «رورال ريسيرش» ان العقار الذي اطلق عليه اسم «كلينيو تيرول» ليس له اثار ضارة وحقق نموا للحيوانات بالمعدل الطبيعي نفسه في الحيوانات التي لم تعالج به .

دريشة القبس

الخطأ والصواب

نحن شعب يعشق المجاملة، نرى الخطأ ونتجه اليه، نلاحظ الهفوات فنغمض العيون، نقرأ ونسمع الفضائح فنتعامى ونصم آذاننا عن الحقيقة..

الفرق بيننا وبين الامم التي سبقتنا يكمن في مبدأ واحد لا غيره، هم يتخذون من الاخطاء منهجا وسبيلا للاصلاح، ونحن نتخذ من الاخطاء وسيلة لتفادي الوقوع بها مستقبلا، ولكن نقع في اخطاء افدح واقسى واشد.. هم يعترفون بالخطأ، يدرسونه، يشخصونه جيدا، يحيطون ارواحهم بأسيجة من القواعد والاجراءات لعدم الوقوع فيه ثانية، نحن ندور حوله ولا نلبث ان ندخل في دائرته..

هم يعلنون الحقيقة حتى لو كانت مرة، يعترفون بالامر ولو كان محاطا بالشوك، نحن نعلم الحقيقة ونغلفها بغلاف حريري الملمس، حلو المذاق.

الامثلة كثيرة جدا.. وفي كل مجال.. والصحف اليومية زاخرة بها.. ولكن الملاحظة الغريبة ان ايا من المسؤولين او ادارات الدولة لم تعترف بوجود اخطاء او قصور في اعمالها.. وهنا تكمن العلة. عندما نؤمن بالوقوع في الخطأ، وعندما نصدق الحقيقة المرة، ثم نعلنها دون خوف او تهيب، فاننا فقط نكون قد بدأنا طريق الاصلاح.

دار شك حول تورط المخابرات الفرنسية في اغراق سفينة السلام في نيوزيلندة، فاستقال وزير الدفاع الفرنسي، اصطدمت طائرتان في طبقات السماء العليا، فاستقال وزير النقل الياباني، حدث تنصت على اجهزة التلفون الاميركية، فأقيل رئيس الولايات المتحدة الاميركية، اختطفت باخرة او طائرة في وسط البحر فاستقالت وزارة كاملة.. هذه الامثلة عندهم.. لان الحقيقة والمسؤولية تعني كل شيء. وتعني الاعتراف والمواجهة..

هنا في الكويت، هل سمع احد ان مسؤولا اقيل لفشل خطة، هل سمع احد ان قانونا قد احترم من الجميع، الاجابة طبعا بالنفي لاننا شعب لم نتعود الا الحديث عن الاشياء المفرحة السعيدة..

بوخالد

القبس
السبت ١٨/١/١٩٨٦م
Saturday, 18/1/1986
No. 4916 ـ العدد ٤٩١٦
طبع من عدد اليوم السبت
٨٥٠١١ نسخة
مؤسسة التدقيق من الانتشار
A.B.C.